مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

رسالة الطُّرق

تأليف

محمد سليم الجندي

تحقيق

ميسم الصّواف

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

رسالة الطُّرق
للجندي

مجمع اللغة العربية بدمشق

كل الحقوق
محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

رسالة الطُّرق

تأليف

محمَّد سليم الجندي

١٨٨٠- ١٩٥٥م

تحقيق

ميسم الصّواف

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

تقديم

بقلم: د. مازن المبارك

عضو المجمع

الحمد لله، نسأله زيادة في العلم تكون وسيلة إلى خشيته. وثباتاً في العقل تجعله سبيلاً إلى معرفته. ونسأله أن يهبنا الإخلاص له في القول والعمل.

وبعد، فإن رسالة الطرق واحدة من كتب ورسائل كثيرة ألّفها الأستاذ محمد سليم الجندي، المتوفى سنة (١٣٧٥هـ- ١٩٥٥م)، ولم يسبق لها النشر قبل الآن في كتاب مستقلّ.

أما مؤلّفها فعلَم من أعلام الرعيل الأول من الأعضاء العاملين في المجمع العلمي العربي (مجمع اللغة العربية) بدمشق[1]، وهم الذين كانوا روّاد النهضة اللغوية، وبناة صرحها في مفتتح عهد الاستقلال في بلاد الشام.

لقد كانوا ثلة من العلماء جمعتهم اللغة العربية على حبّها والإخلاص لها، ففرّغوا أنفسهم لخدمتها ورعايتها؛ تعلّماً ودراسة وتعليماً وتأليفاً وإحياء لتراثها؛ تحقيقاً لنفائسه وغوصاً على مفرداته، واهتماماً بمواكبة اللغة ومسايرتها للعصر بجميع ما تحتاجه اللغة من وضع للمصطلحات؛ بحثاً

(١) انظر كتاب «محمد سليم الجندي من أعلام العربية» (تأليف بسمة بديع رحيم) الصادر عن مجمع اللغة العربية بدمشق عام ٢٠١١.

عنها، واشتقاقاً لها، وتعريباً حين تحتاج إلى تعريب. ورعاية لأساليبها الراقية، وصوناً لها من الضعف والركاكة.

ولقد كانوا أصحاب منهج عملي؛ يعملون أكثر مما يقولون، ويَدْعون بأحوالهم وأعمالهم إلى ما يفكّرون فيه وإلى ما يعتقدونه صواباً أكثر مما يدعون إليه بأقوالهم.

لقد كان كل منهم قدوة لما نذر له نفسه من تأليف أو تحقيق أو تعليم، ولم تكن العربية عندهم حرفة للارتزاق، بل كانت رسالة نهضة، وعقيدة حياة، وكان إحياؤها وبعثها مجدَّداً بعد عصر التتريك هو الهمّ الشاغل لهم ليلهم ونهارهم.

وكان الأستاذ سليم الجندي – رحمه الله– من أكثرهم نشاطاً في خدمة العربية، وأرحبهم ميداناً في تنوّع أساليبه في خدمتها. فلقد اختاره المسؤولون في أول حكومة عربية أيام الأمير فيصل ليكون «منشئاً»، وهي وظيفة أوجدتها الحكومة العربية ليتولى صاحبها إنشاء الرسائل الرسمية ومراقبة ما يصدر عن إدارته أو وزارته من مراسلات، ثم رقّي إلى «مميّز» وهو كبير المنشئين، ثم سمّي رئيساً للكتّاب في قسم اللغة العربية[1]. ثم عيّن معلّماً للنحو، فعلّم في مكتب عنبر، وعلّم في مدرسة الآداب العليا، وانتخب عضواً عاملاً في المجمع فكان جمّ النشاط كاتباً ومحاضراً ومؤلفاً في تاريخ الأدب وفي الأدباء وفي اللغة. ولقد رأيت الأستاذ الجندي أكثر

(١) انظر كتاب «نحويون قدماء ومحدثون» ص٦٠، وكتاب «محمد سليم الجندي من أعلام العربية» ص٢٣ و٢٤.

أعضاء المجمع شرحاً نظريّاً لمناهج العمل التي آثرها جيله لإحياء اللغة ونشر نفائسها، ورأيت ذلك يتمثل في ميدانين اثنين: أولهما ميدان الأساليب والتراكيب، وثانيهما ميدان الألفاظ.

أما في ميدان الأساليب فهو يدعو إلى محاربة الضعيف والركيك والمهلهل من التراكيب والأساليب اللغوية ويقول: «والركيك من الأساليب أخطر من المفردة الغريبة، لأنه يفسد الأسلوب اللغوي، ويذهب بجمال اللغة وإشراقها، وأخطر من ذلك أنه يُبعد الناشئة والكتّاب عن أساليب العربية، فتنقطع الصلة بينهم وبين لغة العرب في الأدب القديم وفي القرآن الكريم، وتلك الصلة هي النسب إلى إرث الأمة الثقافي. ولو استمرّ التسامح وفتح الباب لقبول كل ما يحكى ويقال ويكتب بحجة شيوعه وانتشاره، لوصل الأمر إلى لغة عربية الحروف غريبة الوضع، ولأصبحت عربية التراث وعربية القرآن غريبة بين العرب».

وأما في ميدان الألفاظ فيقول: «إن خير وسيلة لإنعاش اللغة هي أن تنقَّح من شائبة العُجمة والرّكاكة، وألاّ يصار إلى الدخيل والعاميّ إلاّ عند العجز عما يراد فهماً من الفصيح. لأن التسامح في استعمالها يفضي إلى إفساد اللغة وتكثيرها بغير فائدة، والتباس الفصيح بغيره، وانتشار الفوضى فيها.»

ويحذّر من تفصيح العاميّة إذا لم تدع إليه الحاجة، كما يحذّر من تكثيره فيقول «إذا كانت الكلمة موضوعة لمعنى بالوضع العربي، ثم تناولت العامّة كلمة أخرى تدّل على ذلك المعنى، وأجيز استعمال اللفظين معاً، فإن ذلك يؤدي إلى كثرة سواد المترادفات، وقد يُهمل اللفظ العربيّ، ويُحتَفظ بالعاميّ.

ثم إن إضافة هذه الألفاظ الجديدة إلى ما في المعاجم يؤدي إلى اختلاطها بالفصيح، فيفقد الكلام شرط الفصاحة والبلاغة فيه، ولا يغيب عن بالنا أن شعرنا القديم هو مادة اللغة وأساسها، ولو تسامحنا باستعمال الدخيل لأدّى ذلك إلى هجر اللغة القديمة والاستغناء عنها.»

ويتمنّى الجندي «أن يكثر المتعلّمون الشاعرون بمكانة اللغة في المجتمع البشري، وينهجوا في إحيائها على قاعدة توزيع الأعمال؛ فينقّب الطبيب عن أسماء العلل والأمراض، والتاجر عمّا يحتاج إليه في تجارته، والصانع عمّا يختصّ بحرفته، والعالم والمؤلف والكاتب والشاعر عمّا يفتقر إليه كلّ منهم» ويرى أن ذلك يؤدّي إلى نهضة اللغة إلى مصافّ اللغات الحيّة. وما وَضْعه رسالته في الطرق وأسمائها وأنواعها، وفي الكَرْم وما يستعمل للدلالة عليها وعلى مراحل زراعتها ونضجها، إلاّ أمثلة مما يدعو إليه.

إنه المنهج الحكيم الواعي الحريص على أن تبقى اللغة صورة للأمة الناطقة بها، وألاّ يكون انفصام بين اللسان والحقيقة، كما نرى اليوم في أكثر جوانب حياتنا اللغوية والواقعية؛ فنرى أو نسمع ادّعاءً بالانتماء إلى العروبة أصلاً وتاريخاً وقوميّة، ثم نسمع ألسنة تعبّر عن كل ذلك بما لا صلة له به!!

يقول الجندي: «إن لغة الأمة صورة تمثّل حياتها الاجتماعية وغيرها، وإذا أردنا أن نحكم على العرب بمقتضى لغتهم فإننا نجد هناك نفوساً أبيّة، وأذهاناً متّقدة، ومعارف جمّة، لأنك لا تكاد تجد معنى من المعاني المتصِّلة بالأجسام والعقول والطبيعة وغيرها مما بلغ إليه العقل البشريّ في ذلك العصر إلاّ وجدت له في اللغة أسماء تحيط بأجزائه وأحواله.

ومن البعيد أن تضع أمة في لغتها لفظاً يدلّ على شيء من غير أن تعلمه، إذ لا يتأتّى ترقّي اللغة وتمدّنها ما لم يكن لأهلها حظّ وافر من الرقيّ والمدنيّة.»

وها هو ذا يجمع مئات من الألفاظ مما أطلقه العرب على الطرق وأسمائها وأنواعها وأوصافها، وعلى الكَرْم ومراحل غرسها ونموّها ونضجها.. ولو فعل كل مختصّ في علم من العلوم فعله، لوجدنا آلاف الألفاظ تصوّر ما كانوا فيه من حياة متقدّمة في جميع تلك العلوم.

لقد ضرب الجندي وزملاؤه أمثلة رائعة في حب العربيّة وإدراك أثرها في حفظ الأمة الناطقة بها، وفي خدمتها والتقيّد بمنهج يحرص على قديمها وإحيائه، ونشر المنقول منها والمرويّ، وإذاعته، والبحث عمّا في كتب التراث لبعث المناسب منه وتداوله، وكانت لتلك الطبقة من المجمعيين مواقفهم الواعية لقضايا اللغة وعلومها، والمدافعة عمّا يحفظها حيّة على ألسن الأجيال اللاحقة وأقلامهم، ويصحّحها في الصحف والمجلاّت والدواوين، ويساعد الكتّاب بما يضع تحت أنظارهم وبين أيديهم من سليم التراكيب، وصحيح الألفاظ، وجديد المشتقات، للدلالة على جديد المستحدثات.

ولم يكتف الجندي بدعوته النظرية تلك، بل أيّدها بالعمل، وراح يضع بين أيدي الكتّاب والمنشئين المفردات العربية التي يحتاجون إليها أو يبحثون عنها، وهذا أنموذج من عمله نراه اليوم في رسالة الطرق، وما فيها من مفردات للطرق وأسمائها وأنواعها وصفاتها، مميّزاً بينها بحسب صفاتها، ففيها الطُرُق الواضحة والعظيمة والواسعة والعالية والمستقيمة والطويلة والسهلة والضيّقة، والمنسدَّة والنافذة، والمختصرة القريبة والملتوية المشكلة،

والمتشعّبة والشاقّة، والمُحفَّرة والقديمة، والخفيّة، والتي تكون في الفلوات، وفي الرمل، وفي الغلظ، وفي الأكمات والجبال، وفي الأودية وفي المياه وفي الهواء. وكذلك أسماء أفواه الطرق، وأوساطها وأعلامها، ومفاوزها ومضايقها. وكان لنا من ذلك ثروة لفظية تسمح للعاملين في المصطلحات، وللكتّاب والأدباء وللمهندسين والمختصّين بالطرق أن يختاروا منها ما يناسب الواقع الذي يريدون.

ولقد ترك الأستاذ الجندي مكتبة لغوية ونحوية وأدبية وتاريخية طُبع بعضها؛ ولم يطبع كثير منها حتى اليوم، كما ترك طلاّباً تخرّجوا به وكانوا خير خَلَف لخير سَلَف، ولقد سمعت بنفسي من كلٍ منهم افتخاره واعتزازه بالتلمذة والأخذ عن أستاذه الجندي، وهم الأساتيذ علي الطنطاوي وسعيد الأفغاني وأنور العطار ومحمد المبارك وزكي المحاسني وظافر القاسمي، وهم من هم في عربيّتهم، لغة ونحواً وأدباً وشعراً.

لقد شهدوا يوم مات أستاذهم الجندي عام ١٩٥٥م أنه لم يكن في الشام أعلم منه في العربية، وأنه من أواخر من ودّعتهم الشام من علماء الرعيل الأول من رواد النهضة اللغوية.

لقد ضمّ مجمع اللغة العربية إليه الأستاذ الجندي عضواً عاملاً منذ سنة ١٩٢٢م فبقي حتى وفاته في سنة ١٩٥٥ من أنشط أعضائه تأليفاً وتحقيقاً وإسهاماً في وضع المصطلحات، وتعريباً لما كان منها بالتركية أو بالفرنسية[1]، وتقويماً للفاسد من الأساليب، والضعيف من التراكيب.

---

(١) انظر حاضر العربية في الشام. ص١٠٤.

ولقد أحسنت الباحثة ميسم الصواف بتحقيق هذا الكتاب، فهو ذو أهمية في هذا العصر؛ لأنه غير معروف أولاً، ولأنه ثانياً يعطي درساً للذين يرفعون أصواتهم بالتعريب، ويتعطّشون إلى مفردات عربية تقابل ما بين أيديهم من مفردات اللغة الأجنبية، ويلوبون ويقترحون، وقلّ منهم من يعرف ما في تراث أمته من مفردات مجهولة أو مغمورة، لقد جاء كتاب الأستاذ الجندي اليوم ليقدّم درساً عمليّاً يبيّن فيه كيف يجب أن يخوض كل مختصّ في ميدان اختصاصه من كتب التراث لاستخراج ما يحتاج إليه اختصاصه من مفردات عرفها العرب واستعملوها، لنأخذ اليوم ما يصلح منها.

إن الكتاب نواة معجم، بل هو معجم صغير يضمّ نحواً من مئة وأربعين كلمة لأسماء الطرق وأنواعها وصفاتها، يضعها تحت نظر القرَّاء والباحثين يختارون منها، ويحيون ما يرونه مناسباً للتداول والاستعمال.

رحم الله الأستاذ الجندي، وأثاب المحقِّقة كفاء ما بذلت من جهد، وشكر لمجمع اللغة العربية بدمشق مسعاه في نشر المخطوطات وإحياء التراث.

د. مَازن المبَارك

عضو المجمع

مقدمة التحقيق

الحمد لله ربِّ العالمين، به نستعين، وعليه نتوكَّل في جميع أمورنا، والصَّلاة والسَّلام على خاتم أنبيائه، وعلى آله وصحبه ومن والاه أجمعين.

و بعد

فإنَّ ممَّا تمتاز به لغتنا كثرة مترادفاتها، إذ لا يوجد له نظير في أيَّة لغة من اللُّغات ، يقول ابن فارس: «وممَّا لا يمكن نقله البتَّة أوصاف السَّيف والأسد والرُّمح وغير ذلك من الأسماء المترادفة، ومعلوم أنَّ العجم لا تعرف للأسد غير اسم واحد، أمَّا نحن فنخرج له خمسين ومئة اسم»[1].

ويُعدُّ التَّرادف من الظَّواهر اللُّغوية المهمَّة التي حظيت باهتمام العلماء والدَّارسين، إلّا أنَّ آراءهم اختلفت وتباينت اتِّجاهاتهم، بين مقرٍّ لها جامعٍ لألفاظها، ومنكرٍ لها يحاول التماس الفروق بين تلك الألفاظ، ولا ريب أنَّ الإقرار بالتَّرادف كان سابقاً للإنكار من حيث الزَّمن، فمنذ أن بدأ الرَّعيل الأول من اللُّغويين في القرن الثَّاني الهجري في جمع اللُّغة من أفواه العرب في صحرائهم الواسعة، شرعوا في تدوين مادَّتهم التي جمعوها، فسلكوا سبلاً شتَّى في تنظيمها، وأثبتوها في رسائل لغويَّة كانت نواة المعاجم بعد ذلك.

---

(١) الصاحبي ص ٢١-٢٢.

وقد أشار سيبويه إلى هذا التَّرادف في كتابه حين قال: «واعلم أنَّ من كلامهم اختلاف اللَّفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللَّفظين والمعنى واحد، واتفاق اللَّفظين واختلاف المعنيين.... واختلاف اللَّفظين والمعنى واحد، نحو: ذهب وانطلق، واتفاق اللَّفظين والمعنى مختلف، قولك: وجَدتُ عليه مِن المَوْجَدة، ووَجدتُ إذا أردتَ وِجدان الضالَّة، وأشباه هذا كثير»[1].

فآثر بعض العلماء جمع الألفاظ المترادفة في رسائل صغيرة تبعاً لموضوع من الموضوعات، أو معنًى من المعاني العامة، ومن ذلك: خَلْق الفرس لقطرب (٢٠٦هـ)، وكتاب القوس والرمح، والمياه، واللِّبأ واللَّبن، والمطر لأبي زيد الأنصاري (٢١٥هـ)، وكتاب خَلْق الإنسان، والأنواء، والإبل، والشَّاء، والنَّخل والكرم، والنَّبات والشَّجر للأصمعي (٢١٦هـ) الذي اشتهر بهذا النوع من التَّأليف، وغيرهم.

ووصل الأمر في جمع المترادفات إلى التَّحدي بين العلماء، وغدا مدعاة فخر واعتزاز لديهم، فهذا الأصمعي يفاخر بأنَّه يحفظ للحجر سبعين اسما، وذاك ابن خالويه يتباهى بأنَّه يجمع للأسد خمسمئة اسمٍ وللحية مئتين[2].

هذا التَّفاخر كان الشَّرارة الأولى التي أوقدت نار الخلاف في القرن الثالث بين مؤيِّدٍ للتَّرادف ومنكرٍ له، وبلغ أشُدَّه في القرن الرَّابع الهجري، فانتصر كلُّ فريق لرأيه بأن وضع مصنَّفاتٍ خاصة أو أبواباً من كتبٍ جمعوا فيها الألفاظ المترادفة في موضوعات شتَّى، وكذلك وضع المنكرون مصنَّفات مشابهة يلتمسون فيها الفروق اللُّغوية لنفي هذا التَّرادف، وإنَّما هي من الألفاظ المتباينة في أصل الوضع.

---

(١) الكتاب ١/ ٢٤.

(٢) الصاحبي ص ٢٢، والمزهر ١/ ٣٢٥.

ويذكر ابن فارس – وهو من المنكرين- هذا الخلاف، فيقول: «ويُسمَّى الشَّيء الواحد بالأسماء المختلفة، نحو: السَّيف والمهنَّد والحسام. والذي نقوله في هذا : أنَّ الاسم واحد وهو «السَّيف»، وما بعده من الألقاب صفات، ومذهبنا أنَّ كلَّ صفة منها فمعناها غير معنى الأخرى.

وقد خالف في ذلك قوم فزعموا أنَّها وإن اختلف ألفاظها فإنَّها ترجع إلى معنًى واحد، وذلك قولنا : سيف وعَضْب وحسام.

وقال آخرون: ليس منها اسم ولا صفة إلَّا ومعناه غير معنى الآخر، قالوا: كذلك في الأفعال، نحو: مضى وذهب وانطلق، وقعد وجلس، ورقد ونام وهجع، قالوا: ففي «قعد» معنًى ليس في «جلس»، وكذلك القول فيما سواه. وبهذا نقول، وهو مذهب شيخنا أبي العبَّاس أحمد بن يحيى ثعلب»[1].

إلَّا أنَّ هؤلاء المنكرين وقع بعضهم في مزلق التَّرادف ولم ينجُ منه، فها هو ثعلب مع إنكاره للتَّرادف نجده يذكر عدَّة أسماء للشَّيء الواحد، من ذلك قوله: «يقال: الزم ثَكَمَ الطريق وكَثَمه ومُرتَكَمه؛ أي: معظمه»[2].

وقبله ابن الأعرابي يقول: «يقال للعَمامة: هي العَمامةُ، والمَشْوَذُ، والسِّبُّ، والمقطعةُ، والعِصابةُ، والعِصابُ، والتَّاجُ، والمِكْوَرة»[3].

ولسنا هنا في موضع يسمح لنا بمناقشة هذه الآراء، فقد تصدى لها علماء كبار كابن جنِّي الذي فتح باباً في كتابه الخصائص، سمَّاه «باب في تلاقي المعاني على

(١) الصاحبي ص ٥٩.

(٢) مجالس ثعلب ١/ ٣٧.

(٣) المزهر ١/ ٤١٠.

اختلاف الأصول والمباني»، إذ جعل التَّرادف ميزةً للعربية تعلو بها، ودليلَ شرفٍ لها بين اللغات، وضرب كثيراً من الأمثلة الموضحة، كما ناقش آراء المنكرين، وردَّها بالتَّصريح مرَّة وبالتَّلميح أخرى.

والحقُّ أنَّ لولا كثرة المترادفات لما وجدنا هذا التُّراث الضَّخم من الأسماء للمسمَّى الواحد، قد لا يكون ترادفاً تاماً بل شبه ترادف، إذ قد توجد بعض الفروق الدَّقيقة بين الألفاظ، ويكفي أن أضرب مثلاً بهذا الكتاب الذي بين أيدينا، إذ حاول المؤلف – رحمه الله- جمع الألفاظ والصَّفات التي تتعلق بالطُّرق وما يلحق بها، سواء أكان المسمَّى مستعملاً حقيقة أم مجازاً.

محمَّد سليم الجندي

١٨٨٠ - ١٩٥٥م

هو محمَّد سليم بن محمَّد تقي الدِّين بن محمَّد سليم الجندي مفتي معرَّة النُّعمان، يتَّصل نسب أسرته إلى العبَّاس بن عبد المطَّلب عمِّ الرسول ﷺ[١]. علمٌ من أعلام سورية في القرن العشرين، عالم جليل القدر رفيع المنزلة، قضى حياته في خدمة اللُّغة العربية، وسخَّر نفسه لإعلاء شأوها والحفاظ على سلامتها.

وُلِد في معرَّة النُّعمان ونشأ بها، كان والده رجلاً نسَّابة محبًّا للعلم والشِّعر، معروفاً بأمانته ونزاهته، فشبَّ الابن وترعرع على حبِّ الفضيلة والعلم، وتمثُّل الأخلاق الحميدة.

وفي السَّابعة من عمره بدأ يحفظ القرآن ويدرسه على شيوخ المعرَّة، فأتمَّ دراسته عليهم، ثم دخل المكتب الرشدي (المدرسة الحكومية) فاجتاز سنوات الدِّراسة الأربع بسنتين فقط[٢]، ثم تفرَّغ للدِّراسة في المسجد الكبير بالمعرَّة، فقرأ بعض دروس «الآجرومية» ودروس النَّحو والفقه الشَّافعي، وقرأ القرآن الكريم والتَّجويد، واستظهر أكثر القرآن الكريم، وحفظ كثيراً من فنون اللُّغة والمنطق والفرائض والتَّوحيد.

---

(١) انظر الموسوعة العربية ج٧، ص٧١٠، ومحمد سليم الجندي لبسمة رحيم ص١٧.

(٢) انظر محمد سليم الجندي لبسمة رحيم ص١٩.

وفي عام ١٩٠٠م انتقل مع والده إلى دمشق وأقام فيها، وتلقى على أيدي كبار علمائها الفقه والأصول والحديث الشَّريف وقواعد اللُّغة والبيان والمنطق والتَّاريخ، ولَّما غدا أستاذاً كان يلتقي طلابه بشكل دائم وأصبح من المألوفين لدى علماء أهل «دمشق» ونديماً محباً لهم، فوجدوا فيه النَّباهة والذَّاكرة القوية.

وفي عام ١٩١٨ بدأ الجندي عمله في ظلِّ الحكومة العربية إذ عين «مُنشئاً» في ملاك وزارة الدَّاخلية، ثمَّ مميّزاً فيها، فرئيساً للقسم العربي في ديوان حاكم دمشق، وقد كُلِّف في حينه بتعريب القوانين والمعاملات، إذ كانت تتداول باللُّغة التُّركية. فكان له الفضل في إدخال مصطلحات إدارية كثيرة إلى كتب ودواوين الدولة[١].

انتُخب الجنديّ عضواً في المجمع العلميِّ بدمشق في أيلول عام ١٩٢٢م وانضمَّ إلى الرَّعيل الأول من علماء الشَّام الذين كانوا نخبة من رجالات سورية.

ثمَّ عُيِّن أستاذاً للأدب العربي في مدرسة تجهيز الذكور (مكتب عنبر) في دمشق من عام ١٩٢٤م إلى ١٩٤٠، وكان إلى جانب وظيفته في مكتب عنبر أستاذاً للأدب العربي في المعهد «الفرنسي العربي» (ما يُعرف باللاييك). ولَّما تأسست مدرسة الآداب العليا والتي كان مديرها شفيق جبري، تولَّى فيها تدريس النحو، وكان من تلامذته الشيخ علي الطنطاوي، والشاعر أنور العطار، والنحوي سعيد الأفغاني وغيرهم[٢].

ومع تأسيس كلية الشَّريعة الإسلامية بدمشق سنة ١٩٤٢م انتُخب ناظراً (أمين سر)، ثم مديراً لها، وفي عام ١٩٤٨م استقال طلباً للراحة[٣].

---

(١) انظر الموسوعة العربية ج٧، ص٧١٠، ومحمد سليم الجندي لبسمة رحيم ص٢٠.

(٢) انظر نحويون قدماء ومحدثون، ص٦٠.

(٣) انظر محمد سليم الجندي لبسمة رحيم ص٣١-٣٣.

مُنح وسام الاستحقاق السُّوري تقديراً لجهوده الأدبية واللُّغوية المتميزة سنة ١٩٤١م.

أولع الجندي في أوَّل عمره بالشِّعر ولعاً شديداً، إذ كان والده يحضه على حفظ الشعر ويتخيَّر له أجوده، فقويت ملكته الشعرية وبدأ يقرض الشِّعر وهو في سن الثَّالثة عشرة من عمره[١]، فنظم بعض القصائد المتنوعة في موضوعاتها، وصادفت قبولاً حسناً من بعض الأدباء، لكنَّه ملَّ وسئم قول الشعر، وأمسك عنه منذ بلغ خمسة وعشرين عاماً، وبقي زاهداً في قوله لا ينظمه إلَّا تكلُّفاً، وعزا ذلك إلى قلَّة من يعرف اللُّغة العربية في القابضين على أزِمَّة الأمور في ذلك العهد، فضلاً عمَّن يفقه أسرارها ودقائقها.

ومن شعره:

عليكم بإسعافِ اليتامى فإنَّهم ... هم النَّبتُ يحييه التَّعهُّدُ والبرُّ

ولبُّوا نداءَ الخيرِ مِن كلِّ وجهةٍ ... ولا يمسِ عنه في مسامعِكم وقرُ

فإنَّ الفتى يأتي ويمضي كما أتى ... ويبقى له مِن مثلِ أفعالِه ذِكرُ

صفاته وأخلاقه

عُرف الجندي بالتَّواضع والحياء وبلين الجانب وشدَّة الخشية من الله، وبحبِّ النَّاس والإحسان إليهم. ويروي الأستاذ ظافر القاسمي عنه فيقول[٢]: « كان رَبْعَةً بين الرِّجال، لا إلى الطَّويل ولا إلى القصير، يمشي الهوينا، خافت الصَّوت، كثير الحذر، يخاف اللَّيل والبرد، لم يمشِ في جنازة قط. رُزق الهدوء في الطَّبع، فقلَّما غضب أو اهتاج».

(١) انظر الموسوعة العربية ج٧، ص٧١٠، ومحمد سليم الجندي لبسمة رحيم ص٢٠.

(٢) انظر مكتب عنبر لظافر القاسمي ص٥١.

ويقول أيضاً[1]: «كان – رحمه الله – يخاف اللَّيل، فإذا اتَّفق أن كان في الطَّريق وسمع أذان المغرب، ولم يكن معه أحد، هرول إلى البيت. وكانت له حلقة من الأصدقاء يسمر معهم أحياناً، ولكنَّه يأبى الحضور، ما لم يضمن له رفيق يصل معه إلى باب الدَّار في نهاية السَّهرة.

كذلك كان يخاف البرد، شديد التَّحفظ منه، وربَّما بالغ، فلفَّ رأسه بالصُّوف، وهو يمشي في الطُّرقات، اتِّقاء إذاه.

كما كان يخاف منبر الخطابة والمحاضرة – رغم أنَّه قضى معظم حياته على منبر التَّدريس– ، فلم يعرف عنه أحدٌ أنَّه حاضر مرة واحدة، لا في المجمع العلميِّ ولا في غيره، ويوم اضّطر لأن يكون بين المحاضرين عن المعريّ في مهرجانه الذي أقامه المجمع العربيُّ بدمشق، عهد في إلقاء محاضرته إلى الأستاذ صلاح الدِّين المنجد».

وأضاف[2]: «كان عميق النُّكتة، قليل الابتسام، إذا انفرجت شفتاه فبمقدار، ولكنِّي رأيته يوماً يَضحَك من أعماقه، ويُضحِك الصفَّ معه، إذ دعا أحدَ الطُّلاب ذات يوم للكلام عن عنترة، وكان الطَّالبُ خفيفَ الرُّوح، فقال على الفور: عنتر من الصحابة! ولا تسل عن ضحك الشَّيخ لهذا الجواب.

أحبَّ الفصحى ونشر لواءها، وإن لم تكن لغته التي اعتاد التَّحدُّث بها في حياته اليومية، خلا دروسه، فإنَّها تنزَّهت عن العاميَّة، وكانت عباراته غالباً في أرقى طبقة من طبقات البلاغة».

---

(١) المصدر السابق ص ٥٢.

(٢) المصدر السابق ص ٥٣.

آثاره

أ- مؤلفاته المطبوعة[1]:

- «إصلاح الفاسد من لغة الجرائد» طبع في مطبعة التَّرقي، سنة ١٩٢٥م.
- «تاريخ معرَّة النُّعمان»، في ثلاثة أجزاء، صدر عن وزارة الثَّقافة والإرشاد القومي، بتحقيق عمر رضا كحالة سنة ١٩٦٤-١٩٦٧م، وكان قد طبع في مطبعة التَّرقي بدمشق، سنة ١٩٦٣م.
- «الجامع لأخبار أبي العلاء» في ثلاثة أجزاء، طبعه المجمع العلمي العربي بدمشق، بتعليق عبد الهادي هاشم، سنة ١٩٦٢م، وهو أجمع كتاب لأخبار أبي العلاء ودراسة أدبه، فيه تحقيق لما كُتب عنه أو نُسب إليه، وتصحيح لكثير ممَّا وقع فيه العلماء من الخطأ والأخبار.
- «رسالة في الطُّرق» نشرت منجَّمة في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، سنة ١٩٤٣-١٩٤٥م، وهو الكتاب الذي بين أيدينا.
- « رسالة في الكَرْم» نشرت منجَّمة في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، سنة ١٩٢٩-١٩٣١م، جمع فيها كل ما يتعلَّق بالكروم منذ أن تغرس حتَّى تنضج ثمارها ويعصر شرابها، وذكر ما لكل جزءٍ من أسماءٍ في كل طور بأسلوب سهل.
- «عدَّة الأديب»: في ثلاثة أجزاء صغيرة، جمع فيه طائفة من كلام البلغاء

(١) انظر جمع آثاره المطبوعة وغير المطبوعة في الموسوعة العربية ج٧ ص٧١٠-٧١١، ونحويون قدماء ومحدثون ص٦١-٦٤، ومحمد سليم الجندي لبسمة رحيم ص٧٥-١٠٠.

والحكماء والعلماء والشعراء مع شرحها، وشاركه في التأليف الأستاذ محمد الداودي، طبع بمطبعة التَّرقي سنة ١٩٢٦م.

- «عمدة الأديب»: سلسة كتب، في كل كتاب منها دراسة عن كاتب أو شاعر جمعت بعضاً من أخباره وأشعاره ودراسة أدبه، وقد تمَّ طبع بعضها. ومن أبرز كتب هذه السلسلة: «امرؤ القيس» طبع سنة ١٩٣٦م، و«عبد الله بن المقفع» ١٩٣٧م، و«علي بن أبي طالب»١٩٤١م.
- حقق رسالة الملائكة لأبي العلاء المعري، وفسَّر الشَّواهد فيها وبيَّن قائليها وتراجمهم، وقد طبعت في مطبعة التَّرقي بدمشق سنة ١٩٤٤م، ثم أعادت دار صادر ببيروت طباعتها سنة ١٩٩٣م.

وفي الثَّلاثينيات من القرن العشرين وضع سلسلة «كتاب الطُّرف» بالاشتراك مع لفيف من الأساتذة، وهي في ستَّة أجزاء، كان يُدرَّس في صفوف المرحلة الثَّانوية، جمعوا فيها طرفاً من أدب وشعر لعدد كبير من الأدباء والشُّعراء العرب منذ عصر الجاهلية حتى العصر الحاضر، ويتدرَّج بصعوبته مع تقدُّم الصِّفوف.

ب- مؤلفاته غير المطبوعة:

- ترك الأستاذ الجندي مجموعة كبيرة من الدِّراسات لأكثر شعراء العصر الجاهلي وأدبائه، وعصر صدر الإسلام في الأدب لطلابه في صفوف المرحلة الثَّانوية وكلية الآداب، وهي لا تزال مخطوطة محفوظة في مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق، ومنها:

ابن الرُّومي، ابن زيدون، ابن العميد، أبو تمام، أبو العتاهية، أبو نواس،

الأعشى، بشَّار بن برد، الجاحظ، جرير، الحجَّاج، الحريري، حسان بن ثابت، الحطيئة، الخنساء، زهير بن أبي سُلمى، عمر بن أبي ربيعة، قس بن ساعدة، المتنبِّي، النَّابغة الذُّبياني، الأدب الجاهلي، البلاط الأموي، البلاط العبَّاسي، تاريخ أدب العربية، الشِّعر في العصر العباسي، النَّثر في صدر الإسلام والعصر الأموي، النَّثر في العصر العباسي.

- «مُرفِد المعلم ومُرشِد المتعلم» جمع فيه ما تشتَّت من مسائل النَّحو، وحرص على جمع الأشباه والنَّظائر وإدخال كل مسألة في بابها، ورتبه بأسلوب يسهل معه الرُّجوع إليه. وهي من الدُّروس التي ألقاها في مدرسة الآداب العليا.
- «المنهل الصَّافي في العروض والقوافي» جمع فيه مسائل لم تجتمع في غيره ورتبها مسلسلة متَّصلة الحلقات بأسلوب سهل.
- وطائفة من الرَّسائل الصَّغيرة، منها: رسالة في الأطعمة والأشربة في بلاد الشَّام، ورسالة في العادات في بلاد الشَّام، ورسالة في الأمثال والحكم، ورسالة في أحكام «ما، ومن».

عملي في الكتاب

طُبع الكتاب منجماً في مجلّة المجمع العربيّ العلميّ بدمشق بين عامي ١٩٤٣ و ١٩٤٥ كالآتي:

- ١٨/ ٩/ ١٩٤٣ من الهمزة إلى الباء، صفحة ٤١١-٤١٦.
- ١٨/ ١١/ ١٩٤٣ من التاء إلى الحاء، صفحة ٥١١-٥١٩.

- ١٩/ ٥/ ١٩٤٤ حرف الخاء، صفحة ٢٣٨-٢٤٤.
- ١٩/ ٧/ ١٩٤٤ من الدال إلى الراء، صفحة ٣٣٢-٣٣٨.
- ١٩/ ١١/ ١٩٤٤ من الزاي إلى السين، صفحة ٥٣١-٥٣٧.
- ٢٠/ ١/ ١٩٤٥ من الشين إلى الظاء، صفحة ٣٣-٤٠.
- ٢٠/ ٣/ ١٩٤٥ من العين إلى الفاء، صفحة ١٢٨-١٣٧.
- ٢٠/ ٥/ ١٩٤٥ من القاف إلى النون، صفحة ٢١٤-٢٢٣.
- ٢٠/ ٧/ ١٩٤٥ تتمة النون إلى الياء، صفحة ٣٣١-٣٣٩.

ثمَّ تبيَّن للمؤلف أن ما نُشر لم يخلُ من تحريف وتصحيف ونقص وغير ذلك من آفات الطَّبع، فأعاد النَّظر في الكتاب، فصحَّح ونقَّح وأضاف

وصف المخطوط:

يقع في ١٣٧ ورقة، قياس ١٥,٥ × ٢٠,٥ سم، في كلِّ صفحة ٢٠ سطراً تقريباً، كتب بمداد أسود، بخطِّ الرُّقعة، واضح ومقروء، والمخطوط سليم من الخرم والتَّلف، وفرغ من كتابته في اليوم الثامن والعشرين من شهر شوال سنة ١٣٦٨هـ، والثاني والعشرون من شهر آب سنة ١٩٤٩م في دمشق.

وذيَّل المؤلف رسالته بفهرسين:

الأوّل: بأنواع الطُّرق وأجزائها، فجمع المتقارب والمتشابه منها تحت عنوان واحد يجمعها،

والآخر: تراجم للشُّعراء، تراوح بين الطُّول والقصر، إلَّا أنَّه لم يستوفِ جميع الشُّعراء فأتمّت ما نقص منها.

١- قابلت المخطوط بالمطبوع، وأثبتُّ الفروق في الحاشية.

٢- زدت في مواضع قليلة ما رأيت أن النَّصَّ لا يقوم إلا به، وجعلته بين حاصرتين [ ].

٣- خرَّجت الآيات الكريمة، والأحاديث الشَّريفة والأثر، والأشعار، والأمثال وأقوال العرب من مظانها.

٤- في تخريج الشِّعر كنت أحيل على الدِّيوان إن كان للشَّاعر ديوان مطبوع، فإن لم يكن أحلت على أمهات المصادر وكتب العربية، والتزمت الإحالة إلى المعاجم اللُّغوية إن ورد فيها الشَّاهد نفسه، وأتممت الشَّاهد في الحاشية إن ورد جزء منه في المتن.

٥- أتممت ما استطعت من الأحاديث الشريفة، إلَّا أنَّ بعضاً منها كان طويلاً يصعب إتمامه، والآخر لم يرد سوى في كتب غريب الحديث فأثبته كما جاء.

٦- عنيت عناية كبيرة بضبط المفردات.

٧- شرح المؤلف – رحمه الله – معظم الشَّواهد الشِّعرية لغويًّا، فأثبتها دون أيَّة إشارة بعد الشاهد الشِّعري، أمَّا الحواشي التي صنعتها فوضعتها بعد اسم الشاعر، تميزاً لها عمّا صنعه المؤلف، وذيلتها بحرف (م)، وكذلك في باقي الحواشي، وفي حال إضافة حاشية صنعتها إلى كلام المؤلف، فجعلتها مسبوقة بلفظة (أقول) منتهية بحرف (م)، وكذلك في باقي الحواشي.

٨- أتممت ما فات المؤلف – رحمه الله- من تراجم لشعراء لم يذكر ها، فجعلت اسم الشَّاعر بين حاصرتين [] متلوًّا بحرف (م)، والتزمت التَّرتيب الذي اختاره المؤلف، إذ رتّب الأسماء تبعاً لاسم الشَّاعر لا لشهرته أو كنيته، مثل

امرئ القيس= حُنْدُج بن حجر فجعله بحرف الحاء، والفرزدق = همام بن غالب جعله بحرف الهاء... وهكذا.

٩- وضعت أمام كلِّ مادة من مواد الكتاب جذرها اللُّغوي مسبوقاً بنجمة ليسهلَ مراجعتها.

١٠- وقفت على مادتين لغويتين فاتتا المؤلف، وهما: «بأج وكظم»، فوضعتهما بين حاصرتين في مكانهما المناسب.

١١- صنعت للكتاب الفهارس الشَّاملة التي تيسر السَّبيل إليه.

١٢- التزمت ما هو معهود في ترتيب الفهارس، إذ جعلت الآيات مرتبةً بحسب ترتيب السور في القرآن الكريم، كم رتَّبت الأحاديث والأمثال بحسب الحروف التي تبدأ بها.

وأخيراً أسأل الله تعالى أن يكون عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وما أبرئ نفسي منه، فإنَّ الكمال لله وحده، وأرجو أن أكون وفَّيت الكتاب حقَّه، وما توفيقي إلَّا بالله، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

دمشق ٢١/ تموز 2013

ميسم الصوّاف

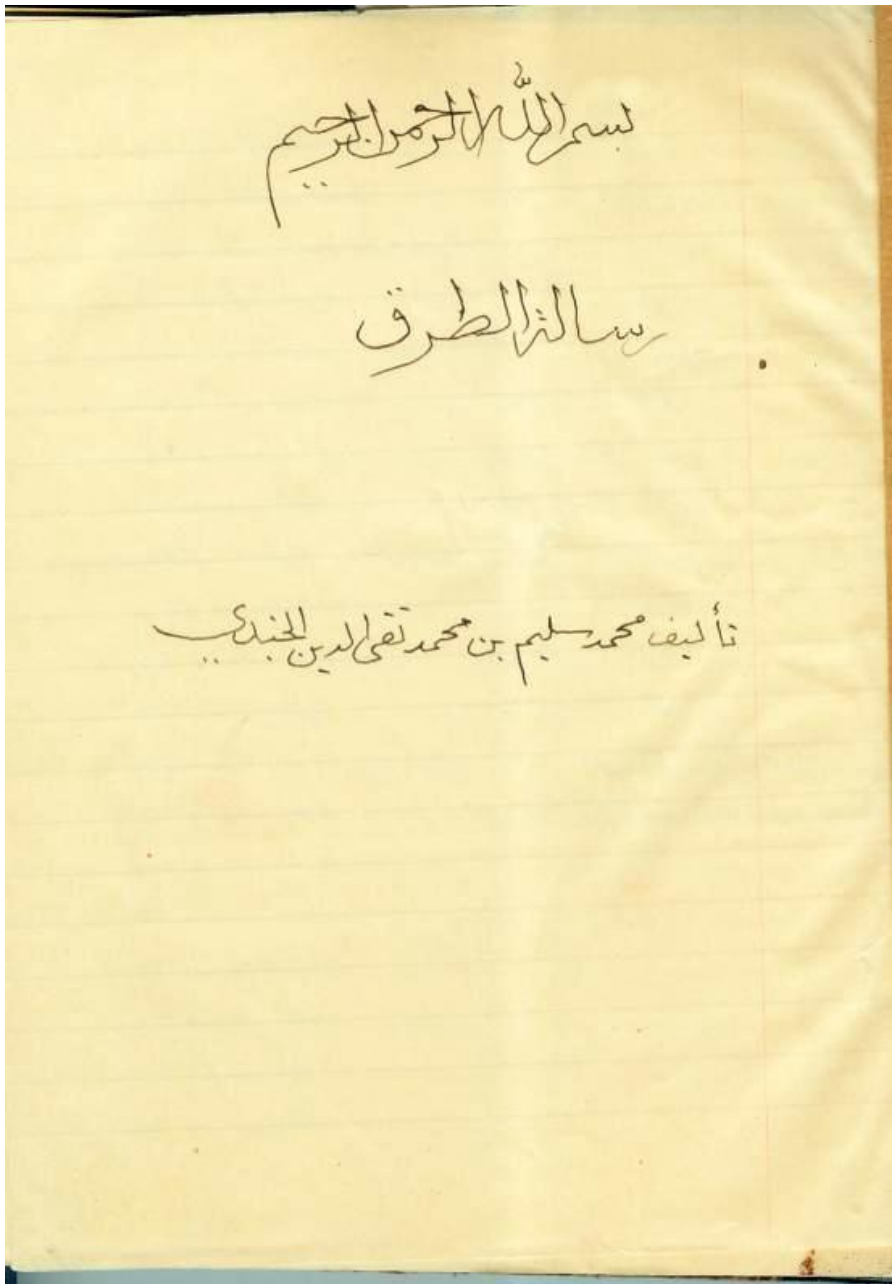
بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة الطرق

تأليف محمد سليم بن محمد تقي الدين الخندي

غلاف الرسالة

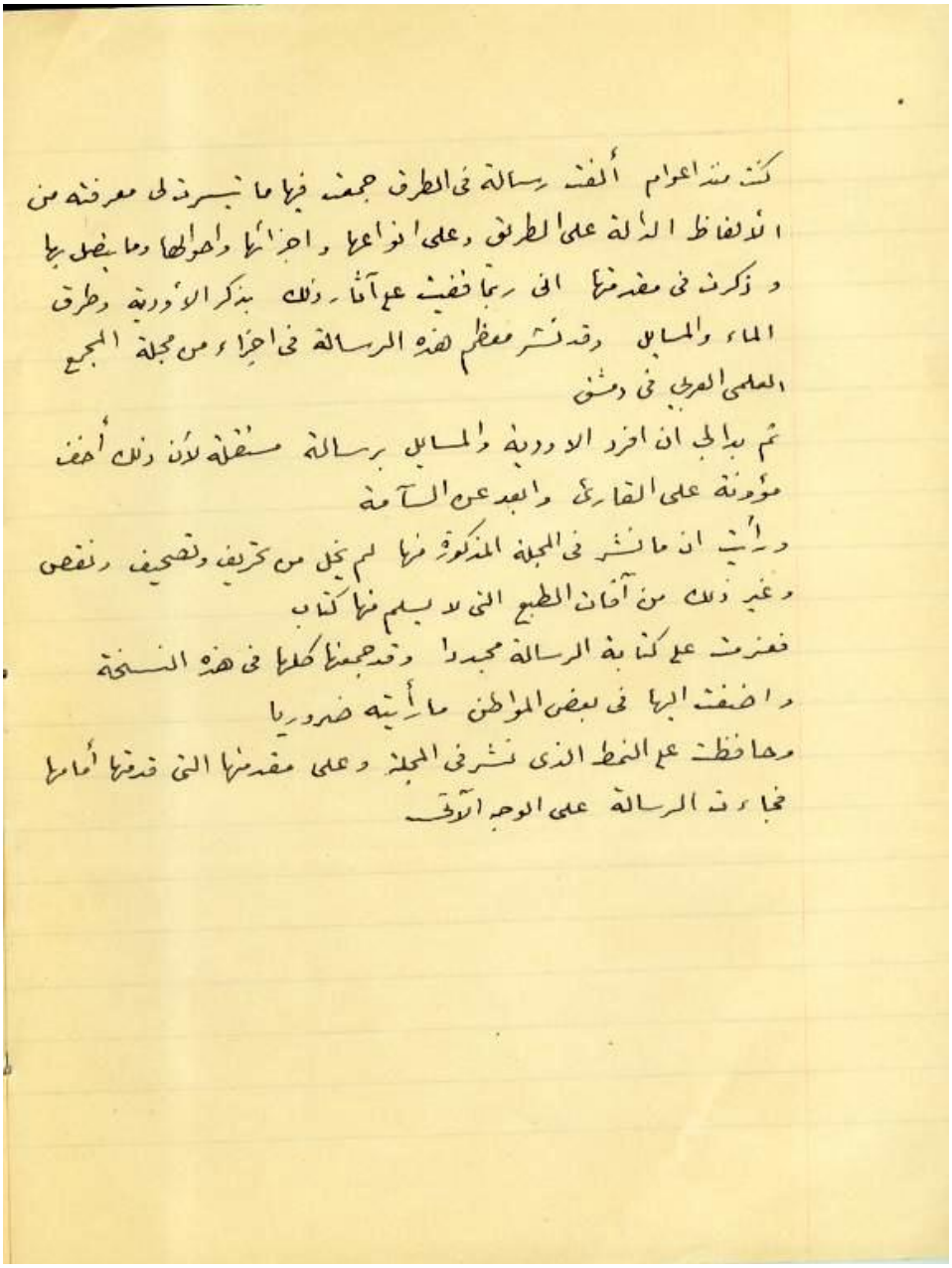

كنت منذ أعوام ألفت رسالة في الطرق جمعت فيها ما تيسر لي معرفته من الألفاظ الدالة على الطرق وعلى أنواعها وأجزائها وأحوالها وما يتصل بها وذكرت في مقدمتها أني ربما خصصت عنها آتيا - وذلك بذكر الأودية وطرق الماء والمسايل وقد نشر معظم هذه الرسالة في أجزاء من مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق

ثم بدا لي أن أفرد الأودية والمسايل برسالة مستقلة لأن ذلك أخف مؤونة على القارئ وأبعد عن السآمة

ورأيت أن ما نشر في المجلة المذكورة فيها لم يخل من تحريف وتصحيف ونقص وغير ذلك من آفات الطبع التي لا يسلم منها كتاب

فعزمت على كتابة الرسالة مجددا وقد جمعت كلها في هذه النسخة وأضفت إليها في بعض المواطن ما أراه ضروريا

وحافظت على النمط الذي نشر في المجلة وعلى مقدمتها التي قدمتها أمامها فجاءت الرسالة على الوجه الآتي

مقدمة المؤلف

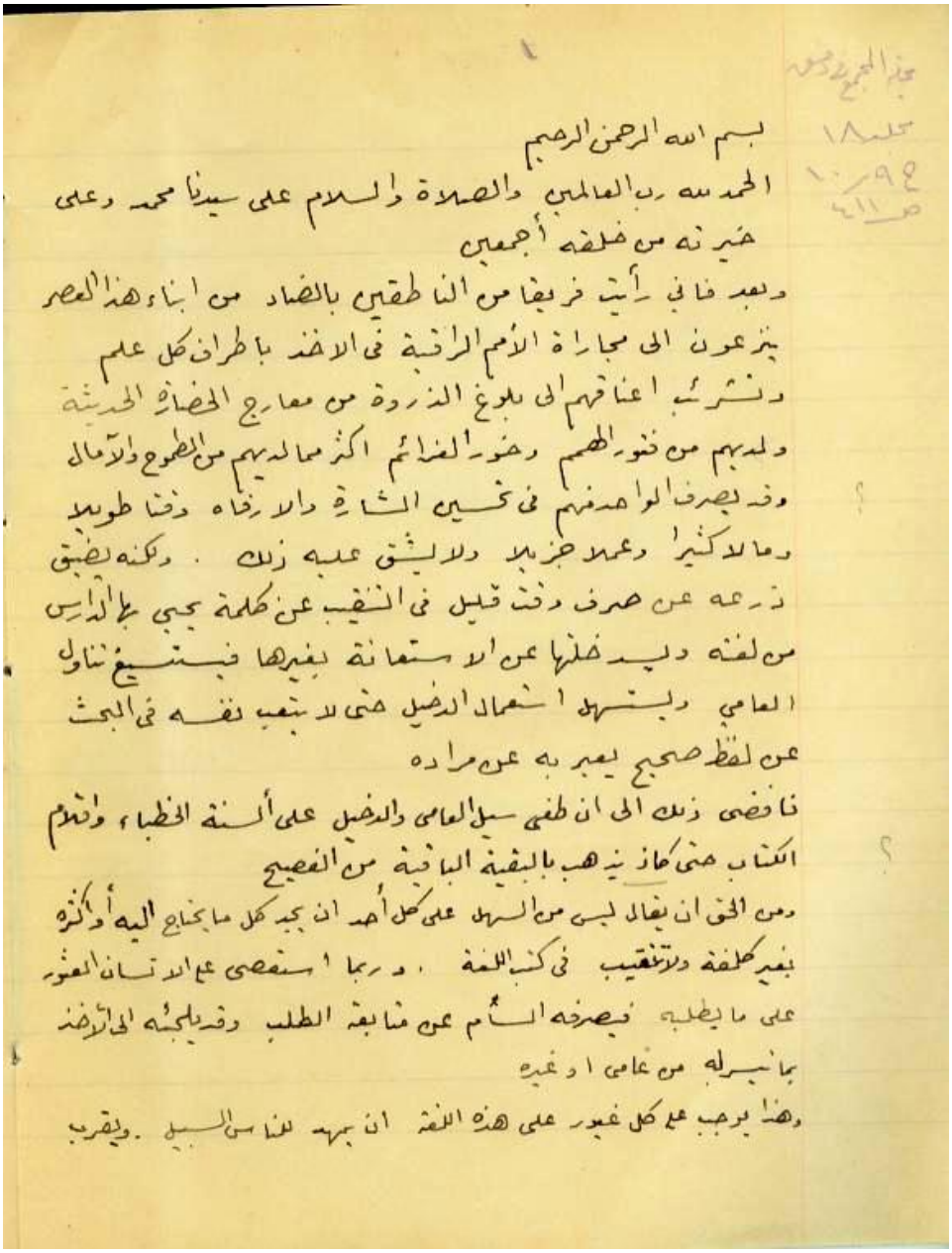

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى
خير نه من خلقه أجمعين
وبعد فاني رأيت فريقا من الناطقين بالضاد من ابناء هذا العصر
يتزعون الى مجاراة الأمم الراقية في الاخذ باطراف كل علم
ونشر ثه اعناقهم الى بلوغ الذروة من معارج الحضارة الحديثة
ولديهم من فتوة الهمم وخوة العزائم اكثر مما لديهم من الطموح والآمال
وقد يصرف الواحد منهم في تحسين الشارة والازياء وقتا طويلا
ومالا كثيرا وجهدا جزيلا ولا يشق عليه ذلك . ولكنه يضيق
ذرعه عن صرف وقت قليل في التنقيب عن كلمة يحتاج اليها
من لغته ويسد خلتها عن الاستعانة بغيرها فيستسيغ تناول
العامي ويستريح لاستعمال الدخيل حتى لا يتعب نفسه في البحث
عن لفظ صحيح يعبر به عن مراده
فافضى ذلك الى ان طغى سيل العامي والدخيل على ألسنة الخطباء وأقلام
الكتاب حتى كاد يذهب بالبقية الباقية من الفصيح
ومن الحق ان يقال ليس من السهل على كل أحد ان يجد كل ما يحتاج اليه أو أكثره
بغير كلفة وتنقيب في كتب اللغة . وربما استعصى على الانسان العثور
على ما يطلبه فيصرفه السأم عن متابعة الطلب وقد يلجئه الى الأخذ
بما تيسر له من عامي او غيره
وهذا يوجب على كل غيور على هذه اللغة ان يمهد للناس السبيل . ويقرب

الصفحة الأولى من الرسالة

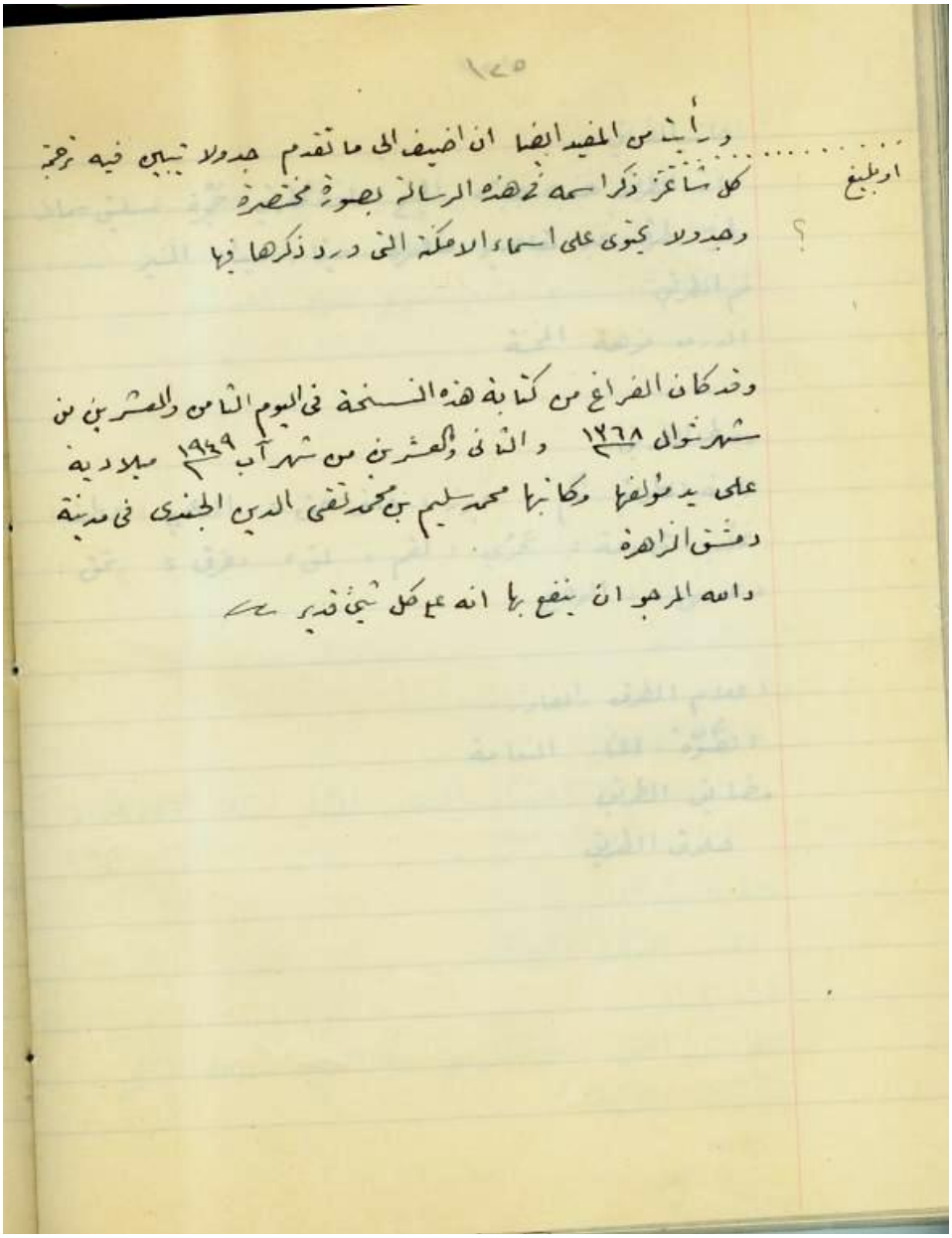
١٧٥

ورأيت من المفيد ايضا ان اضيف الى ما تقدم جدولا تبين فيه ترجمة
كل شاعر ذكر اسمه في هذه الرسالة بصورة مختصرة
وجدولا يحوي على اسماء الاماكن التي ورد ذكرها فيها

وقد كان الفراغ من كتابة هذه النسخة في اليوم الثامن والعشرين من
شهر شوال ١٧٦٨ والثاني والعشرين من شهر آب ١٩٤٩ ميلادية
على يد مؤلفها وكاتبها محمد سليم بن محمد تقي الدين الجندي في مدينة
دمشق الزاهرة
والله المرجو ان ينفع بها انه على كل شيء قدير

الصفحة الأخيرة من نهاية الرسالة

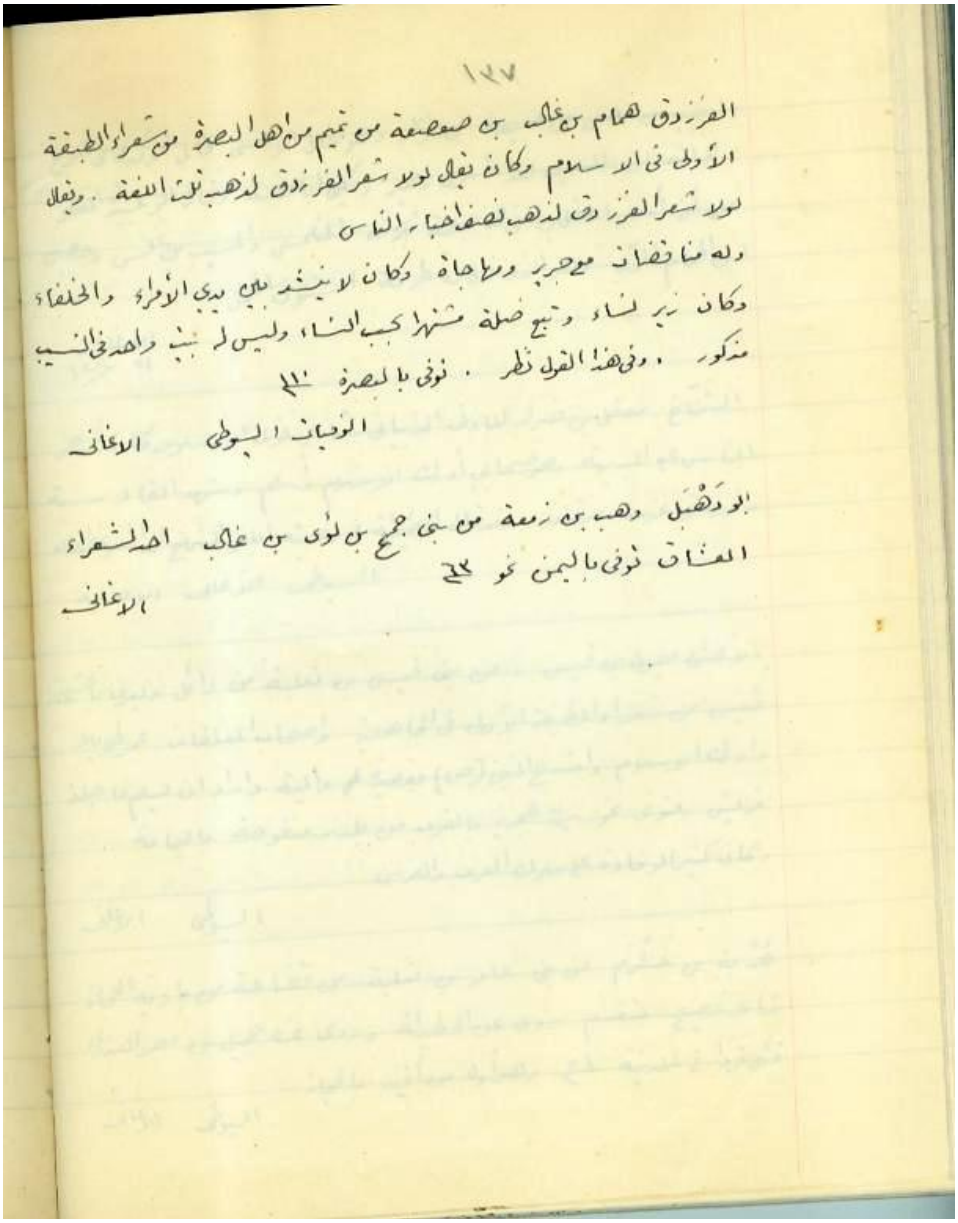
١٢٧

الفرزدق همام بن غالب بن صعصعة من تميم من اهل البصرة من شعراء الطبقة الأولى في الاسلام وكان يقال لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث اللغة . ويقال لولا شعر الفرزدق لذهب نصف اخبار الناس

وله مناقضات مع جرير وهاجاه وكان لا ينشد بين يدي الأمراء والخلفاء وكان زير نساء وتبع فضلة مشهورا بحب النساء وليس له بيت واحد في النسيب مذكور . وفي هذا القول نظر . توفي بالبصرة ١١٠

الوفيات السيوطي الاغاني

ابو دهبل وهب بن زمعة من بني جمح بن لؤي بن غالب احد الشعراء العشاق توفي باليمن نحو ٩٤

الاغاني

الصفحة الأخيرة من نهاية المخطوط

رسالة الطُّرق

تأليف

محمَّد سليم الجندي

١٨٨٠- ١٩٥٥م

المقدمة

كنتُ منذ أعوامٍ ألَّفتُ رسالةً في الطُّرق، جمعتُ فيها ما تيسَّر لي معرفته مِن الألفاظِ الدَّالةِ على الطَّريق، وعلى أنواعها وأجزائها وأحوالها وما يتَّصلُ بها، وذكرتُ في مقدِّمتها أنِّي ربَّما قفيتُ على آثار ذلك بذكر الأودية وطرق الماء والمسايل، وقد نُشِرَ معظمُ هذه الرِّسالة في أجزاءٍ مِن مجلة المجمع العلميِّ العربيِّ في دمشق[1].

ثمَّ بدا لي أن أُفردَ الأودية والمسايل برسالةٍ مستقلَّةٍ؛ لأنَّ ذلك أخفُّ مؤونةً على القارئ وأبعد عن السَّآمة. ورأيتُ أنَّ ما نُشِرَ في المجلَّة المذكورة منها لم يخلُ مِن تحريفٍ وتصحيفٍ ونقصٍ وغير ذلك مِن آفات الطَّبع التي لا يسلم منها كتاب.

فعزمتُ على كتابة الرِّسالة مجدَّداً، وقد جمعتها كلَّها في هذه النُّسخة وأضفتُ إليها في بعض المواطن ما رأيته ضروريًّا، وحافظتُ على النَّمط الذي نُشر في المجلة، وعلى مقدِّمتها التي قدمَّتها أمامها، فجاءت الرِّسالة على الوجه الآتي:

---

(١) مجلة المجمع العربي بين عامي ١٨/٩/١٩٤٣ و٢٠/٧/١٩٤٥، وانظر أيضاً مقدمة التحقيق ص١٥-١٦.

رسالة الطُّرق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على سيِّدنا محمَّد وعلى خيرته مِن خلقه أجمعين.

وبعد:

فإنِّي رأيتُ فريقاً مِن النَّاطقين بالضَّاد مِن أبناء هذه العصر ينزعون إلى مجاراة الأمم الرَّاقية في الأخذ بأطرافِ كلِّ عِلْمٍ، وتشرئبُّ أعناقهم إلى بلوغ الذُّروة مِن معارج الحضارة الحديثة، ولديهم مِن فتور الهمم وخور العزائم أكثر ممَّا لديهم مِن الطُّموح والآمال. وقد يصرف الواحد منهم في تحسين الشَّارة والأرفاه وقتاً طويلاً، ومالاً كثيراً، وعملاً جزيلاً، ولا يشقُّ عليه ذلك؛ ولكنَّه يضيقُ ذرعُه عن صرف وقتٍ قليلٍ في التَّنقيب عن كلمةٍ يحيي بها الدَّارس من لغته ويسدُّ خلتها عن الاستعانة بغيرها، فيستسيغ تناول العاميِّ ويستسهل استعمال الدَّخيل حتَّى لا يُتعبَ نفسه في البحث عن لفظٍ صحيحٍ يعبِّر به عن مراده.

فأفضى ذلك إلى أن طغى سيلُ العاميِّ والدَّخيل على ألسنة الخطباء وأقلام الكتَّاب حتَّى كاد يذهب بالبقيَّة الباقية مِن الفصيح.

ومِنَ الحقِّ أن يقالَ: ليس مِن السَّهل على كلِّ أحد أن يجدَ كلَّ ما يحتاج إليه أو أكثره بغير كلفة ولا تنقيب في كتب اللُّغة، وربَّما استعصى على الإنسان العثور على ما يطلبه، فيصرفه السَّأمُ عن متابعة الطَّلب، وقد يُلجئه إلى الأخذ بما تيسَّر له مِن عاميٍّ أو غيرِه.

وهذا يوجب على كلِّ غيورٍ على هذه اللُّغة أن يمهِّدَ للنَّاس السَّبيل، ويقرِّبَ البعيد، ويذللَ الأبيَّ حتَّى يسهلَ عليهم تناول ما يطلبونه.

ولعلَّ بعضَ المتقدِّمين مِن العلماء فَطِنَ لجلالة هذا الأمر، فوضع فريق منهم رسالةً أوكتاباً في موضوع خاصٍّ، كالخيل والإبل والشَّاة، والبازي والحمام، والعقارب والحيَّات، والدَّلو والبكرة، والسَّرج واللِّجام، والعود، والملاهي والميسر والقداح، والأثواب، والسَّحاب والمطر والرِّياح، والنَّخل والكرم، والأرضين والمياه والجبال والبحار وما شاكل ذلك.

وكان واضع كلِّ كتابٍ يجمع فيه ما انتهي إليه علمه ممَّا يتعلَّق بذلك الموضوع، ويرتِّبه على وفق ما تقتضيه فطرته ويستعذبه ذوقه، وكان الواقف عليه يجد في أكثر الأحيان بغيتَه بسهولة، ولا يكابد مِن العناء معشار ما يكابده لو طلب ذلك في كتابٍ لغويٍّ جامعٍ للمفردات المبعثرة في بطون صحائفه.

ومنهم مَن وضع كتاباً في أكثر مِن غرضٍ واحدٍ، كابن سِيْدَه[1]، فإنَّه ضَمَّنَ كتابه «المُخصَّص» أشياءَ كثيرة، وجَمَعَ عند كلِّ غرضٍ ما أحاط به علمه ممَّا له علاقة به.

وألَّف قبله وبعده جماعةٌ كُتباً في أغراضٍ مختلفة، ولكنَّهم لم يقتصروا على ذكر المفردات وتفسيرها، وإنَّما جمعوا إليها ما يرادفها مِن المفردات والجمل؛ كما فعل ابن

(١) هو عليّ بن إسماعيل من أهل دانية في الأندلس. توفي سنة ٤٥٨هـ.

السِّكِّيت[1] في كتاب «تهذيب الألفاظ»، وقُدَامَة بن جعفر[2] في «جواهر الألفاظ»، وعبد الرَّحمن بن عيسى الهمذانيّ المتوفى سنة ٣٢٠هـ في «الألفاظ الكتابيَّة»، وعيسى ابن إبراهيم الرَّبعيّ في «نظام الغريب»، وغيرهم؛ ولكن كلُّ واحد مِن هؤلاء لم يستوفِ القول في غرضٍ مِن الأغراض، ولم يجمع كلَّ ما له تعلُّقٍ به، فربَّما نقَّب الباحث في كتاب منها عن طلبته فلم يوفَّق للعثور عليها.

وكنتُ منذ حين وضعتُ رسالةً في الكرم، ونشرتها في المجلَّد العاشر مِن مجلَّة المجمع العلميِّ العربيِّ في دمشق، فاستحسن جمهورٌ مِن العلماء والأدباء ما فيها مِن الجَمع والتَّرتيب، واستسهلوا سبيلها في التَّقريب، حتَّى إنَّ الواقف عليها يظفر ببغيته بغير عناء ولا مشقَّة في زمن قصير وعمل يسير.

فشجَّعني هذا على أن أحتذيَ على ذلك المثال في موضوعٍ آخر، أذلِّل به الصَّعب وأقرِّب البعيد وأجمع المتفرِّق، ثمَّ إنَّني اضطررتُ في بعض الأيَّام الخالية إلى معرفة أنواعٍ مِن الطُّرق، وأجزاءٍ مِن الطَّريق، ومعرفة شيءٍ من مسايل المياه، ولم يتيسَّر لي العثور على الأسماء الدَّالة عليها إلَّا بعد جهد جاهد وتنقيب في كتب اللُّغة[3].

ورأيتُ أنَّ الحضارةَ الحاضرةَ تقضي بأن تكونَ الأمصار والمدن والقرى والأرياف بمثابة [مدينة][4] واحدة، ولا يكون ذلك إلَّا بواسطة الطُّرق؛ لأنَّها مِن البلدان بمنزلة الشَّرايين والأوردة مِن الجسم، إذ يتوقَّف عليها تنظيم العمران، وربط

---

(١) هو يعقوب بن إسحاق، كان إماماً في اللغة. توفي سنة ٢٤٤هـ.

(٢) هو قدامة بن جعفر البغدادي الكاتب. توفي سنة ٣١٠هـ.

(٣) من قوله: ثم إنني اضطررت.... إلى هنا ليس في المطبوع. (م).

(٤) زيادة من المطبوع. (م).

الأمصار، وإحكام الأواصر التِّجاريَّة والمدنيَّة، وهي لا تكون على نمطٍ واحدٍ، وإنَّما تختلف باختلاف الأمكنة كالسُّهول والحزون والجبال والأودية.

وقد وضع المتقدِّمون لكلِّ واحدٍ اسماً بحسب موضعه وصفته، ومِن الغريب أنِّي لم أُوفَّق للعثور على كتابٍ أو رسالةٍ للمتقدِّمين تختصُّ بهذا الغرض على كثرة بحثي وسؤالي مِن رجال العلم، وإنَّما وقفتُ على ما جاء في «كنز الحفَّاظ في تهذيب الألفاظ» لابن السِّكِّيت في الصَّفحة ٤٦٩، وفي«جواهر الألفاظ» لقدامة بن جعفر في الصَّفحة ١٥، وفي «الألفاظ الكتابيَّة» لعبد الرَّحمن الهمذانيِّ في الصَّفحة ٢٠٤، وفي «المخصَّص» ١٢/ ٤، وفي «فقه اللُّغة» للثعالبي صفحة ٢٣٢، وفي «نظام الغريب» صفحة ١٥٧.

وكلُّ ما في هذه الكتب لا ينقع غلَّة ولا يشفي علَّة ولا يسدُّ خلَّة، وقد رأيتُ في «فهرست» ابن النَّديم في ترجمة وكيع القاضي أنَّ له كتابَ الطَّريق، ويُعرف [أيضاً][1] بـ«النَّواحي»، ويحتوي على أخبار البلدان ومسالك الطُّرق ولم يتمَّه، ولم أقف عليه ولا عرفتُ مِن أمره وخبره شيئاً[2].

فأجمعتُ الرَّأيَ على وضع رسالةٍ في الطَّريق، أجمع فيها ما تهيَّأ لي الوقوف عليه مِن الألفاظ الدَّالة على أنواعها وأجزائها وأحوالها، وما كان منها في سهلٍ أو جبلٍ أو رملٍ أو وادٍ، ونحو ذلك.

ورتَّبتها على حروف الهجاء الأصليَّة في أوائل الكلمات ليسهُلَ تناولها على الطَّالب، وربَّما ذكرتُ ما للكلمة مِن معنًى مجازيٍّ، وأضفتُ إلى الحرف الواحد بعضَ الأسماء أوالأفعال ممَّا له علاقة بالطَّريق ولو مِن وجه.

---

(١) زيادة من المطبوع. (م).

(٢) من قوله ولم أقف عليه... إلى هنا ليس في المطبوع. (م).

وقفيتُ على آثار ذلك بذكر طرق الماء والأودية والمسايل بصورة مجملة، والغاية مِن ذلك كلِّه أن تكونَ هذه الرِّسالةُ بمثابة عُدَّةٍ وأساسٍ لرسالةٍ أخرى، تكون أجمع مِن هذه أنواعاً، وأحسن ترتيباً، وأسهل أسلوباً، وأكثر تهذيباً، إذا سامحني القدَر بذلك، أو تكون بمثابة نواةٍ يأتي بعدي مَن يتعهدها حتَّى تثمرَ ثمراً طيباً يجتنيه النَّاطقون بالضَّاد.

ولا أزعم أنِّي في عملي هذه بلغتُ غاية المتمنَّى، أو أعددتُ للباحث كلَّ ما يتمنى، وإنَّما اعتقد أني استفرغتُ المجهود واستنفدت الوسع في تمهيد السبيل والدَّلالة على عمل مفيد.

وإذا لم يكن في هذه الرِّسالة ما يسدُّ مفاقر الباحث، ويغني المتقصِّي عن الرُّجوع إلى غيرها، فإنَّ فيها سداداً مِن عَوَزٍ وبُلغةً مِن كفافٍ، وعسى أن أوفَّقَ إلى إتمام ما عزمتُ عليه في وقت آخر إن شاء الله تعالى.

وقد آثرتُ نشرها في مجلة المجمع العلميِّ العربيِّ في دمشق لتتداولها [أعين][1] العلماء والنُّقاد فيرشدوني إلى مواطن الخلل لأتداركه قبل طبعها مستقلة.

وأنا أسدي الشَّكر الجزيل لكلِّ مَن نبَّهني على خطأٍ، أو دلَّني على سهوٍ، ومِن الله وحده استمدُّ المعونة والتَّوفيق إلى أقوم الطَّريق.

(١) زيادة من المطبوع. (م).

حرف الهمزة

• **[أبن]** التَّأَبُّنُ والتَّأبينُ: اقتفاءُ أثرِ الشَّيء، ومنه قيل لِـمَن يمدَحُ الميِّتَ: مُؤَبِّنٌ، لاتِّباعه آثارَ فعاله وصنائعه. ويقال: تأَبَّنَ الطَّريقَ، إذا اقتفاها وتتبَّعها.

• **[أتو]** ويقال: أتَاه يأتُوه أَتْواً؛ لغةٌ في أتَاه يأتِيه أتياً. والأَتْوُ: الاستقامةُ في السَّير والطَّريقة، تقول[1]: ما زالَ كلامُه على أَتْوٍ واحدٍ؛ أي: طريقةٍ واحدة.

ويقال[2]: أَتِّ لهذا الماء؛ أي: هيِّئ وسهِّل طريقَه. وتأَتَّى له أمره: تسهَّلت له طريقته.

وفي الحديث في صفة ديار ثمود: «وأَتَّوا جَدَاوِلَهَا»[3]؛ أي سهَّلُوا طرقَ المياه إليها.

والمِئْتَاءُ[4] كـ(المِفْتاح): الطَّريقُ العامرُ الواضحُ،.....

---

(١) انظر المحكم ٩/ ٥٤٨، واللسان والتاج (أتو). (م).

(٢) انظر التهذيب ١٤/ ٣٥١، ومقاييس اللغة ١/ ٥١، واللسان (أتى). (م).

(٣) الحديث في النهاية لابن الأثير١/ ٢٠، وغريب الحديث لابن الجوزي١/ ٩، وأضاف الأخير: ويقال: أَتَّيتُ الماء، إذا أصلحتُ مَجراه. (م).

(٤) جاءت هذه الكلمة في كثير من كتب اللغة: ميتاء، بالياء بعد الميم. وفي بعضها: مئتاء، بالهمز بعد الميم.

قال في الأساس: وطريقٌ مِيتَاءٌ: مِفعَال من الإتيان، كقولهم: دارٌ محلالٌ. تقول: الموتُ طريقٌ مِيتاءٌ، وهو لكلِّ حيٍّ ميدَاء؛ أي: غاية.

وفي المصباح: وطريقٌ مِيتاءٌ على مِفعَال، والأصل: مِيتاي أو مِيتاو، فقلب حرف العلة همزة لتطرّفه.

وفي اللسان والتاج عن ابن سيده: هكذا روي: طريقٌ مِيتاءٌ، بغير همز إلّا أن المراد الهمز.

ورواه أبو عبيد في المصنف بغير همز، فيعالاً؛ لأنَّ فيعالاً من أبنية المصادر، ومِيتاء ليس مصدراً، وإنَّما هو صفةٌ، فالصحيح فيه إذن ما رواه ثعلب. وقد كان لنا أن نقولَ إنَّ أبا عبيد أراد الهمز فتركه، إلّا أنَّه عقد الباب بفعلاء، ففضح ذاته وأبان هناته، وقد اتبعنا قول ثعلب واجتنبنا =

هكذا رواه ثعلب[1] بهمز الياء، مِن مِئْتَاءٍ، وهو مِفْعَالٌ، مِن أتيتُ؛ أي: يأتيه النَّاسُ كثيراً، مثل: دارٌ مِحْلالٌ؛ أي: يحلُّها النَّاسُ كثيراً، فهو مِفْعَال مِن الإتيان والميم زائدة.

ومنه الحديث الشَّريف: «لولا أنَّه وَعدٌ حَقٌّ، وقَولٌ صِدقٌ، وطريقٌ مِئْتَاءٌ لَحَزِنَّا عليكَ أكثرَ مِمَّا حَزِنَّا»[2].

والمِئْتَاءُ: مجتمعُ الطَّريقِ أيضاً. ويقال[3]: لم أدرِ ما مِيتَاءُ الطَّريق؛ أي: لم أدرِ ما مِقدارُ جانبيه وبُعده. قال حُميد بن الأرقط[4]:

= فضيحة أبي عبيد.

وبعض اللغويين ذكر مئتاء في أتى، وبعضهم ذكرها في ميت. وفي حديث اللقطة: «مَا وَجَدتَ في طريقٍ ميتاءَ فَعرِّفهُ سنةً».

قال شمر: مِيتاءُ الطريق، وميداؤه، ومحجَّته واحد: وهو ظاهره المسلوك.

أقول: الحديث ذكره أبو عبيد في غريبه ١/ ٤٣٢، وأخرجه أبو داوود (١٧١٠) في اللقطة، باب: التعريف باللقطة، والنسائي (٥٧٩٥) في سننه الكبرى، باب: ما وجد من اللقطة في القرية الجامعة، وورد في شرح السنة للبغوي ٥/ ٤٣٢، وفي النهاية ١/ ٢٢، ٤/ ٧٧٨.

وانظر هذه الأقوال في المحكم ٩/ ٥٤٦ - ٥٤٧، وأساس البلاغة ١/ ١٩، والمصباح المنير ١/ ٥، واللسان (أتي). (م).

(١) انظر: اللسان والتاج (ميت، أتي). (م).

(٢) هو حديث لرسول الله ﷺ قاله حين توفي ابنه إبراهيم، فبكى عليه. وقوله: طريق ميتاء، يقصد به الموت؛ أي أنَّه طريق يسلكه الناس كلهم.

وهو في: غريب الحديث لأبي عبيد١/ ٤٣٢، وشرح السنة للبغوي (١٥٣٠) باب: البكاء على الميت وما رخص فيه من إرسال الدمع ٥/ ٤٣١، ولفظه: سُبُلٌ مأتية، والفائق ١/ ١١، وغريب الحديث لابن الجوزي، والنهاية ١/ ٢٢. (م).

(٣) انظر اللسان والتاج(ميت) و(ميد). (م).

(٤) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص٤١، ونسب لحميد بن الأرقط في اللسان والتاج(أتي)، وللعجير السلولي في أساس البلاغة (موج)، وبلا نسبة في اللسان (ميت) والتاج (ميد). (م).

إذا اضـــطَمَّ مِيتـــاءُ الطَّريـــقِ علـــيهما مَضَتْ قُـدُماً مَـوجُ الجبـالِ زَهُـوقُ[1]

• **[أسس]** ويقال[2]: خُذْ أُسَّ الطَّريق، وذلك إذا اهتديتَ بأثرٍ أو بعرٍ، فإذا استبانَ الطَّريقُ قيل: خُذْ شَرَكَ الطَّريق[3]. والأُسُّ: بمعنى الأصل والأثر.

• **[سلب]** الأُسْلُوْبُ: الطَّريقُ، والوَجهُ، والمذهبُ، وكلُّ طريقٍ ممتدٍّ، يقال[4]: سَلَكَ أُسلوبَه؛ أي: طريقَه، والجمع: أَسَاليب.

• **[أفق]** أَفَقُ الطَّريقِ: سَنَنُه ووجهه، جمعه: آفاق، كـ(سَبَبٍ وأسبَاب)، يقال[5]: قَعَدَ على أَفَقِ الطَّريقِ، أي: على وجهه[6].

---

(١) روي هذا البيت: إذا انْضَزَّ ميتاءُ الطريقِ

وروي: إذا اضطَمَّ ميداءُ الطريقِ

وروي: برح الحزام زهوق

انضزَّ: من الضَّزَز، وهو في الأصل: ضيق الفم. (وقيل: هو أن يتكلّم كأنه غاض بأضراسه لا يفتح فاه. وبئر فيها ضزز؛ أي: ضِيْق. فلعلّ المراد هنا: ضاق وانضمَّ). واضَّطم: «افتعل» من الضَّمِّ، يقال: اضَّطم فلان شيئاً إلى نفسه؛ أي: ضمه. واضطمت عليه الضلوع: اشتملت. وميتاء الطريق: وسطه. ومضى قدماً: لم يعرّج ولم ينثنِ. وموج كلِّ شيء: اضطرابه. والزهوق من النوق: المتقدمة.

والمعنى: هذه الناقة العظيمة السريعة إذا جمعها طريق تقدمت تموج كأنها جبل يضطرب.

أقول: ما بين معقوفين ليس في المخطوط. (م)

(٢) انظر: القاموس المحيط، والتاج (أسس). (م)

(٣) قال البكري: الآسُ: الطريق، إذا ضلَّ عنك الطريق ورأيتَ بعراً أو أثراً، فذاك آسُه، وشَرَكُه: إذا استبان لك. الجيم ١/ ٦٢. (م)

(٤) انظر: التاج (سلب). (م)

(٥) انظرالتهذيب ٩/ ٣٤٥، واللسان والتاج (أفق). (م)

(٦) قال الخليل: واحد الآفاق أَفُق، وهي الناحية من نواحي الأرض. وقال ابن الأعرابي: أَفَقُ الطريق منهاجُه. انظر: مقاييس اللغة ١/ ١١٦. (م)

• [أمم] أُمُّ الطَّرِيقِ: معظمُها، إذا كان طريقاً عظيماً وحوله طرقٌ صغارٌ، فالأعظمُ أمُّ الطَّريق. قال كُثيِّر[1]:

يُغادِرْنَ عَسْبَ الوَالِقيِّ ونَاصِحٍ تَخُصُّ بِهِ أُمُّ الطَّرِيقِ عِيالَهَا[2]

الإمامُ: الطَّريقُ الواسعُ؛ لأنَّه يُؤَمُّ ويُتَّبع، وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ [الحجر:٧٩][3]. والإمامُ: الصُّقعُ مِن الطَّريق والأرض.

والأُمَّةُ[4]: الطَّريقةُ. وأُمَّةُ الطَّرِيقِ: معظمه كأُمِّه.

• [نبب] الأُنبُوبُ كـ(عُصْفُور): الطَّرِيقُ. يقال[5]: اِلْزَمِ الأنبوبَ. وأنبوبُ الجبلِ[6]: طريقةٌ فيه هُذليَّة[7]. قال مالك بن خالد الخُنَاعيُّ[8]:

---

(١) البيت في ديوانه ص٨٢، والعين ١/ ٣٤٢، والتهذيب ٢/ ١١٤، ومقاييس اللغة ٤/ ٣١٧، والمحكم ١/ ٥٠٢، ٦/ ٢٧٣، واللسان والتاج (عسب، ولق، أمم). (م)

(٢) يغادرن: يتركن. والعَسْبُ: ماء الفحل. والوالقي وناصح: فرسان. أمُّ الطريق: معظمها. عيال الطريق: سباعها. يريد: إنهنَّ يلقين أولادهن لغير تمام من شدة التعب.

(٣) انظر: معاني القرآن للفراء ٢/ ٩١، وللنحاس ٤/ ٣٧، والبحر المحيط ٥/ ٤٥١. (م)

(٤) قال الفرّاء في معاني القرآن ٣/ ٣٠ حول قوله تعالى: ﴿بَلْ قَالُوٓاْ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ﴾ [الزخرف: ٢٢] «قرأها القرّاء بضمّ الألف من أُمَّـة، وكسرها مجاهد، وعمر بن عبد العزيز، وكأنَّ الإمَّة مثل السنة والملة، والأُمَّـة الطريقة». (م)

(٥) عن الأصمعي كما في التهذيب ١٥/ ٤٨٥، واللسان والتاج (نبب). (م)

(٦) ورد في المخصص ١٠/ ٧٥ «قال ابن جني: همزة أنبوب زائدة، وينبغي أن تكون من نبَّ ينبِّ، وهو صوت التيس؛ لأنَّ الأنبوب من القصب ونحوه، يضيق على الصوت فيخرج منه، وكذلك الأنبوب من الجبل: هو طريق فيه ضيق، فالريح شديدة الصوت فيه» اهـ. (م)

(٧) انظر المحكم ١٠/ ٤٦٥، واللسان (نبب). (م)

(٨) البيت في ديوان الهذليين ٣/ ٢، وشرح أشعار الهذليين ٤٤٠، والصحاح ٣/ ٩٦٣، والمخصص =

في رَأسِ شَـــاهِقَةٍ أُنبُوبُهـــا خَصِـــرٌ دونَ السَّـــماءِ لهـــا في الجـــوِّ قُرْنَـــاسُ[1]

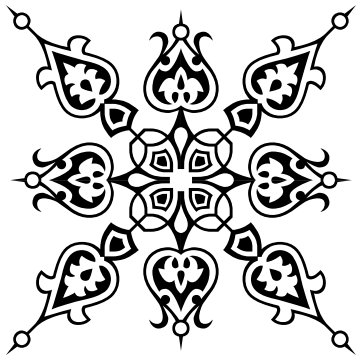

= ١٠/ ٧٥، والمحكم ١٠/ ٤٦٥، واللسان والتاج (نبب). ورواية الديوان: له في الجو قرناس. (م)

(١) الشاهقة: المرتفعة العالية. والأنبوب: طريقة نادرة في الجبل. وخَصِر: بارد. وقُرْناس: أنف محدد من الجبل.

حرف الباء

• **[بأج]** البأجُ - يهمز ولا يهمز - هو: الطريقة من المحاجِّ المستوية، ومنه قولُ عمر: «لأجعلنَّ الناسَ بأجاً واحداً»؛ أي: طريقة واحدة في العطاء[(١)].

• **[بأن]** يقال: تَبَأَنَّ الطَّريق؛ أي: اقتفاها وتتبَّعها؛ بمعنى تأبَّنها، وهو مقلوب عنه.

• **[برزق]** البَرازِيقُ: الطُّرقُ المصطفَّةُ حول الطَّريق الأعظم، والجماعة مِن النَّاس، الواحد: بِرْزِيقٌ كـ(زِنْبيل)[(٢)].

• **[بشر]** التَّباشيرُ: طرائقُ ضوء الصُّبح في اللَّيل، وطرائقُ تراها على وجه الأرض مِن آثارِ الرِّياح.

• **[برز]** البَرْزَةُ: العقبةُ مِن عِقَابِ الجبل[(٣)].

• **[بصر]** ويقال[(٤)]: استبصرَ الطَّريقُ إذا استبانَ ووَضَح.

---

(١) حكى المطرزي عن الفراء أن العرب تقول: اجعل الأمر بأجاً واحداً، واجعله ببًّا واحداً، وسكةً واحدةً، وسطراً واحداً، ورَزدَقاً واحداً، وشوكلاً واحداً، وهُوَّةً واحدةً، وشِرَاكاً واحداً، ودعبوباً واحداً، ومحجَّةً واحدةً، كلُّ ذلك بمعنى شيءٍ واحدٍ مستوٍ. عن التاج (بأج). وانظر أيضاً العين ٦/ ١٩١، والتهذيب ١١/ ٢٢٢، واللسان (بأج/ بوج)،والتاج(بوج).(م)

(٢) وهو فارسيّ معرَّب.انظر: جمهرة اللغة ٢/ ١١١٩، واللسان والتاج (برزق). (م)

(٣) من قوله: البرزة: العقبة... إلى هنا ليس في المطبوع. وهي عن الصاغاني كما في التاج (برز). (م)

(٤) هو من المجاز.انظر: التاج (بصر). (م)

• **[بقر]** المَبْقَرة - بالفتح -: الطَّريقُ؛ لسعتها أو لكونها مَشقوقةً مفتوحة.

• **[بلقع]** ويقال للطَّريق[1]: صَلَنْقَع بَلَنْقَع، إذا كان خالياً.

• **[بلق]** ويقال[2]: ابلَنْقَقَ الطَّريقُ، إذا وَضَحَ مِن غَيره.

• **[بله]** التَّبَلُّه: تعسُّفُ الطَّريقِ على غير هداية ولا مسألة[3]. وقال الأزهريُّ[4]: والعربُ تقول: فلان يَتَبَلَّه تَبَلُّهاً إذا تعسَّفَ طريقاً لا يهتدي فيها ولا يستقيم على صَوْبها[5].

• **[بنق]** والطَّريقُ مُبَـنَّـقٌ: واسع[6].

• **[بني]** بُنَيَّاتُ الطَّريقِ - بالضَّمِّ والتَّصغير -: هي الطُّرقُ الصِّغارُ التي تتشعَّبُ مِن الجادَّة، وهي التُّرَّهات[7]، وفي«التَّهذيب»[8]: تتشعَّبُ مِن الطَّريق الأعظم.

---

(١) انظر القاموس واللسان والتاج (بلقع، صلقع). (م)

(٢) نقله الصاغاني، كما في التاج (بلق). (م)

(٣) البله: الغفلة، والتَّبَلُّه: تطلُّب الضالة، ومن المجاز استخدمها للطريق. التاج(بله). (م)

(٤) انظر التهذيب ٦/ ٣١٢. (م)

(٥) من قوله: التبله: تعسف الطريق... إلى هنا ليس في المطبوع. (م)

(٦) البَنَقة والبَنيقة: رقعة تزاد في الثوب ليتَّسع، وبنيقة القميص: جربانه التي تضم الأزرار، ويقال:أرض مَبنوقة؛ أي: موصولة بأخرى كما توصل بنيقة القميص، ومن المجاز استخدامها للطريق. التاج (بنق). (م)

(٧) من أمثال العرب: دعْ بنيات الطريق؛ أي: اقصد لمعظم الشأن.

انظر: كتاب الأمثال للأصمعي ٨٧، ومجمع الأمثال ١/ ٢٦٩، والمستقصى ٢/ ٧٩،وأيضاً الصحاح ٦/ ٢٢٨٧، واللسان والتاج (بني). (م)

(٨) لم أجده في المطبوع من التهذيب، وهو في جمهرة الأمثال١/ ٢٧٤. (م)

• [بهرج] البَهْرَجَةُ: أن يُعدَلَ بالشَّيء عن الجادَّة القاصدة إلى غيرها. وفي الحديث: «إنَّه أُتيَ بِجِرابٍ لؤلؤٍ بَهْرَجٍ»[1]؛ أي: رديء. قال القُتَيبيُّ: أحسبه بجراب لؤلؤ بُهْرج؛ أي: عُدِلَ به عن الطَّريق المسلوك خوفاً مِن العَشَّار، وهي معرَّبة[2].

ويقال[3]: بُهْرِجَ بهم، إذا أُخِذَ بهم في غير المحجَّة. والبَهْرَجُ: التَّعويجُ مِن الاستواء إلى غير الاستواء.

• [بهم] ويقال[4]: طريقٌ مُبْهَمٌ، إذا كان خفيًّا لا يستبين.

• [بوح] باحةُ الطَّريقِ: وسطه. وفي الحديث: «ليس للنِّساءِ مِن بَاحةِ الطَّريقِ شيءٌ»[5].

• [بور] الباريُّ والباريَّةُ والبُوريُّ والبُوريَّة والبُوريَاء: الطَّريق، وهو فارسيٌّ معرَّب[6].

---

(١) هو أثر وليس بحديث. كان أبو المليح على الأَبُلة فأُتي بجراب لؤلؤ بهرج، فكتب فيه إلى الحجاج، فكتب أن يخمِّس. والأثر في: الأموال لأبي عبيد (٨٧١) باب: الخمس فيما يخرج البحر من العنبر والجوهر، والسمك ١/ ٤٧١، والفائق ١/ ١٢٢، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٠٦، ولابن الجوزي ١/ ٩٢، والنهاية ١/ ١٦٦. (م)

(٢) هي كلمة هندية أصلها «نَبَهْلَه»، وهو الرديء، فنقلت إلى الفارسية فقيل «نَبَهْرَه»، ثم عُرِّبَت: بَهْرَج. اللسان، والتاج (بهرج). (م)

(٣) انظر أساس البلاغة ١/ ٨٤، واللسان، والتاج (بهرج). (م)

(٤) انظر الجيم ١/ ٨٢، والتهذيب ٦/ ٣٣٧، واللسان، والتاج (بهم). (م)

(٥) انظر غريب الحديث للخطابي ١/ ٥٣٤، والفائق ١/ ١١٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٨٩، والنهاية ١/ ١٦١. وتمامه: ولكن لهنَّ حجرتا الطريق، وسيأتي ص٥٩. (م)

(٦) انظر المخصص ١٢/ ٤٢. (م)

• **[بوص]** البَوْصُ: البعدُ. والبائصُ: البعيد. وطريقٌ بائصٌ: بعيدٌ وشاقٌّ؛ لأنَّ الذي يسبقك ويفوتك شاقٌّ وصولك إليه. قال الرَّاعي[1]:

حتَّى وَرَدْنَ لِتِمٍّ خِمْسٍ بَائصٍ جُدًّا تَعَاوَرُهُ الرِّيَاحُ وَبِيلا[2]

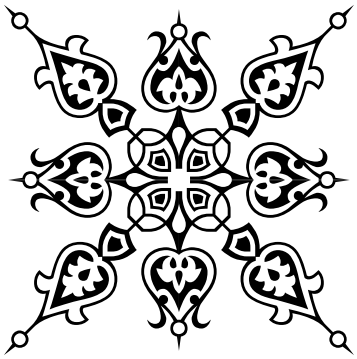

(١) البيت في ديوانه ص٢٢٢، وفيه تخريجه. (م)

(٢) لتمٍّ - بحركات التاء الثلاثة، والكسر أفصح - : أي: تمام. والخِمْس: من أظماء الإبل، وهو أن ترد الماء في اليوم الخامس. بائص: بعيد شاق. والجُدُّ: الماء القليل أو القديم. تعاوره: تتعاوره؛ أي: تتداوله وتختلف عليه، كلما مضت واحدة خلفتها أخرى. وبيلا: وخيما.

حرف التاء

• [تبب] الطَّريقُ المُسْتَتِبُّ: الذي خَدَّ فيه السَّيَّارةُ خدوداً وشَرَكاً، فوضحَ واستبانَ لـمَن يسلكه؛ كأنَّه تُبِّبَ مِن كثرةِ الوطءِ، وقُشِرَ وَجهُه فصار ملحوباً بيِّناً مِن جماعة ما حواليه مِن الأرض. قال ربيعة بن مَقروم الضَّبيّ[1]:

ومَطيَّـةٍ مَلَـثَ الظَّـلامِ بَعَثْتُـه ... يَشـكُو الكَـلالَ إليَّ دامـي الأظلَـلِ

أودَى السُّـرى بقَتَالِـه ومِرَاحِـه ... شـهراً نـواحيَ مُسْتَتِـبٍّ مُعْمَـلِ

نَهْـجٍ كـأنْ حُـرُثُ النَّبِـيطِ عَلَوْنَـه ... ضـاحي المـواردِ كالحصـيرِ المُرْمَـلِ[2]

---

(١) الأبيات في ديوانه ص ٤٦، وضمن «شعراء إسلاميون» ص٢٧٢، وفي النوادر لأبي زيد ٢٩٧، والتهذيب ١٤/ ٢٥٧، وأساس البلاغة (قتل)، واللسان والتاج (تبب)/ (مطا). ورواية أبي زيد: مَرَاسه بدل مراحه، وعُلُوبُه بدل علونه. (م)

(٢) المطية: الناقة التي يُركب مطاها؛ أي: ظهرها، والبعير الذي يُمتطى ظهره، ويقع على المذكر والمؤنث، والواحد والجمع، والمراد هنا: البعير؛ لإعادة الضمير المفرد المذكر عليه. مَلَثُ الظلام: اختلاط الضوء بالظلمة، وهو عند العشاء وعند طلوع الفجر. بعثتُه: أثرتُه، والبعث: إثارة بارك أو قاعد. الكَلال: الإعياء والتعب. دامي: يخرج منه الدم. والأَظَلُّ من الإبل: باطن المنسم، وقد فكَّ الإدغام للضرورة، كما قال العجاج:

تشـكو الـوجي مـن أظْلَـل وأظلَـل

وجمع الأظَلّ: ظُلُّ. أودى به: ذهب به. والسُّرى: السير ليلاً. والقَتَال: الشحم واللحم، وناقة ذات قَتَال: مستوية الخلق وثيقة. والمِراح: النشاط. والنواحي: الأطراف والجوانب، وقد نصب نواحي لأنه جعله ظرفاً، أراد في نواحي. والمستتبّ: الطريق المتقدم تفسيره. والمُعمَل: اللاحب المسلوك. والنهج: البيّن المستقيم. وحُرُث: هكذا ضبط في لسان العرب. والنبيط: جيل =

شبَّه ما في هذا الطَّريقِ المُستتبِّ مِن الشَّرَك والطُّرقات بآثار السِّنِّ وهو الحديدُ الذي يُحَرَثُ به الأرض.

ويقال: استتبَّ أمرُ فلان، إذا اطَّرد واستقام، وأصل هذا مِن الطَّريق المستتبّ.

• **[رتب]** ويقال[1]: أخذ فلان في تُرْتُبَّة، بضمِّ التَّاءين وسكون الرَّاء كـ(طُرْطُبَّة)؛ أي: شِبْه طريقٍ يطؤه.

• **[تره]** التُّرَّهَةُ كـ(قُبَّرَة): الطَّريقُ الصَّغيرةُ المتشعِّبةُ مِن الطَّريق الأعظم، والجمع: تُرَّهَات. وقال الجوهري[2]: التُّرَّهاتُ: الطُّرقُ الصِّغارُ غيرُ الجادة تتشعَّبُ عنها، الواحدة: تُرَّهة، فارسيّ [معرَّب]، وأنشد:

ذاكَ الـذي وأبيـكَ يعـرِفُ مَالِـكٌ والحـقُّ يَـدفَعُ تُرَّهـاتِ الباطـلِ[3]

والتُّرَّه كـ(سُكَّر): التُّرَّهة، والجمع: تَرَارِيه، وقد استُعيرَ التُّرَّهاتُ للباطل. وترَّهاتُ البَسابِسُ[4] والسَّباسِبُ: طرقاتٌ في الفلاة.

= ينزلون سواد العراق. ضاحي: بارز. والموارد – جمع مورد – : الطريق، أو موردة الطريق إلى الماء. والحصير: الأرض، وسفيفة تصنع من بردي واسل ثم تفرش، سُمي بذلك؛ لأنَّه يلي وجه الأرض، وقيل: سُمي الحصير حصيراً؛ لأنه حصرت طاقته بعضها مع بعض. ورَمَل الحصير وأرمله: إذا نسجه وسفه، فهو مرمول ومُرْمَل.

(١) عن الصاغاني كما في القاموس والتاج (رتب)، وفيهما: اتَّخذ فلان. (م)

(٢) عن الأصمعي. انظر الصحاح ٦/ ٢٢٢٩. (م)

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٢/ ٥٨٠، والرواية فيه: والحقُّ يدمغُ، والخصائص ١/ ٣٣٦، واللسان والتاج (تره). (م)

(٤) ترهات البسابس من أسماء الباطل، قال الليث: أي جاء بالكذب والتخليط، والبسابس: التي فيها شيءٌ من الزخرفة. التاج (تره).وفي أساس البلاغة (تره)١/ ٩٤:هي القفار البيد، استعيرت للأباطيل والأقاويل الخالية من الطائل. (م)

وفي «المخصَّص»[1] التُّرَّهاتُ: الطُّرقاتُ تتشعَّبُ مِن طريقٍ وتعود إليه.

• **[لأب]** المُتْلَئِبُّ: الطَّريقُ الممتدُّ، واتلأبَّ الطَّريقُ: استقام وانتصب وامتدّ.

• **[رتب]** المَراتِبُ: مضايقُ الأوديةِ في حُزُونةٍ. وفي الجبال والصَّحاري: هي الأعلامُ التي تُرتَّبُ فيها العيونُ والرُّقباء.

• **[تأم]** توائمُ الطَّريقِ: بُنيَّاته. قال بعضُ الهذليين يصف طريقاً[2]:

وأبـــيضَ يَهـــديني وإن لم أُنـــادِه كفَـرْقِ العَـروسِ طُولُـه غـيرُ مُخْـرِقِ

توائمـــــه في جانبيـــه كـأنَّـهـــا شـؤونٌ بـرأسٍ عَظمُهـا لم يُفَـلَّـقِ[3]

• **[تيه]** ويقال: تاه في المفازة يتيه: ضلَّ عن الطَّريق[4].

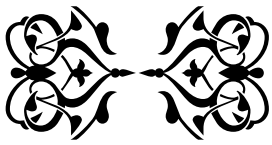

(١) انظر المخصص ١٢/ ٤١. (م)

(٢) البيتان لربيعة بن الكَوْدَن في شرح أشعار الهذليين ص ٦٥٧ – ٦٥٨، واللسان (خرق). (م)

(٣) أراد بالأبيض: الطريق الواضح البيّن. ونادى الشيء: صاح به، وناداه: رآه وعلمه. والفرق: موضع المفرق، وهو وسط الرأس الذي يفرق فيه الشعر، وخصَّ فرقَ العروس بالذكر؛ لأن شعرها حديث العهد بالفرق فهو أوضح من فرق غيرها. غير مُخْرِق: أي: لا أخرق فيه؛ أي: لا أدهش من الفزع ولا أحار وإن طال علي وبعد. وأراد بتوائمه: بنيات الطريق.

(٤) من قوله: تاه في المفازة... إلى هنا ليس في المطبوع. (م)

حرف الثاء

• **[ثجر]** المَثْجَرُ[1]: معظمُ الوادي ومتَّسعُه، وقد استعمله حُصين بن بُكُير الرَّبعيُّ في الطَّريق بقوله[2]:

إنِّي إذا حـــارَ الجبـــانُ الهَـــدَرَه

ركبـتُ مِـن قصـدِ الطَّريـقِ مَثْجَـرَه[3]

ورواه الأزهري: مَنْحَرَه بالنُّون والحاء. وروي: مَنْجَره بالنُّون والجيم[4]، وسيأتي معنى منجر ومنحر.

• **[ثجن]** الثَّجْنُ والثَّجَنُ: طريقٌ في غلظٍ مِن الأرض، قيل[5]: يمانية وليست بثبت.

---

(١) الثُّجرَة: الوهدة المنخفضة من الأرض، قاله ابن الأعرابي، وقيل: معظم الوادي ومتسعه. وعن الأصمعي: الثُّجَر: الأوساط، واحدته ثُجرَة. وقيل: ثُجرَة الوادي: أوَّلُ ما تنفرجُ عنه المضايقُ قبل أن تنبسط في السعة وهو مجاز، ويُشبَّه ذلك الموضع من الإنسان بثُجرة النحر. عن التاج (ثجر). (م)

(٢) الرجز بلا نسبة في التهذيب ٦/ ١٨٧، والصحاح (هدر)، ومقاييس اللغة ٦/ ٣٩، وشرح الحماسة للمرزوقي ١/ ٦٦، واللسان (نجر)/ (هدر)، والتاج (ثجر)/ (نجر)/ (هدر). (م)

(٣) حار: لم يهتدِ لسبيله. والهدرة: الساقط. قال الأزهري: هذا الحرف رواه أبو عبيد عن الأصمعي بفتح الهاء، وهُدَرَة بضم الهاء.

وقال بعضهم: واحد الهِدرة – بكسر الهاء – هِدْر مثل قِرْدَة وقِرْد، وأنشد بيت الحصين بن بكير. وأورده صاحب اللسان شاهداً على هَدَرة كـ«هَمَزة». وفسَّر المنجر بالطريق المستقيم كما سيأتي [ص١٦٨].

(٤) قال الصاغاني: الرواية الصحيحة عندي «مَثْجَره»، بالثاء المثلثة. عن التاج (نجر). (م)

(٥) عن ابن دريد في الجمهرة ٢/ ٣٣. (م)

• **[ثغر]** الثَّغْرُ: الطَّريقُ السَّهلةُ. قال الأزهري[1]: وكلُّ طريقٍ يلتحبه النَّاسُ بسهولةٍ فهو ثُغرَةٌ، وذلك أنَّ سالكيه[2] يثغرون وجهَه ويجدون فيه شَرَكاً محفورة. وقال غيره: الثَّغْرُ والثَّغْرَةُ: كلُّ فرجةٍ في جبلٍ أو بطنِ وادٍ أو طريقٍ مسلوك.

ويقال: هو يخترقُ ثُغَرَ المسجدِ[3]، جمع ثُغْرَة؛ أي: طرقه ومسالكه، ومن الحديث: «بادروا ثُغَرَ المسجدِ»[4]؛ أي طرائقه.

والمَثْغَرُ: المنفذُ. قال أبو زبيد يصف أنياب الأسد[5]:

شِبالاً وأشباهَ الزِّجاجِ مَغاوِلاً مَطَلْنَ ولم يَلقَيْنَ في الرَّأسِ مَثْغَرا[6]

• **[ثقب]** المَثْقَبُ كـ(مَقْعَد): الطَّريقُ العظيمُ يثقُبُه النَّاسُ بوطءِ أقدامهم. والمِثْقَبُ: طريقٌ في حرَّة وغِلَظ.

• **[ثكم]** الثُّكْمَةُ: المحجَّةُ. قالت أمُّ سلمة لعثمان - رضي الله عنهما -: «تَوَخَّ حيثُ تَوَخَّى صَاحِبَاك فإنَّهما ثَكَمَا لكَ الحقَّ ثَكْماً»[7]؛ أي: بيَّناه وأوضحاه حتَّى تبيَّنَ كأنَّه محجَّةٌ ظاهرة.

---

(١) انظر التهذيب ٣/ ٦٩. (م)

(٢) في المخطوط: ساكنيه. (م)

(٣) في أساس البلاغة ١/ ١٠٩، والتاج (ثغر): يخترق ثغر المجد: طرقه ومسالكه، وهو مجاز. (م)

(٤) انظر النهاية ١/ ٢١٣. (م)

(٥) البيت في ديوانه ص٧٤، وضمن شعراء إسلاميون ٦١٩، والتهذيب ٣/ ٦٩، واللسان والتاج (ثغر). (م)

(٦) شبالاً: جمع شبل وهو ولد الأسد. والزِّجاج: جمع زجّ، كـ«رماح ورُمح» وهو الحديدة التي تُركَّب في أسفل الرمح. ومغاول: جمع مِغْوَل كـ«مِنبَر»: سوط في جوفه سيف. ومَطَل الحديدة - من باب قتل - : مدَّها وطوَّلها، ومنه مطله بدَينه إذا سوَّفه بوعد الوفاء مرة بعد أخرى. والمثغر: المنفذ.

يريد: أقمن مكانهن من فمه. يقول: إنَّه لم يُثغِّر فيخلف سنًّا بعد سن كسائر الحيوان.

(٧) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٨٤، والفائق١/ ٥٤٩، والنهاية ١/ ٢١٧. قال القتيبي: إنهما لزما الحق ولم يظلما، ولا خرجا عن المحجة يميناً ولا شمالاً. (م)

وجمع الثُّكْمَة: ثُكَمٌ كـ (غُرْفَة وغُرَف). وثَكَمَ ثَكْماً: ركب وسط الطَّريق، وثَكَمُ الطَّريق: وسطه. قال الشَّاعر[1]:

لـــمَّا خشـــيتُ بسُـــحْرَةٍ إلحَاحَهَـــا أَلزَمْتُهـــا ثَكَـــمَ النَّقِيـــلِ اللَّاحِـــبِ[2]

وثَكَمه: وسطه، وقيل: سَنَنُهُ، وقيل: وضحه، وقيل: قصده[3]. ومنه الحديث: «إنَّ أبا بكرٍ وعمرَ ثَكَمَا الأمرَ فلم يظلماه »[4]، أراد ركبا ثَكَمَ الطَّرِيقِ وهو قصده.

وثَكِمَ الطَّريقَ: لزمه. وبالمكان: أقام به. وفي «جواهر الألفاظ»[5]: الأثكَمُ: الواسعُ كالأكثَم.

• **[ثكن]** الثُّكْنَةُ: المحجَّةُ. وثُكْنُ الطَّرِيقِ: سَنَنُه ومحجَّته، يقال[6]: خلِّ عن ثُكْنِ الطَّريق؛ أي: سُجْحِه.

• **[ثني]** ثِنْيَا الطَّرِيقِ: جانباه[7].

---

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ثكم) / (نقل)، ويروى: لما رأيت بسحرة. (م)

(٢) خشيت: خفت. السُّحرة: السَّحَر، وهو آخر الليل قبيل الصبح، يقال: لقيته بسحرة وسحرة. وإلحاح الدابة: وقوفها على أهلها فلا تبرح. وثَكَم الطريق: وسطه. والنقيل: الطريق اللاحب الواسع المنقاد كما سيأتي. أقول: انظر ص١٧٨ (م).

(٣) في مجالس ثعلب ١/ ٣٧: ثكم الطريق: معظمه. انظر هذه الأقوال في التاج(ثكم)، وأيضاً الصحاح ٥/ ١٨٨١، وأساس البلاغة ١/ ١١١، والمحكم ٦/ ٨٠٠.

(٤) هو جزء من حديث أم سلمة لعثمان - رضي الله عنهما - السابق. انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٧٩، والفائق ١/ ١٥٢، ٥٤٩، والنهاية ١/ ٢١٨، ٣/ ١٦١. (م)

(٥) جواهر الألفاظ ص ١٦. (م)

(٦) انظر مقاييس اللغة ١/ ٣٨٤، والصحاح ٥/ ٢٠٨٨، واللسان والتاج (ثكن). (م)

(٧) كتاب الألفاظ ص٣٤٤. وفي المحيط: ثني الطريق: منعطفه (م)

الثَّنِيَّةُ كـ(غَنِيَّة): الطَّريقةُ في الجبل كالنَّقب، وقيل: هي العقبة، وقيل: طريقُ العقبةِ، والجمع: الثَّنايا. ومنه قولهم: طلَّاعُ الثَّنايا، إذا كان سامياً لمعالي الأمور. وفي خطبة الحجَّاج[1]:

أنـــا ابـــنُ جَـــلا وطَـــلَّاعُ الثَّنايـــا متـــى أَضَـــعِ العمامـــةَ تعرفُـــوني[2]

وقيل: الثَّنِيَّةُ: الجبلُ نفسه أو الطَّريق العالي فيه. وقيل[3]: الثَّنِيَّةُ مِن الجبل ما يحتاج في قطعه وسلوكه إلى صُعود وحدور، فكأنَّه يثني السَّير. وقال ابن السِّكِّيت[4]: النَّقبُ والثَّنِيَّةُ والعُرقُوبُ: الطَّريقُ في الجبل. وقال غيره: الثَّنِيَّةُ: أعلى المسيل في رأس الجبل.

---

(١) البيت لسحيم بن وثيل الرياحي في الأصمعيات ص١٧، وفيه تخريجه. وانظر أيضاً الكتاب ٣/ ٢٠٧، ومجالس ثعلب ١/ ١٧٦. (م)

(٢) ابن جلا: الأمر الواضح، ويقال للرجل إذا كان على الشرف لا يخفى مكانه: هو ابن جلا. وابن جلا الليثي: سُمِّي بذلك لوضوح أمره.

والمراد هنا: أنا الظاهر الذي لا يخفى، وكل أحد يعرفني. وطلاع الثنايا: السامي لمعالي الأمور. العمامة: من لباس الرأس، وربما كُنِّي بها عن البيضة والمغفر. وكانوا إذا سوَّدوا رجلاً عمَّموه عمامة حمراء. ويقال: عُمِّم الرجل إذا سُوِّد؛ لأن العمائم تيجان العرب، فكما قيل في العجم: توِّج من التاج، قيل في العرب: (عُمِّمَ). وقال ثعلب: العمامة تلبس في الحرب وتوضع في السلم.

والمراد هنا: متى أضعها في الحرب تعرفوني. ويحتمل هذا البيت وجهاً آخر، وهو أنَّه أراد الحكاية، كأنه قال: ابن الذي يقال له جلا الأمور وكشفها، ولذلك لم ينون «جلا». [وهذا البيت لسُحيم بن وثيل الرياحي المتوفى سنة (٦٠هـ) استشهد به الحجاج في خطبته في الكوفة]. أقول: ما بين معقوفين ليس في المطبوع.(م).

(٣) عن الراغب كما في التاج (ثني). (م)

(٤) انظر كتاب الألفاظ ٣٤٣. (م)

• **[ثوب]** المَثَابُ: الطَّريقُ إلى الماء. وأنشد[1]:

بِـــــرَأسِ الفَـــــلاةِ ولم يَنحَـــــدِرْ ولكنَّهـــــا بِمَثـــــابٍ سُـــــوَى[2]

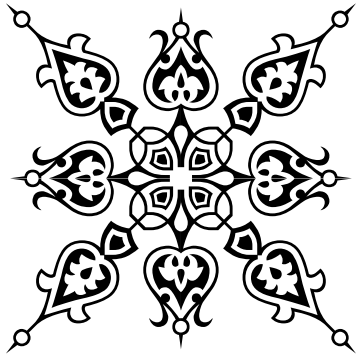

(١) البيت بلا نسبة في الجمهرة ٣/ ١٣٠١، والمخصص ١٢/ ٤١، وللمرار بن سعيد في الجيم ١٣/ ٢٨٨، وفيه: بمنابٍ سواء. (م)

(٢) حدر الشيء من أعلى إلى أسفل: حطَّه وأنزله فانحدر. ومكان سوى - بضم السين وكسرها مع القصر فيهما - : عدل ونصف ومتوسط بين الفريقين.

حرف الجيم

• **[جبب]** المجَبَّةُ: المحجَّةُ وجادَّةُ الطَّريق. ويقال[1]: رَكِبَ فلانٌ المجبَّةَ، وهي الجادَّة.

• **[جحف]** ويقال: أَجحَفَ بالطَّريقِ؛ أي: دنا منه ولم يخالطه[2].

• **[جدد]** الجادَّةُ: معظمُ الطَّريقِ، وقيل: وسطه، وقيل: هي الطَّريقُ الأعظمُ الذي يجمعُ الطُّرقَ ولا بُدَّ مِن المرور عليه، وقيل: مَسلكه وما وَضَحَ منه. جمعها: جَوَادُّ، بتشديد الدَّال.

وسُمِّيت المحجَّةُ المسلوكةُ جادَّةً؛ لأنَّها ذات جُدَّةٍ وجُدُودٍ، وهي طرقاتُها وشَرَكُها المخطَّطةُ في الأرض. وقيل في جمعها جَوَادُ، بتخفيف الدَّال، وهو خطأ[3]،

---

(١) عن أبي زيد كما في التهذيب ١٠/ ٥١٣، والمخصص ١٢/ ٤٢، واللسان (جبب). وقال الصاحب بن عباد في المحيط: يجوز أن يكون مأخوذاً من استجباب الشيء، ومُرُنه على العمل.(م)

(٢) من قوله: أجحف... إلى هنا ليس في المطبوع. انظر القول في المحكم ٣/ ٩١، واللسان والتاج (جحف). (م)

(٣) جاء في التهذيب١٠/ ٤٥٨: «قال الليث في كتابه: الجادّة تخفّف وتثقّل، أما المخفّف فاشتقاقه من الجواد إذا أخرجه على فعله، والمشدّد: مَخرَجُه من الطريق الجَدَد الواضح. قلت: وقد غلط الليث من وجهين معاً؛ أما التخفيف في الجادّة فما علمت أحداً من أئمة اللغة أجازه، ولا يجوز أن يكون فعلةً من الجواد بمعنى السخيّ. وأما قوله إنه إذا شدّد فهو من الأرض الجدد فغير صحيح؛ إنما سُمّيت المحجة المسلوكة جادّة لأنها ذات جُدّةٍ وجدود وهي طرقاتها وشركها المخططة في الأرض»اهـ. (م).

ولذلك قال الأصمعيُّ[1] في قول الرَّاعي[2]:

فَأَصْبَحَتِ الصُّـهْبُ العِتَـاقُ وقـد بَـدَا لهـــنَّ المَنَـــارُ والجَـــوَادُ اللَّـــوَائِحُ[3]

أخطأ الرَّاعي حين خفَّف «الجَوَادَ»، وهي جمع الجَادَّة مِن الطُّرُق التي بها جُدَد.

والجادَّة: الطَّريقُ إلى الماء[4].

ويقال: هذا أَجَدُّ الطَّريقين؛ أي: أوطؤهما وأشدُّهما استواءً وأقلُّهما عُدَوَاء.

والجُدَّةُ - بالضَّمِّ -: الطَّريقةُ مِن كلِّ شيءٍ، وهو مجاز، والطَّريقةُ في السَّماءِ والجبل، جمعها: جُدَد.

وقال الفرَّاء[5]: الجُدَدُ: الخِطَطُ، والطُّرقُ تكون في الجبال خِطَطٌ بيضٌ وسودٌ وحمرٌ، كالطُّرُق، واحدها جُدَّة.

ورَكِبَ فلانٌ جُدَّةً مِن الأمر؛ أي: طريقةً ورأياً رآه.

ويقال: أَجَدَّ الطَّريقُ إذا صار جَدَداً، والجَدَدُ: الأرضُ المستوية. وأجَدَّ الرَّجلُ: سلكها، ومِن ذلك المَثَلُ: مَن سلك الجَدَدَ أمِنَ العثارَ[6]؛ يريد مَن سَلَكَ طريقَ الإجماعِ، فكنَّى عنه بالجَدَد.

---

(١) انظر التهذيب ١٠/ ٤٥٨. (م)

(٢) البيت في ديوانه ص ٥١، والتهذيب ١٠/ ٤٥٨، واللسان والتاج (جدد). (م)

(٣) الصُّهبة: أن يعلو الشعر حمرة وأصوله سود، وقيل: أن يحمرَّ كله، وقيل: الأصهب من الإبل: الذي ليس بشديد البياض. العتاق: جمع عتيق كـ«كريم» وزناً ومعنًى، والعتيق: الخيار من كلِّ شيء والجميل. والمنار: محجّة الطريق والأعلام. اللوائح: جمع لائحة، من لاح إذا بان ووضح وبرز وظهر.

(٤) ذكرها التاج عن أبي حنيفة. (جدد). (م)

(٥) انظر معاني القرآن له ٢/ ٣٦٩. (م)

(٦) انظر جمهرة الأمثال ٢/ ٢٥٦، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٠٦، واللسان والتاج (جدد). (م)

وأجَدَّ القومُ: إذا صاروا إلى الجَدَد.

• **[جرر]** الجارَّةُ: الطَّريقُ إلى الماء.

• **[جرج]** الجَرَجَةُ: المحجَّةُ وجادَّةُ الطَّريق، يقال[1]: رَكِبَ فلانٌ الجادَّةَ والجَرَجَةَ والمحجَّةَ، كلُّه وسط الطَّريق: والجمع: جَرَج.

وجَرِجَ الرَّجلُ: إذا مشى في الجَرَجَة، وأرض جَرِجَة. وزعم بعضهم[2] أنَّ «جَرَجَة» مصحَّفة عن «خَرَجَة».

• **[جرن]** الجارِن: الطَّريق الدَّارس[3].

• **[جرهد]** اِجْرَهَدَّ الطَّريق: استمرَّ وامتدَّ. قال الشَّاعر[4]:

عــلى ضَــحُوكِ النَّقــبِ مُجْرَهِــدِّ[5]

---

(١) انظر التهذيب ١٠/ ٤٨٤، والمخصص ١٢/ ٤٢. وسيأتي ص ٦٠ (م)

(٢) ذكر الأصمعي الكلمة «خرجة» - بالخاء - بمعنى الطريق، ووافقه الرياشي، وذكرها أبو زيد «جرج» - بالجيم - ووافقه أبو عمرو الشيباني، أما الأزهري فذهب إلى أنهما لغتان، فـ «خرجة وجرجة» في معنى الطريق. انظر:التهذيب ١٠/ ٤٨٤ - ٤٨٥، ومقاييس اللغة ١/ ٤٥٠، والمخصص ١٢/ ٤٢ - ٤٣، واللسان والتاج(جرج). (م)

(٣) كذا عن أبي الجراح، ولعله مأخوذ عن جرن الثوب: انسحق ولان. انظر: الصحاح ٥/ ٢٠٩١، واللسان والتاج (جرن).(م)

(٤) البيت لرؤبة في ديوانه ص٤٩ يمدح نصر بن سيّار، ورواية الديوان:

عــلى ضــحوكِ النقــبِ مُصــمَعِدِّ
يُعــدِلُ عنــدَ رَعْــنِ كــلِّ صُــدِّ
عــن حــانَتى أبلَــقَ مُجــرَهِدِّ

وهو في العين ٣/ ٥٨، والتهذيب ٤/ ٩١، والمحكم٣/ ٣٤، واللسان والتاج (جرهد، صمعد، ضحك). (م)

(٥) الضحوك:الواسع والبين.والنقب:الطريق في الجبل،وسيأتي ص ١١٩ مجرهد:ممتد. وروي:على صمود النقب.

واجْرَهَدَّ القومُ: قصدوا القصد. وقال قدامة[1]: المُجرَهِدُّ: المستقيم.

• **[جسر]** الجِسْرُ - بفتح الجيم وكسرها: - ما يُعبَرُ عليه، وجمعه القليل: أَجْسُر، قال[2]:

إنَّ فِراخــاً كفــراخِ الأوكــرِ بـأرضِ بغـدادَ وراءَ الأَجْسُــرِ

وجمعه الكثير: جُسُور. ويُطلق على السُّفن يُشدُّ بعضُها ببعض وتُربط إلى أوتادٍ في الشَّطِّ تكون على الأنهار.

والجِسْرُ: القنطرةُ. وقد فرَّق بينهما صاحب المصباح[3] فقال: القنطرةُ ما يُبنى على الماء للعبور عليه، والجسر أعمُّ؛ لأنَّه يكون بناءً وغيرَ بناء.

وقال الأزهري[4]: هو أزج يُبنى بالآجرِّ أو بالحجارة على الماء يُعبَر عليه.

وقال ابن السِّكِّيت[5]: يقال للجِسر: مجازةُ الطَّريق.

• **[جلوخ]** الجِلْوَاخ: ما بَانَ مِن الطَّريق ووَضَحَ، والوادي الواسع. وجَلَخَ السَّيلُ الواديَ: ملأه.

• **[جنب]** جانبُ الطَّريق وجَنْبَتُه وجَنَبَتُه - بتحريك النُّون -: ناحيته. وفي الحديث الشَّريف: «وعلى جَنَبَتَي الطَّريقِ أبوابٌ مفتَّحةٌ... »[6]. وفي حديث آخر:

---

(١) جواهر الألفاظ ص١٦. (م)

(٢) البيت بلا نسبة في المحكم ٧/ ٢٦٤، واللسان (جسر) والتاج (جسر / وكر). (م)

(٣) انظر المصباح المنير ١/ ٢٦٢. (م)

(٤) انظر التهذيب ٩/ ٤٠٥. (م)

(٥) انظر كتاب الألفاظ ٣٤٤. (م)

(٦) حديث أخرجه الترمذي في الأمثال، باب: ما جاء في مَثَل الله لعباده (٢٨٥٩)، والإمام أحمد في مسنده (١٧٦٣٤، ١٧٦٣٦) بلفظ: «على كنفي الصراط سوران»، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٨٢١).

«وعلى جَنبَتَي الصِّراطِ داعٍ»[1]؛ أي: على جانبيه.

ورجلٌ جَنِبٌ: يتجنَّبُ قارعةَ الطَّريق مخافةَ طروق الأضياف.

وقال الزَّجاج[2] في قوله تعالى: ﴿مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾ [الزمر:٥٦] معناه: في الطَّريق الذي هو طريقُ الله الذي دعاني إليه.

• [جنح] جِنْحُ الطَّريقِ: جانبه. قال الأخضر بن هُبيرة الضَّبّيِّ[3]:

فمـــا أنـــا يـــومَ الرَّقمتـــينِ بِنَاكـــلٍ ولا السَّـــيفُ إنْ جَرَّدتُـــه بِكَليـــلِ

ومـــا كنـــتُ ضَـــغَّاطاً ولكـــنَّ ثـــائراً أنـــاخَ قلـــيلاً عنـــد جِـــنْحِ سَبيـــلِ[4]

هكذا روى صاحب اللسان البيت الثَّاني في مادة (جنح)، ورواه في مادة (ضفط)[5] هكذا:

والحديث طويل، أوله: «ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً، وعلى جنبتي الصراط سوران، فيهما أبواب مفتَّحة، وعلى الأبواب ستورٌ مرخاة، وعلى باب الصراط داعٍ يقول:.... ». (م)

(١) انظر النهاية ١/ ٣٠٣. (م)

(٢) انظر معاني القرآن وإعرابه ٤/ ٣٥٩. (م)

(٣) البيت الثاني من شواهد الكتاب ٢/ ١٣٦ وفيه: ولكنّ طالباً، والبيتان في الصحاح١/ ٣٦٠، واللسان والتاج (جنح).(م)

(٤) الرقمتان: قريتان بين البصرة والنباج، والرقمتان: موضع قرب المدينة، وروضتان بالصمّان. ناكل: جبان. كليل: لم يقطع، لا خير فيه. الضَّفَّاط – بالضاد والفاء – : الذي يكري الإبل من موضع إلى موضع، وقيل التاجر يحمل الطعام وغيره. وثار الرجل: هاج، وثار القطا من مجثمه: ظهر. وأناخ البعير: أبركه. والسبيل: الطريق.

(٥) الضغيط: الرجل الضعيف الرأي، لا ينبعث مع القوم.والضفاط: الذي ضفط بسلاحه؛ أي: رمى به. (م)

فـما كنـتُ ضَـفَّاطاً ولكـنَّ راكبـاً أنـاخَ قلـيلاً فـوقَ ظهـرِ سَبيـلِ

• **[جنص]** جَنَّصَ الطَّريقُ بالناس: إذا ضاق بهم.

• **[جنف]** جَنـفَ عن طريقه - كـ(فَرِحَ وضَرَبَ) - جَنَفاً وجُنوفاً: عدَل عنه، وتجانفَ عن طريقه: تمايل.

• **[جهد]** أَجْهَدَ لك الطَّريقُ، وأجهدَ لك الحقُّ: برز وظهر ووضح.

• **[جها]** أجْهَتِ الطُّرقُ: وَضَحَت، وأجَهْتُها أنا. وأجْهَى لك الطَّريقُ والأمرُ: إذا وضح.

• **[جوح]** جَاحَ يجوحُ: إذا عَدَلَ عن المحجَّةِ إلى غيرها.

• **[جور]** الجَوْرُ: الميلُ عن القصد، وكلُّ ما مالَ فقد جار. وجار عن الطَّريق: عدَلَ. وطريقٌ جَوْرٌ: جائر، وُصِفَ بالمصدر. «وهو جَوْرٌ عن طريقنا»[1]؛ أي: مائل عنه ليس على جادَّته.

• **[جير]** والطَّريقُ المستجيرُ: الذي يأخذُ في عرض المفازة لا يدري أين منفذه. وأنشد[2]:

ضَـاحِي الأخَادِيـدِ ومُسـتَجِيرِهِ[3]

وسيأتي في مستحير.

---

(١) هو جزء من حديث ميقات الحج، أخرجه البخاري في صحيحه في الحج، باب: ذات عرق أهل العراق (١٥٣١)، وفي النهاية ١/ ١٣١، وكنز العمال (١٢٤٣٣) في باب مناسك الحج، فصل في الميقات المكاني. (م)

(٢) البيت بلا نسبة في المخصص ١٢/ ٤٦ بلفظه، وبلفظ «مستحيره» في العين ٣/ ٢٨٨، والتهذيب ٥/ ٢٣١، والمحكم ٣/ ٤٣٨، واللسان والتاج (حير). وسيأتي ص٦٣ (م)

(٣) ضاحي: بارز ظاهر. والأخاديد: جمع أخدود: شرك الطريق.

• [جوز] جَوْزُ الطَّريقِ: وسطه. ومَجازَةُ النَّهرِ: الجسر. وجَعَلَ فلانٌ ذلك الأمرَ مجازاً إلى حاجته؛ أي: طريقاً ومسلكاً.

والمَجَازُ والمَجازَةُ: الطَّريقُ إذا قُطع مِن أحدِ جانبيه إلى الآخر، وفي «التَّهذيب»[1]: إذا قطعتَ عَرْضاً من أحد جانبيه، ويقال للجِسْرِ: مجازةُ الطَّريق.

والمَجَازَةُ: الطَّريقُ في السَّبْخَة، والجمع مَجَاز.

وجاز الطَّريقَ جَوْزاً وجُؤُوزاً كـ(قُعُود)، وجَوَازاً ومَجَازاً. وجاز به وجاوزه جِوازاً - بالكسر -: سلكه وسار فيه.

وأجازه: خلَّفَه وقطعه وأنفذه. وتَجاوزَ بهم الطَّريقَ: خلَّفَه كـأجازه.

والمُجتازُ: السَّالكُ ومُجتابُ الطَّريقَ ومُجيزه.

(١) لم أقف عليه في التهذيب، ووقفت عليه في المخصص ١٢/ ٤٢، ولعله سبق قلم. (م)

حرف الحاء

• **[حبك]** الحَبِيكةُ: الطَّريقةُ في الرَّمل ونحوه، والجمع حُبُك. والحُبُك: طرائقُ الجبل، قال رؤبة[1]:

صَعَّدَكُم في بيتِ نَجمٍ مُنْسَمِك
إلى المعالي طَوْدَ رَعْنٍ ذي حُبُك[2]

وحُبُكُ الماءِ: طرائقه، وحُبُكُ السَّماءِ: طرائقها، وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ﴾ [الذاريات: ٧] بمعنى طرائق النُّجوم، وأهل اللُّغة[3] يقولون: ذات الطَّرائق الحسنة. وفي حديث عمرو بن مُرَّة يمدح النَّبيَّ ﷺ[4]:

لأصبحتَ خيرَ النَّاسِ نَفْساً ووَالِدا رسولَ مَلِيكِ النَّاسِ فوقَ الحَبائِكِ

الحَبائكُ: الطُّرقُ، واحدها: حَبِيكَة، يعنى بها السَّموات؛ لأنَّ فيها طرق النُّجوم.

• **[حبل]** الحَبْلُ: الرَّملُ المستطيل، وقيل: الضَّخم منه، وقيل: الجِبال في

---

(١) البيت في ديوانه ص١١٨، والتاج (حبك). (م)

(٢) صعَّدكم: رقَّاكم. مُنسَمِك: مرتفع. وروي: في بيت مجد مُسْتَمِك، بمعنى منسمك. والمعالي: جمع مَعْلاة: كسب الشرف، وقيل: واحدتها: مَعْلُوَة. الطود: الجبل والهضبة. والرعن: الأنف العظيم من الجبل تراه متقدِّماً.

(٣) انظر معاني القرآن للزجاج ٥/ ٥٢، والتهذيب ٤/ ١٠٨، والمحكم ٣/ ٤٨، واللسان والتاج (حبك). (م)

(٤) البيت في النهاية١/ ٣٣٢، واللسان (حبك)، ونهاية الأرب ١٨/ ١٥، وروايته: لأصحبَ خير الناس، والتاج (حبك). (م)

الرَّمل كالجبال في غير الرَّمل[1]. وفي الحديث: «وجَعَلَ حَبْلَ المُشَاةِ بين يديه»[2]؛ أي: طريقهم الذي يسلكونه في الرَّمل. وقيل: أراد صَفَّهم ومُجْتَمعهم في مشيهم تشبيهاً بحبل الرَّمل[3].

• **[حثم]** الحُثُمُ: الطُّرقُ العالية[4].

• **[حجج]** الحُجُجُ: الطُّرقُ المُحفَّرة، واختُلف في مفردها هل هو حَجِيج كـ(طَرِيق)، أو حِجَاج كـ(كِتَاب)، أو لا مفرد له[5].

والمَحَجَّةُ: الطَّريقُ. وقيل: جادَّته، وقيل: محجَّةُ الطَّريق: سَنَنُه، والجمع: المَحَاجُّ. وسُمِّيت محجَّةٌ؛ لأنَّها تُحَجُّ؛ أي: تُقصد وتُسلك.

وفي«التَّهذيب»[6]: المحجَّةُ: الطَّريقُ الواضحُ البيِّن.

---

(١) من قوله: وفي حديث عمرو...إلى هنا ليس في المطبوع. (م)

(٢) الحديث عن حجة رسول الله ﷺ، وهو طويل، رواه تاماً مسلم في الحج، باب: حجة النبي (١٢١٨)، وأبو داود في المناسك، باب: صفة حجة النبي (١٩٠٥)، وابن ماجه باب: حجة رسول الله (٣٠٧٤)، ومجزّءاً في السنن الكبرى للنسائي باب: استقبال القبلة بالموقف للدعاء (٣٩٩٢)، وابن حبان في الحج، باب: ما جاء في حج النبي واعتماره (٣٩٤٤)، والنهاية ١/ ٣٣٣.

والشاهد يتحدث عن الوقوف بعرفة، بعد صلاة العصر، وتمامه: ثم ركب رسول الله ﷺ حتى أتى الموقف، فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات، وجعل حبل المشاة بين يديه، واستقبل القبلة، فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس... (م).

(٣) من قوله: وقيل أراد صفهم...إلى هنا ليس في المطبوع. (م).

(٤) عن ابن الأعرابي كما في التهذيب ٤/ ٤٨٣. انظر أيضاً اللسان والتاج (حثم). (م).

(٥) انظر التاج (حجج). (م)

(٦) جاء في التهذيب ٣/ ٣٨٩: المحجّة: قارعة الطريق. أما: المحجّة: الطريق الواضح البيّن، فهو في المخصص ١٢/ ٤٢. (م)

وفي «فقه اللغة»[1]: المحجَّةُ: وسط الطَّريق ومعظمه.

الحَجَوَّجُ: الطَّريقُ يستقيمُ مرَّةً ويعوجُّ أخرى. قال[2]:

أجَـدُّ أيَّامـكَ مـن حَجَـوَّجِ

إذا اســتقامَ مــرَّةً يُعَــوَّجِ

• **[حجر]** حَجْرَةُ الطَّريقِ: ناحيته. وفي الحديث: «للنِّساءِ حَجْرَتَا الطَّريقِ»[3]؛ أي: ناحيتاه، والجمع حَجْرٌ وحَجَراتٌ كـ(جَمْر وجَمَرات).

• **[حدس]** الحَدْسُ: السَّيرُ على طريقةٍ مستمرَّةٍ، والسُّرعةُ والمُضيُّ على استقامة، ويوصف به فيقال: سيرٌ حَدْسٌ، قال[4]:

كأنَّهـا مِـن بَعْـدِ سَـيرٍ حَـدْسٍ

وقال الأزهري[5]: الحَدْسُ في السَّير سرعةٌ ومضيٌّ على غير طريقة مستمرَّة[6]، وحَدَسَ يَحْدِسُ حَدْساً: ذَهَبَ في الأرض على غير هداية.

• **[حذف]** قالوا[7]: هم على حُذَفَاءِ أبيهم، قيل: كأنَّهم أرادوا على سيرته وطريقته.

---

(١) انظر فقه اللغة ٢/ ٤٩٩. (م)

(٢) البيت بلا نسبة في التهذيب ٣/ ٣٨٩، واللسان والتاج (حجج). (م)

(٣) انظر غريب الحديث للخطابي ١/ ٥٣٤، والفائق ١/ ١١٥، والنهاية ١/ ٣٤٢. وتقدَّم جزء منه ص ٤٠. (م)

(٤) البيت بلا نسبة في العين ٣/ ١٣١، والتهذيب ٤/ ٢٨٢، ومقاييس اللغة ٢/ ٣٣، والصحاح ٣/ ٩١٦، والمخصص ٧/ ١١٢، والمحكم ٣/ ١٧٧، واللسان والتاج (حدس). (م)

(٥) انظر التهذيب ٤/ ٢٨٢. (م)

(٦) من قوله: ويوصف به... إلى هنا ليس في المخطوط. (م)

(٧) انظر الجيم١/ ٢١٥، والشوارد ١٠٣، والقاموس والتاج (حذف). (م)

• **[حرث]** الحَرْثُ: المحجَّةُ المكدودة بالحوافر[1].

• **[حرج]** الحَرَجَةُ: الطَّريقُ أو معظمُه. يقال: ركب الحَرَجَة، وقد حُكيت بجيمين (جَرَجَة) كما تقدَّم[2].

• **[حزم]** ويقال[3]: أخذَ حِزَامَ الطَّريق؛ أي: وَسَطَه ومحجَّتَه.

• **[حصر]** الحَصِيرُ: الطَّريقُ، وجمعه: حُصُرٌ. قال[4]:

لَمَّا رأيتُ فِجَاجَ البِيدِ قد وَضَحَتْ ولاحَ مِن نُجُدٍ عَادِيَّةٌ حُصُرُ[5]

• **[حضج]** المِحْضَجُ: الحائدُ عن السَّبيل[6].

• **[حفر]** ويقال: «أتى فلانٌ ثمَّ رجع على حافرته»[7]؛ أي: على طريقه الذي أصعد فيه خاصَّة، فإن رجع على غيره لم يقل ذلك.

وفي «التَّهذيب»:رَجَعَ مِن حيث جاء. ورجع على حافرته؛ أي: طريقه الذي جاء منه.

---

(١) عن ابن الأعرابي كما في التهذيب ٤/ ٤٧٨. وانظر: القاموس واللسان والتاج (حرث). (م)

(٢) انظر جرجة ص٥٢. (م)

(٣) انظر أساس البلاغة والتاج (حزم). (م)

(٤) البيت بلا نسبة في المحكم ٣/ ١٤٤، ٧/ ٣٣٥، واللسان والتاج (نجد،حصر). (م)

(٥) فِجاج: جمع فجٍّ: الطريق الواضح الواسع وكل طريق بَعُد، وسيأتي [ص١٤٣]. والبيد: جمع بيداء: وهي المفازة لا شيء فيها، سُمِّيت بذلك لأنَّها تبيد من يحلُّها. وضحت: ظهرت. لاح: بان وظهر. نُجُد: جمع نَجْد: ما غلظ من الأرض وأشرف وارتفع وعلا. العاديُّ: الشيء القديم نُسب إلى عاد.

(٦) كذا في القاموس واللسان والتاج (حضج)، وفي التهذيب ٤/ ١٢٠ المُحضَج، بالضم، عن أبي سعيد. (م)

(٧) انظر الصحاح ٢/ ٦٥٣، ومجمع الأمثال ١/ ٣٠٨، واللسان والتاج(حفر). وهو مثلٌ يُضرب للراجع على عادته السوء.(م)

• **[حفظ]** الحافظُ: الطَّريقُ البيِّنُ المستقيمُ الذي لا ينقطِعُ، فأمَّا الطَّريق الذي يبينُ مرَّةً ثمَّ ينقطِعُ فليس بحافظ. وطريقٌ حافظٌ: واضح.

• **[حفل]** ويقال: طريقٌ مُحتفِلٌ؛ أي: ظاهرٌ مُستبينٌ، واحتفلَ الطَّريقُ: استبانَ ووَضَحَ. قال لبيد يصفُ طريقاً[1]:

تُــرْزَمُ الشَّــارِفُ مِــن عِرفَانِــهِ كُلَّــما لاحَ بِنَجــدٍ واحتَفَــلْ[2]

وقال الرَّاعي يصف طريقاً[3]:

في لَاحِــبٍ بِرَقَــاقِ الأرضِ مُحْتَفِــلِ هــادٍ إذا غَــرَّهُ الحُــدْبُ الحَــدَابِيرُ[4]

• **[حقق]** حُقُّ الطَّريقِ وحاقُّه: وسطه، ويقال: حَقَّ الطَّريقَ؛ أي: ركب حاقَّه؛ أي: وسطه. وفي الحديث: «ليس للنِّسَاءِ أن يَحْـقُـقْنَ الطَّريقَ»[5]، وهو أن

---

(١) البيت في ديوانه ص١٨٥، وفيه تخريجه. (م)

(٢) أرزمت الناقة: صوَّتت، وأرزمت على ولدها: حنَّت. والإرزام: صوتٌ تخرجه من حلقها لا تفتح به فاها. ورَزَمت: قامت من الإعياء والهزال فلم تتحرك. الشارف: الناقة المسنة. وعرفانه: معرفته. ولاح: وضح. واحتفل: استبان وكثرت آثاره.

(٣) البيت في ديوانه ص ٩٨، وروايته: عَزَّهُ الأُكْمُ الحدابيرُ، وفيه تخريجه. (م)

(٤) اللاحب: الواضح البين. والرقاق: الأرض السهلة المستوية المنبسطة اللينة التراب تحت صلابة. محتفَل: واضح بيّن. هادٍ: دالٌّ مبين. وحُدْب الأمور: شواقها، جمع حَدْباء. وناقة حدباء: بدت حراقفها وعظم ظهرها. وناقة حِدْبار وحِدْبير: انحنى ظهرها من الهزال، وقيل: هي الضامرة التي يبس لحمها من الهزال، وبدا عظم ظهرها ونشزت حراقيفها، وهي حُدب حَدَابير.

وأراد بالحدب الحدابير: صلابة الأرض؛ أي: هذا الطريق مستبين في الصلابة أيضاً.

(٥) قال رسول الله ﷺ للنساء وهو خارج من المسجد، فاختلط الرجال مع النساء في الطريق: «استأخرن فإنّه ليس لكنَّ أن تَحقَقنَ الطريقَ، عليكنَّ بحافاتِ الطريق». رواه أبو داود في الأدب، باب: في مشي النساء مع الرجال في الطريق (٥٢٧٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٨٠)، =

يركبن حُقَّها وهو وسطها، من قولك: سقط على حاقِّ القفا وحُقِّه.

• **[حلق]** حُلُوقُ الطَّريقِ: مضايقها، على التَّشبيه بحلوق النَّاس، جمع حَلْقٍ، وهو الحُلْقوم، قال الزَّجَّاج[1]: الحُلقوم بعد الفم، وهو موضع النَّفَسِ، وفيه شعب تتشعَّب منه، وهو مجرى الطَّعام والشَّراب[2].

• **[حنف]** وطريقٌ حنيفٌ: مستقيم. قال[3]:

تَعَلَّمْ أنْ سَيَهدِيكُم إلينا طريقٌ لا يَجُورُ بكم حَنِيفُ

• **[حنن]** الحَنَّانُ كـ(شَدَّاد): الواضحُ البيِّنُ المنبسطُ مِن الطُّرق. «وطريقٌ يَحِنُّ فيه العَوْدُ»[4]: ينبسط.

وفي الأساس[5]: طريقٌ حَنَّانٌ ونهَّامٌ للإبل فيه حنينٌ ونَهِيمٌ.

وقال ابن السِّكِّيت[6]: يقال للطَّريق إذا كان بيِّناً وواضحاً: هذا طريقٌ يحنُّ فيه العَوْدُ، وذلك أنَّه ينبسط للسَّير فيه.

• **[حوج]** ويقال[7]: خُذْ حُوَيْجاءَ مِن الأرضِ؛ أي: طريقاً مُخالِفاً ملتوياً.

= والبيهقي في شعب الإيمان (٧٤٣٧)، والبغوي في شرح السنة ١٢/ ٣٢٢، والفائق ١/ ٢٧٦، والنهاية ١/ ٤١٥.

ورواه ابن حبان (٥٦٠١) بلفظ: «ليس للنساء وسط الطريق». وسيأتي ص ٦٣. (م)

(١) انظر التوقيف على مهمات التعاريف ٢٩٤. (م)

(٢) من قوله: وهو الحلقوم... إلى هنا ليس في المطبوع. (م)

(٣) البيت بلا نسبة في التهذيب ٥/ ١١٠، واللسان والتاج (حنف). (م)

(٤) انظر مجمع الأمثال ١/ ٤٣٦، والمستقصى ٢/ ١٥١. (م)

(٥) أساس البلاغة ١/ ٢١٩. (م)

(٦) انظر كتاب الألفاظ ٣٤٢. (م)

(٧) انظر اللسان والقاموس والتاج (حوج). (م)

وحَوَّجتُ له تَحويجاً: تركتُ طريقي في هَواهُ. وحَوَّجَ به عن الطَّريقِ تَحويجاً: عَوَّجَ، كأنَّ الحاء لغةٌ في العين.

• **[حوف]** حافَّةُ الطَّريقِ: جانبه. وفي «التَّاج»[1]: وحافَّتا الوادي وغيره مِن كلِّ شيءٍ: جانباه وناحيتاه، والجمع حافَّات. ومنه الحديث: «عليك بحافَّاتِ الطَّريق»[2]. وأصل حَافَة: حَوَفَة، على وزن «قَصَبَة» قلبت الواو ألفاً لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها[3].

• **[حير]** ويقال: طريقٌ مُسْتَحِيرٌ، يأخذ في عُرْض مفازة ولا يُدرى أين منفذه. قال[4]:

ضـــاحِي الأخَاديـــدِ ومُسْـــتَحِيرِهِ
في لاحـــبٍ يَـــرْكَبْنَ ضِـــيفَي نِـــيرِهِ

الضِّيف: الجانب، والعرب تقول لكلِّ شيء ثابت دائم لا يكاد ينقطع مستحير. والنِيرُ: صدر الطَّريق وسيأتي[5].

(١) انظر التاج (حوف)، وانظر أيضاً العباب الزاخر والقاموس (حوف). (م)

(٢) أصل الحديث: «عليكنَّ بحافات الطريق»، وقد تقدم ص٦١ ح ٥. (م)

(٣) من قوله: وأصل حافة... إلى هنا ليس في المطبوع. (م)

(٤) تقدم في مادة [جير] بلفظ: مستجيره،ص ٥٥. (م)

(٥) انظر مادة [نير] ص ١٨١. (م)

حرف الخاء

• **[خدب]** الخَيْدَبُ: الطَّريقُ الواضحُ[1]. قال الشَّاعر[2]:

يَعـدُو الجَـوادُ بهـا في خَـلٍّ خَيْدَبَـةٍ كـما يُشَـقُّ إلى هُدَّابِـهِ السَّـرَقُ[3]

رواية اللِّسان: يعدو، بالعين المهملة، وفي التَّاج: يغدو، بالغين المعجمة. ويقال: فلان على طريقةٍ صالحةٍ وخَيدَبةٍ، وهي الطَّريقة.

• **[خدد]** الخَدُّ: الطَّريقُ. والأُخدُودُ: شَرَكُ الطَّريقِ، جمعه أَخَادِيد. قال[4]:

رَكِـبْنَ مِـن فَلْـجٍ طَريقـاً ذا قُحَـمْ
ضَاحِي الأخَاديـدِ إذا اللَّيـلُ ادلهَـمْ[5]

---

(١) الخَدْبُ: شقٌّ في الشيء، وعن الشيباني:الخيدب: الطريق الواضح؛لأنّ الطريق يشقُّ الأرض. مقاييس اللغة ٢/ ١٦٤.(م)

(٢) البيت بلا نسبة في الصحاح ١/ ١٣٤، واللسان والتاج (خدب). ويقال: هو على خَلٍّ خيدبة، مَثَلٌ يُضرب لمن ركب أمراً فلزمه ولا ينتهي عنه. مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٥. (م)

(٣) يعدو - بالعين المهملة - : يحضر ويسرع. ويغدو - بالغين المعجمة - : يذهب. والجواد: الفرس الرائع والسابق الجيد للذكر والأنثى. والخَلّ: الطريق في الرمل. وهُدّاب الثوب: طرفه مما يلي طرته. والسَّرَق: شقاق الحرير أو أجوده، جمع: سَرَقة.

(٤) البيت بلا نسبة في العين ٣/ ٥٤، والتهذيب ٦/ ٥٦٠، واللسان والتاج (خدد). (م)

(٥) فَلْج: بلد، ومنه قيل لطريق يأخذ من طريق البصرة إلى اليمامة طريق بطن فلج. وفلج: موضع بين البصرة وضَرْيَة، وقيل غير ذلك. قُحَم الطريق: مصاعبه. وهي ما صعب منها على السالك، جمع قُحْمَة. ادلهم الليل: كثف واسود.

وفي «المخصَّص»[1] و«تهذيب الألفاظ»[2]: الأُخدودُ: كلُّ ما انحفر في الأرض مِن الجوادِّ، وخَدَدُ الطَّريقِ: شَرَكُه.

• **[خدع]** الخَدُوعُ كـ(صَبُور): الطَّريقُ الذي يبين مرَّةً ويخفى أخرى. قال الشَّاعر يصف طريقاً[3]:

ومُسْتَكْرَهٍ مِنْ دَارسِ الدَّعسِ داثرٍ إذا غَفَلَتْ عنه العُيونُ خَدُوعُ[4]

وكذلك الخادع. وطريقٌ خادعٌ وخَيْدَعٌ كـ(حَيْدَر): جائرٌ مخالفٌ للقصد لا يُفطَنُ له، قال الطِّرِمَّاح يصف دار قوم[5]:

خَادِعَةُ المَسْلَكِ أرصَادُها تُمسي وُكُوناً فوقَ آرامِهَا[6]

وقال قدامة[7]: الخَيدَعُ والخَادِعُ: الغامضُ الجائرُ. يقال: هذه خُدْعَةٌ مِن الطَّريق ومَخْدَعٌ ونَفَذٌ ونَسَمٌ ونَبَقٌ وأنباقٌ كلُّه بمعنى القُرْبَة والخُصرة.

• **[خرت]** ويقال[8]: طريقٌ مَخْرَتٌ كـ(مَقْعَد): مستقيمٌ بيِّنٌ، وجمعه مَخَارِت،

---

(١) انظر المخصص ١٢/ ٤٣. (م)

(٢) انظر كتاب الألفاظ ٣٤٤. (م)

(٣) البيت بلا نسبة في التهذيب ١/ ١٥٨، واللسان والتاج(خدع). (م)

(٤) استكرهه: كرهه. والدارس: العافي والداثر. والدعس: شدة الوطء والأثر. غفلت عنه: تركته أو سهوت عنه.

(٥) البيت في ديوانه ص٤٥٣، والعين ١/ ١١٥، والمحكم ١/ ١٣٣، واللسان والتاج (خدع). (م)

(٦) المسلك: الطريق. وأرصاد: جمع رصد، وهو المرصد. ووُكُون: جمع وُكْنٍ: عش الطائر في جبل أو جدار. وقيل: مأوى الطائر في غير عش. والآرام: جمع إِرَم كـ«عِنَب»: حجارة تجمع وتنصب علماً في المفازة يهتدى بها.

(٧) انظر جواهر الألفاظ ص١٦. (م)

(٨) انظر مجالس ثعلب ٢/ ٥١١، واللسان والتاج (خرت). (م)

سُمِّي مَخْرَتاً؛ لأنَّ له منفذاً لا ينسدُّ على مَن سلكه، وسُمِّيَ الدَّليلُ خِرِّيتاً؛ لأنَّه يدُلُّ على المَخرَت، قال[1]:

كـــم دونَ مَيَّـــةَ مَوْمَـــاةٍ يُهـــالُ لهـــا إذا تَيَمَّمَهـــا الخِرِّيـــتُ ذو الجَلَـــدِ[2]

وقيل: لِشَقِّه المفازةَ.

والخِرِّيتُ: الماهرُ الذي يهتدي لأخرات المفاوز، وهي طرقها الخفيَّة ومضايقها. ويقال[3]: خَرَتْنا الأرضَ إذا عرفناها ولم تخفَ علينا طرقُها، وهذه الطَّريقُ تَخرُتُ بك إلى موضع كذا؛ أي: تقصد بك.

• **[خرج]** خَرَجَةُ الطَّريق - بالخاء والرَّاء والجيم - : وسطه، كـ(الجَرَجَة) بجيمين. قال أبو زيد: جَرَجَة، وقال الأصمعي: خَرَجَة، وقال الرِّياشيُّ: الصَّواب ما قاله الأصمعيُّ. وقال ابنُ السِّكِّيت: وقد ركب الخَرَجَة؛ أي: الطَّريق، وقد صَحَّفَ بعضُ العلماء فقال: الجَرْجَة، وقال ثعلب: الخَرْجَةُ والجَرْجَة جميعاً ومنه سُمِّيَ جَريج[4].

• **[خرط]** ويقال[5]: اِخْرَوَّطَ بهم الطَّريقُ والسَّفرُ إذا طال وامتدَّ. وطريقٌ مُخْرَوِطٌ: ممتدٌّ.

---

(١) تكرر ذكر هذا البيت في شروحات الألفية كشاهد نحوي على جواز الفصل بين «كم» وتمييزها بشبه جملة، ولم يعزُه أحد إلى قائل، وذكر محققو هذه الكتب أنّه لذي الرمة، ولم أقف عليه في ديوانه، رواية ثعلب. انظر: شرح التسهيل ٢/ ٤٢١، وشرح الألفية للمرادي ٢/ ٢٢٦، وللأشموني ٤/ ٥٩. (م)

(٢) ميّة: اسم الأنثى من القرود، وبها سُمِّيت المرأة، وهي المرادة هنا. والمَوْمَاة: المفازة. يُهال: يخاف ويفزع. تيمّمها: قصدها، والأصل تأممها، والياء بدل من الهمزة. والخرّيت: الدليل الحاذق بالدلالة، كأنه ينظر في خُرْتِ الإبرة، وقيل ما ذكر في المتن. والجَلَد: القوة والشدة والصبر والصلابة.

(٣) عن الكسائي كما في اللسان (خرت). (م)

(٤) انظر هذه الأقوال في كتاب الألفاظ ٣٤٢، وقد تقدّم ص ٥٢. (م)

(٥) انظر التهذيب ٧/ ٢٢٩، والصحاح ٣/ ١١٢٣، والمحكم ٥/ ١١١، والقاموس واللسان والتاج (خرط). (م)

• [خرف] المَخْرَفُ والمَخْرَفَةُ: الطَّريقُ الواضحُ اللَّاحبُ، جمعه مَخَارِفُ. وفي الحديث: «تَركتُكُم على مِثْلِ مَخْرَفَةِ النَّعَم»(١) - في «المُخصَّص»(٢): النَّعام - ؛ أي: على مثل طريقها التي تمهِّدها بأخفافها.

وفي الحديث أيضاً: «عَائدُ المريضِ على مَخْرَفَةِ الجنَّةِ حتَّى يَرجِعَ»(٣). قيل: على منهاجٍ واضحٍ كالجادَّة التي كدَّتها النَّعم بأخفافها حتَّى وضحت واستبانت، وبه فُسِّر «مخرفة النَّعم».

---

(١) هو أثر عن سيدنا عمر – رضي الله عنه - ورد في مصنف بن أبي شيبة في الأمراء، باب: ما ذكر من حديث الأمراء والدخول عليهم (٣١٢٥١)، وفي المغازي، باب: ما جاء في خلافة عمر (٣٨٢٢١)، وأيضاً في غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢١٤، والسنن للبيهقي باب: إنصاف القاضي في الحكم (٢٠٩٥٧)، والفائق ١/ ٣٣٤، والنهاية ٢/ ٢٤، وكنز العمال (١٤٤٤٣).

وتمام الأثر: يا معشر المسلمين، إنّي لا أخاف الناسَ عليكم وإنّما أخافكم على الناس، إنّي تركتُ فيكم اثنتين لن تبرحوا بخير ما لزمتموهما: العدل في الحكم، والعدل في القسم، وإنّي قد تركتكم على مثل مخرفة النعم إلّا أن يَعْوَجَّ قوم فيعوجَّ بهم. (م)

(٢) انظر المخصص ١٢/ ٤٦. (م)

(٣) للحديث روايات مختلفة، منها: «في مخرفة الجنة»، أخرجه مسلم في البر والصلة والأدب، باب: فضل عيادة المريض (٢٥٦٨)، وأحمد (٢٢٤٠٤)، و(٢٢٤٣٩)، و(٢٢٤٤٥)، وابن حبّان في الجنائز، باب: المريض وما يتعلّق به (٣٧٥٠)، والبيهقي في السنن الكبرى، باب: فضل العيادة (٦٨١٩)، وشعب الإيمان (٨٧٣٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٢١) بلفظ: «من عاد أخاه كان في خرفة الجنة»، وكذلك الترمذي في الجنائز، باب: ما جاء في عيادة المريض (٩٦٧)، وكنز العمال (٢٥١٢٧).

وجاء في اللسان (خرف) عن شمر: المخرفة: سكّة بين صفَّين من نخل يخترف من أيهما شاء؛ أي: يجتني، وجمعها: مخارف.

وقال ابن الأثير: المخارف: جمع مَخْرَف –بالفتح - وهو الحائط من النخل، أي: العائد فيما يحوزه من الثواب كأنّه على نخل الجنة يخترف من ثمارها.

وعليه يكون للحديث معنيان، أحدهما: عائد المريض على طريق تؤديه إلى طريق الجنة، والأخر: عائد المريض في بساتين الجنة يجتني ثمارها. (م)

وفي «فقه اللُّغة»[1]: المَخْرَفُ: الطَّريقُ في الأشجار. ومنه الحديث: «عائدُ المريضِ على مخارفِ الجنَّةِ حتَّى يرجعَ»[2].

• **[خرق]** المُخْتَرَقُ: الممرُّ. والاختراقُ: الممرُّ في الأرض عرضاً على غير طريق. ومُنْخَرَقُ الرِّياحِ: ممرُّها[3]. واخترقَ الدَّارَ أو دار فلان: جعلها طريقاً لحاجته، ومنه قولهم[4]: لا تَخْتَرِقِ المسجدَ؛ أي: لا تجعله طريقاً، وهو مجاز.

• **[خرم]** الخَرْمُ: ما خَرَمَ سيلٌ أو طريقٌ في قُفٍّ[5] أو رأسِ جبلٍ، واسم ذلك الموضع إذا اتَّسع: مَخْرِم، والجمع: مَخَارِمٌ.

والمَخارِمُ: الطُّرُقُ في الغِلَظ، وقيل: في الجبال وأفواه الفِجاج. قال أبو ذؤيب[6]:

بِـــهِ رُجُمـــاتٌ بيـــنهنَّ مَخَـــارِمُ نُهُـــوجٌ كَـــلَبَّاتِ الهجـــائنِ فِـــيحُ[7]

وفي حديث الهجرة: «مرَّا بأوس الأسلميِّ فحملهما على جملٍ وبعث معهما

---

(١) انظر فقه اللغة ٢/ ٤٩٩. (م)

(٢) تقدَّم ص ٦٧، وانظر أيضاً غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٨١، وللخطابي ١/ ٤٨٢، والفائق ١/ ٣٣٤، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٧٤، والنهاية ٢/ ٢٤. (م)

(٣) منخرق الرياح: مهبُّها. انظر الصحاح ٤/ ١٤٦٧، واللسان والتاج (خرق). (م)

(٤) انظر أساس البلاغة واللسان (خرق). (م)

(٥) جاء في العين ٤/ ٢٥٩، والتهذيب ٧/ ٣٧٠ «خفّ». (م)

(٦) البيت في ديوان الهذليين ١/ ١١٩، وشرح أشعار الهذليين ١٥٤، ورواية الديوان: كَـلبّاتِ الهِجانِ تفيحُ. وفي اللسان (خرم). (م)

(٧) رُجُمات: جمع رُجمة، وهي الحجارة الضخام والهضاب. مخارم: جمع مخرم، ونُهوج: جمع نَهْج: الطريق الواضح البيّن كما سيأتي [ص١٧٨]. لبَّات: جمع لَبّة، وهي وسط الصدر والمنحر. والهِجان من الإبل: الكريم، يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع، وربما قالوا هجائن. فِيح: جمع فيحاء، أي: الواسعة.

دليلاً، وقال: اسلُكْ بهما حيثُ تَعلَمْ مِن مَخَارِمِ الطُّرُق»[1]، جمع مَخْرِم - بكسر الرَّاء - وهو الطَّريقُ في الجبلِ أو الرَّمل، وقيل: هو منقطعُ أنفِ الجبل.

ويقال: ما خَرَمَ الدَّليلُ عن الطَّريق؛ أي: ما حاد[2].

• **[خزم]** ويقال: خازَمَه الطَّريقَ: إذا أخذ في طريقٍ وأخذ الآخرُ في طريقٍ حتَّى التقيا في مكانٍ واحدٍ. قال الشَّاعر[3]:

إذا هو نَحَّاهَا عَنِ القَصدِ خَازَمَتْ به الجَوْرَ حتَّى يَستقيمَ ضُحَى الغَدِ[4]

يذكر أنَّ ناقته إذا جار بها راكبُها عن القصد ذهبت به خلاف الجور حتَّى تغلبه فتأخذ على القصد.

• **[خزن]** ويقال[5]: اختزنتُ الطَّريقَ؛ أي: اختصرته. وأخذنا مخازنَ الطَّريقِ ومخاصِرها؛ أي: أخذنا أقربها.

• **[خصر]** خَصْرُ الرَّملِ: طريقٌ بين أعلاه وأسفله في الرِّمال خاصَّةً،

---

(١) انظر المعجم الكبير للطبراني (٦١١)، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٤٩٦ - ٤٩٧، والفائق ١/ ٣٣٧، والنهاية ٢/ ٢٧.(م)

(٢) من قوله: ويقال ما خرم... إلى هنا ليس في المطبوع. (م)

(٣) نُسب البيت إلى ابن فَسْوَة في التهذيب ٧/ ٢٢٠، وأساس البلاغة واللسان والتاج (خزم). (م)

(٤) نحَّاها: أزالها. والقصد: استقامة الطريق. والجَوْرُ: الميل عن القصد، وطريق جور: جائر. تستقيم: تستوي وتعتدل. والضحى: من طلوع الشمس إلى أن يرتفع النهار وتبيض الشمس، وقيل: النهار كله. الغد: اليوم الذي يأتي بعد يومك. أصله غَدْو، فحذفت لامه بغير عوضٍ، وتدخل عليه أل التعريف، ولم يستعمل تامًّا إلَّا في الشعر، وربما كُنّي به عن الزمن الأخير.

(٥) انظر التهذيب ٧/ ٢٠٨، والقاموس واللسان (خزن). (م)

وجمعه خَصُورٌ. قال ساعدة بن جؤية[1]:

أَضَرَّ بِـــهِ ضَـــاحٍ فَنَبطـــا أُسَـــالَةٍ فمَـرٌّ فـأَعْلَى حَوزِهـا فَخُصـورُها[2]

وأخذوا خَصْرَ الرَّمل ومُخَصَّره: أسفله وما رقَّ منه. قال زهير[3]:

أَخَـذْنَ خَصُـورَ الرَّمـلِ ثـمَّ جَزَعْنَـهُ

ومَخَاصِرُ الطُّرُقِ: أقربُها. ويقال لها المُختصرات أيضاً. واخْتَصَرَ الطَّريقَ: سَلَكَ أقربَه. وقيل: أصلُ الاختصار في الطَّريق، ثمَّ استُعمِلَ في الكلام مجازاً. ومُختصراتُ الطُّرقِ التي تَقرُبُ في وُعُورِها وإذا سلكَ الطَّريق الأبعد كان أسهل.

والمُخاصَرَةُ: المُخَازَمَةُ، خَاصَرَ الرَّجلُ أخاه: إذا أخذ أحدُهما في طريق والآخرُ في غيره حتَّى يلتقيا في مكان، وقيل[4]: على غير ميعاد، وخاصر أخاه: مشى في جنبه.

---

(١) البيت في ديوان الهذليين ٢/ ٢١٣، وشرح أشعار الهذليين ١١٧٦، والمحكم ٥/ ٤٥، واللسان والتاج (خصر، نبط). (م)

(٢) أضرَّ به: دنا منه ولصق به، والضمير للماء؛ أي: دنا الماء من ضاحٍ، وهو وادٍ لهذيل. ونَبْط: موضع، وهو شعب من شعاب هذيل. وأسالة: ماء بالبادية. ومَرّ: موضع وماؤه لبني أسد. والحوز: موضع يحوزه الرجل يتخذ حواليه مُسَنَّاة.

أقول: المُسَنَّاة: ضفيرة تبنى للسيل لتردَّ الماء، سُميت مُسنَّاةً لأن فيها مفاتيحَ للماء بقدر ما يحتاج إليه مما لا يغلب، مأخوذٌ من قولك: سنَّيت الأمر: إذا فتحت وجهه. التهذيب ١٣/ ٧٨.(م)

(٣) بيت زهير هو:

ظَهَـرنَ مِـن السُّـوبانِ ثـمَّ جَزَعنَـه عـلى كـلِّ قينـيٍّ قشـيبٍ مُفـأمِ

وهو من معلقته في ديوانه ص ١٣، وفي الصحاح ٦/ ٢١٨٦، واللسان (فأم،قين)، والتاج (جزع، فأم، قين). وصدر الشاهد المذكور بلا نسبة في اللسان والتاج (خصر)، وملفق بين صدر الشاهد وعجز بيت زهير في مقاييس اللغة٢/ ١٨٩، وأساس البلاغة (خصر). (م)

(٤) ورد في التهذيب ٧/ ١٢٨عن ثعلب عن ابن الأعرابي: المخاطرة، أن يمشي الرجلان ثم يفترقان ثم يلتقيان على غير ميعاد. (م)

والمُخاصرة أيضاً: أن يأخذَ الرَّجلُ بيد الرَّجل. قال عبد الرحمن بن حسَّان بن ثابت[1]:

ثـــمَّ خاصَرْتُهـــا إلى القُبَّـــةِ الخَضـــ ـــراءِ تمشـــي في مَرمَـــرٍ مَســـنُونِ[2]

أي: أخذتُ بيدها. وقيل: الصَّحيح أنَّ هذا البيت لأبي دَهْبَل الجُمَحيّ. وقال ابن الأثير[3]: المخاصرة أن يأخذَ الرَّجلُ بيد آخر يتماشيان، ويدُ كلٍّ منهما عند خصر صاحبه.

• [خضم] ويقال: اخْتَضَمَ الطَّريقَ[4]: إذا قطعَه. قال الشَّاعر في صفة إبل ضُمَّر[5]:

ضَـــوَابِعٌ مِثْـــلُ قِسِـــيِّ القَضْـــبِ
تختضِـــمُ البِيـــدَ بغـــيرِ تَعْـــبِ[6]

---

(١) نُسب البيت لعبد الرحمن بن حسان في التهذيب ٧/ ١٢٧، والصحاح ٢/ ٦٤٦،٥/ ٢١٣٩، والشعر والشعراء ١/ ٤٨٥، وأساس البلاغة واللسان والتاج (خصر)، ولأبي دهبل في الأمالي ٣/ ١٨٨، وهو في ديوان أبي دهبل ص٧٠، وتخريجه ص١٢٥. (م)

(٢) خاصرتها: أخذت بيدها. والقبة في الأصل البناء المستدير، ولعل المراد بالخضراء دار الإمارة التي بناها معاوية. والمرمر: الرخام. ومسنون: مملَّس. وقوله: تمشي في مرمر؛ أي: على مرمر.

وهذا البيت من قصيدة قالها عبد الرحمن بن حسان في بنت معاوية، وقيل: قالها أبو دهبل في امرأة تزوجها من الشام، وهي في لسان العرب في (مرّ) و (سنن) و(خصر).

(٣) انظر النهاية ٢/ ٣٧.(م)

(٤) الخضم: الأكل عامة، وقيل: هو مَلءُ الفم بالمأكول، وقيل هو الأكل بأقصى الأضراس والقضم بأدناها.اللسان (خضم).(م)

(٥) الرجز بلا نسبة في التهذيب ٧/ ١١٨، والقاموس واللسان والتاج (خضم). (م)

(٦) ضبعت الناقة: إذا مدَّت أضباعها؛ أي أعضادها في سيرها، فهي ضابع والجمع ضوابع. وضبعت الإبل: إذا هوت بأخفافها إلى العضد. والقضب: شجر تُتَّخذ منه القسي، ويقال: إنه من جنس النبع. وقوله: بغير تعب: وُجِدَ «تعب» في التهذيب والتكملة مضبوطاً بسكون العين، وعليه علامة صح، ولعلها سكنت للضرورة.

• **[خطأ]** ويقال: أخطأ الطَّريقَ[1]؛ أي: عدل عنه.

• **[خطط]** الخَطُّ - بالفتح -: الطَّريقُ. قال سلامة بن جندل[2]:

حتَّى تُرِكنَا وما تُثنَى ظَعائنُنا يأخُذنَ بين سَوادِ الخَطِّ فاللُّوبِ[3]

والخُطُّ - بالضَّمِّ -: الطريقُ. يقال: اِلْزَمْ هذا الخطَّ، ولا تظلمْ عنه شيئاً، وروي بالفتح والضَّمِّ، وروي بالوجهين قول أبي صخر الهذليِّ[4]:

صُدُودُ القِلاصِ الأُدمِ في ليلةِ الدُّجَى عن الخطِّ لم يَسرُبْ لها الخطَّ سَارِبُ[5]

والخطُّ بالوجهين: الطَّريقُ الشَّارعُ، والطَّريقُ الخفيفُ السَّهلُ، وجمع الخطِّ خُطوط، وقد جمعه العجَّاجُ على أخطاط في قوله[6]:

وشِمْنَ في الغُبارِ كالأَخطَاطِ[7]

---

(١) انظر المحكم ٥/ ٢٣٠، واللسان والتاج (خطأ). (م)

(٢) البيت في ديوانه ص١٣٠، وتخريجه ص ٢٧٦. (م)

(٣) تثنى: تصرف عن حاجتها. والظعائن: جمع ظعينة، الجمل يركب ويظعن عليه، والمرأة في الهودج. وعن ابن السكيت: كل امرأة ظعينة في هودج أو غيره. واللُّوب: جمع لابة، وهي الحرَّة.

(٤) البيت في شرح أشعار الهذليين ص٩٤٦، واللسان والتاج (خطط). (م)

(٥) صدود: إعراض وصرف. والقِلاص: جمع قَلُوص، الفتية من النوق. والأدم: جمع أدماء، والأدمة في الإبل: بياض، وقيل: لون مشرباً بياضاً أو سواد. والدجى سواد الليل مع غيم، وألَّا ترى نجماً ولا قمراً، وقيل: هو إذا ألبس كل شيء وليس هو من الظلمة. والدُّجى جمع دُجْية وهي الظلمة. وسرب يسرب: من باب قعد وذهب ومضى وخرج. وسربت الإبل: مضت في الأرض ظاهرة حيث شاءت.

(٦) الرجز في ديوانه ١/ ٣٩٤، والمحكم ٤/ ٥٠٢، واللسان والتاج (خطط). (م)

(٧) شمن: نظرن. والغبار: ما يبقى من تراب المثار، وقيل: الرهج.

• **[خطو]** خُطُوات الشَّيطان: طرقه، وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ﴾ [البقرة: ١٦٨][1]، قيل: هي طُرُقُه؛ أي لا تسلكوا الطَّريقَ التي يدعوكم إليها. وقال الزَّجَّاج: طرقه: آثاره[2].

• **[خلج]** المَخَالِج: في الحديث: «تَنكَّبِ المَخَالجَ عن وَضَحِ السَّبيلِ»[3]؛ أي: الطُّرقُ المتشعِّبةُ عن الطَّريق الأعظم[4].

• **[خلف]** الخَلِيفُ كـ(أَمِير): الطُّرق. جمعه: خُلُف. قال[5]:

في خُلُفٍ تَشْبَعُ مِن رَمرَامِها[6]

والخليفُ: الطَّريقُ في أصل الجبل، أو وراءه، أو في الجبل أيًّا كان.

وفي «تهذيب الألفاظ»[7]: الطَّريقُ بين الجبلين. قال الأصمعي[8]: هو الطَّريق وراء الجبل. قال صخر الغيّ[9]:

---

(١) وردت هذه الآية الكريمة في غير ما مرَّة، ولقد آثرت ذكر أوَّل مرَّة وردت بها. (م)

(٢) انظر هذه الأقوال وغيرها في البحر المحيط ١/ ٤٧٩. (م)

(٣) انظر النهاية ٢/ ٥٩. (م)

(٤) ومنه الخليج، وهو نهر يساق من النهر الأعظم إلى موضع؛ لأنّه اختلج منه. وأصل الخلج: الجذب والنزع.اللسان (خلج). (م)

(٥) الرجز في ديوان أبي محمد الفقعسي ص ٨٤، وروايته: في خُرُقٍ. (م)

(٦) الرمرم: حشيش الربيع. وروى هذا البيت صاحب اللسان في مادة (رمم): في خُرُف تشبع. ورواه كذلك من أبيات لأبي محمد الفقعسي في مادة (خرق): في خُرُق. وخُرُق: جمع خَرِيق كـ«قَضِيب»: المطمئن من الأرض وفيه نبات. والخريق: الذي توسط بين مسحاوين بالنبات. والمسحاء: أرض لا نبات فيها. ونسبها في موضع آخر لأبي محمد الحذلمي.

(٧) انظر كتاب الألفاظ ٣٤٣. (م)

(٨) انظر كتاب الألفاظ ٣٤٣، وأمالي القالي ١/ ١٥٩. (م)

(٩) البيت في ديوان الهذليين ٢/ ٧٦، وشرح أشعار الهذليين ص٣٠١، وكتاب الألفاظ ٣٤٣، ومقاييس

فلـــمَّا جَزَمـــتُ بِـــهِ قِربَتِـــي تَيَمَّمـــتُ أَطْرِقَـــةً أو خَلِيفَـــا[1]

والمَخْلَفَةُ: الطَّريقُ. قال أبو ذؤيب[2]:

تُؤَمِّـــلُ أنْ تُلاقِـــي أُمَّ وَهـــبٍ بِمَخلَفَـــةٍ إذا اجتمعـــتْ ثقيـــفُ

ويقال[3]: عليك المَخلَفَةَ الوسطى؛ أي: الطَّريق الوسطى.

• **[خلل]** الخَلُّ كـ(طَلٍّ): الطَّريقُ في الرَّمل، يذكَّر ويؤنَّث. يقال: حيَّةُ خَلٍّ، كما يقال: أفعى صريمة. قال[4]:

ســـألتكَ إذ خِبَـــاؤكَ فـــوقَ تـــلٍّ وأنـــتَ تَخَلُّـــهُ بالخَـــلِّ خَـــلَّا[5]

يريد بقوله «بالخَلِّ»: الطَّريق في الرَّمل، وبقوله «خَلَّا» الأخير: الأدام الذي يُصطبَغُ به؛ أي: سألتك خلًّا أصطبغ به وأنت تخل خباءك في هذا الموضع من الرَّمل.

والخَلُّ: الطَّريقُ النَّافذُ بين الرِّمال المتراكمة. قال[6]:

اللغة ١/ ٤٥٤، والمحكم ٥/ ٢٠٥، واللسان والتاج (خلف، جزم). (م)

(١) جزمت: ملأت. والقربة: الوطب، وقيل: هي المخروزة من جانب واحد. تيمَّمت: قصدت. أطرقة: جمع طريق.

(٢) أقول: البيت في ديوان الهذليين ١/ ٩٨، والمحكم ٥/ ٢٠٥، واللسان والتاج (خلف).

(٣) انظر اللسان(خلف). (م)

(٤) البيت بلا نسبة في الصحاح ٤/ ٣٧٥، واللسان والتاج (خلل). (م)

(٥) الخباء: ما يعمل من صوف أو وبر، وقد يكون من شعر، يكون على عمودين أو ثلاثة، وما فوق ذلك فهو بيت. والتل: الرابية. وخلَّ الشيء يخله خلًّا: ثقبه. والخِلال: العود الذي يتخلل به، وجمعه أخِلَّة. والأخلة: خشبات صغار يخل بها ما بين شقاق البيت. وخلّ الكساء وغيره: جمع أطرافه بخلال، ومنه هذا البيت.

(٦) البيت لأبي شجرة السُّلمي في الكامل ٢/ ٥٠٤، ومعجم ما استعجم ٣/ ٨١٥، وبلا نسبة في العين ٥/ ١٦٩، والمخصص ١٠/ ١٤٢، والمحكم ٤/ ٥١٤، وأساس البلاغة (قبل/ روى)، واللسان

أَقبَلتُهـا الخَـلَّ مـن شَـورَانَ مُصـعِدةً إنِّي لأُزرِي عليهـا وهـي تَنطَلِـقُ[1]

وسمِّي خَلًّا؛ لأنَّه يتخلَّل؛ أي: ينفذ. وقيل: الخَلُّ: الطَّريقُ بين الرَّملتين، وقيل: هو طريق في الرَّمل أيًّا كان. قال[2]:

مِـن خَـلَّ ضَـمْرٍ حـينَ هابـا وَدَجـا[3]

جمعه: أَخُلٌّ بضمِّ الخاء، وخِلالٌ بكسرها.

والخَلَّةُ: الطَّريقُ. وفي الحديث: «يَخرجُ الدَّجالُ خَلَّةً بين الشَّامِ والعراق»[4]؛ أي: في سبيل وطريق بينهما. وقيل للطَّريق والسَّبيل«خَلَّةٌ»؛ لأنَّ السَّبيلَ خَلَّ ما بين البلدين؛ أي: أخذَ مخيطَ ما بينهما.

خِطْتُ اليوم خَيْطةً؛ أي: سرتُ سَيرةً. ورواه بعضهم بالحاء المهملة من الحُلول؛ أي: سَمْتَ ذلك وقُبَالَته[5].

(خلل). (م)

(١) يقال: أقبل الإبلَ الطريقَ: أسلكها إيّاها، وأقبله الشيء: جعله قبالته. شوران: موضع لبني يربوع، وواد في ديار بني سليم، وجبل بين المدينة ومكة. وأصعد: سار ومضى، وأصعد في الوادي: انحدر، وأصعد: سار إلى الحجاز ونجد واليمن. وزرى عليه: من باب رمى: عابه واستهزأ به وعاتبه وعنّفه. تنطلق: تذهب.

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه٢/ ٦٢، والجمهرة١/ ١٠٧، وبلا نسبة في المحكم ٤/ ٥١٤، واللسان والتاج (ضمر،خلل).(م)

(٣) ضَمْر: رملة بعينها. وودج: موضع. ورواه في اللسان: من حبل ضمر.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٧٦٢٩)، ومسلم في الفتن باب: ذكر الدجال وصفته وما معه (٢٩٣٧)، وابن ماجه باب: فتنة الدجال وخروج عيسى (٤٠٧٧)، وانظر النهاية ٢/ ٧٣. (م)

(٥) من قوله: خطت اليوم... إلى هنا ليس في المطبوع. (م)

• **[خنف]** الخَنِيفُ كـ(أَمِير): الطَّرِيقُ، وجمعه: خُنُفٌ كـ(كُتُب). قال ابن مُقبِل[1]:

ولاحــبٍ كمَقَــدِّ المَعــنِ وَعَّسَــهُ أيــدِي المراســيلِ في دَودَاتِــه خُنُفَــا[2]

• **[خنق]** الخانِقُ: مضيقٌ في الوادي، وشعبٌ ضيِّقٌ في الجبل، وأهل اليمن يسمُّون الزُّقاقَ خانقاً. والمُختنَقُ: المضيقِ، ومختَنَقُ الشِّعْبِ: مضيقه.

• **[خنن]** المَخَنَّةُ: فُوَّهةُ الطَّرِيقِ والمحجَّةُ البيِّنةِ[3]. وقد قال بنو تميم لعائشة - رضي الله عنها -: «هل لكِ في الأَحنَفِ؟ قالت: لا، ولكن كونوا على مَخَنَّتِه»[4]؛ أي: طريقته.

• **[خوف]** ويقال: طريقٌ خائفٌ، فاعل بمعنى مفعول، وطريقٌ مَخوفٌ ومُخِيفٌ: تخافُه النَّاسُ، ووَجَعٌ مَخوفٌ ومخيفٌ: يُخيف مَن رآه.

---

(١) البيت في ذيل ديوانه ص٣٧٣، وروايته: في رَوْحَاتِها، والمحكم ٢/ ٢٠٣، واللسان (معن)، والتاج (خنف، معن). (م)

(٢) لاحب: طريق بيّن. مَقَدّ - بفتح الميم - : موضع القدِّ؛ أي: الشقّ والقطع طولاً، وبالكسر: حديدة يُقدُّ بها الجلد. والمعن: الجلد الأحمر يجعل على الأسفاط. وعَّسه: وطَّأه وسهَّله. والمراسيل: جمع مرسال: الناقة السهلة السير أوالسريعة السير. الدَّوْداة: الأرجوحة أو آثارها، والمراد هنا بدوداته: آثارها، جعلها مثل ملاعب الصبيان. ورواه في اللسان والتاج: المراسل في روحاته خنفا. والروحات: جمع روحة: المرة من الرواح.

(٣) جاء في التهذيب ٧/ ٣ - ٤ عن ابن الأعرابي: المخنّة: وسط الدار، والفناء، ومضيق الوادي، ومصبّ الماء من التلعة إلى الوادي، وفوهة الطريق، والمحجة البيّنة. (م)

(٤) الأثر في الفائق ١/ ٣٧٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١١، والنهاية ٢/ ٨٥. (م)

وخَصَّ يعقوبُ[1] بالمخُوف الطَّريقَ؛ لأنَّه لا يخيف وإنَّما يُخيفُ قاطع الطَّريق، وخَصَّ بالمُخيف الوجعَ؛ أي: يخيف مَن رآه. وفي «المخصَّص»[2]: طريقٌ مَخَافةٌ: أخَافه اللُّصوصُ.

• [خيط] المَخِيطُ كـ(مَقِيل): الممرُّ والمسلكُ. ومَخِيطُ الحيَّة: مزحفها، وهو ممرُّها ومسلكُها. قال ذو الرُّمَّة[3]:

وبيـــنهما مَلْقَـــى زِمَـــامٍ كأنَّـــهُ مَخِـيطُ شُـجَاعٍ آخِـرَ اللَّيـلِ ثـائرُ[4]

(١) انظر التاج (خوف). (م)

(٢) انظر المخصص ١٢/ ٤٤. (م)

(٣) البيت في ديوانه ٣/ ١٦٨٩، والمحكم ٥/ ٢٥٠، وأساس البلاغة، واللسان والتاج(خيط)، وبلا نسبة في العين٤/ ٢٩٤، والتهذيب ٧/ ٥٠٤. (م)

(٤) الزمام: حبل يجعل في البرة أو في الخشاش ثم يشدّ في طرفه المقود، وقد يسمى المقود: زماماً. والشُّجاع - بضم الشين وكسرها - الحية المذكر. ثائر: هائج.

حرف الدال

• **[دبب]** الدُّبَّةُ: الطَّريقُ. قال الشَّاعر[1]:

طَهَا هِذْرِيانٌ قَلَّ تَغمِيضُ عَينِهِ على دُبَّةٍ مِثلِ الخَنِيْفِ المُرَعْبَلِ[2]

ودُبَّةُ الرَّجلِ: طريقُه الذي يدبُّ عليه[3].

• **[درأ]** دُرُوءُ الطَّرِيقِ: كسوره وأَخاقيقه[4]. وطريقٌ ذو دروءٍ؛ أي: ذو كسورٍ وحَدَبٍ وجِرَفَةٍ، جمع دَرْء. والدَّرْءُ: العوجُ في العصا ونحوها ممَّا تصعب إقامته.

• **[درب]** الدَّرْبُ: المدخلُ بين الجبلين، والجمع دُرُوب، وليس أصله عربيًّا، والعرب تستعمله في معنى الباب، فيقال لباب السكَّة: دَرْبٌ، وللمَدخلِ الضَّيِّقِ: دَرْبٌ؛ لأنَّه كالباب لما يفضي إليه، هكذا قال صاحب «المصباح»[5]. وفي «اللِّسان»[6]: الدَّربُ: بابُ السِّكَّةِ الواسعُ أو الواسعة، والجمع دِرَاب. وأنشد سيبويه[7]:

---

(١) البيت بلا نسبة الصحاح ١/ ١٢٤، واللسان (دبب، رعبل، طهو)، والتاج (دبب، طهو). (م)

(٢) طها: ذهب ورحل. هِذْريان: خفيف الكلام والخدمة. والخنيف: ثوب من الكتان أبيض. والمرعبل: المقطع.

(٣) ويقال: دعني ودُبَّتي؛ أي: وطريقتي وسجيّتي. الصحاح ١/ ١٢٤. (م)

(٤) الأخاقيق: شقوق في الأرض كالأخدود، واحدها أخقوق.اللسان (خقق). (م)

(٥) انظر المصباح المنير ١/ ٢٥٩ - ٢٦٠. (م)

(٦) انظر اللسان (درب)، وأيضاً المحكم ٩/ ٣٠٩. (م)

(٧) البيت بلا نسبة في الكتاب ٣/ ٣٠٠، والمحكم ٥/ ٣٣٥، ٩/ ٣٠٩، واللسان (درب، خزبز)، والتاج (درب، بوز). (م)

مِثْــلُ الكِــلابِ تَهِــرُّ عنــد دِرَابِهــا وَرِمَــتْ لِهَازِمُهــا مِــنَ الخِزْبَــازِ[1]

شبَّههم بالكلاب النَّابحة عند الدُّروب. وروي هذا البيت: تهرُّ حول دِرَابِها. ورواه الأخفش: تهر عند جرائها، والصَّواب ما ذكرناه. وكلُّ مدخلٍ إلى بلاد الرُّوم دَربٌ من دروبها.

وقيل: هو بفتح الرَّاء للنافذ منه، وبالسُّكون لغير النَّافذ. وأصلُ الدَّربِ: المضيقُ في الجبال، ومنه قولهم[2]: أَدْرَبَ القومُ إذا دخلوا أرضَ العدوِّ من بلاد الرُّوم.

• **[درج]** الدَّرَجُ: المحاجُّ والطَّريقُ، وجمعه أدراج. قال[3]:

يَلُــفُّ غُفْــلَ البيــدِ بــالأَدراجِ[4]

معناه أنَّه جيشٌ عظيمٌ يَخلِطُ هذا بهذا ويعفي الطَّريق.

ورَجَعَ دَرَجَه وأَدْرَاجَه؛ أي: رجعَ في طريقه الذي جاء فيه. ورجع دَرَجَه: إذا رجع في الأمر الذي كان ترك. ويقال للرَّجل إذا طلبَ شيئاً فلم يقدر عليه: رجعَ على إدرَاجِه، ورجع دَرْجَه الأوَّل، ورجع على حافِرَتِه، وإدْرَاجِه - بكسر الهمزة - إذا رجع في طريقه الأوَّل. وفلان على دَرَجِ كذا؛ أي: على سبيله.

ودَرَجُ السَّيلِ ومَدْرَجُه: مُنحدَرُه وطريقُه في معاطف الأودية. ويقال للطَّريق الذي يدرج فيه الغلام والرِّيح وغيرهما: مَدْرَجٌ ومَدْرَجةٌ ودَرَجٌ؛ أي: ممرٌّ ومذهب.

---

(١) هرُّ الكلبِ: صوتٌ دون النباح من قلة صبره على البرد. وهرَّ: نبح وكشَّر عن نابه. ورمت: انتفخت ونتأت. واللهازم: جمع لِهْزِمة - بكسر الأول والثالث - : وهي عظم ناتئ في اللَّحْي تحت الأذن، وهما لِهزمتان، وقيل: هي لحمة في أصل الحنك. والخِزْباز: لغة في الخازباز، وهي قرحة تأخذ في الحلق.

(٢) انظر الصحاح ١/ ١٢٥. (م)

(٣) الرجز بلا نسبة في المحكم ٧/ ٣١٩، واللسان (درج). (م)

(٤) يلف: يجمع ويخلط. غفل البيد: ما لا علم فيه.

ومَدْرَجَةُ الطَّريقِ: معظمه وسَنَنُه وقارعته، قال[1]:

ضَرَبُـوا بِمَدْرَجَـةِ الطَّريـقِ خيـامَهم يتســابقونَ إلى قِــرَى الضِّــيفانِ[2]

وهذا الأمرُ مَدرَجَةٌ لهذا؛ أي: مُتوصَّلٌ به إليه.

ومَدَارِجُ الأكَمةِ: طرقٌ معترضةٌ فيها.

والمَدَارِجُ: الثَّنايا الغلاظُ بين الجبال، واحدتها مَدْرَجةٌ: وهي المواضع التي يدرج فيها؛ أي: يمشي. قال عبد الله ذو البِجادين المزنيُّ يخاطب ناقة النَّبيِّ ﷺ وهو يقودُها به وكان دليلَهُ[3]:

تَعــرَّضِي مَدَارِجــاً وسُــومِي
تَعَــرُّضَ الجَــوزاءِ للنُّجــومِ
هــذا أبــو القاســمِ فاســتقِيمِي[4]

---

(١) البيت لمهيار الدَّيلَمي في ديوانه ٤/ ٥١، والكشكول ١/ ١٠٠، ٢/ ٧٣، ومعاهد التنصيص ٢/ ١٥٩، والرواية: «قبابهم» بدل «خيامهم»، و«يتقارعون» بدل «يتسابقون». (م)

(٢) ضربوا: نصبوا. والخيام: جمع خَيْم، لغة في الخيمة، وهي بيت تبتنيه العرب من أربعة أعواد ثم يسقف بالثمام. والقِرى: ما يقدَّم للضيف. والضيفان: جمع ضيف.

(٣) الأبيات في أمالي القالي ١/ ١٢١، والتهذيب ١٥/ ١٤٠، والصحاح ٣/ ١٠٨٨، والمحكم ١/ ٤٠٢، وغريب الحديث لابن الجوزي، والنهاية ٦٠٦، واللسان والتاج (درج، عرض، سوم). (م)

(٤) سُمِّي ذا البجادين لأنه حين أراد المسير إلى النبي ﷺ قطعت له أمه بجاداً باثنين، فأتزر بواحد وارتدى بآخر. وتعرضي: خذي يمنة ويسرة وتنكبي. المدارج: وهي الثنايا الغلاظ تعرض الجوزاء؛ لأن الجوزاء تمرّ على جنب معارضة، وليست بمستقيمة في السماء، شبَّهها بالجوزاء لأنها تمر معترضة في السماء غير مستقيمة الكواكب في الصورة. وسومي: من السَّوْم، وهو سرعة المرِّ مع قصد الصوب في السير. أبو القاسم: هو النبي ﷺ.

والمَدْرَجةُ: المذهبُ والمَسلكُ. قال ساعدة بن جُؤَيَّة يصف سيفاً[1]:

تَـــرَى إثْـــرَهُ في صَـــفحَتَيهِ كأنَّـــه مَـــدَارجُ شِـــبثَانٍ لهـــنَّ هَمِـــيمُ[2]

وفي «نظام الغريب»[3]: المَدْرَج والمَدْرَجَة: الطَّريق.

• **[درر]** دَرَرُ الطَّريقِ: قصدُه ومتنه، ويقال: هو على دَرَرِ الطَّريق؛ أي: على مدرجته. وفي «الصِّحاح»[4]: على قصده. وهما على دَرَرٍ واحدٍ؛ أي: على قصدٍ واحدٍ.

• **[درس]** الدَّرْسُ - بالفتح -: الطَّريقُ الخفيُّ كأنَّه دُرِسَ أثرُه حتَّى خَفِيَ. وطريق مَدْرُوسٌ: كَثُرَ طارقوه حتَّى ذلَّلوه[5].

ومَدرَسَةُ النَّعَمِ: طريقها، وهو مجاز.

• **[دسق]** الدَّيْسَقُ: الطَّريقُ المستطيل.

• **[دعب]** الدُّعْبُوبُ كـ(عُصْفُور): الطَّريقُ المذلَّلُ الموطوءُ الواضحُ الذي يسلكه النَّاس. قالت جنوب الهُذَليَّة[6]:

---

(١) البيت في ديوان الهذليين ٢/ ٢٣٠، وشرح أشعار الهذليين ص ١١٦٠، الصحاح ١/ ٣١٤، واللسان والتاج (شبث، درج، همم). (م)

(٢) أراد بإثره: فرنده الذي تراه العين كأنه أرجل النمل. وشِبْثان: جمع شَبَثٍ: دابة كثيرة الأرجل من أحناش الأرض. هميم: دبيب.

(٣) انظر نظام الغريب ص١٥٧. (م)

(٤) انظر الصحاح ٢/ ٦٥٦. (م)

(٥) يقال للطريق في الثلج: درس. الزاهر٢/ ١٤٥. (م)

(٦) البيت في ديوان الهذليين ٣/ ١٢٤، وصدر البيت:

وكـــلُّ حـــيٍّ وإن طالـــتْ ســـلامتُهم

وفي الخزانة ١٠/ ٣٩٠ نُسب إلى ريطة الهذلية أختِ جنوب الهذلية، وصدر البيت: وكلُّ حيٍّ وإن عزوا وإن سلموا. (م)

وكــلُّ قــومٍ وإنْ عَــزُّوا وإنْ كَثُــرُوا يومــاً طــرِيقُهم في الشَّــرِّ دُعْبُــوبُ[1]

قال الفرَّاء[2]: وكذلك الذي يطؤه كلُّ أحد. وفي«التَّاج»: الطَّريقُ المذلَّلُ المسلوكُ الواضحُ لِـمَن سلك. قال أبو خِراش[3]:

في ذات رَيْــدٍ كَــذَلْقِ الــرُّخِّ مُشــرِفَةٍ طريقُهــا سَرِبٌ بالنَّــاسِ دُعْبُــوبُ[4]

وفي «تهذيب الألفاظ»[5]: طريقٌ دعبوبٌ: إذا كان كثيرَ السَّابلةِ كثيرَ الآثار.

• **[دعس]** دَعَسَتِ الإبلُ الطَّريقَ تَدْعَسه دَعْساً: وطئته وطأً شديداً. وطريقٌ دَعْسٌ ومِدْعاسٌ ومَدْعوسٌ: دعسته القوائمُ ووطئته وكثرت فيه الآثار. والمِدْعَسُ والمِدْعَاسُ كـ(مِنْبَر ومِفْتَاح): الطَّريقُ الذي ليَّنته المارَّة. قال رؤبة يصف حميراً وردت الماء[6]:

في رَســمِ آثــارٍ ومِدْعــاسٍ دَعِــقْ
يَــرِدنَ تحــتَ الأَثْــلِ سَــيَّاحَ الدَّسَــقْ[7]

---

(١) عزّوا: العزّ في الأصل: القوة والشدة والغلبة والرفعة، ويأتي بمعنى القلة.

(٢) انظر التهذيب ٢/ ٢٤٩، واللسان (دعب). (م)

(٣) البيت في ديوان الهذليين ٢/ ١٢٩ وروايته: كذلق الفأس، ونسب في الجيم ١/ ٢٦٨إلى تأبط شراً وروايته:كذلق الزّجّ ضاحية. (م)

(٤) الريد: حرف من حروف الجبل. وقوله: كذلق الرخّ، هكذا في اللسان ولم يتضح معناه، ولعله كذَلْق الزج، وذلق كل شيء حده. مشرفة: عالية مرتفعة.

(٥) انظر كتاب الألفاظ ٣٤٣. (م)

(٦) الرجز في ديوانه ص ١٠٦، والعين ١/ ٣٢٣، والصحاح ٣/ ٩٢٩، والمحكم ١/ ١٧٤، واللسان والتاج (دعس، دعق).(م)

(٧) أي: ممرُّ هذه الحمير في رسم قد أثرت فيه حوافرها. والأثل: شجر يشبه الطرفاء، وقيل: نوع منها، وكان منبر النبي ﷺ من أثل الغابة. والسيّاح: الذي يسيح على وجه الأرض. والدسق: البياض. يريد أنّ الماء أبيض.

والدَّعْسُ: الأثرُ البيِّنُ في الطَّريق. وفي «تهذيب الألفاظ»[1]: طريقٌ دَعْسٌ ومَدعوسٌ: إذا كثُرت به الآثار. قال مالك بن حَرِيمٍ الهمدانيّ[2]:

فمَــن يأتِنــا يومــاً يَقُــصُّ طريقَنــا ... يَجِـدْ أثـراً دَعْسـاً وسَـخْلاً مُوَضَّـعا[3]

• **[دعق]** دَعَقَ الطَّريقَ كـ(مَنَع): وطئه وطئاً شديداً. وطريقٌ دَعْقٌ: وعثٌ موطوءٌ كثيرُ الآثار، مصدر بمعنى المفعول. وطريقٌ مدعوقٌ: مثله. وقد دُعِقَ يُدْعَقُ دَعْقاً إذا كَثُرَ عليه الوطء. قال[4]:

يَــركَبْنَ ثِنْــيَ لاحــبٍ مَــدْعُوقِ
نــائي القَرَادِيــدِ مِــنَ البُثُــوقِ[5]

وطريقٌ دَعِقٌ كـ(كَتِف): مثله. قال رؤبة:

في رَســمِ آثــارٍ ومِــدْعاسٍ دَعِــقْ[6]

---

(١) انظر كتاب الألفاظ ٣٤٢. (م)

(٢) البيت في الأصمعيات ٦٤، والاختيارين ٢٣٠، والرواية فيهما: فمن يأتنا أو يعترض بسبيلنا، وبلا نسبة في كتاب الألفاظ ٣٤٢، والمخصص ١٢/ ٤٥. (م)

(٣) يقصّ: يتبع. والسخل: جمع سخلة، ويريد بها هنا أولاد الإبل والخيل. والموضَّع: المتفرق. يريد إنهم يسيرون كثيراً فتضع الحوامل حملها في موضع بعد موضع وليست في موضع واحد.

(٤) الرجز للزَّفَيان، وهو عطاء بن أُسيد السعدي، راجز من بني عُوافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم، والشاهد منسوب في التاج (دعق)، وبلا نسبة في الجيم ١/ ٢٦٠، والمخصص ١٢/ ٤٥، واللسان (دعق، قرد). ويروى: يركبن نَيْرَى لاحبٍ.(م)

(٥) ثني: جانب. نائي: هكذا رواه في اللسان، ورواه نابي. والنائي: البعيد. والنابي: المرتفع والمتجافي المتباعد. والقراديد: جمع قُرْدُودة، والمراد بها هنا الموضع الناتئ وسطه. والبثوق: هكذا ورد في اللسان، ورواه في (قردد): من البؤوق. والبثوق: جمع بَثْق كـ«حَرْف وحَمْل»: منبعث الماء. والبؤوق: مصدر، باقتهم الداهية بَوْقاً وبؤوقاً: أصابتهم.

(٦) تقدم مع تخريجه ص ٨٢. (م)

• **[دعك]** وطريقٌ دَعْكٌ: مَدعوقٌ. ويقال[1]: تنحَّ عن دَعْكةِ الطَّريق، وعن ضَحْكِه وضَحَّاكِه، وعن حَنَّانِه، وجَدِيَّتِهِ وسَليقَتِه.

ويقال: طريقٌ دَعْكَمٌ؛ أي: سهلٌ، كذا قال في «جواهر الألفاظ»[2].

• **[دعم]** دُعْمِيُّ الطَّريقِ: معظمه أو وسطه. قال الرَّاجز يصف إبلاً[3]:

وصَـــــدَرَت تَبْتَـــــدِرُ الثَّنِيَّـــــا

تَرْكَـــبُ مِـــن دُعْمِيِّهـــا دُعْمِيَّـــا[4]

دُعميِّها: وسطها. دُعميًّا؛ أي: طريقاً موطوءاً.

• **[دفع]** ويقال[5]: طريقٌ يدفعُ إلى طريقِ كذا؛ أي: ينتهي [إليه]. ومنه قولهم: غشيتنا سحابةٌ فدُفِعنَاها إلى بني فلان؛ أي: انصرفت عنَّا إليهم. ودَفَعَ فلانُ إلى فلان: انتهى [إليه].

• **[دلثع]** الدَّلْثَعُ كـ(جَعْفَر): الطَّريقُ السَّهلُ، وقيل: هو أسهلُ طريقٍ يكون في سَهلٍ أوحَزنٍ لا حطوطَ فيه ولا هبوط.

• **[دلج]** المَدْلَجُ والمَدْلَجَةُ - بفتح أوَّلهما -: الموضعُ الذي يذهب ويجيئ فيه الدَّالجُ؛ وهومَن يأخذ الدَّلوَ ويمشي بها مِن رأس البئر إلى الحوض ليفرغها فيه.

---

(١) انظر التهذيب ١/ ٣٠١، واللسان والتاج (دعك). (م)

(٢) انظر جواهر الألفاظ ص١٦. (م)

(٣) الرجز بلا نسبة في التهذيب ٢/ ٢٥٨، واللسان والتاج (دعم). (م)

(٤) صدرت: رجعت. تبتدر: تسرع وتعاجل. والثني: موضع بالجزيرة، وماء يقرب من أدم قرب ذي قار به قلب وآبار.

(٥) انظر العين ٢/ ٤٦، والتهذيب ٢/ ٢٢٧، والمخصص ١٢/ ٤٦، وأساس البلاغة واللسان والتاج (دفع). (م)

قال عنترة[1]:

كـأنَّ رمـاحَهم أَشـطَانُ بئـرٍ لهـا في كـلِّ مَدْلَجَـةٍ خُـدودُ[2]

• **[دلع]** الدَّلُوعُ كـ(صَبُور): الطَّريق.

والدَّلِيعُ كـ(أَمِير): الطَّريقُ الواسعُ، وقيل[3]: السَّهل في مكانٍ حَزْنٍ لا صعودَ فيه ولا هبوط، والجمع دَلائع.

الدَّوْلَعُ كـ(جَوْهَر): الدَّليع. وقيل: هو الطَّريق الضَّحَّاك.

• **[دلفق]** ويقال: طريقٌ دَلْفَقٌ كـ(جَعْفَر)، ودِلْفاق كـ(قِرْطَاس)؛ أي: مَهيَع[4].

• **[دلل]** الدَّلِيلَةُ: المحجَّةُ البيضاءُ، وهي الدُّلَّى، وفي «التَّاج»[5]: الدُّلَّى كـ(رُبَّى): المحجَّة الواضحة.

دَلَّه على الطَّريق: سدَّده إليه فاندلَّ. ودَلَلْتُ بهذا الطَّريق: عرفته، وأدللتُ بالطَّريق.

• **[دلنع]** الدَّلَنْثَع كـ(سَفَرْجَل): الطَّريق الواضح.

• **[دلنع]** وطريق دَلَنَّع كـ(عَمَلَّس): سهل، والجمع: دلانع

• **[دهثم]** ويقال: طريقٌ دَهْثَمٌ؛ أي: سهل.

• **[دهجم]** وطريقٌ دَهْجَمٌ: سهل. وطريقٌ دَهْمَجٌ: سهل، كذا في «جواهر الألفاظ»[6].

---

(١) البيت في ديوانه ص ١٥٨، ومقاييس اللغة ٢/ ٢٩٥، والصحاح ١/ ٣١٥، واللسان والتاج (دلج). (م)

(٢) أشطان: جمع شطن: الحبل الطويل. والخدود: جمع خَدّ: الحفرة.

(٣) انظر العين ٢/ ٤١، والتهذيب ٢/ ٢١٧، والمحكم ٢/ ١٨، واللسان والتاج (دلع). (م)

(٤) أهمله الجوهري، وذكره ابن عباد. انظر: التاج (دلفق). (م)

(٥) انظر التاج مادة (دلل). (م)

(٦) انظر جواهر الألفاظ ص١٦. (م)

• **[دمث]** ويقال: دَمَثَ المكانَ؛ أي: سهَّلَه، وطريقٌ مُدْمَثٌ: سهلٌ ملينٌ موطوء[1].

• **[ديث]** دَيَّثَ الطَّريقَ: وطَّأه. وطريق مُدَيَّث؛ أي: مذلَّل. وقيل: إذا سُلِكَ حتَّى وَضَحَ واستبان.

• **[ديص]** داصَ عن الطَّريقِ يديص: عدل عنه.

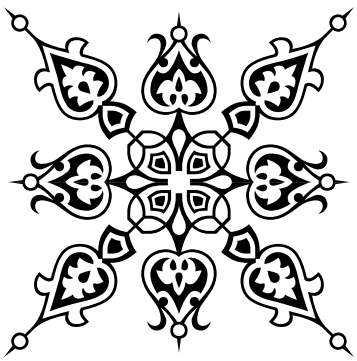

(١) من قوله: ويقال دمث المكان...إلى هنا ليس في المطبوع. (م)

حرف الذال

• **[ذرع]** يقال: هذه ناقةٌ تُذارِعُ بُعدَ الطَّريق؛ أي: تمدُّ باعها وذراعها لتقطعَه، وهي تُذارِعُ الفلاةَ، وتَذْرَعُها: إذا أسرعت فيها كأنَّها تقيسُها[1].

• **[ذكر]** وطريقٌ مُذْكِرٌ: مخوفٌ صعبٌ، ضَبْطُه في التَّاج كـ(مُحْسِن)، وضُبِطَ بالشَّكل في اللِّسان: مُذَكَّر[2].

• **[ذلل]** ويقال: ركبوا ذِلَّ الطَّريق؛ أي: وسطه. وذِلُّ الطَّريقِ: ما وطئ منه وسهل. وطريقٌ ذَليلٌ: من طرق ذُلُل. ومنه قوله تعالى: ﴿فَٱسۡلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلٗاۚ﴾ [النحل: ٦٩] إذا جعلتَ ذُلُلاً صفةً للسُّبل[3].

وطريقٌ مُذلَلٌ: إذا كان موطوءاً سهلاً.

ويقال[4]: أمورُ الله جاريةٌ على أذلالها، وجاريةٌ أذلالَها؛ أي: مجاريها وطرقها، واحدها ذِلٌّ. قالت الخنساء[5]:

---

(١) في التهذيب ٢/ ٣١٧ عن الشميل: مذارع الوادي: أضواجه ونواحيه. (م)

(٢) وضبط في الأساس (ذكر) مذكّر بالتشديد، وضبط في التهذيب ١٠/ ١٦٥ مذكِر بالتخفيف. (م)

(٣) كذا في الأصل، والصواب أنَّها حالٌ من «سُبُل» أو فاعل «اسلكي». (م)

(٤) عن أبي عمرو الشيباني، انظر إصلاح المنطق ١/ ٣١١، والصحاح ٤/ ١٧٠٢، واللسان (ذلل). (م)
ومن أمثال العرب: اجرِ الأمرَ على أذلالها؛ أي على وجوهها ومسالكها التي تذل لك وتتيسّر، يُضرب في الحثّ على الرفق وحسن التدبير. انظر: المستقصى ١/ ٤٩(١٧٩)، وجمهرة الأمثال١/ ٨٩(٧٥)، ومجمع الأمثال١/ ١٧٤(٩٢٧).

(٥) البيت في ديوانها ص ٨١، ويروى: لتأتِ المنية، وفي الصحاح ٤/ ١٧٠٢، والمحكم ١٠/ ٥٠، واللسان والتاج (ذلل، محا). (م)

لِتَجْـرِ المنيَّـةُ بَعْـدَ الفَتـى الـــ ـــمغادَرِ بـــالمحْوِ أَذْلالَهَـــا

أي: لتجرِ على أذلالها، فلست آسى على شيء بعده.وقال ابن برِّي: الأَذلالُ: المَسَالِكُ.

وفي حديث عبد الله: «مَا مِن شيءٍ مِن كتابِ الله إلَّا وقد جاءَ على أَذلَالِه»[1]؛ أي: على وجوهه وطرقه. قال ابن الأثير[2]: هو جمع ذِلٍّ بالكسر، يقال: ركبوا ذِلَّ الطَّريق وهو ما مُهِّدَ منه وذُلِّل[3].

• **[ذنب]** الذِّنَابةُ - بالكسر- من الطَّريق: وجهُه. قال أبو الجرَّاح لرجل: «إنَّك لم تُرْشَد ذِنابةَ الطَّريق»[4]؛ يعني: وجهه.

وفي الحديث: «مَن ماتَ على ذُنَابَى طريقٍ فهو مِن أهلِه»[5]؛ يعني: على قصد طريق. وأصل الذُّنَابَى منبتُ الذَّنب.

وتذنَّبَ الطَّريقَ: أخذه كأنَّه أخذ ذنابته أو جاءه من ذنبه[6].

(١) الأثر في غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٢٩، والفائق ١/ ٤٣٦، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٦٤، والنهاية٢/ ١٦٦. (م)

(٢) انظر النهاية ٢/ ١٦٦. (م)

(٣) من قوله: ويقال أمور الله... إلى هنا ليس في المطبوع. (م)

(٤) القول في المحكم ١٠/ ٨٢، واللسان (ذنب). (م)

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبيرعن أبي أمامة الباهلي (٧٦٥٠) ٨/ ١٧٤، والنهاية ٢/ ١٧٠. (م)

(٦) والمِذنَب: مسيل الماء إلى الأرض، وأذناب الأودية: أسافلها. اللسان (ذنب). (م)

حرف الراء

• **[رتب]** الرُّتَبُ: الصَّخرُ المتقاربُ في الطَّريق وبعضها أرفع مِن بعض، مثل الدَّرج، واحده رُتْبَة، هكذا في «تهذيب الألفاظ»[1].

وفي «اللِّسان»[2]: الرَّتَبُ: الصُّخورُ المتقاربةُ وبعضها أرفع مِن بعضها، واحدتها رَتَبة.

والمَرَاتِب: مضايقُ الأودية في حُزُونة.

• **[رتج]** المَرَاتجُ: الطُّرقُ الضَّيقةُ لا واحد لها. يقال[3]: زَلُّوا عن المَناهِجِ فوقعوا في المَرَاتِجِ، هكذا استُعمِلَ ولم يذكروا له مفرداً. وسِكَّةٌ رِتْجٌ - بالكسر -: لا منفذَ لها.

• **[رتم]** الرَّتَمُ - محرَّكة -: المحجَّة[4].

• **[رجل]** يقال[5]: طريقٌ رَجِيلٌ: إذا كان غليظاً وعراً في الجبل.

---

(١) انظر كتاب الألفاظ ٣٤٤، وأيضاً المخصص ١٠/ ٩١. (م)

(٢) انظر مادة (ترب) منه، وأيضاً المحكم ٩/ ٤٨٢. وجاء في اللسان والتاج(رتب): حكيت عن يعقوب بضم الراء وفتح التاء. (م)

(٣) انظر أساس البلاغة والتاج (رتج). (م)

(٤) عن ابن الأعرابي كما في التهذيب ١٤/ ٢٧٩، واللسان والتاج (رتم). (م)

(٥) قال شمر: الرِّجَل: مسايل الماء، واحدها: رَجْلَة. انظر التهذيب ١١/ ٣٠، ٣٤، والصحاح ٤/ ١٧٠٥، والمحكم ٧/ ٣٨٣، واللسان والتاج (رجل). (م)

• **[رحب]** وطريقٌ رَحْبٌ: واسعٌ. وفي حديث ابن زِمْل: «على طريقٍ رحبٍ»[1]؛ أي واسع.

• **[ردب]** الرَّدْبُ: الطَّريقُ الذي لا ينفذ. وقيل: إنَّه مقلوبُ دَرْبٍ، وليس بثبت[2].

• **[رشد]** الرُّشْدُ والرَّشَدُ والرَّشادُ: نقيضُ الضَّلال. رَشِدَ: إذا أصابَ وجهَ الأمرِ والطَّريق. وأرشدَ الضَّالَ: هداه الطَّريقَ. وإذا أرشدك إنسانٌ الطَّريقَ فقل: لايَعْمَ عليك الرُّشْد. والمَرَاشِد: مقاصد الطَّريق. والطَّريق الأرشد نحو الأقصد. وفي القرآن الكريم: ﴿يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ﴾ [غافر: ٣٨]؛ أي: أهدكم سبيلَ القصد، سبيلَ الله.

• **[رصد]** المَرْصَدُ كـ(مَقْعَد)، والمِرْصَادُ كـ(مِفْتَاح)، والمُرتَصَدُ: الطَّريق، وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱقْعُدُوا۟ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾ [التوبة: ٥] قيل: معناه كلُّ طريق[3]. وقال عَدِيّ[4]:

---

(١) هو أثر لابن زِمْل الجُهَنيّ يقصّ فيه رؤياه على رسول الله ﷺ، فيقول: رأيتُ الناس على طريقٍ رَحْبٍ لاحبٍ...، والأثر طويل، وهو في غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٧٩، والمعجم الكبير للطبراني (٨١٤٦)، والفائق ٣/ ٣٠٦، والنهاية ٤/ ٢٣٥، وكنز العمال (٤٢٠١٨). (م)

(٢) جاء في التهذيب ١٤/ ١٠٤ عن ثعلب عن ابن الأنباري: الردب: الطريق الذي لا ينفذ، والدرب الطريق الذي ينفذ.(م)

(٣) قال الفراء في معاني القرآن ١/ ٤٢١ « معناه: واقعدوا لهم على طريقهم إلى البيت». وقال الزمخشري: «كلّ ممرّ ومجتاز ترصدونهم فيه». انظر أيضاً إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج ١/ ١١٧، والبحر ٥/ ١٠. (م)

(٤) هو عَدي بن زيد العبادي، والبيت في ديوانه ص ١٠٣، وصدره:

أعـاذلُ إنَّ الجهـلَ مِـن ذلِّـةِ الفتـى

وفي أساس البلاغة واللسان والتاج (رصد). (م)

وإنَّ المنايــا للرِّجــالِ بِمَرصَــدِ

وفي القرآن الكريم أيضاً ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾ [الفجر: ١٤]؛ أي: بالطَّريق الذي ممرُّك عليه.

وفي «فقه اللغة»[١]: المِرصَاد: الطَّريقُ الواضحُ، وقد نطق به القرآن.

وفلانٌ يَرصُدُ فلاناً: يقعد له على طريقه [يترقَّبُهُ].

والرَّصِيدُ: الحيَّةُ تَرصُدُ المارَّةَ على الطَّريق لتلسعَ.

والرَّصَدُ: القومُ يرصُدون كـالحَرَس، يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنَّث.

• **[رغب]** ويقال: طريقٌ رغيبٌ[٢]؛ أي: واسع، مجاز، والجمع: رُغُبٌ بضمَّتين. قال الحطيئة يصف طريقاً[٣]:

مُستَهلِكُ الوِرْدِ كالأُستيِّ قد جَعَلَـتْ أيــدي المَطِــيِّ بــه عاديَّــةً رُغُبَــا[٤]

• **[رفض]** الرِّفَاضُ: الطُّرقُ المتفرِّقةُ أخاديدُها، قال رؤبة[٥]:

يَقطَعُ أَجوَازَ الفَـلا اِنقِضَـاضي

بالعِيسِ فوقَ الشَّرَكِ الرِّفَاضِ[٦]

---

(١) انظر فقه اللغة ٢/ ٤٩٨. (م)

(٢) جاء في اللسان: طريقٌ رَغِبٌ كـكَتِف. (م)

(٣) البيت في ديوانه ص ١٢١، وروايته: كالأُسدِيِّ بدل الأُستي، وفي مقاييس اللغة١/ ١٠٦، والصحاح ٢/ ٤٤١، والمحكم ٥/ ٥١٧، واللسان والتاج (رغب، أسد، سدي، هلك).(م)

(٤) مستهلك الورد: يجهد من سلكه. والأُستي - بضم الهمزة - السَّدَى. وعاديَّة: قديمة. رُغُبا: واسعة. ويروى: رُكُبا، جمع رَكُوب؛ أي: مذلّل، شبَّه شَرَك الطريق بسدى الثوب.

(٥) البيت في ديوانه ص ٨١ - ٨٢، وفي العين ٧/ ٣٠، والتهذيب ١٢/ ١٦، والصحاح ٣/ ١٠٧٩، والمحكم ٨/ ١٨٢، واللسان والتاج (رفض، شرك). (م)

(٦) أصل القطع: الفصل بين الأجزاء، ومنه قطع الوادي: إذا جازه، وقطع الماء: شقَّه. وأجواز جمع =

وهي أخاديدُ الجادَّةِ المتفرِّقة، وقيل: هي المُرفَضَّةُ المتفرِّقةُ يميناً وشمالاً، وقال قدامة[1]: الرَّوافض: الطُّرقات المتفرِّقة.

• **[رقد]** والمُرْقَدُّ: الطَّريقُ الواضح. وعن الأصمعي «المُرْقَدُ» مخفَّفاً.

وفي «المخصَّص»[2] وعن الأصمعي: المَرْقَدُّ: بفتح الميم ولا أدري كيف هو.

وفي «تهذيب الألفاظ»[3]: وطريقٌ مُرقَدٌّ: وهو البيِّن الواضح.

• **[ركب]** ويقال: طريقٌ رَكُوبٌ؛ أي: مَركُوبٌ مُذلَّلٌ، والجمع رُكُبٌ، وقد تقدَّم في قول الحطيئة على رواية [رُكُبا][4].

والرَّكُوبُ: الطَّريقُ التي بها آثار. ورَكِبتُ أثرَه وطريقه: إذا تبعته ملتحقاً به.

• **[ركل]** المَرْكَلُ كـ(مَقْعَد): الطَّريقُ؛ لأنَّه يُضرَبُ بالرِّجلِ، كأنَّه مأخوذ من الرَّكْل، وهو ضَرْبُ الفرس بالرِّجلِ ليعدو. والمَرْكَلُ حيث تصيبه برِجْلِك مِن الدَّابة.

• **[ركم]** مُرْتَكَمُ الطَّريقِ - بفتح الكاف -: جادَّته ومحجَّته[5]. يقال: سلك

= جَوْز، وجوز كلِّ شيءٍ: وسطه. والفلا: جمع فلاة، وهي المفازة والقفر من الأرض، وسُمِّيت فلاة لأنها فليت عن كلّ خير؛ أي: فطمت وعزلت، وقيل: هي التي لا ماء بها ولا أنيس. وأصل الانقضاض: الهويُّ من علوٍّ، يقال: انقضَّ النجم: إذا هوى، وانقض البازي في طيرانه ليسقط على شيء. والعيس: جمع أعيس وعيساء، وهي الإبل البيض يخالط بياضها شيءٌ من الشقرة. والشَّرَك: جمع شركة: معظم الطريق أو وسطه.

(١) انظر جواهر الألفاظ ص ١٦. (م)

(٢) انظر المخصص ١٢/ ٤٥. (م)

(٣) انظر كتاب الألفاظ ٣٤٤. (م)

(٤) تقدَّم ص ٩١. (م)

(٥) جادته التي فيها ركمة؛ أي: أثر متراكم. وفي مقاييس اللغة ٢/ ٤٣٠: سَنَنه؛ لأنّ المارة ترتكم فيه. (م)

جادَّته ومُرتَكَمَه؛ أي: محجَّته[1].

• **[رمق]** وارمَقَّ الطَّريقُ: امتدَّ وطال. قال رؤبة[2]:

عَرَفْتُ مِنْ ضَرْبِ الحريرِ عِتقا
فيه إذا السَّهْبُ بهنَّ ارمَقَّا[3]

• **[رهو]** ويقال: طريقٌ رَهَاءٌ: واسع[4].

• **[ريع]** الرِّيعُ والرَّيعُ: الطَّريقُ المنفرجُ عن الجبل[5]، وفي «الصِّحاح»[6]: الطَّريق، ولم يقيِّد. ومنه قول المُسيَّب بن عَلَس يذكر ظعناً[7]:

---

(١) انظر أساس البلاغة والتاج (ركم). وفي مجالس ثعلب ١/ ٣٧ يقال: «لزم ثَكَم الطريق وكَثَمَه ومُرتَكَمه؛ أي: معظمه».(م)

(٢) الرجز في ملحق ديوانه ص١٨٠، والمحكم ٢/ ٥٢٤، ٦/ ٤١٠، واللسان والتاج (حرر، رمق). (م)

(٣) الحرير كـ«أمير»: فحل من فحول الخيل معروف، وهو جدّ الفرس الذي يصفه رؤبة. وضربه: نسله. والعتيق: الكريم. والسهب: الفلاة أو المستوي من الأرض في سهولة، وقيل غير ذلك.

(٤) رها الشيء رهواً: سكن، وعيش راهٍ: خصيب وسهل، ومن قوله تعالى: ﴿ وَٱتۡرُكِ ٱلۡبَحۡرَ رَهۡوًاۖ ﴾ [الدخان: ٢٤]؛ أي: ساكناً. اللسان (رهو). (م)

(٥) كذا عن الزجاج، وقال الفراء في معاني القرآن ٢/ ٢٨١: الرَّيع والرِّيع لغتان مثل الرَّير والرِّير، المرتفع من الأرض، وقُرئ ﴿ أَتَبۡنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةٗ تَعۡبَثُونَ ﴾ [الشعراء: ١٢٨] بالفتح. وقيل في تفسيره: بكل مكان مرتفع، وقيل بكلِّ فجٍّ، وقيل بكلِّ طريقٍ.والريع أيضاً: مسيل الوادي في كلِّ مكانٍ مرتفع.

انظر: معاني القرآن للزجاج ٤/ ٩٦، وللنحاس ٥/ ٩٢، والمحكم ٢/ ٢٤٢، ومقاييس اللغة ٢/ ٤٦٨. (م)

(٦) انظر الصحاح ٣/ ١٢٢٤. (م)

(٧) البيت في ديوانه ص ٦٢٥ ضمن ديوان بني بكر، ورُوي في جمهرة أشعار العرب ٤٣٢، والصبح المنير ٣٥٧:

في الآلِ يَخفِضُـــها ويرفَعُهـــا رَيْـعٌ يَلـوحُ كأنَّـه سَـحْلُ[1]

شبَّه الطَّريقَ بثوبٍ أبيضَ، وقيل: الرِّيع والرَّيع: كلُّ طريق سُلِكَ أو لم يُسلَك. قال[2]:

كظَهرِ التُّرسِ ليس بهنَّ رِيْعُ[3]

وقيل: الطَّريقُ: المنفرجُ في الجبال خاصَّة. وقال ابن السِّكِّيت[4]: والرِّيعُ: مثل النَّجد.

• **[ريغ]** وطريقٌ رائغٌ: مائلٌ، وهو مجاز.

• وفي حديث الأحنف: «فعَدَلتُ إلى رائغَةٍ مِن روائغِ المدينة»[5]؛ أي: طريق يعدل ويميل عن الطَّريق الأعظم.

في الآلِ يرفعهـــا ويخفضـــها رِيـــعٌ كـــأنَّ متونَـــه سَـــحْلُ

وفي الصحاح٣/ ١٢٢٤، ٥/ ١٧٢٦، واللسان والتاج (ريع، سحل). (م)

(١) الآل: السراب، وقيل الآل الذي يكون ضحى كالماء بين السماء والأرض يرفع الشخوص ويزهاها. والسراب: الذي يكون نصف النهار لاطئاً بالأرض كأنه ماء جارٍ. يلوح: يبدو ويظهر. والسَّحْلُ: الثوب الأبيض من الكرسف. شبَّه الطريق بثوب أبيض، وقبل هذا البيت:

ولقـــد أرى ظُعُنـــاً أبيّـــنها تُخـدي كـأنَّ زُهاءهـا الأَثـلُ

والزهاء كـ«غراب»: الشخص، واحده كجمعه.

(٢) البيت بلا نسبة في العين ٢/ ٢٤٤، والمحكم ٢/ ٢٤٢، واللسان والتاج (ريع). (م)

(٣) الترس: ما يتوقَّى به.

(٤) انظر إصلاح المنطق ١/ ٨. (م)

(٥) انظر النهاية ٢/ ٢٧٨. (م)

حرف الزاي

• **[زقب]** الزَّقَبُ: الطَّريقُ. والزَّقَبُ: الطُّرقُ الضَّيِّقةُ، واحدتها زَقَبَة. وقيل: الواحد والجمع سواء. وطريقٌ زَقَبٌ: ضيِّقٌ. قال أبو ذؤيب[1]:

ومَتْلَفٍ مثلِ فَرْقِ الرَّأسِ تَخْلُجُهُ مَطارِبٌ زَقَبٌ أَميالُها فِيحُ[2]

زَقَبٌ بَدَلٌ من مطارب، وهي الطُّرقُ الضَّيِّقةُ كما سيأتي. ويروى: زُقُب بالضَّمِّ، وسيأتي هذا البيت في مطربة. وقال اللَّحيانيُّ[3]: طريقٌ زَقَبٌ، جعله صفةً، فزَقَبٌ على هذا القول صفةٌ لمطاربٍ وإن كان لفظه لفظ واحد.

• **[زقق]** الزُّقاقُ كـ(غُرَاب): السِّكَّةُ، يذكَّر ويؤنَّث[4]، وقيل[5]: هو الطَّريق الضَّيِّق دون السِّكَّة نافذاً كان أم غيرَ نافذ، والجمع أزِقَّة كـ(غُرَاب وأغْرِبَة)، وزُقَّان كـ(حُوارٍ وحُوران). قال هُدبة بنُ خَشرَم العذريُّ[6]:

---

(١) هو في ديوان الهذليين١/ ١١٠، وشرح أشعار الهذليين ١٢٥، والتهذيب٨/ ٤٣٩، والصحاح ١/ ١٤٣، والمحكم ٦/ ٢٦١، واللسان والتاج (زقب، طرب، تلف، فرق). (م)

(٢) المتلف: القفر، سُمِّي بذلك لأنه يتلف سالكه في الأكثر كما سمَّوا الصحراء بيداء لأنها تبيد سالكها. وتَخْلُجُه: تجذبه هذه الطرق إلى هذه وهذه إلى هذه. والزَّقَب: الضيقة، ومثل فرق الرأس في ضيقه. والميل: المسافة من العلم إلى العلم. وفيح: واسعة.

(٣) انظر المحكم ٦/ ٢٦١، واللسان (زقب). (م)

(٤) قال الأخفش: أهل الحجاز يؤنثون الطريق والسراط والسبيل والسوق والزقاق والكلاء – وهو سوق بالبصرة – ، وبنو تميم يذكرون هذا كله. الصحاح ٤/ ١٤٩١. (م)

(٥) انظر اللسان والتاج (زقق). (م)

(٦) هو في ديوانه ص ١١٦، ومعجم البلدان ٣/ ١٤٥. (م)

ولم تــرَ عينــي مِثــلَ سِرْبٍ رأيتُــهُ خَرَجْنَ علينا مِن زُقَـاقِ ابـنِ واقـفِ[1]

وفي الحديث الشَّريف: «مَن مَنَحَ مِنحَةَ لبنٍ أو هَدَى زُقاقاً... »[2]، الزُّقاقُ: الطَّريقُ، يريد مَن دلَّ الضَّالَّ أو الأعمى على طريقه. وقيل: أراد مَن تصدَّق بزُقاقٍ مِن النَّخل، وهي السِّكَّة منها. والأوَّل أشبه؛ لأنَّ هَدَى مِن الهداية لا مِن الهديَّة.

• **[زقل]** الزَّقيلةُ كـ(سَفِينَة): السِّكَّةُ الضَّيِّقةُ، وكذلك يوصف به الطَّريقُ الضَّيِّق.

• **[زلز]** ويقال[3]: رجع على زَلَزِه؛ أي الطَّريق الذي جاء منه.

• **[زنق]** الزَّنَقَةُ - محرَّكة -: السِّكَّةُ الضَّيِّقةُ. وقال الليث[4]: هو مَيلٌ في جدارٍ أو سكَّةٍ أو ناحيةٍ أو عُرقُوبٍ ولا يكون[5] فيه التواءٌ كالمدخل، والالتواءُ اسمٌ لذلك بلا فعلٍ. وقال ابن عبَّاد[6]: الزَّنقة في الأودية: المضيق.

---

(١) السرب هنا: القطيع من النساء. وزقاق ابن واقف: بالمدينة. وبقية الأبيات في معجم البلدان.

(٢) أخرجه أحمد (١٨٥١٦)، و(١٨٥١٨)، و(١٨٥٣١)، والترمذي في البر والصلة، باب: ما جاء في المنيحة (١٩٥٧)، وابن حبان في صحيحه كتاب العارية وذكر تفضيل الله جل وعلا على المانح والمنيحة (٥٠٩٦)، وشعب الإيمان في ما جاء في فضل المنيحة (٢٣١٣)، و(٣١١٣)، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٧٢٨، وشرح السنة للبغوي، باب: ثواب المنيحة (١٦٦٣)، والفائق ٣/ ٥٠، والنهاية ٢/ ٣٠٦. وتمامه: كان له مثلُ عتقِ رقبة. (م)

(٣) انظر المحكم٩/ ٩، واللسان والتاج (زلز). (م)

(٤) انظر التهذيب ٨/ ٤٣٥، واللسان والتاج (زنق). (م)

(٥) كذا في المخطوط، والصواب: يكون فيه التواء.انظر: العين ٥/ ٩١، والتهذيب ٨/ ٤٣٥، والمحكم ٦/ ٢٥٩. (م)

(٦) انظر المحيط في اللغة (زنق). (م)

- **[زهق]** والزَّهُوقُ كـ(صَبُور): فجُّ الجبل.
- **[زور]** ويقال: طريقٌ أزْوَرُ؛ أي: معوَجٌّ.
- **[زوغ]** وزاغ عن الطَّريق يزُوغ زَوغاً وزَيْغاً: عَدَلَ، والياء أفصح. وزَاغَ عن الطَّريق يزِيغ زَيْغاً: عَدَلَ، وأزاغه عن الطَّريق: أماله.

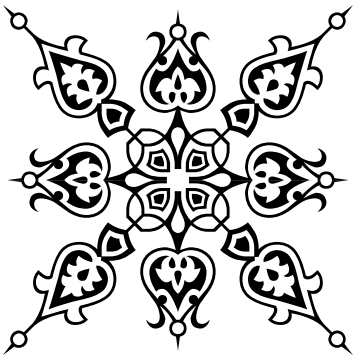

حرف السين

• **[سبأ]** المَسْبَأُ كـ(مَقْعَد): الطَّريقُ في الجبل[1].

• **[سبي]** أسابيُّ الطَّريقِ: شَرَكُه[2]. وفي «لسان العرب»: شَوْكُه. والأوَّل أصحُّ، جمع: إسْباءَة.

والأَسابيُّ: الطُّرقُ مِن الدَّم. وأَسَابيُّ الدِّماءِ: طرائقها، والواحدة أُسْبِيَّة أو إِسْباءَة. قال سلامة بن جندل يذكر الخيل[3]:

والعَادِيَاتُ أَسَابيُّ الدِّماءِ بها كأنَّ أعناقَها أنصَابُ تَرْجِيبِ[4]

---

(١) في «المحيط في اللغة» مادة (سبأ): مَسبَأَةُ الطريق: ملكه. (م)

(٢) في التهذيب ١٣/ ١٠٣ شركه وطرائقه الملحوبة. (م)

(٣) الشاهد في ديوانه ص ٩٦، وتخريجه ص٢٦٦. (م)

(٤) عَدَتِ الفرس تعدو: أحضرت فهي عادية، ويقال للخيل المغيرة: عادية. وأسابيُّ الدماء: طرائقها. وأنصاب: جمع نُصُب كـ«عُنُق» وهو حجرٌ كان يُنصب ويُعبد من دون الله. وقال ابن سيده: الأنصاب: حجارةٌ كانت حول الكعبة تُنصَب فيُهَلُّ عليها ويذبح لغير الله. والترجيب: التعظيم، ومنه ذبح النسائك في رجب. والترجيب: أن تدعّم الشجرة إذا كثر حملها ببناء تحتها، أو أن تعمد بخشبة ذات شعبتين لئلا تتكسَّرَ أغصانُها. ورجب النخلة، ونخلة رُجَبيَّة: بني تحتها رُجَبة.

ويحتمل هذا البيت أن يكون شبَّه أعناق الخيل بالنخل المرجّب، وأن يكون شبَّه أعناقها بالحجارة التي تذبح عليها النسائك. وقال أبو عبيد: يُفسَّر هذا البيت تفسيران:

أحدهما: أن يكون شبَّه انتصاب أعناقها بجدار ترجيب النخل.

والآخر: أن يكون أراد الدماء التي تراق في رجب.

وظاهر البيت يدل على أنه يريد تشبيه أعناقها بالأنصاب التي يذبح عليها في كثرة الدماء، =

ويروى: أسابيُّ الدَّياتِ. وقوله: «أنصاب» يحتمل أن يريدَ به جمع النُّصُب الذي كانوا يعبدونه ويرجِّبون له العتائر، ويحتمل أن يريدَ به ما نُصِبَ من العود والنَّخلة الرُّجَبِيَّة.

• **[سبق]** ويقال: استبق الصِّراط؛ أي: جاوزه وتركه حتَّى ضلَّ.

• **[سبل]** السَّبِيلُ كـ(أَمِير): ما وَضَحَ منه. وقيل[1]: الطَّرِيقُ الذي فيه سهولة. يذكَّر ويؤنَّث كالطَّريق، فتقول: سبيلٌ أعظمُ وسبيلٌ عظمى، كما تقول: طريقٌ أعظمُ وطريقٌ عظمى، والتَّأنيث فيهما أغلب. وقد جاء في القرآن مؤنَّثاً في قوله تعالى: ﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ ﴾ [يوسف: ١٠٨] عبَّر به عن المحجَّة. وجاء مذكَّراً في قوله تعالى: ﴿وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ﴾ [الأعراف: ١٤٦].

وبهذا يتبيَّن لك أنَّ قول عبد الرحمن بن عيسى الهمداني في كتابه «الألفاظ الكتابيَّة»[2]: الطَّريق يذكَّر ويؤنَّث، والسَّبيل مؤنَّثة على كلِّ حال، غير صحيح.

والجمع سُبُل، وجمع القلَّة للسَّبيل إذا ذُكِّرت: أَسْبِلَة كـ(رَغِيف وأرغِفَة)، وإذا أُنِّثَت: أَسْبُل.

وفي حديث سَمُرة: «فإذا الأرضُ عند أَسْبُلِهِ»[3]؛ أي: طرقه.

= على نحو ما قاله زهير في وصف الصقر الذي تبع القطاة:

فـــزلَّ عنهـــا وأوفى رأسَ مرقبـــةٍ كمنصـب العِـتْر دَمَّـى رأسَـهُ النُسُـكُ

المنصب: الحجر الذي يعتر عليه؛ أي: يذبح في رجب، شبَّه الصقر بالمنصب الـمُدمَّى لكثرة ما يصيد من الطير ونحوه.

(١) عن الراغب، انظر التاج (سبل). (م)

(٢) انظر الألفاظ الكتابية ص ٢٠٤. (م)

(٣) انظر النهاية ٢/ ٣٣٩. (م)

والسَّابِلَةُ من الطُّرق: المسلوكةُ، يقال[1]: سبيلٌ سَابِلَةٌ؛ أي: مَسلُوكَة[2].

والسَّابِلَةُ: أبناءُ السَّبيل المختلفون على الطُّرقات في حوائجهم، جمع سَابِلٍ، وهو السَّالِكُ على السَّبيل، ويجمع أيضاً على سوابل.

وأَسبَلَتِ الطَّريقُ: كثُرت سابِلَتُها.

وابنُ السَّبيل: ابنُ الطَّريق المسافرُ الكثيرُ السَّفرِ، سُمِّيَ ابناً لها لملازمته إيَّاها. وقيل: هو الذي قُطِعَ عليه الطَّريقُ ويريدُ الرُّجوعَ إلى بلده ولا يجد ما يتبلَّغ به.

وابنُ السَّبيل: الغريبُ الذي أتى به الطَّريقُ[3]، قال الرَّاعي[4]:

عــلى أَكــوَارِهِنَّ بَنُــو سَــبِيلٍ قليــلٌ نــومُهُم إلَّا غِــرَارَا[5]

وسبيل الله عامٌّ، يقعُ على كلِّ عملٍ خالصٍ، سُلِكَ به طريقُ التَّقرُّبِ إلى الله تعالى بأداء الفرائض، والنَّوافل، وأنواع التَّطوع، وإذا أُطلِق فهو في الغالب واقعٌ على الجهاد حتَّى صار لكثرة الاستعمال كأنَّه مقصورٌ عليه.

وكلُّ ما أَمَرَ اللهُ به مِن الخير فهو مِن سبيل الله؛ أي: مِن الطُّرق إلى الله، وكلُّ سبيلٍ أُريدَ به اللهُ تعالى، وهو بِرٌّ، فهو داخلٌ في سبيل الله.

• **[ستل]** المَسَاتِلُ: الطُّرقُ الضَّيِّقةُ؛ لأنَّ النَّاسَ يتساتلون فيها؛ أي: يتتابعون واحداً بعد واحد، واحدها: مَسْتَل كـ(مَقْعَد).

---

(١) انظر المحكم ٨/ ٥٠٦، والمخصص ١٢/ ٤١، واللسان والتاج (سبل). (م)

(٢) من قوله: والسابلة من الطرق...إلى هنا ليس في المخطوط. وفي التاج مادة (سبل): أي: مسبولة (م)

(٣) كذا عن الوَهْبيّ كما في المخصص ١٣/ ١٩٧، وعن ابن بري كما في اللسان والتاج (سبل). (م)

(٤) البيت في ديوانه ص١٤٥، والمخصص١٣/ ١٩٧،واللسان والتاج (سبل). (م)

(٥) أكوار: جمع كور، وهو الرحل بأداته. والغِرَار كـ«كِتَاب»: القليل من النوم.

• **[سجح]** السُّجْحُ: بجيم بعدها حاء وبضمِّ السِّين وسكون الجيم وبضمِّها. سُجْحُ الطَّريق: مَحَجَّتُه لسهولتها. ويقال[1]: خلِّ له عن سُجْحِ الطَّريق؛ أي: وسطه وسَنَنه. وبنوا بيوتهم على سُجْحٍ واحدةٍ وسُجْحَةٍ[2] واحدةٍ؛ أي: قَدَرٍ واحد. ويقال: مَن طَلَبَ بالحقِّ ومشى في سُجْحِه أوصلَه اللهُ إلى نُجحِهِ.

• **[سنن]** وفي «تهذيب الألفاظ»[3]: يقال تنحَّ عن سَنَنِ الطَّريق، وسُنُنِ الطَّريق وسُنَنِه، وسُجْحِه و سُجُحِه، ولَقَمِه، ولَـمَقِه، وكَثَمِه وثَكَمِه، ومَيْدائه ودَرَرِه، ومعناه: عن متن الطَّريق.

• **[سحفر]** المُسْحَنْفِرُ: الطَّريقُ المستقيمُ، واسحَنْفَرَ الطَّريقُ: استقام.

• **[سدد]** السُّدُّ: الحاجز، وجمعه أَسْداد. ويقال[4]: ضُرِبَت عليه الأرض بالأَسدَادِ، جمع سُدٍّ؛ أي: سُدَّت عليه الطُّرق وعُمِّيَت عليه مذاهبه. والسُّدُّ: ذهابُ البصرِ، ومنه قال الأسود بن يَعْفُر النَّهْشَليُّ[5]:

وَمِنَ الحَوادِثِ – لا أبـا لَـكِ – أَنَّنـي ضُرِبَـتْ عـليَّ الأرضُ بالأَسـدَادِ

وفلانٌ مُسدَّدٌ: ملازمٌ للطَّريق المستقيم. وفي صفة متعلِّم القرآن: «يغفر لأبويه إذا كانا مُسَدَّدين»[6]؛ أي لازمي الطَّريقة المستقيمة.

---

(١) انظر التهذيب ٤/ ١٢٢، والصحاح ١/ ٣٧٣، واللسان (سجح). (م)

(٢) كذا في المخطوط، والأصل: سجيحة. انظر: التهذيب ٤/ ١٢٢، والصحاح ١/ ٣٧٣، والمحكم ٣/ ٥٩، والأساس ١/ ٤٣٨، والتاج (سجح). (م)

(٣) انظر كتاب الألفاظ ٣٤٣، والمخصص ١٢/ ٤٣. (م)

(٤) انظر القاموس المحيط والتاج (سدد). (م)

(٥) البيت في ديوانه ص ٢٥، والمفضليات ص ٢١٦ (٤٤)، والصبح المنير ٢٩٦، والتهذيب ١٢/ ٢٧٨. (م)

(٦) انظر النهاية ٢/ ٣٥٢، و اللسان والتاج (سدد).ويروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل أوالمفعول. (م)

• **[سرب]** السَّرْبُ - بفتح السِّين وكسرها مع سكون الرَّاء فيهما -: الطَّريق. قال ذو الرُّمَّة يصف الحمار والأتن[1]:

خَـلَّى لهـا سَرْبَ أُولاهَـا وهيَّجَهـا مِن خَلِفها لاحِـقُ الصُـقْلَين هِمْهِـيمُ[2]

والسَّرَبُ - بفتحتين -: الطَّريقُ والمَسلكُ في خفية. وطريقٌ سَرَبٌ: يتتابعُ النَّاس فيه. قال أبو خِراش[3]:

طريقُها سَرَبٌ بالنَّاس دُعْبُوبُ

وتَسَرَّبُوا فيه: تتابعوا. والسُّرْبَة: المذهب والطَّريقة، وكلُّ طريقةٍ سُربَةٌ.

• **[سرط]** السِّرَاطُ كـ(كِتَاب): السَّبيلُ الواضحُ، وإنَّما سُمِّيَ بذلك؛ لأنَّ الذَّاهبَ فيه يغيبُ غيبةَ الطَّعام المُسترَط، أو كأنَّه يَسترِطُ المارَّةَ لكثرة سلوكِهم لاحبَه. ويقال بالزَّاي والصَّاد[4]، والصَّاد أعلى، وإن كانت السِّين هي الأصل لمكان المضارعة.

وفي «البيضاوي»[5]: والسِّراط من قلب السِّين صاداً ليطابق الطَّاء في الإطباق.

وفي «المخصَّص»[6]: فأمَّا ما حكاه الأصمعي مِن قراءة بعضهم الزِّراط بالزَّاي

---

(١) البيت في ديوانه ١/ ٤٤٥، والتهذيب ١٢/ ٤١٥، والصحاح ١/ ١٤٦، والمحكم ٨/ ٤٨٥، واللسان والتاج (سرب).(م)

(٢) خلّى: ترك. هيجها: أثارها. الصُّقل: الخاصرة. لاحق الصقلين: ضامر. ويقال: حمار هِمْهِيم - بكسر الهاءين وسكون الميم بينهما - يهمهم في صوته؛ أي: يردد النهيق في صوته.

(٣) تقدّم في مادة [دعب] ص ٨٢. (م)

(٤) الصاد:لغة قريش الأولين التي جاء بها الكتاب، وعامة العرب تجعلها سيناً. انظر لغات «سرط» في البحر١/ ٢٥. (م)

(٥) انظر تفسير البيضاوي ١/ ١٨. (م)

(٦) انظر المخصص ١٢/ ٤١. (م)

المخلصة فخطأ، إنَّما سمع به المضارعة فتوهَّمها زاياً. وحكى قطرب: الصِّراد بالدَّال المهملة على المضارعة أيضاً.

• **[سرو]** سَرَاةُ الطَّريقِ: متنه ومعظمه، والجمع: سَرَوات، ومنه الحديث: «ليس للنِّساءِ سَرَواتُ الطَّريقِ»[1]؛ أي: لا يتوسَّطنها؛ ولكن يمشين في الجوانب.

• **[سفسق]** وطريقٌ واضحُ السَّفاسِقِ وهي الآثار، قال[2]:

إذا الطَّريقُ وَضَحَتْ سَفَاسِقُهْ

ولم يَنَمْ حتَّى الصَّباحِ وَاسِقُهْ

واسقه: الذي يريد أن يَجمعَ سيرَ ليلِه.

• **[سيغل]** السَّيْغَل: الطَّريق. كذا ذكره في «جواهر الألفاظ»[3] ولم أجده لغيره، ولعلَّه محرَّفٌ عن سَغْبَل، يقال: شيءٌ سَغْبَلٌ؛ أي: يسير.

• **[سفه]** ويقال: سافهتِ النَّاقةُ الطَّريقَ: إذا خَفَّتْ في سيرها، قال[4]:

---

(١) الحديث في الفائق ١/ ٥٨٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٤٧٩، والنهاية ٢/ ٣٦٤. (م)

وأخرجه ابن حبان بلفظ «ليس للنساء وسط الطريق» في الحظر والإباحة، باب: ذكر الزجر عن أن تمشي المرأة في حاجتها وسط الطريق (٥٦٠١)، والهيثمي في موارد الظمآن، باب: مشي النساء في الطريق (١٩٦٩)، وذكره صاحب كنز العمال (٤٥٠٦٣).

ويروى أيضاً بلفظ «ليس للنساء سراة الطريق»، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٠١٨)، و(٤٠٤٨) والبيهقي في شعب الإيمان (٧٤٣٦)، ومجمع الزوائد للهيثمي (١٣٢٧٤).

(٢) الرجز بلا نسبة في أساس البلاغة (سفسق). (م)

(٣) انظر جواهر الألفاظ ص١٦، وفيه: السيغل: الطريق السهل.(م)

(٤) نُسب الرجز في الجيم ٢/ ١٠٧ إلى المِلْقَطِيّ، وبلا نسبة في التهذيب ٦/ ١٣٣، وأساس البلاغة واللسان والتاج (سفه).(م)

أَحْـدُو مَطيَّـاتٍ وقَومـاً نُعَّسـا

مُسَـافِهَاتٍ مُعْمَـلاً مُوَعَّسـا[1]

وفي «الأساس»[2]: النَّاقةُ تسافهُ الطَّريقَ إذا أقبلت عليه بسيرٍ شديد.

• **[سكك]** السِّكَّةُ: الطَّريقُ المستوي. قال الشَّماخ[3]:

حَنَّـتْ عـلى سِـكَّةِ السَّـارِي فَجَاوَبَهـا حمَامَـةٌ مِـن حَمَـامٍ ذاتِ أَطْـوَاقِ[4]

أي: على طريق السَّاري.

وبه سُمِّيَت سِكك البريد. قال الفرزدق[5]:

فَـمَا رَدَّ السَّـلامَ شُـيُوخُ قَـومٍ مَرَرتُ بهم على سِـكَكِ البَرِيـدِ

والسِّكَّة: الزُّقاق. وقيل[6]: هي أوسع مِن الزُّقاق، سُمِّيَت بذلك لاصطفافِ الدُّورِ فيها على التَّشبيه بالسِّكَّة مِن النَّخل وهي السَّطرُ المصطَّفُ.

وطريقٌ سُكٌّ: ضيِّقٌ منسدٌّ.

والسَّكَّاكة - مشدَّدة -: أبناءُ السَّبيل.

---

(١) أحدو: أسوق. نعّساً: جمع ناعس. وأراد بالمعمل الموعّس: الطريق الموطوء.

(٢) انظر أساس البلاغة ١/ ٤٦٠. (م)

(٣) البيت في ديوانه ص ٢٥٥، وفيه تخريجه. (م)

(٤) حنّت: حنين الناقة: صوتها إذا اشتاقت إلى ولدها، وحنينها: نزاعها إلى ولدها من غير صوت. الساري: السائر ليلاً والماضي. والأصل في الجواب رد الكلام، والمجاوبة: المحاورة. والمراد هنا أن الحمامة ناحت لَمَّا سمعت حنين الناقة فكأنها جاوبتها. أطواق: جمع طوق، وهو في الأصل ما استدار بالشيء، وحمامة مطوقة: في عنقها طوق.

(٥) كذلك نسب إلى الفرزدق في رسالة الغفران ٣١٨، ومعاهد التنصيص ١/ ٥٠، والبيت ليس في ديوانه. (م)

(٦) انظر العين ٥/ ٢٧٢، والمحكم ٦/ ٦٤٣، والمخصص ١٢/ ٤٣، واللسان (سكك). (م)

• **[سلب]** الأُسْلوبُ: الطَّريقُ المستوي. قيل[1]: ومنه: أَخَذَ في أساليبَ [من] القول؛ أي: ضروبٍ منه. والحقُّ أنَّ الأسلوبَ بمعنى الفنِّ، ومنه: أَخَذَ فلانٌ في أساليبَ [من] القول؛ أي: أفانين منه.

والأُسلوبُ: الطَّريقُ تأخذ فيه، والطَّريق والوجه والمذهب، يقال: أنتم في أُسلُوبٍ سوءٍ. وكلُّ طريقٍ ممتدٍّ فهو أُسلُوبٌ، وجمعه: أَساليب.

• **[سلحب]** المُسْلَحِبُّ: الطَّريقُ البيِّنُ الممتدُّ. وطريقٌ مُسْلَحِبٌّ: ممتدٌّ. والمُسَلْحِب: المستقيم، مثل الـمُـتَلْئِب.

• **[سلع]** المَسْلُوعَةُ: الطَّريقُ؛ لأنَّها مشقوقة. والسَّلْعُ: الشَّقُّ في الجلد والرَّأس والجبل وغيره. قال مُلَيح[2]:

وهُنَّ على مَسْلُوعَةٍ زِيَمِ الحصى تُنيرُ وتَغشَاهَا هَمَالِيجُ طُلَّحُ[3]

ودليلٌ مِسْلَعٌ: يشُقُّ الفلاة.

• **[سلف]** السَّلِيف كـ(أَمِير): الطَّريق.

• **[سلق]** السَّلِيقة كـ(سَفِينَة): تأثيرُ الأقدامِ والحوافرِ في الطَّريق، وتلك الآثارُ تُسمَّى السَّلائق.

---

(١) انظر الصحاح ١/ ١٤٩، والمحكم ٨/ ٥٠٥، واللسان والتاج (سكك). (م)

(٢) مُلَيح بنُ الحكم من شعراء هذيل، والبيت في شرح أشعار الهذليين ص١٠٤١وحُرِّفت فيه «مسلوعة» إلى «مسلوغة» بالغين المعجمة، والمحكم ١/ ٤٩٠، واللسان والتاج (سلع). (م)

(٣) مسلوعة: طريق. زيم: متفرق. تنير: تضيء وتتضح. تغشاها: تأتيها أو تعلوها. والهماليج: جمع هِمْلاج كـ«مفتاح»: البرذون. والحسن السير في سرعة وبخترة، الذكر والأنثى سواء. والطَّلْح: الإعياء والسقوط من السفر. قال أبو زيد: إذا أضمره الكلال والإعياء قيل: طَلَح كـ«منع»، وإبل طُلَّح: هزلها السير وجهدها.

والسَّليق مِن الطَّريق: جانبه وهما سليقان.

والسَّلَقُ: الواسعُ من الطُّرقات. والسَّلِيقَةُ: المحجَّةُ الظَّاهرة.

• **[سلك]** المَسْلَكُ: الطَّريقُ، والجمع: مَسالِك. سَلَكَ الطَّريق كـ(قَعَدَ): ذهب فيه. ويتعدَّى بنفسه فيقال: سَلَكتُ زيداً الطَّريقَ، وبالباء فيقال: سَلَكتُ به الطَّريقَ، وبالهمزة فيقال: أَسلَكتُ فلاناً الطَّريقَ، وأَسلَكتُه عليه. قال سَاعِدة بن العَجلان[1]:

وَهُم مَنعُوا الطَّريقَ وأَسلَكُوهُم ... عـلى شَـمَّاءَ مَهوَاهَـا بَعِيـدُ[2]

ويقال: أسلكته فيه. قال عبدُ مناف بنُ رِبْع الهُذليّ[3]:

حتَّـى إذا أَسـلَكُوهُم في قُتَائـدةٍ ... شَلًّا كما تَطْرُدُ الجَمَّالةُ الشُّـرُدا[4]

ويقال: طريقٌ مسلوكٌ.

• **[سمت]** السَّمْتُ: الطَّريقُ. يقال[5]: اِلزم هذا السَّمْت. قال خِطام المُجاشِعي[6]:

---

(١) البيت في ديوان الهذليين ٣/ ١١٠، والرواية فيه:

وهـم تركـوا الطريـقَ وأسـلكُوكُم ... عـلى شـمَّاء مسـلكُها بعيـدُ

وأيضاً في شرح أشعار الهذليين ص ٣٣٦، والمحكم ٦/ ٧١٦، واللسان والتاج (سلك). (م)

(٢) شماء: مرتفعة. والمهوى: ما بين الجبلين ونحو ذلك. واسم مكان من هوى إذا هبط أو سقط.

(٣) البيت لعبد مناف بن ربع في ديوان الهذليين ٢/ ٤٢، والصحاح ٤/ ١٥٩١، والمحكم ٦/ ٧١٦، واللسان والتاج (سلك)، ونُسب أيضاً إلى ابن الأحمر في التهذيب ٥/ ٥٩، ١٠/ ٦٣، واللسان والتاج (حمر)، وهو في ملحق ديوانه ص١٧٩.(م)

(٤) أي: أسلكوهم في طريق في قُتائدة، وهي ثنية معروفة أو عقبة. والشَّلّ: الطرد. والجمالة: أصحاب الجمل. والشُّرُد - بضمتين - : جمع شَرود، وهو النافر. ويروى الشَّرَدا - بفتحتين - : جمع شَارِد كـ«خَدَم وخَادِم». وجواب «إذا» في البيت محذوف دلَّ عليه قوله: شلًّا، كأنه قال: شلوهم شلّا.

(٥) انظر التهذيب ١٢/ ٣٨٩، ١٤/ ٦٥، وأساس البلاغة واللسان (سمت). (م)

(٦) الرجز منسوب لخطام المجاشعي في اللسان (مرت)، والخزانة ٧/ ٥٤٨، وإلى هِميان بن قحافة في =

ومَهْـمَهَــيْنِ قَـذَفَــينِ مَرْتَــينْ

قَطَعْتُهُ بالسَّمْتِ لا بالسَّـمْتَينْ[1]

وسَمتُ الطَّريقِ: قصدُه ومحجَّته. والسَّمْتُ: السَّيرُ على الطَّريقِ بالظَّنِّ. وقيل: هو السَّيرُ بالحدسِ والظَّنِّ على غيرِ طريق. قال الشَّاعر[2]:

ليسَ بها رِيْعٌ لِسَـمْتِ السَّـامِتِ

وفي نسخة: ليس بها زَيْغٌ.

• **[سمدر]** وطريقٌ مُسْمَدِرٌّ: طويلٌ مستقيمٌ.

• **[سمط]** سِمَاطُ الطَّريقِ: جانبه. يقال[3]: خذوا في سِماطَي الطَّريق؛ أي: جانبيه.

= الخزانة ٧/ ٥٤٤، وبلا نسبة في التهذيب ٨/ ٣٠٢، والمحكم ٨/ ٤٧١، واللسان (سمت، بقق)، والتاج (سمت). (م)

(١) المهمة: المفازة البعيدة أو الفلاة بعينها لا ماء بها ولا أنيس. قَذَف: بعيدة. ومَرْت: لا نبات فيها، وقيل المرت: الأرض التي لا كلأ بها وإن أمطرت. هكذا رواهما في اللسان في (سمت)، وقال: معناه قطعتُه على طريق واحد لا على طريقين، وقال «قطعه» ولم يقل قطعتها لأنه عنى البلد. وروي في (مرت) هكذا:

ومَهْمَهــــينِ قَــــذَفَينِ مَرْتَــــينْ

ظَهْرَاهُمــا مِثــلُ ظُهــورِ الرُّسَــينْ

جُبْــــتُها بالنَّعــــتِ لا بالنَّعتَــــينْ

جبتها: قطعتها. والنعت: الفرس الذي يكون غاية في العتق.

(٢) الرجز بلا نسبة في العين ٧/ ٢٤٠، والتهذيب ١٢/ ٣٨٩، ومقاييس اللغة ٣/ ٩٩، والرواية «زيغ»، والصحاح ١/ ٢٥٤، واللسان والتاج (سمت). (م)

(٣) انظر أساس البلاغة والتاج (سمط). (م)

• **[سنح]** ويقال[1]: خلِّ عن سُنْحِ الطَّريقِ وسُجْحِه؛ أي: وسطه ومتنه.

• **[سنع]** السَّنِيْعَة كـ(سَفِيْنَة): الطَّريقة في الجبل، جمعها سَنائع[2].

• **[سنك]** السُّنُك: المَحاجُّ اللَّيِّنةُ، كذا في «اللِّسان»، وفي «القاموس»: البيِّنة. قال الشَّارح: هكذا في «العباب»[3].

• **[سنن]** سَنَنُ الطَّريقِ وسُنَنُه وسِنَنُه وسُنُنُه: نَهجُهُ. ويقال: خَدَعَكَ سَنَنُ الطَّريقِ وسُنَّـتُه، وتَرَكَ فلانٌ لكَ سننَ الطَّريقِ - بتثليث السين - ؛ أي: جهته ومتنه.

والسُّنَّة: الطَّريق المستوي[4]. وفي «نظام الغريب»[5]: السُّنَّةُ والسُّنَنُ والمُسْنَنُّ: الطَّريق.

قال شمر[6]: السُّنَّة في الأصل سُنَّة الطَّريق، وهو طريقٌ سَنَّه أوائلُ النَّاس، فصار مَسلَكاً لمن بعدَهم. وسَنَّ فلانٌ طريقاً مِن الخير يَسُنُّه إذا ابتدأ أمراً مِن البِرِّ لم يعرفه قومُه، فاستَسنُّوا به وسلكُوه، وهو سَنِين.

وسنَّ اللهُ للنَّاس سُنَّةً؛ أي: بيَّنَ طريقاً.

---

(١) انظر التهذيب ٤/ ٣٢٣، واللسان والتاج (سنح). (م)

(٢) هو بلغة هذيل. والسَّنَعُ: الجَمال، يقال رجلٌ سَنيع: حَسَنٌ جميلٌ، وامرأةٌ سَنيعة: جميلة لينة المفاصل لطيفة العظام في جمالٍ. التاج (سنع). (م)

(٣) السُّنُكُ: أهمله الجوهري والليث، وقال الأزهري عن ابن الأعرابي: هي المحاجّ اللينة، ولم أسمع هذا لغير ابن الأعرابي وهو ثقة. انظر التهذيب ١٠/ ٦٣، والتاج (سنك). (م)

(٤) السُّنَّةُ: الطريقة المحمودة المستقيمة، ولذلك قيل: فلان من أهل السُّنَّة، معناه: من أهل الطريقة المستقيمة المحمودة، وهي مأخوذة من «السَّنَن» وهي الطريق. التهذيب ١٢/ ٣٠١، ٣٠٤. (م)

(٥) أقول: انظر نظام الغريب ص١٥٨. (م)

(٦) انظر التهذيب ١٢/ ٢٩٨، واللسان والتاج (سنن). (م)

وسَنَّ الطَّريقَ سَنًّا وسَنَناً، فالسَّنُّ المصدرُ، والسَّنَنُ الاسمُ بمعنى المَسنُون.

ويقال[1]: سَنَنُ الطَّريقِ وسُنَنه: محجَّته.

والمُسْتَسِنُّ - بكسر السِّين الثَّانية وفتحها -: الطَّريقُ المسلوك.

والمُسَنْسنُ - بفتح السِّين الثَّانية وكسرها -: الطَّريقُ المسلوك أيضاً. وفي «التَّهذيب»[2] [المُسْتَسَن]: طريقٌ يُسلَك.

• **[سور]** ويقال: طريقٌ مَسُورٌ فيه، والقياس مَسير[3].

• **[سوط]** ويقال[4]: خذوا في هذا السَّوط، وهو طريقٌ دقيقٌ بين شَرَفَين، وفي هذه السِّياط والأسواط. ويروى بالشِّين أيضاً وهو مجاز.

• **[سيح]** المُسَيَّح كـ(مُعَظَّم) من الطَّريق: المُبـيَّنُ شَرَكُه، وإنَّما سَيَّحه كثرةُ شَرَكِه، شُبِّه بالعَبَاءِ المُسَيَّحِ: وهو الذي فيه جُدَدٌ: واحدةٌ بيضاءُ وأخرى ليست بشديدة السَّواد.

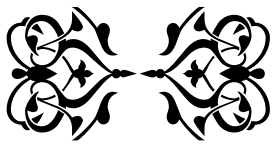

(١) عن أبي عبيد عن الفراء. انظر التهذيب ١٢/ ٣٠٠. (م)

(٢) في التهذيب ١٢/ ٣٠٤ «المُسْتَسَن». (م)

(٣) حكاه ابن جنّي مخالفاً قياس الخليل. انظر الخصائص ١/ ٨٧. وأيضاً المحكم ٨/ ٥٧٢، واللسان والتاج (سير). (م)

(٤) انظر أساس البلاغة والتاج (سوط). (م)

حرف الشين المعجمة

• **[شأن]** الشُّؤونُ: خطوطٌ في الجبال، وقيل[1]: صُدوع، واحدها: شأن[2].

• **[شبك]** يقال[3]: طريقٌ شابكٌ؛ أي: مُتداخِلٌ مُلتبِسٌ مختلِطٌ شَرَكُهُ بعضها ببعض.

• **[شجن]** الشَّجْنُ: الطَّريقُ في الوادي أو أعلاه، جمعه: شُجُون، ومنه المثل[4]: الحديث ذو شجون.

• **[شرط]** الشُّرُوطُ: الطُّرقُ المختلفة.

• **[شرع]** الشَّارع: الطَّريقُ الأعظمُ الذي يَشرَعُ فيه النَّاسُ عامَّة، وهو فاعل بمعنى مفعول، مثل: طريقٌ قاصدٌ أي: مقصود. والجمع شوارع.

والشَّرْعُ: نهجُ الطَّريقِ الواضح. يقال: شَرَعتُ له طريقاً. والشَّرعُ: مصدرٌ، ثمَّ جُعِلَ اسماً للطَّريق النَّهج، ثمَّ استُعير ذلك للطَّريقة الإلهيَّة مِن الدِّين.

وأَشْرَعَ الطَّريقَ إشراعاً وشرَّعَه تشريعاً: بيَّنَه وأوضحَه وجعلَه شارعاً.

وأَشْرَعَ باباً إلى الطَّريق: فتحه.

وشَرَعَ المنزلُ: إذا كان بابُه على طريقٍ نافذٍ. ودارٌ شارعةٌ: إذا كانت أبوابُها شارعةً في الطَّريق، وإذا دنت مِن الطَّريق وقربت مِن النَّاس.

---

(١) انظر المحكم ٨/ ٩٢، واللسان والتاج (شأن). (م)

(٢) من قوله: الشؤون خطوط... إلى هنا ليس في المطبوع. (م)

(٣) انظر العين ٥/ ٢٩٩، والمخصص ١٢/ ٤٨، والمحكم ٦/ ٦٩٢، والقاموس واللسان والتاج (شبك). (م)

(٤) يضرب مثلاً للحديث يُستذكَر به غيره، انظر: مستقصى الأمثال ١/ ٣١٠ (١٣٣٦)، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٧٧ (٥٦٦). (م)

وشَرَعَ البابُ إلى الطَّريق: أفضى إليه، وأَشرَعَه إليه. وشَرَعَ البابَ إلى الطَّريق: أنفذه إليه.

وفي «نظام الغريب»[1]: المَشْرَعة والشَّريعة: الطَّريق. والشِّرْعَة: الطَّريق.

• **[شرك]** والشَّرَكَةُ: معظمُ الطَّريق ووسطه، والجمع شَرَك. قال الشَّمَّاخ[2]:

إذا شَرَكَ الطَّريــــق تَوَسَّـــمَتْهُ بِخَوْصَـاوَينِ في لُحْـجٍ كَنِـينِ[3]

وشَرَكُ الطَّريقِ: جَوادُّه، وقيل[4]: هي الطُّرقُ التي لا تخفى عليك ولا تَستَجمِعُ لك فأنت تراها، وربَّما انقطعت غيرَ أنَّها لا تخفى عليك. قال قدامة[5]: شَرَكَه ما نجلتْهُ الأقدام والقوائم.

ويقال[6]: اِلزَمْ شَرَكَ الطَّريقِ، وهي أنساعُ الطَّريقِ، وقيل: هي أخاديدُ الطَّريق، ومعناهما واحد، وهي ما حفرتِ الدَّوابُ بقوائمها في مَتنِ الطَّريق، شَرَكَةٌ ههنا، وأخرى بجانبها. وقال شمر: أمُّ الطَّريق معظمه، وبُنَيَّاته: أشراكُهُ، صغارٌ تتشعَّبُ عنه ثمَّ تنقطع.

وطريقٌ مُشترَكٌ: يستوي فيه النَّاسُ، والأصل مشترك فيه.

---

(١) انظر نظام الغريب ص١٥٧. (م)

(٢) البيت في ديوانه ص ٣٣٣، وفيه تخريجه، ورواية الديوان: وإنْ شَرَكُ، والرفع على مذهب الكوفيين: مبتدأ وما بعده خبر، والنصب على مذهب البصريين: فعل ماض. (م)

(٣) توسم: تفرس وتخيل. وعينٌ خَوصاء: غائرة، والجمع خوص. واللُّحْج: غار العين الذي نبت عليه الحاجب. كنين: من الكنّ، وهو الستر.

(٤) انظر المحكم ٦/ ٦٨٤، واللسان والتاج (شرك). (م)

(٥) انظر جواهر الألفاظ ص١٦. (م)

(٦) انظر التهذيب ١٠/ ١٧ - ١٨، واللسان والتاج (شرك). (م)

• **[شري]** الشَّرَى كـ(عَلَى): الطَّريقُ عامَّة، والجمع أشرَاء. والشَّرى: ناحيةُ الطَّريق[1]، والجمعُ كالجمع.

• **[شطب]** وطريقٌ شَاطِبٌ: مائلٌ. شَطَبَ عن الشَّيء: عدل عنه وبَعُد.

• **[شعب]** الشِّعْبُ: الطَّريقُ في الجبل، جمعه شِعاب. وانشعبَ الطَّريقُ: تفرَّق[2].

والمَشْعَبُ: الطَّريق. ومَشْعَبُ الحقِّ: طريقه المفرِّق بينه وبين الباطل. قال الكُمَيت[3]:

ومَـــا ليَ إلَّا آلَ أحمـــدَ شـــيعةٌ ومَـا ليَ إلَّا مَشْـعَبَ الحـقِّ مَشـعَبُ[4]

• **[شغب]** شَغَبَ فلان عن الطَّريق شَغْباً. قال لبيد[5]:

وَيُعَابُ قـائلُهُم وإنْ لم يَشـغَبِ

أي: وإن لم يَجُرْ عن الطَّريقِ والقصد. وقال الهذليُّ[6]:

---

(١) وخصَّ بعضهم به ناحية النهر. المحكم ٨/ ١٠١. (م)

(٢) جاء في العين ١/ ٢٦٣: إذا تفرّق وانشعبت منه أنهار. (م)

(٣) البيت في شرح هاشميات الكميت ص ٥٠، والعين ١/ ٢٦٣، ومقاييس اللغة ٣/ ١٩١، والصحاح ١/ ١٥٦، والمحكم ١/ ٣٨٣، واللسان (شعب)، والتاج (شيع). (م)

(٤) الشيعة: القوم الذين يجتمعون على الأمر، والشيعة أتباع الرجل وأنصاره، وأصلها الفرقة من الناس، يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث، وقد غلب هذا الاسم على من يتولى عليًّا - رضي الله عنه - وأهل بيته. وآل أحمد: آل النبيِّ ﷺ.

(٥) هو عجز بيت للبيد، وصدره:

يتـــأكَّلون مَغَالـــةً وخِيانَـــةً

وهو في ديوانه ص ١٥٣، واللسان والتاج (شغب). وشَغَبَ فلان عن الطريق: مال عنه. (م)

(٦) هو عجز بيت لساعدة بن جؤية، وصدره:

هَجَرَتْ غَضُوبُ وحُـبَّ مـن يتحبَّـبُ

وهو في ديوان الهذليين ٢/ ١٦٧، وشرح أشعار الهذليين ص١١٠٣، والصحاح ١/ ١٠٦، واللسان والتاج(شغب). (م)

وَعَدَتْ عَوادٍ دونَ وَلْيِكَ تَشْغَبُ[1]

أي: تجورُ بك عن طريقك. وفلانٌ مِشْغَبٌ: إذا كان عانداً عن الطِّريق.

• **[شغر]** أشْغَرتِ الرِّفقةُ: انفردت عن السَّابلة، وهي السِّكَّةُ المسلوكةُ.

ورفقةٌ مُشْتَغِرةٌ: بعيدةٌ عن السَّابلة.

وأشْغَرَ المنهلُ: صار في ناحية من المحجَّة، ومثله اشتغر المنهل. قال[2]:

شافي الأُجـاج بعيـد المُشْـتَغَرْ[3]

• **[شقق]** الشُّقَّة: الطَّريق. كذا قال في «الأساس»[4]. وقال غيره: بُعْدُ مَسيرٍ إلى الأرض البعيدة.

واشتقَّ الطَّريقُ في الفلاة: مضى فيها، وهو مجاز.

• **[شكل]** الشَّاكِلَةُ: الطَّريقةُ والمذهبُ والنَّاحية.

والشَّواكلُ: الطُّرقُ المتشعِّبةُ عن الطَّريق الأعظم. يقال[5]: هذا طريقٌ ذو شَواكِلَ؛ أي: تتشعَّبُ منه طُرقٌ جماعةٌ، وهو جمع شَاكِلَة. ويقال: استوى في شاكلتي الطَّريقِ، وهما جانباه، وطريقٌ ظاهرُ الشَّواكل.

---

(١) عدت: صرفت وشغلت. وعواد: جمع عادية، وهي شغل من أشغال الدهر يعدوك عن أمورك؛ أي: يشغلك. الوَلْي كـ«رَمْي»: القرب والدنو.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (شغر). (م)

(٣) شافي: ظاهر. الأُجاج: الماء المالح.

(٤) مفسّراً قوله تعالى: ﴿بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ ٱلشُّقَّةُ﴾ [التوبة: ٤٢]، انظر ١/ ٥١٥ منه.وانظر معاني «الشقة» في البحر٥/ ٤٥. (م)

(٥) عن الزجاج كما في التهذيب ١٠/ ٢١، واللسان (شكل). (م)

حرف الصاد المهملة

• **[صبب]** الصَّبَبُ - محرَّكة -: تَصَوُّبُ نهرٍ أو طريقٍ يكون في حدور.

• **[صتم]** وزُقاقٌ مُصَتَّمٌ كـ(مُعَظَّم): لا منفذَ له، وكذا الوادي المُصَتَّم.

• **[صحح]** صَحَاحُ الطَّريقِ - بالفتح -: ما اشتدَّ منه ولم يَسهُل ولم يوطأ.

قال ابن مقبل يصف ناقة[1]:

إذا وَاجَهتْ سَمْتَ الطَّريقِ تَيَمَّمَتْ صَحَاحَ الطَّريقِ عِزَّةً أنْ تَسَهَّلا[2]

• **[صدد]** صَدَدُ الطَّريقِ: ما استقبلكَ منه.

وصدَّ السبيلُ[3]: إذا اعترضَ دونه مانعٌ من عقبةٍ أو غيرِها فأخذت في غيره.

وصَدَّه عن السَّبيل: صرفه، كـأَصَدَّه وصَدَّده.

والصُّدَّادُ كـ(رُمَّان). الطَّريقُ إلى الماء[4].

• **[صدر]** صَدْرُ الطَّريقِ: متَّسعه[5]. ويقال[6]: طريقٌ صادرٌ؛ معناه أنَّه يَصدُرُ

---

(١) البيت في ديوانه ص ٢١٠، وروايته: إذا وجَّهَتْ وَجْهَ الطريق، وكذلك في التهذيب ٣/ ٤٠٤، وروي في المحكم ٢/ ٤٩٤، واللسان والتاج (صحح): إذا واجهتْ وَجْهَ الطريق. (م)

(٢) واجهت: استقبلت. وسمت الطريق: قصده ومحجته. تيمَّمت: قصدت. عزَّة: أنفة.

(٣) انظر أساس البلاغة واللسان (صدد). (م)

(٤) انظر مقاييس اللغة ٣/ ٢٨٢، والصحاح ٢/ ٤٩٦، واللسان والتاج (صدد). (م)

(٥) قوله: صدر الطريق متسعه، ليس في المطبوع. (م)

(٦) انظر العين ٧/ ٩٥، والتهذيب ١٢/ ١٣٤، والصحاح ٢/ ٧٠٩، والمحكم ٨/ ٢٨٤، واللسان والتاج (صدر). (م)

بأهله عن الماء، وطريقٌ واردٌ: يَرِدُهُ بهم. قال لبيد يذكر ناقتين[1]:

ثـــمَّ أَصـدَرنَـاهُمَـــا فِي وَارِدٍ صَـادِرٍ وَهْـمٍ صُـوَاهُ كالْمُثُـلْ[2]

• **[صدع]** المَصْدَعُ كـ(مَقْعَد): طريقٌ سهلٌ في غِلَظٍ من الأرض، جمعه مَصَادِع. وجبلٌ صادعٌ، ووادٍ صادعٌ، وسبيلٌ صادعٌ؛ أي: ذاهبٌ في الأرض طولاً. وهذا الطَّريقُ يَصْدَعُ في أرضِ كذا.

• **[صدغ]** ويقال[3]: صَدَغَ عن طريقه: إذا مال.

• **[صرر]** وفلانٌ صَرَّ عليَّ الطَّريقَ فلا أجدُ مسلكاً؛ أي: جمعه أو ضيَّقه أو قبضه. وصَرَّتْ عليَّ هذه البلدةُ وهذه الخطَّةُ فلا أجد منها مخلصاً[4].

• **[صرط]** الصِّراطُ: الطَّريقُ الواضحُ، يذكَّر ويؤنَّث، وهو السِّراط، وقد تقدَّم في السِّين. قال[5]:

---

(١) البيت في ديوانه ص ١٨٥، والعين ٧/ ٩٥، والتهذيب ١٢/ ١٣٤، والصحاح ٢/ ٥٥٠، واللسان والتاج (صدر، ورد).(م)

(٢) الصَّدَر – بفتحتين – : نقيض الورود، وصدر عن الماء: رجع. وأصدره: رجعه. ووارد صادر. أراد في طريق يورد ويصدر عن الماء فيه. والوَهْم: فسَّره صاحب اللسان في (صدر) بالضخم. وفي (وهم) بالواسع، وهو الصواب. والصُّوَى: الأعلام. وقوله: كالمثل، قيل: المَثَل: الماثل؛ أي: المنتصب. وقيل: وضع المَثَل موضع المثول، وأراد كذي المثل، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه. وقيل: يجوز أن يكون المَثَل جمع ماثل كـ«خدم» جمع «خادم»، والكاف زائدة. وقد روي: صواه قد مثل. والأول الصحيح.

(٣) انظر المحكم ٥/ ٤٢٠، واللسان والتاج (صدغ). (م)

(٤) انظر أساس البلاغة والتاج (صرر). (م)

(٥) البيت منسوب إلى قعقاع بن عطيَّة الباهلي في الكامل ١١٨٠، والتاج (صرط)، وبلا نسبة في مقاييس اللغة ٣/ ٣٤٩، والصحاح ٣/ ١١٣٩، واللسان (صرط). (م)

أكُـرُّ عـلى الحَـرُورِيَّين مُهْـرِي وأَحمِلُهُم على وَضَحِ الصِّـراطِ[1]

• [صعد] الصَّعُودُ: الطَّرِيقُ صاعداً، مؤنَّثة، والجمع أَصِعْدَة، وصُعُد.

الصَّعِيدُ: الطَّرِيقُ، يكون واسعاً وضيِّقاً، سُمِّيَ بالصَّعيد من التُّراب، والجمعُ: صُعْدان. قال حُمَيد بن ثور[2]:

وَتِيـــهٍ تَشَـــابَهُ صُـــعْدَانُه ويَفنَـى بِـه المـاءُ إلَّا السَّـمَلْ[3]

وصُعُد وصُعُدات: [جمع الجمع][4]، وفي حديث عليّ: «إيَّاكُم والقعودَ بالصُّعُداتِ إلَّا مَن أدَّى حقَّها»[5]، وهي الطُّرق، وهي جمع صُعُدٍ، وصُعُدٌ جمعُ صَعِيد كـ(طريق وطرق وطرقات).

---

(١) كرَّ على الفرس: عطف عليه. وكرَّ الفرس: إذا فرّ للجوَلان ثم عاد للقتال. والحروريون: فرقة من الخوارج، نسبة إلى حَرُوراء، موضع بظاهر الكوفة؛ لأن أول اجتماعهم وتحكيمهم حين خالفوا عليًّا - رضي الله عنه - كان فيه. والمهر: ولد الفرس. وحمله على الأمر: أغراه به. ووضَحُ الطريق: محجته ووسطه.

(٢) البيت في ديوانه ص ١٢٨، وروايته: صعداته. والمحكم ١/ ٤٢٣، واللسان والتاج (صعد). (م)

(٣) التيه: المفازة يُتاه فيها؛ أي: يضل. يفنى: ينفد. والسَّمَل: جمع سَمَلة: الماء القليل يبقى في أسفل الإناء وغيره.

(٤) ما بين معقوفين ليس في المخطوط. (م)

(٥) ورد بهذا اللفظ في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٨٥، وشرح السنة للبغوي باب: كراهية الجلوس على الطريق (٣٣٣٩)، والفائق ٢/ ٣٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٥٨٩، والنهاية ٣/ ٢٩.

وأخرجه البخاري في صحيحه في المظالم، باب: أفنية الدار والجلوس فيها والجلوس على الصعدات (٢٣٣٣) بلفظ «إيّاكم والجلوس في الطرقات»، وأبو داوود في الأدب، باب: الجلوس بالطرقات (٤٨١٥)، وابن حبان في البر والإحسان، باب: الجلوس على الطريق (٥٩٥).

أمَّا في شعب الإيمان (٨٦٦٩) وكنز العمال (٢٥٧٦٢) فورد بلفظ «ما لكم وللمجالس بالصعدات». (م)

والصَّعيدُ والصَّعوداءُ - بالفتح -: العقبةُ الشَّاقة[1].

• **[صقع]** ويقال[2]: صَقِعَ كـ(فَرِحَ): عدل عن الطَّريق فنزل وحده، أو عدل عن طريق الخير والكرم.

• **[صلقع]** ويقال[3]: طريقٌ صَلَنْقَعٌ بَلَنْقَعٌ إذا كان خالياً.

• **[صمدح]** الصُّمَادِحُ - بالضَّمِّ - مِن الطَّريق: واضحه البيِّن.

• **[صوي]** الصُّوَّةُ: حجرٌ يكون علامةً في الطَّريق. وفي حديث أبي هريرة: «إنَّ للإسلام صُوًى ومَناراً كمنارِ الطَّريق»[4]. قال أبو عمرو: الصُّوى: أعلامٌ مِن الحجارة منصوبةٌ في الفيافي والمفازة المجهولة يُستدلُّ بها على الطَّريق وعلى طرفيها، أراد أنَّ للإسلام طرائقَ وأعلاماً يُهتدَى بها. وجمع صُوَّة:صُوًى، وجمع الجمع: أصواء، قال[5]:

ومِنْ ذاتِ أَصْواءٍ سُهُوبٍ كأنَّها مَزاحِفُ هَـزْلَى بينهـا مُتَبَاعَـدُ[6]

---

(١) من قوله: والصعيد... إلى هنا ليس في المطبوع. وفي المحكم ١/ ٤٢٢ واللسان والتاج (صعد): الصَّعود والصَّعوداء. (م)

(٢) انظر الصحاح ٣/ ٣٧٩، والمحكم ١/ ١٥١، واللسان والتاج (صقع). (م)

(٣) انظر القاموس المحيط والتاج (بلقع، صلقع). (م)

(٤) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٤٢٩)، وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ٥/ ٢٠٤، ولابن قتيبة ١/ ٥٣٣، والفائق ٢/ ٤٣، والنهاية ٣/ ٦٢، ٥/ ١٠٢٧. (م)

(٥) البيت منسوب إلى جرير أو غيره في الحيوان ٤/ ١٧٦، ٦/ ٢٥٩، وليس في ديوان جرير، وبلا نسبة في اللسان (صوي).(م)

(٦) أصواء: أعلام. سهوب: جمع سَهْب كـ«حرف وحروف»، والسهب من الأرض: المستوي في =

حرف الضاد المعجمة

• **[ضبع]** ضَبَعَ القومُ لنا من الطَّريقِ وغيرِه يَضْبَعُون ضَبْعاً: أسهموا لنا فيه وجعلوا لنا قسماً، كما يقال[1]: ذرعوا لنا طريقاً، وفي «المخصَّص»[2]: ضَبَعَ لي مِن الطَّريق: قسم.

• **[ضبن]** ويقال[3]: أخذ في ضِبْنٍ مِن الطَّريق؛ أي: في ناحية منه[4].

• **[ضحك]** الضَّحَّاكُ كـ(شَدَّاد): الطَّريقُ المستبين. قال الفرزدق[5]:

إذا هـي بالرَّكـبِ العِجَـالِ تَرَدَّفَـتْ نَحـائزَ ضَـحَّاكِ المطـالعِ في نَقْـبِ[6]

= سهولة. وقيل: السهوب المستوية البعيدة. مزاحف: جمع مُزْحِف كـ«مُحْسِن»، يقال: أزحف البعير إذا أعيا فجرَّ فِرْسِنه فهو مزحف، وكلُّ معيٍّ لا حَرَاك به يقال له مزحف، سميناً كان أو مهزولاً. وهزلى: جمع هزيلة، والهزيلة اسم مشتق من الهزال وهو نقيض السمن، ثم فشت الهزيلة في الإبل. شبَّه الأعلام في الفلاة بالإبل المعيبة التي لا تتحرك وبينها بعد.

(١) انظر التهذيب ١/ ٤٨٥، واللسان والتاج (ضبع). (م)

(٢) انظر المخصص ١٢/ ٤٧. (م)

(٣) انظر اللسان والتاج (ضبن). (م)

(٤) من قوله: ويقال أخذ في.... إلى هنا ليس في المطبوع. (م)

(٥) البيت في ديوانه ١/ ٧٧، يمدح الوليد بن عبد الملك، والتهذيب ٤/ ٩١، واللسان والتاج (ضحك). ويروى في الديوان والتاج: النقب بدل: في نقب. (م)

(٦) الرّكب: ركبان الإبل، اسم للجمع. عجال: جمع عجلان. ويقال: تردفه: إذا ركب خلفه. نحائز: جمع نحيزة، ونحائز الطرق: جوادّها. ومطالع: جمع مطلع: المصعد والمأتى ومكان الاطلاع. والنقب: الطريق في الجبل.

والضَّحُوك كـ(صَبُور): الطَّريقُ الواسعُ، وما وَضَحَ واستبانَ مِن الطُّرق، قال:

وعلى ضَحُوكِ النَّقْبِ مُجْرَهِـدٍّ[1]

أي: مستقيم.

وجمع الضَّحُوك: ضُحُك كـ(صَبُور وصُبُر). والضَّحْكُ: المحجَّةُ ووَسَطُ الطَّريق.

• **[ضحا]** ويقال[2]: ضَحَا الطَّريق ضُحُوًّا وضُحِيًّا: بدا وظهر. وضاحيةُ كلِّ شيءٍ: ما برز منه.

• **[ضخم]** ويقال[3]: طريق ضَخْمٌ؛ أي: واسع.

• **[ضرج]** وانضرَجَتْ لنا الطَّريقُ: اتَّسعت.

• **[ضرر]** ويقال أضَرَّ بالطَّريق؛ أي: دنا منه ولم يخالطه.

قال عبد الله بن عَنَمَة يرثي أبا الصَّهباء بِسطَامَ بن قيس الشَّيباني، وقد قتله عاصم بن خليفة الضَّبِّيُّ بموضع يقال له الحَسَن[4]:

لأُمِّ الأرضِ وَيْـلٌ مـا أجَنَّـت غَـداةَ أضَرَّ بالحَسَـنِ السَّـبيلُ[5]

---

(١) تقدَّم تفسيره في اجرهدّ ص ٥٢.

(٢) انظر مقاييس اللغة ٣/ ٣٩٣، والمحكم ٣/ ٤٧٢، واللسان والتاج (ضحا). (م)

(٣) انظر المحكم ٥/ ٤٩، واللسان (ضخم). (م)

(٤) هو في الأصمعيات ص ٤٠، وفيه تخريجه. (م)

(٥) أصل الويل في اللغة: العذاب والهلاك. و«ويلٌ» كلمة عذاب، تقول: ويلٌ لفلان، وويلاً له، فالرفع على الابتداء والنصب على إضمار فعل؛ أي: جعل الله له ويلاً، هذا إذا لم تكن مضافة، فإن أضيفت تعيَّن النصب؛ لأنه لو رفع لم يكن له خبر. وقد يأتي الويل بمعنى التعجب. وأجنَّت: سترت ووارت. أضرَّ: دنا. والحسن: اسم رملة لبني سعد.

ويروى: «بحيث أَضَرَّ بِالحَسَنِ»، يقول هذا على جهة التَّعجُّب؛ أي: ويلٌ لأمِّ الأرض ماذا أجنَّت من بسطام بحيث دنا الحَسَن مِن السَّبيل.

وبنو فلان يُضِرُّ بهم الطَّريق: إذا كانوا على ممرِّ السَّابلة.

• **[ضلع]** الضُّلُوعُ: الطَّريقُ مِن الحَرَّة[1].

• **[ضلل]** ضَلَّ الطَّريقَ: لم يعرف موضعه. وكذا كلُّ شيءٍ مقيمٍ ثابتٍ لا يُهتدَى له.

وأضللتُ فلاناً: إذا وجَّهتُه للضَّلال عن الطَّريق، وإيَّاه أراد لبيد بقوله[2]:

مَنْ هَدَاهُ سُـبُلَ الخـيرِ اهتَـدَى ناعمَ البَالِ ومَـنْ شَـاءَ أَضَـلّ[3]

وضلَّ عن الطَّريقِ: إذا جار. وطريقٌ مَضَلٌّ: يُضِلُّ النَّاس.

• **[ضيف]** ضيفُ الطَّريقِ: ناحيته.

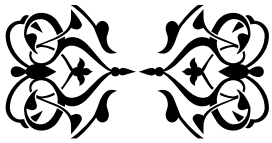

(١) أو ما انحنى من الأرض، وهو مجاز. انظر التاج (ضلع). (م)

(٢) البيت في ديوانه ص ١٧٤، والتهذيب ١١/ ٤٦٥، واللسان والتاج (ضلل). (م)

(٣) البال: القلب والنفس. والبال: رخاء العيش. وإنه ناعم البال؛ أي: في سعة وخصب وأمن.

حرف الطاء المهملة

• **[طبق]** يقال: طَبَّقَتِ الإبلُ الطَّريقَ: إذا قطعتْهُ غيرَ مائلةٍ عن القصد، وهو مجاز. قال الرَّاعي[1]:

وطَبَّقْنَ عُرْضَ القُفِّ لمَّا عَلَوْنَهُ كَمَا طَبَّقَتْ فِي العَظْمِ مُدْيَةُ جَازِرِ[2]

• **[طرأ]** والطُّرْآنُ كـ(قُرْآن): الطَّريق[3].

• **[طرب]** المَطْرَبُ والمَطْرَبَةُ: الطَّريقُ الضَّيِّق، ولا فعل له، والجمع: المطارب. قال أبو ذؤيب:

ومَتْلَفٍ مِثلِ فَرْقِ الرَّأسِ تَخْلِجُهُ مَطارِبٌ زَقَبٌ أمياهُها فِيحُ[4]

والمَطَارِبُ: طرقٌ صغارٌ تَنفُذُ إلى الطُّرُقِ الكبار. قال قدامة[5]: وهي الطُّرقُ

---

(١) البيت في ديوانه ص ١٣٧، والتهذيب ٩/ ٨، وأساس البلاغة واللسان (طبق). (م)

(٢) عُرْض الشيء: جانبه ووسطه، وقيل نفسه. والقُفّ: ما ارتفع من الأرض وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلا. والقفّ: حجارة غاص بعضها ببعض، مترادف بعضها إلى بعض حمر لا يخالطها من اللين والسهولة شيء. والقفّ: وادٍ من أودية المدينة. علونه: رقينه. أصل التطبيق: إصابة المفصل، وهو طَبَق العظمين؛ أي: ملتقاهما، فيفصل بينهما، فإذا فصلهما ولم يخطئ المفاصل قيل قد طبق. والمُدْية: السكين والشفرة، وقيل: سُمِّيت مدية لأن بها انقضاء المدى. والجازر: الذي يجزر البعير؛ أي: ينحره ويجلده. أقول: جَلَدَ الناقة: نزع جلدها.(م)

(٣) انظر العباب والتاج (طرأ). (م)

(٤) تقدم تفسيره في زقب. أقول: انظر ص٩٥ (م).

(٥) انظر جواهر الألفاظ ص ١٦. (م)

المتفرِّقةُ، واحدتُها مَطْرَبٌ ومَطْرَبةٌ. ويقال: هي الطُّرق الضَّيِّقة المفردة. قال ابن الأعرابي[1]: المَطْرَبُ والمَقْرَبُ:الطَّريقُ الواضحُ، وطَرَّبتُ عن الطَّريقِ: عَدَلتُ عنه.

• **[طرد]** والمَطْرَدَةُ - بالفتح والكسر -: محجَّةُ الطَّريق؛ لأنَّه يُطرَدُ فيها.

• **[طرر]** وأطرارُ الطَّريقِ: نواحيه. وفي «اللِّسان»: وطُرَرُ الوادي [وأطراره][2]: نواحيه، وكذلك أَطْرارُ البلاد والطَّريق، واحدها طُرٌّ.

وفي «التَّهذيب»[3]: الواحدة طُرَّةٌ، وطُرَّةُ كلِّ شيءٍ: ناحيته. وفي المثل السائر[4]: أطِرِّي فإنَّكِ ناعلة؛ أي: اركبي أطرارَ الطَّريق وهو أَغلَظُه. وقيل: بل رُدِّي الإبلَ مِن أطرارِها؛ أي نواحيها. وسيأتي عن الأزهري أنَّ الطُّرَّةَ مِن الطَّريق تُسمَّى النّير[5].

• **[طرق]** الطَّريقُ: السَّبيلُ الذي يُطرَقُ بالأرجلِ؛ أي: يُضرَبُ، كذا قال الرَّاغب[6]. فهو على هذا فعيل بمعنى مفعول؛ أي: مَضروبٌ بالأرجلِ التي تطؤه. وقد قالوا: طَرَقَ الطَّريقَ؛ أي: سَلَكَه فهو طارق؛ أي: سالك. وهو على هذا فعيل بمعنى مفعول؛ أي: مسلوك. ولعلَّ هذا أقربُ إلى المعنى المراد مِن الطَّريق، واستُعيرَ عن الطَّريقِ كلُّ مَسلكٍ يسلكه الإنسانُ في فعلٍ محموداً كان أم مذموماً.

---

(١) انظر اللسان والتاج (طرب). (م)

(٢) ما بين معقوفين ليس في المطبوع. (م)

(٣) انظر التهذيب ١٣/ ٢٩٤. وانظر أيضاً الصحاح ٢/ ٧٢٥، والمحكم ٩/ ١٥٢. (م)

(٤) ناعلة: ذات نعل، والمراد غلظ قدمي الراعية كأنها منتعلة. ويضرب في حث الرجل على الأمر الشديد إذا كان قوياً عليه. انظر: المستقصى ١/ ٢٢١ (٩٢٧)، وجمهرة الأمثال ١/ ٥٠، ومجمع الأمثال ١/ ٤٣٠ (٢٢٦٦). (م)

(٥) من قوله: وسيأتي عن الأزهري... إلى هنا ليس في المطبوع. وانظر مادة نير ص١٨١. (م)

(٦) انظر مفردات ألفاظ القرآن للأصفهاني، والتاج (طرق). (م)

والطَّريقُ يذكَّرُ ويؤنَّثُ، قال الصَّاغاني[1]: والتَّذكير أكثر، وبه جاء القرآن في قوله تعالى: ﴿فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا﴾ [طه: ٧٧].

وبنو فلانٍ يَطَؤُهُم الطَّريقُ؛ أي: أهل الطَّريق[2]. قال الشَّاعر[3]:

يَطَأُ الطَّريقُ بُيُوتَهم بعِيالِهِ ... والنَّارُ تُحْجَبُ والوُجُوهَ تُذَالُ[4]

أي: يطأ أهلُ الطَّريقِ بيوتَهم، وقيل: الطَّريق هنا السَّابلة.

وجمعُ الطَّريقِ - مؤنَّثاً -: أَطْرُقٌ كـ(يَمِين وأَيمُن). وجمعه - مذكَّراً -: طُرُقٌ كـ(نَذِير ونُذُر)، وأَطْرِقَاء كـ(نَصِيب وأنْصِباء)، وأَطْرِقَة كـ(رَغِيف وأَرْغِفَة). قال الأعشى[5]:

فلـمَّا جَزَمتُ بـه قِرْبَتِي ... تَيَمَّمتُ أَطرِقَةً أو خَلِيفَا[6]

ويجمع طُرُق على طُرُقات، فهو جمع الجمع، وقد يجمع على أَطْرِقا بلغة هُذَيل، وإليه ذهب بعضهم في قول أبي ذؤيب[7]:

---

(١) نقل الزبيدي أيضاً عن شيخه: «وظاهره أنَّ التذكير هو الأصل، والتأنيث مرجوحٌ، والصواب العكس، فإنَّ المشهورَ في الطريق هو التأنيث، والتذكير مرجوحٌ خِلاف ما يوهمه المصنِّف». ا هـ. التاج (طرق). (م)

(٢) قال سيبويه: هو على سعة الكلام. الكتاب ١/ ٢١٢، ٣/ ٢٤٧. (م)

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (طرق). وفيهما: تَحجُبُ.(م)

(٤) العيال كـ«كتاب»: جمع عَيِّل كـ«كَيِّس»، وعيال الرجل: الذين يتكفل بهم ويعولهم. وقد يستعار العيال للطير والسباع وغيرهما من البهائم. وعيال الطريق: سباعها. تحجب: تستتر. تذال: تهان.

(٥) البيت ليس للأعشى كما نسب في اللسان والتاج (طرق)، بل لصخر الغي كما تقدّم في مادة (خلف) من كتابنا ص٧٣. (م)

(٦) تقدم في خليف.

(٧) البيت في ديوان الهذليين ١/ ٦٥، وشرح أشعار الهذليين ١/ ١٠٠، والصحاح٤/ ١٥١٦، واللسان والتاج(طرق).(م)

عــلى أَطْرِقــا بَالِيَــاتُ الخيــا مِ إلَّا الــثُّمَامُ وإلَّا العِصِــيُّ[1]

والطُّرَقُ كـ(صُرَد)، وطُرُقٌ - بضمَّتين -: الجوادُّ، وآثارُ المارَّةِ تظهرُ فيه الآثار، واحدتُها طُرْقَةٌ بالضَّمِّ، يقال[2]: هذه طُرْقَةُ الإبلِ وطُرُقاتُها؛ أي: آثارها مُتطارِقة.

والطُّرْقَةُ: الطَّريقُ، وذلك أنَّ الطَّريقَ يكون فيه طُرَقٌ كثيرة من آثار قوائم المارَّة فهي طُرَق، والطَّريق يجمع ذلك.

وبناتُ الطَّرِيقِ: التي تَفترِقُ وتَختلِفُ فتأخذ في كلِّ ناحية، قال أبو المثنَّى الأسدي[3]:

إذا الطَّريــقُ اختَلَفَــتْ بَنَاتُــهُ

وطَرْقَةُ الطَّرِيقِ - بالفتح -: شَرَكَتُها، والجمع: طُرُقات.

وطَرَّقَ للإبل: جعل لها طريقاً. وطَرَّق طريقاً: إذا سهَّله حتَّى طَرَقَه النَّاسُ بسيرهم.

وتَطَرَّقَ إلى الأمرِ: ابتغى إليه طريقاً. وتَطَرَّقَ إلى كذا: توسَّل.

واستطرقه: طَلَبَ منه الطَّرِيقَ في حدٍّ مِن حدوده.

---

(١) اختُلف في أطرقا، وقد نُقل عن سيبويه أنه نفى بناء أفعلا مقصوراً، لذلك قيل: أصل أطرقا في هذا البيت أطرقاء، جمع طريق، ثم قصر للضرورة. وقيل: أطرقا اسم بلد بعينه. وقال الأصمعي: كان ثلاثة نفر بهذا المكان فسمعوا أصواتاً فقال أحدهم لصاحبيه: أطرقا، فسُمِّي به المكان، وأنشد البيت.

ورواه بعضهم: علا أَطْرُقا - بفتح الهمزة وضم الراء - فلفظ علا فعل ماض، وأطرق جمع طريق على تقدير تأنيثه؛ لأن فعيلاً يكسر على أفعُل إذا كان مؤنثاً كـ«يمين وأيمن». وباليات: جمع بالية، من بَلِيَ الثوب أي خَلُق. والثُّمام كـ«غراب»: نبت يظللون به خيامهم. والعِصِي: جمع عصا.

وقد روي الثّمام - بالنصب والضم: أما النصب فعلى الاستثناء من الخيام لأنها في معنى فاعلة، فكأنه قال: باليات خيامها إلا الثمام. وأما الرفع فعلى أنه صفة للخيام على المحل فكأنه قال: بالية خيامها غيرُ الثمام. هكذا قال ابن بري.

(٢) انظر التاج (طرق). (م)

(٣) الرجز في اللسان والتاج (طرق). (م)

والمُستطرَقُ: السِّكَّة. ويقال[1]: لا تطرقوا المساجد؛ أي: لا تجعلوها طريقاً.

والمَطاريقُ: المشاةُ لا دوابَّ لهم، واحدهم مُطْرِقٌ، وهو نادر.

وقال ابن السِّكِّيت[2]: والطَّرَقَةُ: آثارُ الإبلِ إذا تتابعت، وكان بعيرٌ خلفَ آخرَ كالقطار، وقد أطرقت، وأنشد[3]:

جـاءتْ معـاً وأَطْرَقَـتْ شَـتيتا

- **[طلحب]** المُطْلَحِبُّ: الطَّريقُ البيِّنُ الممتدُّ[4].
- **[طود]** والمُطَوَّدُ كـ(مُعَظَّم): البعيدُ من الطُّرق[5].

(١) انظر أساس البلاغة والتاج (طرق). (م)

(٢) انظر كتاب الألفاظ ٣٤٤، وإصلاح المنطق ٢٣٩. (م)

(٣) الرجز لرؤبة يصف إبلاً، وهو في ملحق ديوانه ص ١٧١، والصحاح ١/ ٢٥٥، والمحكم ٦/ ٢٧٤، والمخصص ١٢/ ٤٣. واللسان والتاج (شتت، طرق). (م)

(٤) انظر القاموس واللسان (سلحب)، والتاج (سلحب، طلحب). (م)

(٥) انظر التاج (طود). (م)

حرف الظاء المعجمة

• **[ظهر]** الظَّهْرُ: طريقُ البرِّ.

قال ابن سيده[1]: وطريقُ الظَّهْرِ: طريقُ البرِّ، وذلك حين يكون فيه مَسلَكٌ في البرِّ ومَسلكٌ في البحر.

• **[ظلم]** الظُّلْمُ: الميلُ عن القصد. تقول العرب[2]: اِلزم هذا الصَّوْبَ ولا تظلمْ عنه؛ أي لا تَجُرْ عنه.

ويقال[3]: أخذَ في طريقٍ فما ظَلَمَ يميناً ولا شمالاً.

وفي حديث ابن زِمْل: «لَزِمُوا الطَّريقَ فلم يَظلِمُوه»[4]؛ أي: لم يعدلوا عنه.

وقالوا[5]: لا تظلمْ وَضَحَ الطَّريقِ؛ أي: احذر أن تحيدَ عنه وتجور فتظلمه.

(١) انظر المحكم ٤/ ٢٧٨، والمخصص ١٢/ ٤٢. وانظر أيضاً العين ٤/ ٣٧، والتهذيب٦/ ٢٤٤. (م)

(٢) انظر التهذيب ١٤/ ٣٨٥، واللسان (ظلم). (م)

(٣) انظر التهذيب ١٤/ ٢٨٧، واللسان (ظلم). (م)

(٤) انظر غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٥٦، والنهاية ٣/ ١٦١. (م)

(٥) انظر المحكم ١٠/ ٢٦، واللسان (ظلم). وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٤٣ (٣٦٨٨): لا تظلمَنَّ وَضَحَ الطريق، يُضرب في التحذير لمن ترك الطريق الواضح إلى المبهم. (م)

حرف العين المهملة

• **[عبد]** يقال: طريقٌ مُعَبَّدٌ؛ أي: مسلوكٌ مذلَّلٌ. وقيل[1]: هو الذي تكثُرُ فيه المُختَلِفَة. قال طرفة[2]:

تباري عِتاقاً ناجياتٍ وأَتْبَعت ... وظِيفاً وظيفاً فوق مَوْرٍ مُعَبَّدِ[3]

قيل[4]: المُعَبَّدُ: الطَّريقُ الموطوءُ. وقول الشَّاعر[5]:

وبَلَدٍ نَائي الصُّوَى مُعَبَّدِ
قَطَعتُه بذاتِ لَوْثٍ جَلْعَدِ[6]

قيل: المُعبَّدُ: الذي ليس فيه أثرٌ ولا عَلَمٌ ولا ماء.

---

(١) انظر العين ٢/ ٥٠، والمحكم٢/ ٢٧، واللسان والتاج (عبد). (م)

(٢) البيت من معلقته رقم ١٣، وفي ديوانه ص ١٣، وفي التهذيب ٢/ ٢٣٧، ومقاييس اللغة ٤/ ٢٠٦، واللسان والتاج (عبد، مور). (م) كذا في المخطوط والمطبوع، والصواب العبابيد، كما رود عن الأصمعي في التهذيب ٢/ ٢٣٦،

(٣) تباري: تعارض. عتاقاً: نوقاً كريمة. ناجيات: سريعات. والوظيف: عظم الساق. [والمور: الطريق الموطوء المستوي، وسيأتي]. معبَّد: مذلل. أقول: ما بين معقوفين ليس في المطبوع. (م)

(٤) كذا عن الأزهري. انظر: التهذيب ٢/ ٢٣٧. (م)

(٥) البيت بلا نسبة في التهذيب ٢/ ٢٣٧، واللسان والتاج (عبد). (م)

(٦) البلد: كل موضع مستحيز من الأرض عامر أو غير عامر خالٍ أو مسكون. والبلد: الدار في لغة اليمن. نائي: بعيد. الصُّوى: الأعلام. مُعبَّد: ليس فيه آثار. قطعته: جزته. لوث: قوة، وقيل: كثرة اللحم والشحم. جلعد: قوية شديدة.

والعَبادِيدُ[1]: الطُّرقُ المختلفةُ. والعَبَادِيد[2]: الطُّرقُ البعيدةُ الأطرافِ، المختلفة.

• **[عبر]** ويقال: عَبَرَ الطَّريقَ والنَّهرَ والوادي عَبْراً وعُبُوراً: قَطَعَه من عِبْره إلى عِبْرِه.

والعِبْرُ - بالكسر -: النَّاحيةُ والجانبُ والشَّاطئ. وعَبَرَ السَّبيل: شقَّها. وعابرُ سبيلٍ: مارُّ الطَّريقِ؛ مِن عابرين وعُبَّار.

والمِعْبَرُ - بالكسر -: ما عُبِرَ به النَّهرُ مِن فُلكٍ أو قنطرةٍ أو غيرِه.

والمَعْبرُ - بالفتح -: الشَّطُّ المهيَّأ للعبور.

والمِعْبَرةُ - بالكسر -: سفينةٌ يُعبَرُ عليها النَّهر.

• **[عتب]** العَتُوبُ كـ(صَبُور): الطَّريقُ. ويقال[3]: اعتتبَ الطَّريقَ إذا ترك سَهلَهُ وأخذ في وَعْرِه.

ويقال للرَّجل إذا مضى ساعةً ثمَّ رَجَعَ: قد اعتتبَ في طريقِه اعتتاباً، كأنَّه عَرَضَ عَتَبٌ فتراجَع[4]. واعتَتَبَ فلانٌ: إذا رَجَعَ عن أمرٍ كان فيه إلى غيره، من قولهم: لك العُتْبَى[5]؛ أي الرُّجوع ممَّا تكره إلى ما تحبُّ.

---

(١) أصل العباديد: الفِرَق من الناس أو الخيل الذاهبون في كل وجهٍ، وكذلك العبابيد، ولا واحد من لفظه. انظر العين ٢/ ٥٠ - ٥١، والتهذيب ٢/ ٢٣٦، والصحاح ٢/ ٥٠٤، والمحكم ٢/ ٢٨، اللسان والتاج والقاموس (عبد). (م)

(٢) في المطبوع: العبابيد.(م)

(٣) انظر الصحاح ١/ ١٧٦، واللسان والتاج (عتب). (م)

(٤) انظر التهذيب ٢/ ٢٨٠، واللسان والتاج (عتب). (م)

(٥) يقال: لكَ العُتبى بألَّا رَضيتَ، أو لكَ العتبى ولا أعود، إذا لم ترد الإعتاب. انظر المستقصى ٢/ ٢٩٠ (١٠٢٠)، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٠٣ (٣٤٣٢). (م)

والعَتَبُ: الدَّرَجُ. وعَتَبُ الدَّرجِ: مَراقِيها إذا كانت من خَشَبٍ، وكلُّ مِرْقاةٍ منها عَتبة[1].

• **[عثق]** العَثَقُ - محرَّكة - من الطَّريق: جادَّته.

• **[عجج]** ويقال[2]: طريقٌ عاجٌّ زاجٌّ: ممتلئ.

• **[عجز]** والعَجُوزُ: الطَّريقُ، ومنه قول الشَّاعر[3]:

إذا ضَلَّتْ أناسٌ عَن هُدَاهَا فَيهدِيهَا إلى أَهدَى عَجُوزِ

والمُعاجِزُ كـ(مُحارِب): الطَّريقُ؛ لأنَّه يُعيي صاحبَه لطول السُّرى فيه.

• **[عجل]** والمَعَاجِيلُ: مختصراتُ الطُّرقِ، جمع مِعْجَال[4]. يقال: خُذ مَعاجيل الطُّرق فإنَّها أقرب.

وأخذتُ مُستَعجِلةً من الطَّريق، وهذه مُستعجلاتُ الطَّريقِ: بمعنى القُرْبَة والخُصرة.

• **[عدل]** عَدَلَ عن الطَّريق: جار. وعَدَلَ إليه عُدُولاً: رَجَعَ. وعَدَل الطَّريقُ نفسُه: مال. وعَدَلتُ فلاناً عن طريقه. وأخذَ الرَّجلُ في مَعْدِلِ الحقِّ ومَعْدِلِ الباطل؛ أي: في طريقه ومذهبه. وانظر إلى سوء مَعَادِله ومذمومِ مَدَاخِله؛ أي: سُوء مذاهبه ومسالكه. قال زهير[5]:

---

(١) العَتَبُ: ما بين الجبلين، وعَتَبَةُ الوادي: جانبه الأقصى الذي يلي الجبل. انظرالتهذيب ٢/ ٢٨٠، والتاج (عتب). (م)

(٢) انظر التهذيب ١/ ٩٨، واللسان والتاج (عجج). (م)

(٣) البيت بلا نسبة في التاج (عجز). (م)

(٤) ورد في الجيم ٢/ ٢٤٩: «المِعجال: طريقٌ يحيد عن الطريق الأعظم، تقول إذا لقيتَه في طريقه وَعْثٌ: خذ ذلك المِعجَالَ حتّى يسهُلَ طريقُك» ا هـ. (م)

(٥) البيت في ديوانه ص ٤٥، والتهذيب ٢/ ٢١٤، واللسان (عدل). (م)

وأقصَـــرتُ عـمَّا تَعلَمِـينَ وسُـدِّدَتْ عليه سِـوَى قَصـدِ الطَّريـقِ مَعَادِلُـه[1]

ويقال: هو سديد المَعَادِل.

• **[عدا]** عَدَاءُ كلِّ شيءٍ وعِدَاه وعِدْوُه - بكسر الأخيرتين -، وعُـدْوَتُه - بالكسر والضَّمِّ -: طَوَارُه، وهو ما انقادَ معه من عَرْضِه وطولِه.

يقال[2]: لزمتُ عَدَاءَ الطَّريق أوالنَّهر أوالجبل؛ أي: طَوَارَه. والزَمْ عداءَ الطَّريق، وهو أن تأخذَه لا تظلمه. والزَم عِدْوَ أعداءِ الطَّريقِ، واَلزم أعداءَ الطَّريقِ؛ أي: وَضَحَه. وفي «المخصَّص»[3]: ومشى عَدَاءَ الطَّريقِ؛ أي: مَتنَه.

• **[عذر]** وعِذارُ الطَّريقِ: جانبُه. تقول[4]: أخذوا عِذَارَي الطَّريقِ، وهما جانباه

• **[عرج]** عَرَجَ في الدَّرجة والسُّلَّم، يَعرُج عُرُوجاً: ارتقى. والمَعْرَجُ - بالفتح -: المَصعَدُ، والطَّريقُ الذي تصعَدُ فيه الملائكةُ، جمعه: مَعارِج.

والمِعْرَاجُ والمِعْرَجُ - بحذف الألف -: السُّلَّمُ والمصعدُ والدَّرجُ، وجمع مِعْراج: مَعَاريج، وجمع مِعْرَج: مَعَارج[5].

وانعرجَ الطَّريقُ: مال. وانعرجَ القومُ عن الطَّريق: مالوا.

---

(١) أقصرتُ: كففتُ؛ أي: كففت عما تعهدين من الصبا. والمعادل: جمه معدل: ما عدل فيه عن القصد. والمراد: أن معادله التي كان يعدل منها عن قصد السبيل سددن عليه.

يقول: إنه كان يعدل عن طريق الصواب إلى طريق الصبا واللهو ثم كفّ عن ذلك لَمَّا ذهب شبابه فرجع إلى الحق وسدد عليه بعد الجور. وسوى بمعنى «عن» متعلقة بالمعادل؛ أي: سددن عليَّ معادل الصبا وجوره عن قصد السبيل.

(٢) انظر العين ٢/ ٢١٤، التهذيب ٣/ ١١٨، واللسان والتاج (عدا). (م)

(٣) انظر المخصص١٢/ ٤٢. (م)

(٤) انظر أساس البلاغة (عذر). (م)

(٥) قال الأزهري في الصحاح ١/ ٣٢٨: يجوز أن يُجمع المِعراج معارج. (م)

• **[عرد]** ويقال: عَرَّدَ الرَّجلُ تعريداً: إذا ترك القصدَ مِن الطَّريق وانحرفَ عنها وانهزم[1].

• **[عرض]** العَرُوضُ: الطَّريقُ في عُرْض الجبل. وقيل: هو ما اعترضَ في مضيقٍ منه، والجمع: عُرُض. وفي حديث أبي هريرة: «فأَخَذَ في عَرُوضٍ آخرَ»[2]؛ أي: في طريقٍ آخرَ مِن الكلام.

والعَرُوض: النَّاحية. يقال[3]: أخذَ فلانٌ في عَروضٍ ما تعجبني؛ أي: في طريقٍ وناحيةٍ. وأخذنا في عَرُوض مُنكرة؛ أي: طريقاً في هبوط. وعارض مُعارضة: إذا أخذ في عَرُوضٍ مِن الطَّريق؛ أي: ناحية منه وأخذ آخرُ في طريق آخرَ فالتقيا.

وعَارضَ الجنازةَ: أتاها مُعترِضاً من بعض الطَّريق ولم يتبعها من منزله.

وعَرَضَ الشَّيءَ يعرِضُ، واعترضَ يعترِضُ: انتصب ومنع وصار عارضاً كالخشبة المنصوبة في النَّهر والطَّريق ونحوها تمنع السَّالكين سلوكها.

ويقال[4]: طريقٌ ذو معارضَ؛ أي: مَرَاعٍ تغنيهم أن يتكلَّفوا العلفَ لمواشيهم[5].

• **[عرق]** العَرْقُ - بالفتح -: الطَّريقُ الذي يَعْرُقُه النَّاس؛ أي: يَسلُكه وتذهبُ فيه حتَّى يستوضِحَ ويبينَ، وبابه: نَصَرَ، سُمِّيَ بالمصدر.

والعَرَقُ والعَرْقَةُ: الطُّرقُ في الجبال.

---

(١) التعريد: سرعةُ الذهابِ في الهزيمة، عن التاج (عرد). وعرَّد فلان: ترك القصد وانهزم، عن المحكم٢/ ٥. وفي الصحاح٢/ ٥٠٨: فرَّ. (م)

(٢) انظر النهاية ٣/ ٢١٣. (م)

(٣) انظر التهذيب ١/ ٤٦٥، واللسان والتاج (عرض).

(٤) انظر المحكم ٤/ ٢٠١، اللسان (عرض). (م)

(٥) ورد في الجيم ٢/ ٢٣٥: المَعْرِضُ: ناحيةُ الطريق. (م)

• **[عرقب]** العُرْقُوبُ: طريقٌ في الجبلِ. يقال[1]: ما أكثرَ عَراقيبَ هذا الجبل! وهي الطُّرقُ الضَّيِّقةُ في متنه. قال[2]:

ومَخُوفٍ مِن المَنَاهِلِ وَحْشٍ ذي عَراقِيبَ آجِنٍ مِدْفَانِ[3]

وقال ابن السِّكِّيت[4]: النَّقْبُ والثَّنِيَّةُ والعُرقُوبُ: الطَّريقُ في الجبل.

والعُرقُوبُ: طريقٌ ضيِّقٌ يكون في الوادي البعيدِ القعرِ لا يمشي فيه إلَّا واحد.

والعَراقِيبُ: خياشيمُ الجبالِ وأطرافُها، وهي أبعدُ الطُّرق؛ لأنَّكَ تتَّبعُ أسهلَها أين كان. وهي الطُّرق الضَّيِّقة في متون الجبال. وتعرقبتُ إذا أخذتُ في تلك الطُّرق[5]، وتَعَرقَبَ لخصمه: إذا أخذَ في طريقٍ تخفى عليه. قال[6]:

---

(١) عن الفراء كما في الصحاح ١/ ١٨٠، وأساس البلاغة واللسان والتاج (عرقب). (م)

(٢) البيت بلا نسبة في العين٢/٢٩٦، ٤/ ٨٦، والتهذيب ٣/ ٢٩٠، ٦/ ٤١٤، ومقاييس اللغة ٤/ ٣٦٠، والمخصص ١٢/ ١٢٤، والمحكم ٤/ ٤٢١، واللسان والتاج (عرقب، هول). ويروى: مَهولٍ من المناهل. (م)

(٣) مخوف: تخافه الناس. والمناهل: جمع منهل، وهو الموضع الذي فيه المشرب، وقال بعضهم: المنهل من المياه: كلّ ما يطؤه الطريق، وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلاً، ولكن يضاف إلى موضعه أو إلى من هو مختص به، فيقال: منهل بني فلان. وَحْش: خالٍ. آجن: متغير الطعم. مِدْفان: مُندفن، من الدفن، وهو الستر والمواراة.

(٤) انظر كتاب الألفاظ ص ٣٤٣. (م)

(٥) من قوله: وهي الطرق الضيقة... إلى هنا ليس في المطبوع. (م)

(٦) البيت منسوب إلى أبي ثمامة بن عارم في البيان والتبيين ٢/ ٢٧٦، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢/ ٥٧٨، وبلا نسبة في التهذيب ٣/ ٢٩٠، والمحكم ٢/ ٤١٠، واللسان والتاج (عرقب). ويروى صدر البيت:

إذا مَنطــقٌ قالَــه صــاحبي

إذا مَنطِـقٌ زَلَّ عَـن صَـاحِبِي تَعَرقَبْـتُ آخـرَ ذا مُعْتَقَـبْ[1]

أي: أخذتُ في منطقٍ آخرَ أسهلَ منه.

• **[عرن]** العِرَانُ: الطُّرقُ لا واحد لها.[2] قال ذو الرُّمَّة[3]:

ألا أيُّها القَلبُ الذي بَرَّحتْ بِـهِ مَنازلُ مَيٍّ والعِرَانُ الشَّواسِعُ[4]

• **[عزم]** ويقال: اعتزمَ الطَّريقَ إذا مضى عليه ولم ينثنِ. قال حُميد الأرقط[5]:

مُعتزِمـاً للطُّـرقِ النَّـواشطِ

والنَّظَرِ البَاسطِ بَعـدَ البَاسـطِ[6]

• **[عسف]** عَسَفَ عن الطَّريق: مَالَ وعَدلَ وسارَ بغير هدايةٍ ولا توخٍّي صَوْب. والعَسْفُ والتَّعسُّفُ والاعتسافُ: السَّير بغيرِ هدايةٍ، والأخذُ على غير الطَّريق. والعَسْفُ: ركوبُ المفازةِ وقطعُها بغير قصدٍ ولا هدايةٍ ولا توخٍّي صَوْبٍ ولا طريقٍ مسلوك.

---

(١) زلّ عنه: تنحى. تعرقبت: أخذت في منطق آخر أسهل منه. ويروى: تعقَّبتُ. يقال: تعقب الأمر إذا تدبره ونظر فيه ثانية. وتعقب الخبر: تتبعه. والاعتقاب: الحبس والمنع والتداول. واعتقبه: خلفه. واعتقب بخير وتعقب: أتى به مرة بعد أخرى.

(٢) رود في الجيم ٢/ ٢٤٧: العِران: ما اعترضك وصدَّك عن الطريق، والواحد: عَرِين. (م)

(٣) البيت في ديوانه ٢/ ١٢٧٨، والتهذيب ٢/ ٣٣٩، والمحكم ٢/ ١٠٣، واللسان والتاج (عرن). وشرح البيت ليس في المطبوع. (م)

(٤) برَّح به فلان: آذاه بإلحاح المشقة. وبرَّح به: عذَّبه. وبرَح به الضرب: اشتد وعظم. والشواسع: البعيدة.

(٥) الرجز في العين ٦/ ٢٣٧، والتهذيب ٢/ ١٥٣، ومقاييس اللغة ٤/ ٣٠٩، والمحكم ١/ ٥٣٤، والمخصص ١٢/ ٤٧، وأساس البلاغة واللسان والتاج (نشط). (م)

(٦) معتزماً: ماضياً عليها. والنواشط: جمع ناشط، وهو الذي ينشط؛ أي: يخرج من الطريق الأعظم يمنة ويسرة. والباسط: البعيد. والباسط: السار. ورواه في اللسان: معتزماً بالطرق.

وعَسَفَ الطَّريقَ يَعسِفُه: سلكَه على غير قصد. واعتَسَفَ الطَّريقَ: قطعه دون صَوْبٍ توخَّاه فأصابَه. وعَسَفَ عن الطَّريقِ: مال وعدل، كاعتَسَفَ وتعسَّفَ. وقال ابن الأثير[1]: العَسَفُ في الأصل: أن يأخذَ المسافرُ على غير طريقٍ ولا جادَّةٍ ولا عَلَمٍ، ثمَّ نُقل إلى الظُّلم والجور.

ويقال: باتَ يعسِفُ اللَّيلَ عسفاً إذا خبطه يطلب شيئاً. ومنه العَسِيفُ: وهو الأجير؛ لأنَّه يعسِفُ الطُّرقاتِ متردِّداً في الاشتغال.

• **[عشوز]** العَشْوَزُ كـ(جَوْهَر)، والعَشَوَّزُ كـ(عَذَوَّر): الخَشِنُ مِن الطَّريق، والجمع: العَشَاوِز. وفي «اللِّسان» العَشْوَزُ: ما صَلُبَ مَسلَكُه مِن طريقٍ أو أرضٍ، وجمعه عَشَاوِز.

والعَشَوْزَن كـ(سَفَرْجَل): ما صَعُبَ مَسلَكُه من الأماكن. قال رؤبة[2]:

أَخذَكَ بالمَيسُورِ والعَشَوْزَنِ[3]

• **[عصف]** ويقال[4]: أعصفَ الرَّجلُ: إذا جار عن الطَّريق.

• **[عضد]** عَضُدُ الطَّريقِ وعِضادتُهُ: ناحيتُهُ، وجمع عَضُد: أعضاد. وأعضَادُ الطَّريقِ والحوضِ وغيرِه: ما يُشدُّ حواليه من البناء، الواحد: عَضَد وعَضُد.

• **[عطف]** ويقال[5]: تنحَّ عن عِطْفِ الطَّريق وعَطْفِه؛ أي: قارعته.

---

(١) النهاية ٣/ ٢٣٧. (م)

(٢) الرجز في ديوانه ص ١٦٥، واللسان والتاج (عشز). (م)

(٣) الميسور: ضد المعسور وما يسر.

(٤) انظر المحكم ١/ ٤٤٨، واللسان والتاج (عصف). وفي الصحاح ٤/ ١٤٠٤: هلك، عن أبي عبيد. (م)

(٥) عن ابن الأعرابي كما في التهذيب ٢/ ١٨٢، والقاموس واللسان والتاج (عطف). (م)

• **[عطد]** الطَّريقُ العَطَوَّدُ: البيِّنُ اللَّاحبُ يُذهبُ فيه حيثما يشاء، وطريق عطوَّد: ممتدٌّ طويلٌ[1].

• **[عقب]** العَقَبَة[2]: طريقٌ في الجبل وَعْرٌ، والجمع: عَقَب وعِقاب. وقيل: مرقى صعبٌ من الجبال. والعَقَبَةُ: الجبلُ الطويلُ يَعرِضُ للطَّريقِ فيأخُذُ فيه، وهو طويلٌ صعبٌ شديدٌ. وقال الأزهري[3]: جمع العقبة عِقاب وعَقبَات.

ويقال: عَقَبَةٌ زَجُولُ - بالجيم بعد الزَّاي -، ويروى بالزَّاي والحاء المهملة: زَحُولُ؛ أي: بعيدة. وعقبةٌ عَنُودٌ: صعبةٌ المرتقى.

وعقبةٌ زَلُوجٌ: بعيدة طويلة.

وعقبةٌ زَلُوفٌ: بعيدة، ومثلها مَتُوج، ومَتُوح، ومَتُوخ، ومَحُوج.

وعقبةٌ زَمُوخٌ وحَجُونٌ وزَمَخٌ - محرَّكة -: أي بعيدة شديدة. وقال ابن الأعرابي[4]: عقبةٌ زَمُوخُ وبَزُوخُ: عَسِرَةٌ نَكِدَة.

وعقبةٌ كَؤُودٌ وكَأدَاءٌ: شاقَّة المَصعَد صعبةُ المُرتقى. قال رؤبة[5]:

ولم تَكَـأَّدْ رُجْـلَتي كَـأْدَاؤُهُ
هَـولٌ ولا لَيلٌ دَجَـتْ أَدْجَـاؤُهُ
هيهاتَ مِنْ جَوزِ الفَـلاةِ مـاؤهُ

---

(١) عن الليث كما في التهذيب ٢/ ١٦١، والمحكم ٢/ ٤٥٤، والمخصص ١٢/ ٤٥، واللسان والتاج (عطد، عطرد). طريقٌ عَطرَّد بمعنى عَطوَّد. (م)

(٢) العقبة وما يلحق بها ليس في المطبوع. (م)

(٣) انظر التهذيب ١/ ٣٨٣. (م)

(٤) انظر التهذيب ٧/ ٢٢٢، واللسان والتاج (زمخ). (م)

(٥) الرجز لرؤبة يصف السراب والفلاة، في ديوانه ص ٣ - ٤، واللسان والتاج (كأد). (م)

وفي حديث أبي الدَّرداء: «إنَّ بينَ أيدينا عَقَبةً كَؤُوداً لا يَجوزُها إلَّا المُخِفُّ»[1]، ويقال هي الكَؤُدَاء.

وعقبةٌ نَسُوقٌ كـ(صَبُور): طويلة شاقَّة.

وعقبةٌ باسطةٌ: بينها وبين الماء ليلتان. وقال ابن السِّكِّيت[2]: سرنا عقبةً جواداً، وعقبةً باسطةً، وعقبةً حجوناً؛ أي: بعيدة طويلة.

• **[علب]** المَعْلُوبُ: الطَّريقُ الذي يُعْلَبُ بجنبته؛ أي: يؤثِّر فيه، وكلُّ ما وسمته فقد عَلَبته عَلْباً. والعَلْب: الأثر. وطريقٌ مَعلُوبٌ: لاحبٌ، وقيل: أثَّرت فيه السَّابلة. قال بشر[3]:

نَقَلناهُمُ نَقلَ الكلابِ جِرَاءَهـا على كلِّ مَعلُوبٍ يَثُورُ عَكُوبُهـا

العَكُوبُ: الغبارُ، يقول: كنَّا مقتدرين عليهم وهم لنا أذلاءُ كاقتدارِ الكلابِ على جرائها.

ويقال: تنحَّ عن عَلْبِ الطَّريقِ؛ أي: قارعته.

• **[علق]** العَلَقُ: معظمُ الطَّريق.

• **[علم]** العَلَمُ: ما يُبنى في جوادِّ الطَّريقِ مِن المنازلِ يُستدَلُّ بها على الطَّريق، والجمع: أعلام. والمَعْلَمُ: ما جُعِلَ علامةً وعلماً للطَّريق. والعَلَمُ: المنار.

---

(١) الأثر في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ١٤٤، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن أبي ذر (٩٩٢٢) ١٣/ ٤٢، وهو أيضاً في الفائق ٢/ ٣٩، والنهاية ٢/ ٥٤، ٤/ ١٣٧، وكنز العمال (٦٢٨٧) ٣/ ٢٢٩. (م)

(٢) انظر إصلاح المنطق ٣٦٣. (م)

(٣) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٧، والمفضليات ٣٣٢، والتهذيب ١/ ٣٢٣، ومقاييس اللغة ٤/ ١٠٤، ١٢١، والصحاح ١/ ١٨٨، والمحكم ١/ ٢٨٤، واللسان والتاج (عكب، علب). (م)

• **[علند]** ويقال[1]: ما وجدتُ إلى كذا مُعْلَنْدَداً؛ أي: سبيلاً.

• **[عمق]** ويقال: فجٌّ عميقٌ؛ أي: بعيدٌ[2]. قال ابن الأعرابي[3]: العُمْقُ إذا كان صفةً للطَّريق فهو البُعدُ، وإذا كان صفةً للبئر فهو طُولُ جِرابِها. وقال ابن السِّكِّيت[4]: يقال: طريقٌ عَميقٌ ومَعِيقٌ إذا كان طويلاً. والعميقُ أكثرُ من المعيقِ في الطَّريق.

• **[عمل]** وطريقٌ مُعمَلٌ كـ(مُكْرَم): لحبٌ مسلوكٌ. قال الفرزدق[5]:

وتَرَكتُ أمَّـكَ يـا جريـرُ كأنَّهـا للنَّاسِ بَاركـةً طريـقٌ مُعمَـلُ[6]

• **[عمه]** العَمَهُ - بالتَّحريك -: التَّردُّدُ في الضَّلال والتَّحيُّر في مُنازعةٍ أو طريقٍ. عَمَهَ كـ(مَنَعَ وفَرِحَ) عَمَهاً وعُمُوهاً وعُمُوهةً وعَمَهاناً فهو عَمِهٌ وعَامِهٌ: يتردَّد متحيِّراً لا يهتدي لطريقه ومذهبه، وجمعه: عَمِهون وعُمَّهٌ. وأرض عَمْهاء: لا أعلام بها. وعَمِهَتِ الأرضُ، وهو مجاز.

• **[عمي]** عَمِيَ عليه طريقه: إذا لم يهتدِ له. والعَامِيُ: الذي لا يُبصرُ

---

(١) عن أبي زيد في الصحاح ٢/ ٥١٣، وعن اللحياني في المحكم٢/ ١٧، ٢١، واللسان (علد، علند، عند، عندد،) والتاج(علد، عند). (م)

(٢) ذلك تفسير مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ [الحج: ٢٧]؛ أي من كلّ طريق بعيد. وقال الفراء: لغة الحجاز: عميق، وبنو تميم يقولون: معيق. انظر معاني القرآن للنحاس ٤/ ٣٩٩، والتهذيب ١/ ٢٩٠، واللسان (عمق، معق)، والتاج (عمق). (م)

(٣) مقاييس اللغة ٤/ ١٤٤، والتاج (عمق). (م)

(٤) كتاب الألفاظ ٣٤٤. (م)

(٥) البيت ليس في المطبوع من ديوانه، وذُكر منسوباً في الوساطة ٤٠٤، ومنتهى الطلب ٥/ ٣٣١، والرسالة الموضحة ٤٨.(م)

(٦) يقال للشيء برك إذا ثبت وأقام، وهو مأخوذ من بَرَكَ البعيرُ إذا ألقى بركه على الأرض؛ أي: صدره واستناخ.

طريقَه. قال[1]:

لا تَـأْتِيَنِّي تَبتَغِـي لِـينَ جَـانبي بِرَأسِكَ نَحوِي عامياً مُتعَاشِيَا[2]

ويقال: هو عَمٍ طريقاً وعَمٍ مسلكاً؛ أي: ليس طريقُه بيِّن الأثر.

• **[عند]** وعَنَدَ عن الطَّريق، من باب نَصَر وضَرَبَ وكَرُمَ: مالَ، وانحرفَ إلى عَنَدٍ؛ أي: إلى جانب، وقيل: تباعد وعدل.

والعَانِدُ: البعيرُ الذي يجورُ عن الطَّريق ويعدِلُ عن القصد. وناقة عَنُود كـ(صَبُور): تَنكُبُ الطَّريقَ مِن نشاطها وقوَّتها، والجمع عُنُد وعُنَّد. وقيل[3]: عُنَّدٌ جمع عاند؛ لأنَّ فَعولاً لا يجمع على فُعَّل.

وعاندةُ الطَّريقِ: ما عُدِلَ عنه فعَنَدَ. قال[4]:

فإنَّكَ والبُكـا بَعـدَ ابـنِ عَمـرٍو لكَالسَّـارِي بعَانِـدَةِ الطَّريـقِ[5]

يقول: رُزِئتَ عظيماً، فبكاؤك على هالكٍ بعده ضلال؛ أي: لا ينبغي لك أن تبكي على أحد بعده.

وعَانَدَهُ الطَّريقُ: عارضَه. قال أبو ذؤيب[6]:

---

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب ٣/ ٢٤٧، واللسان (عمي). (م)

(٢) تعاشى الرجل: أظهر العشا وأرى من نفسه أنه أعشى وليس به. والعشا: سوء البصر بالليل والنهار، وقيل: أن لا يبصر بالليل.

(٣) عن ابن سيده. انظر المحكم ٢/ ١٩. (م)

(٤) البيت بلا نسبة في التهذيب ٧/ ٣٧٩، ومقاييس اللغة ٢/ ٢١٦، والمحكم ٢/ ١٩، واللسان والتاج (عند). (م)

(٥) الساري: السائر في الليل، وإذا سار على عاندة الطريق وكان سيره ليلاً كان ضلاله أشد.
أقول: شرح البيت ليس في المطبوع. (م)

(٦) البيت في ديوان الهذليين ١/ ٥، وشرح أشعار الهذليين ١٦، والصحاح ٢/ ٥١٣، اللسان(عند). (م)

فَـافتَنَّهُنَّ مِـنَ السَّـوَاءِ ومـاؤُهُ بَثْـرٌ، وعَانَـدَهُ طريـقٌ مَهْيَـعُ[1]

ويقال[2]: ما وجدتُ إلى كذا عُنْدُداً وعُنْدَداً؛ أي: سبيلا.

• **[عنصل]** وإذا أراد طريقاً فضلَّ، قالوا: أراد طريقَ العُنْصُلَينِ[3]، وهو في معنى قول الفرزدق[4]:

أرادَ طريـقَ العُنصُـلَيْنِ فيَـاسَرتْ بِهِ العِيسُ في نَـائي الصُّـوَى مُتَشَـائِمِ[5]

---

(١) افتنّهن: من الفنّ وهو الطرد؛ أي: طرد الحمار أتنه من السواء، وهو موضع. وبَثْرٌ: ماء معروف بذات عرق، وقيل: قليل. ومَهْيَع: واسع.

(٢) تقدَّم ص ١٣٧. (م)

(٣) في المثَل: أخذوا طريق العنصلين، يُضرب للرجل إذا ضلَّ. انظر الأمثال للأصمعي ٤٢، والمستقصى ١/ ٩٦ (٣٧٣)، ومجمع الأمثال ١/ ٥٨ (٢٦٤). (م)

(٤) الأبيات في ديوانه ٢/ ٢٩٦، والتهذيب ٣/ ٣٣٤، والمحكم ١/ ٤٣٩، والمخصص ١٢/ ٤٧، واللسان (عصل، عنصل)، والتاج (عصل). (م)

(٥) هكذا رواه ياقوت وغيره. ورواه في اللسان: فيامنت به العيس.

[ورواية البيت في ديوان الفرزدق: أراد طريق العنصلين فياسرت به، وهو الصواب].

وطريق العُنصلين - بفتح الصاد وضمها - : موضع. وروى الأزهري أنّ الفرزدق قَدِمَ من اليمامة ودليلُه عاصم وهو رجل من بلعنبر فضلَّ به الطريق، فقال

وما نحن إنْ جارَتْ صُدُورُ ركابِنا بأوَّلَ من غوَّتْ دَلالةُ عاصمِ
أرادَ طريقَ العُنصُلينِ فياسَرَتْ به العيسُ في وادي الصُّوى المتشائمِ
وكيف يَضِلُّ العنبريُّ ببلدةٍ بها قُطِعتْ عنه سُيورُ التَّمائمِ

قال أبو حاتم: سألتُ الأصمعي عن طريق العُنصُلين، ففتح الصاد، قال: ولا يقال بضمّ الصاد، قال: وتقوله العامَّةُ إذا أخطأ إنسانٌ الطريق، وذلك أن الفرزدق ذكر في شعره إنساناً ضلَّ في هذا الطريق، فقال:

أراد طريـق العنصـلين فيـاسرت =

وطريقُ العُنصُلِ: طريقٌ من اليمامة إلى البصرة[1].

• **[عنف]** ويقال[2]: طريقٌ مُعْتَنِفٌ؛ أي: غيرُ قاصد. وقد اعتنَفَ اعتنافاً: جار ولم يقصد، وأصله مِن اعتنفَ الشَّيءَ إذا أخذه أو أتاه غير حاذق به ولا عالم.

والعَنَفَةُ: ما بين خطي الزَّرع[3].

• **[عوج]** عَوَجُ الطَّرِيقِ وعوَجه - بفتح العين وكسرها، مع فتح الواو فيهما -: زيغه. والفعل: عَوِجَ كـ(فَرِحَ). واعوجَّ الطَّريق: مال وانعطف.

• **[عود]** العَوْدُ: الطَّريقُ القديمُ العاديُّ. قال بشير بن النِّكْث[4]:

عَـوْدٌ عـلى عَـوْدٍ لأقــوامٍ أَوَلْ
يموتُ بـالتَّركِ ويحيـا بالعَمَـلْ

= فظنَّت العامّةُ أنَّ كلَّ مَن ضلَّ ينبغي أن يقال له هذا. وطريق العُنصلين: طريق مستقيم، والفرزدق وصفه على الصواب فظنَّ النّاس أنه وصفه على الخطأ.

ويقال: سلك طريق العنصلين: أي الباطل.

[ورواية البيت الأول في الديوان هكذا:

مـــا نحـــن إن جـــارت..... بـــأوَّل مـــن غـــرَّتْ هدايـــةُ عاصـــمِ

والبيت الثاني كما ذكرناه أولاً.]

أقول: ما بين معقوفين ليس في المطبوع. (م).

(١) معجم البلدان ٤/ ١٦١. (م)

(٢) انظر التهذيب ٣/ ٤، واللسان والتاج (عنف). (م)

(٣) من قوله: العنفة... إلى هنا ليس في المخطوط. (م)

(٤) الرجز منسوب لبشير بن النكث في اللسان والتاج (أول، عود)، وبلا نسبة في العين ٢/ ٢١٩، والتهذيب ٣/ ١٢٦، ومقاييس اللغة ٤/ ١٨٣، والصحاح ٢/ ٥١٤، والمحكم ٢/ ٣٢٤، والمخصص ١٢/ ٤٥. (م)

يريد بالعَوْدِ الأوَّل: الجملَ المسنَّ، وبالثَّاني: الطَّريقَ؛ أي: على طريقٍ قديمٍ، وهكذا الطَّريق يموت إذا تُرك، ويحيا إذا سُلك. وأمَّا قول الشَّاعر[1]:

عَوْدٌ على عَوْدٍ على عَـوْدٍ خَلَـقْ

فالعَودُ الأوَّلُ فيه: رجلٌ مسنٌّ، والثَّاني: جملٌ مسنٌّ، والثَّالق: طريقٌ قديمٌ.

ويقال للطَّريق الذي أعاد فيه السَّفر وأبدأ: مُعِيد، ومنه قول ابن مقبل[2] يصف الإبل السَّائرة:

يُصْبِحْنَ بالخَبْتِ يَجْـتَبْنَ النِّعـافَ عـلى أَصـلابِ هَـادٍ مُعيـدٍ لَابِـسِ القَـتَمِ[3]

• **[عور]** ويقال[4]: طريق أَعْورُ؛ أي: لا عَلَمَ فيه كأن ذلك العَلَمَ عينُه، وهو مَثَلٌ.

وطلع في طريق مُعْوِرَة؛ أي: ذات عَوْرةٍ يُخاف فيها الضَّلالُ والانقطاع. وفي «التَّاج»: طلع في طريق مُعيرة.

والأعورُ والعُوَّارُ كـ(رُمَّان): الذي لا بَصَرَ له بالطَّريق ولا هدايةَ، ولا هو يَدُلُّ ولا يَندَلُّ.

---

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عود، طلق). (م)

(٢) البيت في ديوانه ص ٣٩٩، واللسان والتاج (عود). (م)

(٣) الخبت: ما اطمأن من الأرض واتسع. يجتبن: يقطعن. النِّعاف: جمع نَعْف، والنعف من الأرض: المكان المرتفع في اعتراض. وقيل: ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مجرى السيل. وأراد بالهادي: الطريق الذي يهتدى إليه، وبالمعيد: الذي لحب. والقَتَم: الغبار.

(٤) انظر المحكم ٢/ ٣٤٢، واللسان والتاج (عور). (م)

حرف الغين المعجمة

• **[غرر]** الغُرُورُ: شَرَكُ الطَّريق، كلُّ طُرْقَةٍ منها غَرٌّ، ومِن هذا قيل[1]: اِطوِ الكتابَ والثَّوبَ على غَرِّه وخِنْثِه؛ أي: على كَسرِه.

• **[غطرس]** تَغَطْرَسَ: إذا تعسَّفَ الطَّريق.

• **[غفل]** الغُفْلُ - بالضَّمِّ -: ما لا علامة له مِن الطُّرق، والجمع: أَغْفال.

• **[غول]** الغَوْلُ: البُعدُ. يقال[2]: هوَّنَ اللهُ عليك غَوْلَ هذا الطَّريقِ. وفلاةٌ تُغَوِّلُ تغويلاً؛ أي: ليست بيِّنةَ الطُّرقِ، فهي تُضَلِّل أهلَها، وتَغَوُّلُها اشتباهها وتلوُّنها.

والغَوْلُ: بُعدُ الأرضِ، وأغوالُها: أطرافُها، سُمِّيَ غَولاً؛ لأنَّها تَغُولُ السَّابلةَ؛ أي: تقذفُ بهم وتُسقطُهم وتُبعدُهم.

وطريقٌ ذو غَوْل: بعيد.

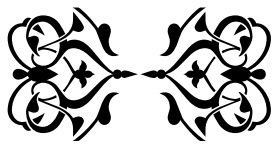

(١) انظر اللسان (غرر). (م)

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٥/ ٥١، والفائق ٣/ ٨١، وأساس البلاغة واللسان (غول). (م)

حرف الفاء

• **[فأو]** الفَأْوُ: المضيقُ في الوادي يُفضي إلى سَعَةٍ لا مخرجَ لأعلاه، وما بين الجبلين[1]، وبطنٌ من الأرض تطيفُ به الرِّمالُ[2]، وإنَّما سُمِّيَ فأواً لانفراجِ الجبال عنه؛ لأنَّ الانفِياءَ: الانفتاحُ والانفراج.

• **[فجج]** الفَجُّ: الطَّريقُ الواسعُ بين الجبلين، أو في جبلٍ، وهو أوسع مِن الشِّعْبِ، وجمعه فِجاج وأَفِجَّة[3]. قال جَندل بن المثنَّى الحارثيُّ[4]:

يَجِئنَ مِن أَفِجَّةٍ مَنَاهِجِ

وكلُّ طريقٍ بَعُدَ فهو فَجٌّ.

وفي «المخصَّص»[5]: الفَجُّ: الطَّريقُ الواسعُ في قُبُلِ جبلٍ، وهو أوسعُ مِن الشِّعب.

وفي«المصباح»[6]: الفَجُّ: الطَّريقُ الواضحُ الواسع.

وقال ابن السِّكِّيت[7]: الفَجُّ كلُّ سعةٍ بين نِشازَين، ويقال له النَّجْد.

---

(١) كذا عن الجوهري. انظر الصحاح ٦/ ٢٤٥١. (م)

(٢) كذا عن الأصمعي. انظر المحكم ١٠/ ٤٥٩، واللسان (فأو). (م)

(٣) قال: ثعلب: هو ما انخفض من الطرق، وجمعه فِجاج وأفِجَّة، والأخيرة نادرة. انظر المحكم ٧/ ٢٢٢، واللسان والتاج (فجج). (م)

(٤) الرجز في المحكم ٧/ ٢٢٢، واللسان والتاج (فجج). (م)

(٥) المخصص ١٢/ ٤٧. (م)

(٦) المصباح المنير ١٢/ ٦٣٢. (م)

(٧) كتاب الألفاظ ٣٤٤. (م)

وفي حديث الحجِّ: «وكلُّ فِجاجِ مكَّةَ مَنْحَرٌ»[1]، جَمْعُ فَجٍّ، وهو الطَّريق الواسع.

وافتجَّ فلانٌ: إذا سلكَ الفِجاج. والفُجاج بالضَّمِّ كالفجِّ[2].

• **[فجر]** الفِجَارُ: الطُّرُقُ، مثل الفِجاج. ويقال[3]: طريقٌ فَجْرٌ؛ أي: واضح.

ومُنْفَجَرُ الرَّملِ: طريقٌ يكون فيه، وهو مجاز. والفَاجِرُ: المائلُ والسَّاقطُ عن الطَّريق.

• **[فحق]** وطريق مُنْفَحِق؛ أي: واسع. قال[4]:

والعِيسُ فـوقَ لاحِـبٍ مُعَبَّــدِ
غُبرِ الحَصَـى مُنْفَحِقٍ عَجَـرَّدِ[5]

• **[فرج]** ويقال[6]: أفرجَ النَّاسُ عن طريقه؛ أي انكشفوا.

وانفرجتِ الطَّريقُ: اتَّسعت.

وفَرْجُ الطَّرِيقِ: بطنه.

• **[فرز]** الفِرْزُ والفِرْزَةُ - بتقديم الرَّاء على الزَّاي -: الطَّريقُ في الأكمة.

والفارِزةُ: طريقٌ تأخُذُ في رَملَةٍ دَكادكَ[7] ليِّنةٍ كأنَّها صَدْعٌ مِن الأرض مُنقادٌ

---

(١) أخرجه أبو داود في الصيام، باب: إذا أخطأ القوم الهلال (٢٣٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٥٨٣)، والبيهقي في السنن الكبرى، باب: القوم يخطئون الهلال (٦٥١٠)، و(٨٤٦٥)، و(١٠١١٠)، والنهاية ٣/ ٤١٢. (م)

(٢) قوله: والفجاج بالضم كالفج، ليس في المطبوع. (م)

(٣) عن الفارسي، انظر اللسان والتاج (فجر). (م)

(٤) الرجز بلا نسبة في التهذيب ٤/ ٧٠، واللسان والتاج (فحق، فهق). (م)

(٥) يقال: رجل عَجَرَّد؛ أي: غليظ شديد أو جريء. هكذا رواه في اللسان في (فحق)، ورواه في (فهق): مُنْفَهِقٌ عَمَرَّد. والمنفهق: الواسع. والعمرد: الطويل.

(٦) انظر الصحاح ١/ ٣٣٤، واللسان (فرج). (م)

(٧) الدكداك: ما تلبَّد من الرمل في الأرض ولم يرتفع كثيراً، جمعه: دكادك ودكاديك. التاج (دكك). (م)

طويلٌ خِلقَةً[1].

والفَرْزُ: الفَرْجُ بين جبلين، أو موضعٌ مُطمئنٌّ بين ربوتين. قال رؤبة يصف ناقته[2]:

كم جَاوزَتْ مِن حَـدَبٍ وفَـرْزِ

- **[فرش]** ويقال[3]: افترشَ القومُ الطَّريقَ: إذا سلكوه، وهو مجاز.
- **[فرض]** الفِرَاضُ: الطُّرقُ. قال عمرو بن معديكرب[4] - رضي الله عنه -:

سَـدَدْتُ فِراضَـها لهـم ببتِّـي وبَعضُـهُم بِقُنَّتِـه يُغـذَّى[5]

- **[فرع]** فَرْعَةُ الطَّريقِ وفَرَعَتُه وفَرْعاؤه وفارعته: أعلاه ومنقطعه. وقيل[6]: ما ظهر منه وارتفع. وقيل[7]: فارعته حواشيه.

---

(١) انظر العين ٧/ ٣٦١، والتهذيب ١٣/ ١٩٢، والمحكم ٩/ ٣١، والمخصص ١٢/ ٤٦، واللسان والقاموس والتاج (فرز). قيل: بالضمّ والهاء، وستأتي في فزر ص١٤٧. (م)

(٢) البيت في ديوانه ص ٦٥، والتهذيب ١١/ ٤٨٩، ١٣/ ١٩٠، والصحاح ٣/ ٣٩٠، واللسان والتاج (فرز، حدس). (م)

(٣) انظر التهذيب ١١/ ٣٤٨، واللسان (فرش). (م)

(٤) البيت في ديوانه ص٩٣، وروايته:

سـددتُ فِراضَـها لهـم ببيتـي وبعضـهم بقُبَّتـه يُعـدَّى

والتاج (فرض). (م)

(٥) أصل السدِّ: إغلاق الخلل وردم الثلم. والمراد أنه قعد في الطريق فمنعهم من اجتيازهم. والبتُّ: الطيلسان من خزٍّ ونحوه، وقيل: كساء غليظ مهلهل مربع أخضر. والقُنَّة: الجبل الصغير أو الجبل السهل المستوي المنبسط على الأرض، وقنَّة كلِّ شيء: أعلاه، ولا تكون القنة إلَّا سوداء. يغذِّي: يعطي الغذاء، وهو ما يُغتذى به من الطعام والشراب. يريد أنه نزل بين الطرق ليقري الضيوف.

(٦) انظر مقاييس اللغة ٤/ ٤٩٢، والمحكم ٢/ ١٢٢،واللسان والتاج (فرع). (م)

(٧) انظر العين ٢/ ١٢٧. (م)

وفي «تهذيب الألفاظ»[1]: قارعةُ الطَّريقِ: ظهره، وفارعته: أعلاه ومنقطعه.

• **[فرغ]** وتقول: طريق فَرِيع وفَرِيغ معاً.

الفَرِيغُ كـ(أَمِير) - بالغين المعجمة -: مستوًى مِن الأرض كأنَّه طريق. وطريقٌ فَرِيغٌ: واسعٌ، وقيل[2]: هو الذي قد أُثِّرَ فيه لكثرةِ ما وُطِئ. قال أبو كبير يصف رجلاً ضربه ضربة[3]:

فَأَجَزتُـهُ بأفَـلَّ يُحسَـبُ أَثـرُهُ نَهْجاً أَبَانَ بِذِي فَرِيـغٍ مُخْـرَفِ[4]

• **[فرق]** مَفْرِقُ الطَّريقِ ومَفْرَقُه: وسطُه ومُتشعَّبه الذي يتشعَّبُ منه طريقٌ آخرَ.

وفَرَقَ له الطَّريقُ فروقاً، وانفرقَ انفراقاً: اتَّجه له طريقان، فاستبان ما يجب سلوكه منهما، أو اتَّجه له فعرف وجهه. ومنه حديث ابن عبَّاس: «فَرَقَ لي رأيٌ»[5]؛

---

(١) انظر كتاب الألفاظ ٣٤٢. وفيه: قارعته: أعلاه ومنقطعه، وسيأتي ذكرها في (قرع) ص١٥٠. (م)

(٢) انظر المحكم ٥/ ٥٠٥، واللسان والتاج (فرغ). (م)

(٣) هو أبو كبير الهذلي عامر بن الحُلَيس، والبيت في ديوان الهذليين ٢/ ١٠٧، وشرح أشعار الهذليين ١٠٨٦، والمحكم ٥/ ٥٠٥، واللسان والتاج (فرغ). وجميع الروايات: أفلَّ. (م)

(٤) أجازه: أنفذه وأمضاه وقطعه. بأفلّ: هكذا رواه في اللسان والتاج، ولعله أفلَّ، يقال: سيف أفلّ بيِّن الفلل، وذو فلول، جمع فلَّ كـ«حرف وحروف»، وهي كسور في حدوده. أو لعله أراد بأفل: سيفاً ذا قلة، وقلة السيف قبيعته، وهي التي يدخل فيها قائم السيف. وأثر السيف - بفتح الهمزة وكسرها مع سكون الثاء - : فرنده ورونقه. نهجاً: طريقاً مستقيماً واضحاً. أبان: بمعنى بان واتضح. مخرف: واضح. [شبَّه بياض الفرند بوضوح هذا الطريق]. أقول: ما بين معقوفين جاء في المطبوع في المتن عقب البيت.

(٥) الحديث طويل، يتحدث عن بناء الكعبة وهدمها وعمارتها، وقد أخرجه مسلم في الحج، باب: نقض الكعبة وبنائها (١٣٣٣)، والنهاية ٣/ ٤٤٠. ويروى: فُرِقَ. (م)

أي: بدا وظهر. وفي حديث ابن مسعود: «ثمَّ تَفَرَّقَت بكم الطُّرُق»[1]؛ أي: ذهب كلٌّ منكم إلى مذهبٍ ومالَ إلى قولٍ وتركتم السُّنَّة.

وطريقٌ أفرقُ: بيِّنٌ.

• **[فزر]** الفُزْرَةُ - بالضَّمِّ - والفازرُ، كلاهما بتقديم الزَّاي على الرَّاء: الطَّريقُ البيِّنُ الواسع. قال الرَّاجز[2]:

تَـدُقُّ مَعـزَاءَ الطَّريـقِ الفَـازِرِ
دقَّ الـدِّياسِ عَـــرَمَ الأنـادِرِ[3]

وقال ابن شميل[4]: الفَازِرُ: الطَّرِيقُ تَعلو النِّجَافَ والقُورَ، فتفزِرُها كأنَّها تَخُدُّ في رؤوسها خدوداً، وتقول: أخذنا الفَازِرَ، وأخَذنَا طريقَ فازرٍ، وهو طريقٌ أثَّرَ في رؤوس الجبال وفَقَرِها.

والفَازِرةُ: الطَّرِيقُ تأخُذُ في رَملَةٍ دَكادكَ ليِّنةٍ كأنَّها صَدعٌ مُنقادٌ طويلٌ خِلقَةً.

---

(١) هذا الأثر عندما صلّى عثمان بن عفان بمنًى أربعاً، فأنكرت عليه الصحابة فعله. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٦٥٤٦)، والبخاري في الحج، باب: الصلاة بمنى (١٥٧٤)، وأبو داود في المناسك، باب: الصلاة بمنى (١٩٦٠) والسنن الكبرى في الصلاة، باب: من ترك القصر في السفر (٥٦٤١)، والنهاية ٣/ ٤٣٩. (م)

(٢) الرجز بلا نسبة في الصحاح ٢/ ٧٨١، ٨٢٥، ٥/ ١٩٨٤، واللسان والتاج (فزر، ندر، عرم). ويروى: الطريق العادر.(م)

(٣) تدقّ: تكسّر وترض. والمعزاء: الحصى الصغار. والدياس: من داسه إذا وطئه، وداس الطعام: دقَّه ليخرج الحب منه. والدياس: الدارس. والعَرَم: جمع عَرَمة - بفتحتين فيهما - : الكدس من الحنطة في البيدر. والأنادر: جمع أندر، وهو البيدر، لغة شامية.

(٤) انظر التهذيب ١٣/ ١٩١، واللسان والتاج (فزر). (م)

وفي «المخصَّص»[1]: وطريقٌ فازرٌ في حَزْنٍ لا صعودَ فيه ولا هبوط. قال قدامة[2]: الفازرة: الواسعة.

• **[فوز]** ويقال[3]: فَوَّزَ الطَّريقُ؛ أي: بدا وظهر، زاد الصَّاغاني: أو انقطع.

• **[فوه]** فُوَّهَةُ الطَّريقِ كـ(قُبَّرَة) وفُوْهَتُه - بالضَّمِّ والتَّخفيف -: فمه[4]. يقال: اِلزمْ فُوَّهَته وفمه. وكذلك فُوَّهةُ السِّكَّة والوادي، والجمع: فُوَّهات وفَوَائه. قال[5]:

صِـــيدَ عـــلى فُوَّهـــةِ الطَّريـــقِ

• **[كرش]** ويقال[6]: ما وجدتُ إلى ذلك الأمرِ فاكَرِشٍ؛ أي: لم أجد إليه سبيلاً. ولو وجدتُ إليه فاكَرِشٍ[7]، وبابَ كَرِشٍ، وأدنى في كَرِشٍ لأتيتُه؛ يعني: قدر ذلك من السَّبيل. ومثل ذلك قولهم: لو وجدتُ إليه فا سبيلٍ.

وفي «الصِّحاح»[8]: وقولُ الرَّجلِ إذا كلَّفتَه أمراً: إن وجدتُ إلى ذلك فا كَرشٍ، أصلُه أنَّ رجلاً فصَّلَ شاةً فأدخلَها في كِرشها ليطبُخَها، فقيل له: أدخلِ الرَّأسَ، فقال: إن وجدتُ إلى ذلك فاكَرِشٍ؛ يعني: إن وجدتُ إلى ذلك سبيلاً.

---

(١) المخصص ١٢/ ٤٦. (م)

(٢) انظر جواهر الألفاظ ص١٥. (م)

(٣) انظر التاج (فوز). (م)

(٤) جاء في إصلاح المنطق ١/ ١٧٧: لا تقل فُوَهَة بالتخفيف. انظر أيضاً التهذيب ٦/ ٤٥١، واللسان والتاج (فوه).(م)

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (فوه). (م)

(٦) انظر التهذيب ٦/ ٤٥٢، وأساس البلاغة واللسان والتاج (كرش). (م)

(٧) انظر المستقصى ٢/ ٣٠٠ (١٠١٦)، وجمهرة الأمثال ١/ ١٥٣ (١٥٠)، ومجمع الأمثال ٢/ ١٧٨ (٣٢٤٥). (م)

(٨) انظر ٣/ ١٠١٧ منه. (م)

وفي حديث الحجَّاج:«لو وجدتُ إلى دمِكَ فا كَرشٍ لشَرِبَتِ البطحاءُ منكَ»[1]؛ أي لو وجدتُ إلى دمكَ سبيلاً.

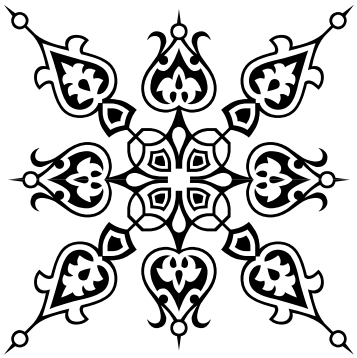

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة٣/ ٧٠٧ – ٧٠٨، ولابن الجوزي ٢/ ١٧٣، والفائق ١/ ٤٨٠. (م)

حرف القاف

• **[قبل]** القَبَلُ - بفتحتين -: المحجَّةُ الواضحةُ. وقُبَالةُ الطَّريقِ: ما استقبلَك منه. ويقال[1]: اذهبْ فأقْبِلْهُ الطَّريقَ؛ أي: دُلَّه عليه واجعله قِبَاله. وأَقْبَلَ الإبلَ الطَّريقَ: أسلكها إيَّاه.

• **[قحم]** قُحَمُ الطَّريقِ: مَصاعِبُه، وهي ما صَعُبَ منها على السَّالك: الواحدة: قُحْمَة. وطريقٌ قَحْمٌ: صعبٌ، كذا في «جواهر الألفاظ»[2].

• **[قدد]** المَقَدُّ كـ(مَرَدٌّ): الطَّريقُ، لكونه موضع القَدِّ؛ أي القطع. وقَدَّتْه الطَّريقُ: قَطَعَته. وقَدَّ المفازةَ: قطعها. ومفازةٌ مستقيمةُ المَقَدِّ؛ أي: الطَّريق.

• **[قرب]** المَقْرَبَةُ: طريقٌ صغيرٌ يَنفُذُ إلى طريقٍ كبير. وفي الحديث: « مَن غَيَّرَ المَقْرَبةَ والمَطْرَبةَ فعليه لعنةُ الله»[3]، وقيل: المَقْرَبُ والمَقْرَبةُ: الطَّريقُ المختصر.

• **[قرح]** ويقال[4]: طريقٌ مَقروحٌ: قد أُثِّرَ فيه فصار ملحوباً بيِّناً موطوءاً.

• **[قرع]** قارعةُ الطَّريقِ: أعلاه. وقيل: وسطه. وقيل ظهره[5].

---

(١) انظر التهذيب ٩/ ١٧٠، والمحكم ٦/ ٤٢٩، واللسان والتاج (قبل). (م)

(٢) جواهر الألفاظ ص ١٦ منه. (م)

(٣) انظر الفائق ٢/ ٨٢، والنهاية ٣/ ١١٧، ٤/ ٣٤. (م)

(٤) انظر التهذيب ٤/ ٤٤، واللسان والقاموس والتاج (قرح). (م)

(٥) انظر التهذيب ١/ ٢٣٢، والصحاح٣/ ١٢٦٣، والمخصص ١٢/ ٤٣، وأساس البلاغة واللسان والتاج (قرع). وانظر ما سبق في ص ١٤٦ (م)

وفي الحديث: «نهى عَنِ الصَّلاةِ على قارعةِ الطَّريقِ»[1]، وهي وسطه، وقيل: أعلاه، وقيل: المراد هنا الطَّريق نفسه ووجهه.

• **[قرق]** القِرْقُ: سَنَنُ الطَّريقِ. ضُبِطَ في « لسان العرب» بالشَّكل بفتحات، وضبطه في «التَّاج» بالكسر عن ابن عبَّاد[2].

• **[قرن]** ويقال[3]: أَقْرَنَ الرَّجلُ عن الطَّريق؛ أي: عدل عنها، مأخوذ مِن أَقْرَنَ عن الشَّيء: ضَعُفَ، ولذلك قال ابن سيده[4]: أراه لِضَعفِه عن سلوكِها.

• **[قرو]** القَرْوُ والقَرِيُّ كـ(غَنِيّ): كلُّ شيءٍ على طريقٍ واحد. يقال[5]: مازال على قَرْوٍ واحدٍ أو قَرِيٍّ واحد؛ أي: على طريقةٍ واحدةٍ. وتركتهم قَرواً واحداً؛ أي: على طريقةٍ واحدة.

وفي «الصِّحاح»[6]: رأيتُ القومَ على قروٍ واحدٍ؛ أي: على طريقةٍ واحدة.

ورجع إلى قَرْوَاه؛ أي: عاد إلى طريقته الأولى. ويقال: تنحَّ عن قَرِيِّ الطَّريق؛ أي: سننه.

---

(١) أخرجه الترمذي في الصلاة، باب: ما جاء في كراهية ما يُصلى إليه وفيه (٣٤٦)، وابن ماجه في الصلاة وسننها، باب: النهي عن الخلاء على قارعة الطريق (٣٣٠)، وفي المساجد والجماعات، باب: المواضع التي تكره فيها الصلاة (٧٤٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣١٢٠)، والنهاية ٤/ ٤٥.

وتمامه: «نهى أن يُصلّى في سبعة مواطن: في المزبلة، والمجزرة، والمقبرة، وقارعة الطريق، وفي الحمام، وفي معاطن الإبل، وفوق ظهر بيت الله».(م)

(٢) هو في التاج، ولم أقف عليه في اللسان بمعنى سنن الطريق. (م)

(٣) انظر المحكم ٦/ ٣٦٧، واللسان والتاج (قرن). (م)

(٤) انظر المحكم ٦/ ٣٦٧. (م)

(٥) انظر مقاييس اللغة ٥/ ٧٨، والمحكم ٦/ ٤٥٤، واللسان والتاج (قرو). (م)

(٦) الصحاح ٦/ ٢٤٦٠. (م)

• **[قصد]** القَصْدُ: استقامةُ الطَّريقِ. قَصَدَ يَقْصِدُ قَصْداً فهو قَاصد. وفي القرآن الكريم ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ﴾ [النحل: ٩] أي: تبيين الطَّريق المستقيم والدُّعاء إليه بالبراهين[١].

وطريقٌ قاصدٌ: سهلٌ مستقيم. وفي الحديث: «عليكم هَدْياً قاصداً»[٢]؛ أي: طريقاً معتدلاً.

• **[قصر]** مقاصيرُ الطُّرقِ: نواحيها، واحدتها: مَقْصَرَة، على غير قياس.

• **[قصص]** قصَّ الشَّيءِ: تتبُّعُ أثره شيئاً بعد شيءٍ. وقصَّ أثره يَقُصُّه قَصًّا وقَصصاً: تتبَّعه باللَّيل. وقيل: القَصُّ: تتبُّع الأثر في أيِّ وقتٍ كان. وفي القرآن الكريم: ﴿فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [الكهف: ٦٤] أي: رجعَا مِن الطَّريقِ الذي سلكَاه يقصَّان الأثَرَ؛ أي: يتتبَّعانه[٣].

• **[قعع]** وطريقٌ قَعْقَاعٌ ومُتَقَعْقِعٌ: لا يُسلكُ إلَّا بمشقَّة، وذلك إذا بَعُدَ واحتاج السَّائرُ فيه إلى الجِدِّ، وسُمِّيَ قعقاعاً؛ لأنَّه يُقَعْقِعُ الرِّكابَ ويُتبعها[٤]. قال ابن مقبل يصف ناقة[٥]:

---

(١) انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج٣/ ١٩٢. (م)

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٩٧٨٦)، و(٢٢٩٦٣)، و(٢٣٠٥٣)، والبيهقي في السنن الكبرى، باب: القصد في العبادة والجد في المداومة (٤٩٣٠)، وفي شعب الإيمان (٣٦٠٠)، وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٨٦، والفائق ٣/ ١٧٤، والنهاية ٤/ ٦٨. (م)

(٣) انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣/ ٣٠٠. (م)

(٤) في المطبوع: يتعبها. (م)

(٥) البيت في ديوانه ص ١٢٤، والتهذيب ١/ ٩٣، واللسان والتاج (قعع). (م)

عَمِـلٌ قَوَائِمُهَـا عـلى مُتَقَعْقِـعٍ عَتِبَ المَراقِبِ خَارِجٍ مُتَنَشِّـرِ[1]

• **[قفل]** القَفِيلُ كـ(أَمِير): الشِّعْبُ الضَّيِّقُ كأَنَّه دربٌ مُقفلٌ لا يُمكِنُ فيه العَدْو.

• **[قود]** انقادَ الطَّريقُ: سَهُلَ واستقام. وانقاد ليَ الطَّريقُ إلى موضع كذا انقياداً: وَضَحَ صَوْبُه واستبان. قال ذو الرُّمَّة في ماء ورده[2]:

تَنَـزَّلَ عـن زِيـزَاءَةِ القُـفِّ وارتَقَـى عَـنِ الرَّمـلِ وانقـادَتْ إليـه المَـوَارِدُ[3]

• **[قوم]** طريقٌ مقيمٌ: واضحٌ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ﴾ [الحجر: ٧٦] أي: طريق بيِّن واضح[4].

• **[قنس]** القَوْنَس: جادَّة الطَّريق[5].

• **[قود]** القَودَاءُ: الثَّنِيَّةُ العاليةُ الطَّويلةُ في السَّماء. وقُلَّةٌ قوداءُ: طويلةٌ، وهو مجاز[6].

(١) عَمِل: ذو عمل. عَتِب: شديد أو ملتوٍ. المراقب: جمع مرقبة: ما ارتفع من الأرض. وروي: عَكِص المراتب. عكص: شاق المسلك. والمراتب: المراقب. منتشر: منبسط أو طويل ممتد.

(٢) البيت في ديوانه ٢/ ١٠٩٧، وأساس البلاغة واللسان والتاج (قود). (م)

(٣) الزيزاءة: الأكمة الصغيرة أو الأرض الغليظة. ومعنى انقادت إليه الموارد: تتابعت إليه الطرق.

(٤) انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣/ ١٨٥. (م)

(٥) نقله الصاغاني عن ابن عباد. انظر العباب، والمحيط في اللغة، والتاج (قنس). (م)

(٦) من قوله: القوداء الثنية... إلى هنا ليس في المطبوع. (م)

حرف الكاف

• **[كثم]** كَثَمُ الطَّريقِ: وجهُه وظاهِرُه. وطريقٌ أكثمُ: واسعٌ. وفي «جواهر الألفاظ»[1]: تنحَّ عن كَثَمِ الطَّريقِ وثَكَمِه؛ أي: واسعه[2].

• {**[كظم]** الكَظْمُ: ما سُدَّ من طريقٍ أوبابٍ أو مجرى ماء، سُمِّي بالمصدر}[3].

• **[كعم]** كُعُومُ الطَّريقِ: أفواهه. قال[4]:

أَلَا نَـامَ الخَـلِيُّ وبِـتُّ حِلْسـاً بِظَهرِ الغَيبِ سُدَّ بِـهِ الكُعُـومُ[5]

• **[كفر]** الكَفِرُ كـ(كَتِف): الثَّنيَّةُ من الجبال[6].

• **[كنع]** الكَنِيعُ: العادلُ مِن طريق إلى غيره. يقال[7]: كَنَعُوا عنَّا؛ أي: عدلوا.

---

(١) جواهر الألفاظ ص ١٦. (م)

(٢) في المخطوط: وسطه، وأثبت ما جاء في جواهر الألفاظ. وانظر ما سبق في (ثكم)ص ٤٦. (م)

(٣) كذا، وقفت عليه في المحكم ٦/ ٧٨٦، واللسان والتاج (كظم). (م)

(٤) البيت بلا نسبة في التهذيب ١/ ٣٢٩، واللسان والتاج (كعم). (م)

(٥) الخلي: الفارغ الذي لا همَّ له. والحِلْس: كلّ شيء ولي ظهر الدابة تحت الرَّحل والقَتَب والسرج. وحلس البيت: ما يبسط تحت حرِّ المتاع من مِسْح ونحوه. ويقال: فلان حِلسٌ من أحلاس البيت: للذي لا يبرح البيت. وفلان من أحلاس البلاد: للذي لا يزايلها من حبه إياها. وهذا مدح؛ أي أنه ذو عزة وشدة. وفلان من أحلاس الخيل: أي: هو في الفروسية ولزوم ظهر الخيل كالحلس اللازم لظهر الفرس. والظهر: ما غاب عنك، يقال: تكلَّمتُ بذلك عن ظهر الغيب. والغيب: ما اطمأنَّ من الأرض.

بات هذا الشاعر حلساً لما يحفظ ويرعى كأنه حلسٌ سدَّ به كعوم الطريق وهي أفواهه.

(٦) من قوله: الكفر كالكتف.... إلى هنا ليس في المطبوع. (م)

(٧) انظر التهذيب ١/ ٣١٩، واللسان والتاج (كنع). (م)

حرف اللام

• [لحب] لَحَبَ اللَّحمَ عن العظم يَلْحَبه لحباً: قَشَرَه، وكلُّ شيءٍ قُشِرَ فقد لُحِبَ.

ولَحَبَ الطَّريقُ يَلْحُبُ لُحُوباً: وَضَحَ كأنَّه قَشَرَ الأرضَ. ولَحَبَ الرَّجلُ الطَّريقَ كـ(مَنَعَ) يلحَبه لَحْباً: بيَّنه. ومنه قول أمِّ سلمة لعثمان - رضي الله عنهما -: «لا تُعَفِّ طريقاً كان رسولُ الله ﷺ لَحَبَها»[1]؛ أي: أوضحها ونهجها.

ولَحَبَه والْتَحَبه: وطئه وسلكه.

واللَّحْبُ واللَّاحِبُ والمَلحُوبُ والمُلَحَّبُ كـ(مُعَظَّم): الطَّريقُ الواضحُ.

واللَّاحِبُ: الطَّريقُ الواسعُ والمُنقادُ الذي لا ينقطع. وقيل: البيِّنُ المنقادُ. واللَّاحِبُ فاعل بمعنى مفعول. وقيل[2]: سُمِّيَ الطَّريقُ الموطأ لاحباً لأنَّه كأنَّه لُحِبَ؛ أي: قُشِرَ التُّرابُ عن وجهه فهو ذو لَحْب. قال امرؤ القيس[3]:

وعَنْسٍ كأَلْوَاحِ الإرانِ نَسَأتُها ... على لَاحِبٍ كالبُرْدِ ذي الحِبَرَاتِ[4]

---

(١) الأثر في غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٧٩، ٨٣، والفائق ١/ ٥٤٩، والنهاية ٣/ ٢٦٥، ٤/ ٤٣٥، ويروى: سبيلاً بدل: طريقاً. (م)

(٢) انظر التهذيب ٥/ ٨٨، واللسان والتاج (لحب). (م)

(٣) البيت في ديوانه ص ٨١. (م)

(٤) عنس: ناقة صلبة قوية. ألواح: جمع لَوْح كـ«ثَوْب»: كلّ صفيحة عريضة من صفائح الخشب. والإران: سرير الموتى. نسأتها: زجرتها وسقتها. والبُرْد: ثوب فيه خطوط. والحِبَرات: جمع حِبَرة - بكسر الحاء وفتحها مع فتح الباء فيهما - : ضرب من برود اليمن.

وأنشد ثعلب: وهو من قول جَسَّاس بن قُطَيب[1]:

وقُلُـــصٍ مُقْـــوَرَّةِ الأليـــاطِ
باتَـــتْ عـــلى مُلَحَّـــبٍ أَطَّـــاطِ[2]

ولَحَبَ فلانٌ محجَّةَ الطَّريقِ والْتَحبَها إذا رَكِبَها. ومنه قول ذي الرُّمَّة[3]:

فانصاعَ جانِبُهُ الوَحشِـــيُّ وانكَـدَرَتْ يَلْحَبْنَ لا يـأتَلِي المَطلُـوبُ والطَّلَـبُ[4]

وفي «تهذيب الألفاظ»[5]: طريقٌ لاحبٌ ولَحْبٌ: إذا كان بيِّناً منقاداً. وفي «فقه اللُّغة»[6]: اللَّاحبُ: الطَّريقُ المُوطَّأ.

---

(١) البيت في الصحاح ٣/ ١١٣٧، والسان (شرط)، والتاج (أطط)، وبلا نسبة في المحكم ٣/ ٣٦٢، ٢/ ٢٢٦، ٩/ ١٩٨، واللسان (أطط، لحب)، والتاج (يعط، لحب). (م)

(٢) قُلُص - بضمتين - : جمع قَلوص: الناقة الفتية من الإبل. مقورَّة: اقورَّ الجلد: تشنَّج. والألياط: جمع لِيط، وهو في الأصل قشر العود. شبَّهه بالجلد لالتزاقه باللحم. وفي حديث الصدقة: «ولا مقورة الألياط» قالوا: الاقورار: الاسترخاء في الجلد. أراد: غير مسترخية الجلود لهزالها. أطَّاط: صياح، يعني: الطريق.

(٣) البيت في ديوانه ١/ ١٠١، والتهذيب ٣/ ٨٤، والصحاح ١/ ١٧٢، ٢١٨، واللسان (لحب، طلب، صوع)، والتاج (لحب، وصوع). (م)

(٤) انصاع: انفتل راجعاً ونكص. والوحشي: الجانب الأيمن من كلِّ شيءٍ. والأصمعي يقول: الجانب الأيسر من كلِّ شيءٍ. وقيل: الوحشي من الدابة: ما يركب منه الراكب ويحتلب الحالب، وإنما قالوا: فجال على وحشيه. وانصاع جانبه الوحشي لأنه لا يؤتى في الركوب والحلب والمعالجة وكلُّ شيء إلَّا منه، فإنما خوفه منه. وانكدرت: أسرعت وتفرقت. يلحبن: يركبن اللاحب. لا يأتلي: لا يقصر. والطَلَب: جمع طالب كـ«خدم وخادم».

(٥) انظر كتاب الألفاظ ص ٣٤٢. (م)

(٦) فقه اللغة ٢/ ٤٩٩. (م)

• **[لحج]** المَلاحِجُ: المضايق. والمَلاحِيجُ: الطُّرقُ الضَّيِّقةُ في الجبال. ولَحِجَ الشَّيءُ: ضاق. ومكانٌ لَحِجٌ كـ(كَتِفٌ): ضيِّق.

• **[لحز]** ويقال[1]: طريقٌ لَحِزٌ؛ أي: ضيِّق. والمَلاحِز: المضايق.

• **[لحجم]** وطريقٌ لَحْجَمٌ - بالحاء والجيم - كـ(جَعْفِر): واسع. قال ابن سيده[2]: وأرى حاءه بدلاً من هاءِ لَهْجَم.

واستلْحَمَ الطَّريقُ: اتَّسع. واستلْحَمَ الرَّجلُ الطَّريقَ: ركب أوسعه واتَّبعه. قال رؤبة[3]:

وَمَنْ أَرينَاهُ الطَّريقَ استَلْحَما[4]

وقال امرؤ القيس[5]:

استلحَمَ الوحشُ على أكسَائِها أهوجُ مِحْضِيرٌ إذا النَّقعُ دَخَنْ[6]

ويقال: استلحَمَ الطَّريدةَ والطَّريقَ؛ أي: اتَّبع.

• **[لزب]** اللِّزْبُ: الطَّريقُ الضَّيِّق.

• **[لسم]** أَلْسَمَه الطَّريقَ: ألزمه إيَّاها فلَسِمَها؛ أي: لزمها.

---

(١) انظر المحكم ١٥/ ٣١٢، واللسان والتاج (لحز). (م)

(٢) انظر المحكم ٤/ ٥٧. (م)

(٣) الرجز في ملحق ديوانه ص١٨٤، وفي العين ٣/ ٢٤٥، والتهذيب ٥/ ١٠٥، والمحكم ٣/ ٣٧٤، واللسان والتاج (لحم).(م)

(٤) استلحم: اتبع.

(٥) البيت في ملحق ديوانه ص ٤٧٧، والعين ٣/ ١٠٥، ٢٤٥، والتهذيب ٥/ ١٠٥، والسان والتاج (لحم). (م)

(٦) استلحم: اتبع. والوحش: كل شيء من دواب البر مما لا يستأنس، وهو مؤنث. إكساء: جمع كُسْء كـ«قُفْل»، وكسء كلّ شيء مؤخره. أهوج: كأن به هوجاً أي: حمقاً من سرعته. مِحْضِير - بكسر أوله وثالثه - : شديد الحضر؛ أي: العدو. يقال للذكر والأنثى. والنقع: الغبار الساطع. دخن: سطع وارتفع.

• **[لصب]** اللِّصْبُ: الشِّعْبُ الصَّغيرُ في الجبل، وكلُّ مضيقٍ في الجبل لِصْبٌ، وجمعه: لِصَاب ولُصُوب، وهو أضيقُ من اللَّهْبِ وأوسعُ من الشِّعْب[1].

وطريقٌ مُلتصِبٌ: ضيِّق.

• **[لطط]** اللِّطَاطُ: طريقٌ في عُرضِ الجبل. ويقال[2]: هذا لِطاطُ الجبل، والجمع: أَلِطَّة.

والمِلْطاطُ: المنهجُ الموطوءُ، مِن لَطَّه بالعصا إذا ضَرَبَه بها، ومعناه: طريقٌ لُطَّ كثيراً؛ أي: ضَرَبَته السَّيارةُ ووطئته، كقولهم: طريقٌ مِيتاءٌ للذي أُتِيَ كثيراً[3].

والمِلطاط[4]: طريقٌ على ساحل البحر. قال رؤبة[5]:

نحـنُ جَمَعنَـا النَّـاسَ بالمِلطَـاطِ

في وَرْطـــةٍ وأيُّـــما إيـــراطِ[6]

قال الأصمعي[7]: يعني ساحل البحر.

---

(١) من قوله: وجمعه لصاب... إلى هنا ليس في المطبوع. وانظر ما سيأتي في (لهب) ص ١٦١. (م)

(٢) انظر التهذيب ١٣/ ٢٩٨، واللسان والتاج (لطط). (م)

(٣) تقدَّم في مادة [أتي] ص ٦. (م)

(٤) والمِلطَاء أيضاً. انظر: اللسان (لطط). (م)

(٥) الرجز في ديوانه ص ٨٦، والتهذيب ١٣/ ٢٩٨، والصحاح ٣/ ١١٥٦، ١١٦٦، واللسان والتاج (لطط). (م)

(٦) الملطاط: ساحل البحر. والورطة: الهلكة، وجمعه: وِرَاط. وأورطه: أوقعه في ورطة. وروي هذا البيت:

فأصـــبحوا في ورطـــةِ الأوراطِ

قال ابن سيده: أراه على حذف التاء، فيكون من باب زند وأزناد، وفرخ وأفراخ. وقال أبو عبيد: أصل الورطة: أرض مطمئنة لا طريق فيها.

(٧) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٢٧، واللسان والتاج (لطط). (م)

وقول ابن مسعود: «هذا المِلطَاطُ طريقُ بقيَّةِ المؤمنين هرَّاباً مِن الدَّجَّال»[1]؛ يعني به شاطئ الفرات والميم زائدة. وفي «نظام الغريب»[2]: الملطاط: الطَّريق.

• **[لغد]** اللَّغْدُ: أن تقيمَ الإبل على الطَّريق. ولَغَدْتُ الإبلَ العوانِدَ إذا رددتُها إلى القصد والطَّريق. ويقال[3]: قد لَغَدَ الإبلَ، وجادَ ما يَلْغَدها منذ اللَّيل؛ أي: يقيمها للقصد. قال الرَّاجز[4]:

هـل يـورِدَنَّ القـومَ مـاءً بـاردا
باقي النَّسـيمِ يَلْغَـدُ اللَّواغِـدا[5]

• **[لغز]** الأَلْغازُ: طرقٌ تلتوي وتُشْكِلُ على سالكها، الواحد لُغْز ولُغَز. قال ابن الأعرابي[6]: اللُّغْزُ: الحَفْرُ الملتوي. والأصل في الألغاز: أنَّ اليربوعَ يحفرُ بين النَّافقاء والقاصعاء حفراً مستقيماً إلى أسفل، ثمَّ يعدِلُ عن يمينه وشماله عُرُوضاً يعترضها يعمِّيه، فيُخفي مكانَه بذلك الإلغاز.

• **[لقم]** اللَّقَمُ – بالتَّحريك –: وسط الطَّريق. قال الكميت[7]:

---

(١) الأثر في غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٢٧، والفائق ٢/ ٤٦٢، والنهاية ٤/ ٢٥١، ٣٥٧. (م)

(٢) نظام الغريب ص ١٥٨. (م)

(٣) انظر التهذيب ٨/ ٧٣، واللسان والتاج (لغد). (م)

(٤) نُسب في التهذيب ٨/ ٧٣ لأبي وجزة السعدي، وبلانسبة في الجيم ٣/ ٢١٥، واللسان والتاج (لغد). (م)

(٥) أورده الماء: جعله يورده. والنسيم: ابتداء كل ريح قبل أن تقوى. وقيل: النسيم من الرياح التي يجيء منها نفس ضعيف.

(٦) انظر التهذيب ٨/ ٥١، واللسان والتاج (لغز). (م)

(٧) البيت في ديوانه ٢/ ٤٥٦، يمدح عبد الرحيم بن عَنبَسَة بن سعيد بن العاص. وفي التهذيب ١١/ ٩٩، والصحاح ٤/ ١٦٣١، واللسان والتاج (لقم). (م)

وعَبـد الـرَّحيمِ جِمـاعُ الأُمـورِ إليـه انتهـى اللَّقَـمُ المُعْمَـلُ[1]

ولَقَمُ الطَّريقِ ولُقَمُه أيضاً: متنه ووسطه. قال الشَّاعر يصف الأسد[2]:

غابَـتْ حَلِيلَتُـه وأخطَـأَ صَـيْدَهُ فلـه عـلى لَقَـمِ الطَّريـقِ زئـيرُ[3]

واللَّقْمُ - بتسكين القاف - مصدرٌ. لَقَمَ الطَّريقَ وغيرَه يلقَمُه لَقْماً: سدَّ فمه.

واللَّقَمُ - بالتَّحريك -: معظمُ الطَّريق ومنفرجُه. تقول[4]: عليك بلَقَمِ الطَّريقِ فالزمه. وقال قدامة[5]: لَقَمُ الطَّريق ولَقه: مستقيمه. وفي «نظام الغريب»[6]: اللَّقَم: الطَّريق.

• **[لقي]** لَقَاةُ الطَّريقِ: وسطه. وقيل: لقمُهُ[7]. ورَكِبَ مَتنَ المُلَقَّى؛ أي: الطَّريق.

• **[لمس]** اللَّمُوسَةُ: الطَّريقُ، سُمِّيَ به لأنَّ الضَّالَّ يلمِسُه؛ أي يطلُبه ليجِدَ أثرَ المسافرين، فيعرِفَ الطَّريق، فعولة بمعنى مفعولة، وهو مجاز.

• **[لمق]** لَـمَقُ الطَّريقِ: نهجُه ووسطُه. وقيل: متنُهُ، لغة في لَقَمِه، وهو قلب لَقَم[8]. قال رؤبة[9]:

---

(١) جِمَاع الشيء: مجمعه ومظنته. ويقال: فلان جماع لبني فلان إذا كانوا يأوون إلى رأيه وسؤدده. أقول: شرح الشاهد ليس في المطبوع. (م)

(٢) البيت لبشار بن برد في ديوانه ٣/ ٢٩٧، ومعجم الأدباء ٣/ ١٢٥٧، وروايته: عَزَبَتْ بدل: غابت. وبلا نسبة في اللسان والتاج (لقم). (م)

(٣) الحليلة: الزوجة. وأخطأ الغرض: لم يصبه. والزئير كـ«أمير»: صوت الأسد في صدره.

(٤) انظر العين ٥/ ١٧٣، واللسان والتاج (لقم). (م)

(٥) انظر جواهر الألفاظ ص ١٦. (م)

(٦) نظام الغريب ص ١٥٨. (م)

(٧) عن كراع كما في المحكم ٦/ ٥٠٦، واللسان (لقي)، وانظر أيضاً أساس البلاغة والتاج (لقي). (م)

(٨) اللمق: القصد، تقول: إنّه لعلى لمق الطريق ولقم الطريق. الجيم ٣/ ٢٠٦. (م)

(٩) البيت في ديوانه ص ١٠٧، وفي العين ٥/ ١٧٣، والتهذيب ٩/ ١٧٩، ورواية اللسان (لمق): ساوى بأيديها. (م)

سَاوَى بأَيدِيهِنَّ مِن قَصْدِ اللَّمَقْ

ويقال[1]: خلِّ عن لَـمَقِ الطَّريق ولَقَمه، وتقدَّم قول قدامة: لَقَمُه ولَـمَقُه مستقيمه. وفي ابن السِّكِّيت[2]: لَـمَقُه: متنُه.

• **[لهب]** اللِّهْبُ: الشِّعْبُ الصَّغيرُ في الجبل، وقيل[3]: الشِّقُّ في الجبل ثمَّ يتَّسع كالطَّريق. وفي «نظام الغريب»[4]: اللَّاهبُ: الطَّريق. ولم أجده لغيره، ولعلَّه محرَّفٌ عن اللَّهب أو اللَّاحب.

• **[لهجم]** طريقٌ لَهْجَمٌ: موطوءٌ بيِّنٌ مذلَّلٌ منقادٌ واسعٌ قد أثَّرت فيه السَّابلةُ حتَّى استتبَّ وقد تلهجَمَ.

وتَلَهْجُمُ الطَّريقِ: سَعَتُه واعتيادُ المارَّة إيَّاه. قال الفرَّاء[5]: طريقٌ لهجمٌ، وطريقٌ مُذَنَّبٌ، وطريقٌ مُوقَّعٌ؛ أي: مذلَّل.

• **[لهمج]** وطريقٌ لَهْمَجٌ: لهجم، قيل[6]: كأنَّ الميم فيه زائدة، والأصل: طريق لهج.

• **[لوج]** ويقال[7]: لَوَّجَ بنا الطَّريقُ تلويجاً بمعنى عوَّج.

---

(١) انظر التهذيب ٩/ ١٧٩، واللسان والتاج (لمق). (م)

(٢) انظر كتاب الألفاظ ص ٤٣٤. (م)

(٣) انظر التاج (لهب). (م)

(٤) نظام الغريب ص ١٥٨. (م)

(٥) انظر اللسان والتاج (لهجم). (م)

(٦) انظر الصحاح ٥/ ٢٠٣٧. (م)

(٧) انظر القاموس المحيط والتاج (لوج). (م)

• **[لوذ]** ويقال[1]: لاذَ الطَّريقُ بالدَّارِ، وألاذَ بها إلاذةً فهو مُلِيذ إذا أحاطَ بها. وألاذتِ الدَّارُ بالطَّريق إذا أحاطت به.

ويقال[2]: طريقٌ ألوى؛ أي: بعيد مجهول. والمَلاوِي: الثَّنايا الملتوية التي لا تستقيم. يقال: سلكوا المَلاوِيَ.

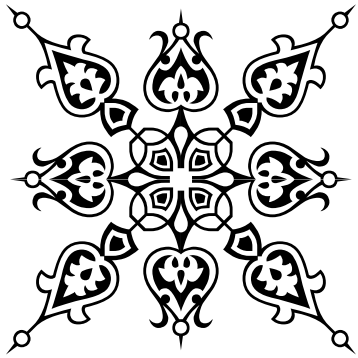

(١) انظر المحكم ١٠/ ١١٦، واللسان والتاج (لوذ). (م)

(٢) انظر المحكم ١٠/ ٤٥٥، واللسان (لوي). (م)

حرف الميم

• **[متح]** يقال: طريقٌ مَتَّاحٌ؛ أي طويلٌ، كأنَّه من قولهم[1]: مَتَحَ النَّهارُ إذا طال وامتدَّ.

• **[مجن]** وطريقٌ مُمَجَّنٌ - بالجيم - كـ(مُعَظَّم): ممدود.

وفي «المخصَّص»[2]: طريق مَجِن ومُمَجَّن: وطئ حتَّى سَهُل.

• **[مخر]** وطريقٌ مُمَخَّرٌ - بالخاء - كـ(مُعَظَّم): مسهَّل.

• **[مخن]** وطريقٌ مُمَخَّنٌ كـ(مُعَظَّم): وطئ حتَّى سهل.

• **[مسأ]** وركب مَسْءَ الطَّريقِ؛ أي: وسطه. وفي«اللِّسان»[3]: رَكِبَ فلانٌ مَسَاءَ الطَّريقِ إذا رَكِبَ وَسَطَه أو متنه.

• **[مسح]** المِسْحُ: الجادَّةُ من الأرض. قيل[4]: وبه سُمِّيَ المسيحُ لأنَّه سالكها، والجمع: مُسُوح.

• **[معق]** ويقال[5]: طريقٌ مَعِيقٌ إذا كان طويلاً كـ(عميق)، ومَعَق مَعْقاً ومَعَاقة.

---

(١) انظر التهذيب ٤/ ٤٥٣، ومقاييس اللغة ٥/ ٢٩٣، والمحكم ٣/ ٢٨٢، واللسان والتاج (متح). (م)

(٢) المخصص ١٢/ ٤٥. (م)

(٣) كذا في (مسا) عن أبي زيد، وفي (مسأ): مَسءُ الطريق: وسطه. (م)

(٤) انظر الأقوال في تفسير اسم المسيح في البحر ٢/ ٤٥٩ - ٤٦٠، والزاهر ١/ ٥٠٤، والتاج (مسح). (م)

(٥) في المخصص ١٢/ ٤٥: البعيد، وتقدَّم تفسيره في (عميق). (م)

• **[ملع]** المَيْلَعُ كـ(حَيْدَر): الطَّريقُ له سَنَدانِ مَدَّ البصر.

والمَلِيعُ كـ(أمِير): كهيئة السِّكة ذاهبٌ في الأرض، ضيِّقٌ قعرُه أقلُّ من قامةٍ، ثمَّ لا يلبثُ أن ينقطعَ ثم يضمحِلَّ، إنَّما يكون فيما استوى من الأرضِ في الصحاري ومتونِ الأرضِ، يقودُ المَلِيعُ الغَلوتَينِ[1] أو أقلَّ، وجمعه: مُلُعٌ كـ(كُتُب وقُضُب).

• **[ملك]** مَلْكُ الطَّريقِ ومِلْكه ومُلْكمه: وسطه ومعظمه، وقيل[2]: حدُّه، وقيل: قصده.

يقال[3]: خلِّ مِلْكَ الطَّريقِ، والزم مَلْكَ الطَّريق؛ أي: وسطه. قال الطِّرِمَّاح[4]:

إذا مـا انتَحَـتْ أُمَّ الطريـقِ تَوسَّـمَتْ رَثيمَ الحَصَى ـ مـن مَلْكِهَـا المُتَوَضَّـحِ[5]

ومُلْكُ الطَّريق ومَمْلُكَتُه: معظمه ووسطه. قال[6]:

أَقَامَتْ على مُلْكِ الطَّريقِ فَمَلْكُه لها ولـمَنكُوبِ المَطايا جَوانِبُهْ[7]

ومِلاكُ الطَّريقِ: معظمه ووسطه.

---

(١) الغَلْوَةُ: الغاية مقدارَ رميةٍ، وقيل: هي الغاية، وهي رميةُ سهمٍ أبعدَ ما يقدر. التاج (غلو). (م)

(٢) عن اللحياني، انظر المحكم ٧/ ٥٧، واللسان والتاج (ملك). وقال الفراء: مِلْكُ الطريق ومَلْكُه: وجهه. معاني القرآن ٢/ ١٨٩، والزاهر ١/ ٦٤٣. (م)

(٣) انظر التهذيب ١٠/ ٢٧٠، واللسان والتاج (ملك). (م)

(٤) البيت في ديوانه ص ١١٨، واللسان والتاج (ملك)، ورواية اللسان: رتيم الحصى. (م)

(٥) انتحت: اعتمدت. وأمّ الطريق: معظمها. توسمت: تخيلت. رثيم - بالثاء المثلثة - : متكسر. المتوضح: المستبين.

(٦) البيت بلا نسبة في الصحاح ٤/ ١٦٠٩، واللسان والتاج (ملل).(م)

(٧) النَّكب: أن ينكب الحجر ظفراً أو حافراًو منسماً. يقال: منسم منكوب، ونكب الحجر رجله: أصابه فهو منكوب.

• **[ملل]** ويقال[1]: طريقٌ مَلِيلٌ ومُـمَلٌّ، قد سُلِكَ فيه كثيراً حتَّى صار مُعْلماً. قال أبو دواد[2]:

رَفَعنَاهَـــا ذَمِـــيلاً في مُـــمَلٍّ مُعْمَـلٍ لَحْـبِ[3]

وطريقٌ مُـمَلٌّ: لَحبٌ مَسلُوكٌ. وملَّ الطَّريقُ: اتَّضح.

• **[مور]** المَوْرُ: الطَّريقُ المَوطُوءُ المستوي، سُمِّيَ بالمصدرِ لأنَّه يُجاءُ فيه ويُذهَبُ منه. قال طَرَفة يصف ناقته:

تُبَارِي عِتاقاً ناجيـاتٍ وأَتبَعَـتْ وَظِيفاً وَظِيفاً فوقَ مَوْرٍ مُعَبَّـدِ[4]

• **[ميد]** مِيدَاءُ الطَّريقِ: سَنَنُه. وفي «القاموس»: جانباه وبُعده. قال[5]:

إذا اضْطَمَّ مَيداءُ الطَّريقِ عليهما

وقد روي: مِيتاء، كما تقدَّم في: أتي.

وبنَوا بيوتَهم على مَيداءٍ واحدٍ؛ أي: على طريقةٍ واحدة.

• **[ميل]** ويقال[6]: مَالَ بنا الطَّريقَ إذا قصدها. ومَالَ عن الطَّريقِ: تَرَكَها وحادَ عنها.

---

(١) انظر العين ٨/ ٣٢٤، والتهذيب ١٥/ ٣٥٠، ومقاييس اللغة ٥/ ٢٧٥، والمحكم ١٠/ ٣٧٩، واللسان والتاج (ملك).(م)

(٢) البيت في ديوانه ص ٢٩٠، والعين ٤/ ٣٢٤، والتهذيب ١٥/ ٣٥٠، واللسان (لحب، ملل). وبلا نسبة في مقاييس اللغة ٥/ ٢٧٥. ونسب إلى عقبة بن سابق في الأصمعيات ص٤٠.(م)

(٣) رفع الناقة والفرس: كلفها المرفوع من السير، وهو دون الحضر وفوق الموضوع. والذَّمِيل: ضرب من سير الإبل، وقيل: هو السير اللين ما كان. وقد تقدم معنى معمل ولحب.

(٤) تقدم تفسيره في: معبد. أقول: انظر ص١٢٧. (م)

(٥) تقدَّم تفسيره وتخريجه في مادة [أتو] ص ٣٥. (م)

(٦) انظر المحكم ١٠/ ٤٢٦، واللسان والتاج (ميل). (م)

وأَمَلْتُ بالفرسِ يدي: أرخيتُ عِنَانَه وخلَّيتُ طريقه.

والمِيلُ من الأرضِ: قدرُ مُنتهى مَدِّ البصرِ، ومنارٌ يُبنى للمسافر في أَنشازِ الأرضِ وأشرافِها.

قال الأصمعي[1]: لا يُقال «مِيلٌ» إلَّا للمِيلِ من أميالِ الطَّريق، وقولُ العامَّة: الميلُ لما تُكحَلُ به العينُ خطأ. وقال الجوهري[2]: مِيلُ الكُحلِ، ومِيلُ الجراحةِ، ومِيلُ الطَّريق.

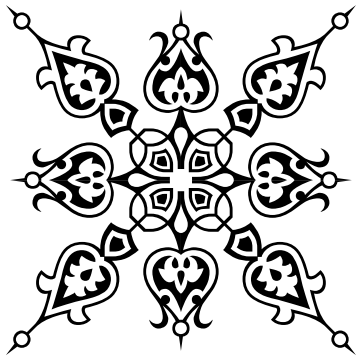

(١) انظر التهذيب ١٥/ ٣٩٦، واللسان والتاج (ميل). (م)

(٢) انظر الصحاح ٥/ ١٨٢٣. (م)

حرف النون

• **[نبا]** النَّبِيءُ - بالهمز - كـ(أَمِير) والنَّبيُّ كـ(غَنيّ): الطَّريقُ الواضحُ، وسُمِّيَ الرَّسولُ نبيًّا؛ لأنَّ الأنبياءَ طرقُ الهدى. قال أعرابيٌّ[1]: مَن يدلُّني على النَّبيِّ؛ أي: الطَّريق.

• **[نبغ]** ويقال: محجَّةٌ نَبَّاغةٌ[2]؛ أي: يثورُ غبارُها.

• **[نجد]** النَّجْدُ: الطَّريقُ المرتفعُ البيِّنُ الواضح، وجمعه أَنْجُد ونِجَاد. قال امرؤ القيس[3]:

غَـدَاةَ غَـدَوا فسَـالِكٌ بَطْـنَ نَخلـةٍ وآخـرُ مـنهم قـاطعٌ نَجْـدَ كَبْكَـبِ[4]

رواه ياقوت: فريقانِ منهم قاطعٌ بطنَ نخلةٍ، ورواه غيره: فريقانِ منهم سالك.

والنَّجْدُ: الطَّريقُ في الجبل، وجمعه أَنْجُد. ونَجَدَ الطَّريقُ يَنْجُدُ نُجُوداً: وضح واستبان.

---

(١) كذا عن أبي معاذ النحوي، انظر التهذيب ١٥/ ٤٨٧، واللسان (نبا). (م)

(٢) في الأصل: نباعة، وأثبت ما ورد عن الصاغاني كما في العباب وأساس البلاغة والتاج (نبغ). م)

(٣) البيت في ديوانه ص ٤٣. وللبيت عدّة روايات، رواية الأصمعي: فريقانِ منهم جازعٌ بطن نخلةٍ. ورواية أبي سهل: غداة غدوا فجازعٌ بطن نخلة. ورواية الطوسي والسكري: وآخر منهم جازعٌ نجدَ كبكبِ وهو في إصلاح المنطق ١/ ٤٧، والصحاح ٢/ ٥٤٢، والمحكم ٧/ ٣٣٧، ومعجم البلدان ٤/ ٤٣٤، ٥/ ٢٦٥، واللسان والتاج (نجد، كبب، جزع). (م)

(٤) الغداة: المبكرة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس. غدوا: ساروا أول النهار. وبطن نخلة: موضع بالحجاز بين مكة والطائف. وكبكب: جبل بمكة، وقيل: ثنية. وروي: جازع نجد كبكب. وجازع: قاطع.

وفي «تهذيب الألفاظ»[1]: الفجُّ كلُّ سعةٍ بين نِشازَين، ويقال له النَّجْدُ، جمعه أَنْجُدٌ ونِجَادٌ ونِجَادةٌ، وأنشد قول امرئ القيس السَّابق.

ويقال للرَّجل إذا كان سامياً لمعالي الأمورِ قاهراً: إنَّه لَطلَّاعُ أَنجُدٍ، وإنَّه لطلَّاع الثَّنايا[2]. قال خالد بن عَلقَمَة الدَّارميّ[3]:

فَقَـد يَقصُـرُ القُـلُّ الفَتـى دونَ هَمِّـهِ وقد كـانَ لـولا القُـلُّ طَـلَّاعَ أَنْجُـدِ[4]

هكذا نسبه ابن السِّكِّيت وصاحب «اللِّسان» في (قل) إلى خالد. ونسب الشَّطر الثاني في «لسان العرب» إلى حميد بن أبي شِحاذ الضَّبيّ.

• **[نجر]** ومَنْجَرُ الطَّريقِ كـ(مَقْعَد): المقصدُ الذي لا يَعدلُ ولا يَجورُ عن الطَّريق. قال:

إنِّي إذا حـــارَ الجبـــانُ الهُـــدرَه

---

(١) انظر كتاب الألفاظ ص ٣٤٤. (م)

(٢) كذا، في الصحاح ٢/ ٥٤٢، وفي أساس البلاغة: ركَّابٌ لصعاب الأمور، وفي التاج: ضابطٌ للأمور غالبٌ لها. (م)

(٣) اختُلف في نسبة البيت، أنشده الجوهري في الصحاح ٢/ ٥٤٢ لحميد بن أبي شِحاذ الضبي، وفي إصلاح المنطق ١/ ٣٣٠ لعلقمة بن عبدة الفحل، وفي التاج (طلع)، عن ابن السكيت، لراشد بن دِرْوَاس، وفي اللسان (قلل)، عن الأصمعي، لخالد بن علقمة، وفي الخزانة ١/ ٥٦٣ لعلقمة بن عبدة أو لخالد بن علقمة، ولحميد الضبي، أو لخالد الدارمي في اللسان والتاج (نجد). وبلا نسبة في المحكم ١/ ٥٤٦، ٧/ ٣٣٥.

وهو في ديوان علقمة الفحل ص ١٢٢. (م)

(٤) يقصر: يحبس. والقُلُّ: القِلَّة.

رَكبتُ مِن قصدِ السَّبيلِ مَنْجَره[1]

• **[نجل]** النَجْلُ: المحجَّةُ الواضحة.

• **[نجم]** المَنْجَمُ كـ(مَقْعَد): الطَّريقُ الواضح. قال البَعيث[2]:

لها في أقاصِي الأرضِ شَأوٌ ومَنْجَمُ[3]

• **[نحر]** مُنْتَحرُ الطَّريقِ: سَنَنُه الواسعُ البيِّن. وتناحَرُوا عن الطَّريقِ: عدَلُوا عنه. وتناحَرُوا على الطَّريقِ وغيره إذا تَتابَعُوا عليه، وهو مجاز.

والنَّحِيرة:كـ(سفينة): الطَّريق[4].

• **[نحز]** النَّحِيزَةُ - بالزَّاي - كـ(سَفِيْنَة): الطَّريق.

والنَّحِيزَةُ: طريقةٌ من الأرضِ مُستدِقَّةٌ صلبةٌ، وقيل[5]: طريقةٌ من الرَّملِ سوداءُ ممتدَّةٌ كأنَّها الأرضُ[6] خشنةٌ لا يكون عَرضُها ذراعين وإنَّما هي علامةٌ في الأرضِ. ونحائزُ الطُّرقِ: جوادُّها.

• **[نحو]** النَّحْوُ: الطَّريقُ والقصدُ والجِّهةُ. نَحَوتُ نَحوَ فلانٍ؛ أي: جِهَتَه،

---

(١) تقدم في: مثجر. أقول: انظر ص٤٥. (م)

(٢) هذا عجز البيت في ديوانه ص ٩٠، وصدره مجهول، وهو في التهذيب ١١/ ١٣٠، واللسان والتاج (نجم). (م)

(٣) أقاصي: جمع أقصى، وهو الأبعد. والشأو: الغاية والمدى.

(٤) (السفينة) ليست في المطبوع. ولم أقف عليه في المعاجم، بل النحيرة: آخر يوم من الشهر لأنه ينحر الذي يدخل بعده. انظر: الصحاح ٢/ ٨٢٤، والمحكم ٣/ ٣٠٤، واللسان والتاج (نحر). (م)

(٥) عن ابن شميل، انظر: التهذيب ٤/ ٣٦٨، والمحكم ٣/ ٢٢٨، واللسان والتاج (نحز). (م)

(٦) من قوله: طريقة من الرمل...إلى هنا ليس في المخطوط. (م)

والجمع: أَنْحَاء ونُحُوٌّ كـ(عُتُلٍّ). والمَنْحَاةُ: الطَّريقُ السَّانيةُ[1]، وقيل[2]: ما بين البئرِ إلى منتهى السَّانية. قال جرير[3]:

لَقَـدَ وَلَـدَتْ أمُّ الفَـرَزدقِ فَخَّـةً ترى بينَ فَخـذَيها مَنَـاحِيَ أربَعَـا[4]

وقال الأزهري[5]: المَنحَاةُ: مُنتهى مَذهَبِ السَّانية، وربَّما وُضِعَ عنده حجرٌ ليعلمَ قائدُ السَّانية أنَّه المنتهى فيتياسَرُ[6] منعطفاً لأنَّه إذا تجاوزه تَقَطَّعَ الغَرْبُ[7] وأدواتُه.

- **[ندس]** ونَدَسَ الشَّيءَ عن الطَّريق: نحَّاه.
- **[ندي]** ونادى لكَ الطَّريقُ، وناداكَ الطَّريقُ: ظهر. وهذا الطَّريق يناديك.
- **[نزع]** النَّزَعةُ - محرَّكة -: الطَّريقُ في الجبل يُشبَّه بالنَّزَعةِ، وهي موضعُ النَّزْعِ من الرَّأس، وهو انحسارُ الشَّعرِ من جانبي الجبهة. يقال: رجلٌ أنزعُ.
- **[أنسع]** أنساعُ الطَّريقِ: شَرَكُه.
- **[نسب]** النَّيْسَبُ والنَّيْسَبانُ: الطَّريقُ المستقيمُ الواضحُ. قيل[8]: هو

---

(١) السانية: الناضحة؛ هي الناقة التي يُسقى عليها. أو الطريق التي تقطعه السانية لاستخراج الماء. (م)

(٢) عن الأصمعي، انظر فقه اللغة ١/ ١٠٧، واللسان والتاج (نحا). وعن ابن الأعرابي: المنحاة: مسيل الماء إذا كان ملتوياً، والجمع مناحي. انظر: التهذيب ٥/ ٢٥٣، والتاج (نحي). (م)

(٣) البيت في ديوانه ٢/ ٩٠٦، وروايته: بين رجليها بدل: بين فخذيها، والمحكم ٣/ ٤٤٩، واللسان والتاج (نحا).(م)

(٤) امرأة فَخَّة وفَخٌّ: قذرة.

(٥) انظر التهذيب ٥/ ٢٣٥. (م)

(٦) كذا في المخطوط، وفي التهذيب ٥/ ٢٥٣، واللسان (نحا): فيتيسَّر. (م)

(٧) الغَرب، بسكون الراء: الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد الثور، وبفتح الراء: الماء السائل بين البئر والحوض.اللسان (غرب). (م)

(٨) انظر العين ٧/ ٢٧٢، والتهذيب ١٣/ ١٥، والمخصص ١٢/ ٤٦، واللسان والتاج (نسب). (م)

الطَّريقُ المُستدِقُّ كطريقِ النَّملةِ والحيَّة، وطريقِ حُمُرِ الوحشِ إلى موارِدها. قال دُكَين بن رجاء الفُقَيميُّ[1]:

مُلْكـاً تَـرى النَّـاسَ إليـه نَيْسَـبَا
مِن دَاخلٍ أو خَـارجٍ أيـدي سَـبَا[2]

ورواه في «فقه اللُّغة»[3]: غيثاً ترى النَّاسَ، ورواه في «اللسان»[4] أيضاً:

عَيْنـاً تَـرى النَّـاسَ إليـه نَيْسَـبَا
مِـن صَـادرٍ أو وَارِدٍ أيـدي سَـبَا

وقال الجوهري[5]: النَيْسَبُ الذي تراه كالطَّريقِ مِن النَّملِ نفسِها، وهو فعيل.

وقيل[6]: النَّيسبُ: ما وُجِدَ من أثرِ الطَّريق. وقال ابن سيده[7]: النَّيسبُ: طريقُ النَّملِ إذا جاءَ منها واحدٌ في أثرِ آخر. وقال قدامة[8]: النَّيسبُ: طريقة مستدقَّة.

• **[نسم]** النَّسَمُ: أثرُ الطَّريقِ الدَّارس.

والنَّيْسَمُ: الطَّريقُ المستقيمُ، لغةٌ في النَّيْسَب.

والنَّيْسَمُ: ما وَجَدتَ مِن الآثارِ في الطَّريقِ وليست بجادَّةٍ بيِّنةٍ. قال الرَّاجز[9]:

---

(١) البيت في الصحاح ١/ ٢٢٤، واللسان والتاج (نسب). (م)

(٢) سبأ: حيٌّ من اليمن، يقال للمتفرقين: ذهبوا أيدي سبأ؛ أي متفرقين.

(٣) انظرفقه اللغة ٢/ ٥٠٠، وأيضاً التهذيب ١٣/ ١٥. (م)

(٤) انظر مادة (نسب) منه، والتاج، وأيضاً الصحاح ١/ ٢٢٤. (م)

(٥) انظر الصحاح ١/ ٢٢٤. (م)

(٦) انظر المحكم ٨/ ٥٢٩، واللسان والتاج (نسب). (م)

(٧) انظر المحكم ٨/ ٥٢٩. (م)

(٨) انظر جواهر الألفاظ ص ١٦. (م)

(٩) الرجز بلا نسبة في التهذيب ١/ ٤٠١، والمخصص ١٢/ ٤٦، واللسان والتاج (نسب، طلع). (م)

بَاتَتْ على نَيْسَمِ خَلٍّ جَازعِ
وَعْثِ النِّهاضِ قاطِعِ المَقَاطِعِ[1]

هكذا رواه في «اللِّسان» نقلاً عن ابن السِّكِّيت: قاطعِ المطالع[2]. وفي «كنز الحفَّاظ»[3] و«تهذيب الألفاظ»[4]: قاطعِ المجامعِ.

قال قدامة[5]: النَّيسمُ: الطَّريقُ الدَّارس.

والمَنْسِم: الطَّريقُ. يقال: «استقامَ المَنْسِمُ»[6]؛ أي: تبيَّنَ الطَّريق. قال الأحوص[7]:

---

(١) الخل: تقدم.[انظر: ص٧٤] جازع: قاطع. وعثٌ: شاق المسلك. ونهاض الطرق: صعودها، يصعد فيها الإنسان من غمض. ونهاض: جمع نهض، وهو الطريق الصاعد في الجبل. والمطالع: جمع مطلع. ورواه في اللسان في (جمع) هكذا:

باتَ إلى نَيْسَبِ خَلٍّ خَادعِ
وَعْثِ النِّهاضِ قاطعِ المجامعِ
بالأُمِّ أحياناً وبالمُشايعِ

والمجامع: جمع مجمعة، وهي الأرض القفر وما اجتمع من الرمال. والمشايع: الدليل الذي ينادي إلى الطريق يدعو إليه.

(٢) في المخطوط: قاطع المقاطع، وما أثبته هو ما ورد في اللسان. (م)

(٣) كنز الحفاظ ص٤٧٢. (م)

(٤) ما ورد في كتاب الألفاظ ص ٣٤٤: قاطع المطالع. (م)

(٥) انظر جواهر الألفاظ ص١٦. (م)

(٦) ومنه حديث عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وإسلامهما، قالا: لقد استقام المنسم، وإنّه لنبي. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢١٣، والتهذيب ١٣/ ١٩، وأساس البلاغة (نسم)، والفائق ٣/ ٨٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٤٠٦، والنهاية ٥/ ٥٠، واللسان والتاج (نسم). (م)

(٧) البيت في ديوانه ص ٢٣٥، وروايته:

وإنْ أظلَمَتْ يوماً مِنَ النَّاسِ طَيْخَةٌ =

وإنْ أظلَمَتْ يوماً على النَّاسِ غَسْمَةٌ أضاءِ بكم يا آلَ مروانَ مَنْسِمُ[1]

• **[نشط]** وطريقٌ ناشطٌ: يَنشِطُ من الطَّريقِ الأعظمِ يمنةً ويسرة؛ أي: يخرجُ، وكذلك النَّواشط من المَسيلِ الأعظم. ونَشَطَ الطَّريقُ يَنْشِط: خرج مِن الطَّريق الأعظم. قال حُمَيد[2]:

مُعتزِماً بالطُّرقِ النَّواشطِ

وروي: معتزماً للطُّرق، وروي: معتسفاً للطُّرق. ويقال: نَشَطَ بهم الطَّريقُ فأخذوه، وقد تقدَّم هذا البيت في: عزم.

• **[نصف]** المَنْصَفُ: نِصفُ الطَّريقِ. والمَنْصَفُ مِن الطَّريقِ ومن كلِّ شيءٍ: وَسَطَه. والمُنتَصَفُ: الوسطُ من كلِّ شيء[3].

• **[نصل]** ويقال[4]: نَصَلَ الطَّريقُ من موضع كذا؛ أي: خرج. ونَصَلَ من بين الجبال نُصُولاً: ظهر.

وفي الحديث: «مرَّت سحابةٌ فقال: تَنَصَّلَت هذه تَنصُرُ بني كعب»[5]؛ أي:

= قال المحقق: أورده الزمخشري شاهداً على أنّ (المنسم) معناه العلامة والأثر، وأورده ابن منظور والزبيدي شاهداً على أن معناه الطريق. انظر: التهذيب ١٣/ ١٩، وأساس البلاغة واللسان والتاج (نسم). (م)

(١) الغسمة: الظلمة.

(٢) تقدَّم الرجز في مادة [عزم] ص ١٣٣. (م)

(٣) من قوله: والمنتصف: الوسط... إلى هنا ليس في المخطوط. (م)

(٤) انظر المحكم ٨/ ٣٢٦، والمخصص ١٢/ ٤٦، واللسان والتاج (نصل). (م)

(٥) للحديث عدَّة روايات، ففي المعجم الكبير للطبراني (١٠٥٣) ٢٣/ ٤٣٤: ليتصب بنصر بني كعب، وفي السنن الكبرى للبيهقي، باب: نقض أهل العهد أو بعضهم العهد (١٩٣٣١)، وكنز العمال =

أقبلت، من قولهم نَصَلَ علينا إذا خرج من طريقٍ أو ظهرَ من وراءِ حجابٍ. ويروى تَنْصَلِتُ؛ أي: تَقصِدُ للمطر.

• **[نعف]** وتقول[1]: ناعفتُ الطَّريقَ؛ أي: عارضته.

والمُناعفَةُ: المعارضةُ مِن الرَّجلين في طريقين يريد أحدُهما سبقَ الآخر.

• **[نعم]** النَّعامةُ: الطَّريقُ. وقيل: المحجَّةُ الواضحةُ.

وابنُ النَّعامةِ: الطريقُ. قال الأزهري[2]: زعموا أنَّ ابنَ النَّعامةِ من الطُّرقِ كأنَّه مَركَبُ النَّعامةِ من قوله[3]:

وابنُ النَّعامَةِ يومَ ذلكَ مَركَبي

والنَّعامةُ: العَلَمُ المرفوعُ في المفاوز ليُهتدى به.

وتَنَعَّمَ الرَّجلُ: مشى حافياً، مشتقٌّ مِن النَّعامة التي هي الطَّريق. ونَعَّمْتُ القومَ: طلبتُهم. وكذلك تَنَعَّمْتهم.

• **[نفج]** ويقال: «نَفَجَت بهم الطَّريقُ»[4]؛ أي: رَمَتْ [بهم] فجأة.

= (٣٠١٦٦): إنّ هذه سحابة لتستهلُّ بنصر بني كعب، أما الفائق ٣/ ٩٧، وكنز العمال (١١٤٥٦) فجاء الحديث بلفظ: تَنْصَلِتُ، وذكره ابن الأثير في النهاية ٥/ ٦٦ باللفظ المذكور في كتابنا. (م)

(١) انظر الصحاح ٤/ ١٤٣٥، واللسان والتاج (نعف). (م)

(٢) انظر التهذيب ٣/ ١٣. (م)

(٣) أقول: هو عجز بيت لعنترة في ديوانه ص ١٦٤، وصدره:

فيكـــونُ مَركبُـــكِ القعـــودَ رحلَـــه

وهو في الاشتقاق ١/ ١٣٨، والمحكم ٢/ ١٩٧ - ١٩٨، الخزانة ٦/ ١٩١، ونُسب للحارث أو الخَزَر بن لوذان السدوسي في الأغاني١٢/ ١٥٦، ولعنترة أو خزر في اللسان والتاج (عتق، ونعم)، وبلا نسبة في التهذيب ٣/ ١٤، والصحاح ٥/ ٢١٤٣، والمخصص ١٢/ ٤٢. (م)

(٤) هو حديث المستضعفين بمكة. انظر غريب الحديث للخطابي ١/ ٦٣٨ - ٦٣٩، والفائق ٣/ ٣٧٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٤٢٣، واللسان والتاج (نفج). (م)

• **[نفخ]** ويقال[1]: نَفَخَت بهم الطَّريقُ: رَمَت بهم بغتةً، مِن نفخت الرِّيحُ إذا جاءت بغتة.

• **[نفذ]** ويقال: طريقٌ نافذٌ؛ أي: سَالِكٌ. والطَّريقُ النَّافذُ: الذي يُسلَكُ وليس بمسدودٍ بين خاصَّةٍ دون عامَّةٍ يسلكونه. وطريقٌ نافذٌ: عامٌّ يَسلكُه كلُّ واحد. وهذا الطَّريق يَنْفُذُ إلى مكان كذا وكذا. وقد نَفَذَ ينفُذُ إلى موضع كذا. وفيه مَنْفَذٌ للقومِ؛ أي: مَجاز. وفيه مُنتَفَذٌ للقوم.

• **[نفض]** النَّفْضُ: تَبَصُّرُ الطَّريق. ونَفَضَ الطَّريقَ نفضاً: طهَّره مِن اللُّصوص والدُّعَّار.

وخرج فلانٌ نَفِيضَةً كـ(سَفِينة)؛ أي نَافِضاً للطَّريقِ حافظاً له، وهو مجاز.

والنَّفَضَةُ: الذين ينفضون الطَّريقَ. واستنفضَ الطَّريقَ.

• **[نفق]** النَّفَقُ: سَرَبٌ في الأرض له مَخرَجٌ من موضعٍ آخر. وانتفق: دخله. وفي المثل: ضلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَه[2]. ودُرَيْص: تصغير دَرْص - بفتح الدال وكسرها مع سكون الرَّاء -: هو ولدُ اليربوعِ والفأرةِ والهرَّة. وهذا المثلُ يُضربُ لَمن يعنى بأمره ويَعُدُّ حجَّةً لخصمه فينسى عند الحاجة.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِىَ نَفَقًا فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأنعام: ٣٥] وجمعه: أنفاق كـ(سَبَب وأسْباب).

• **[نقب]** والنَّقْبُ والنُّقْبُ: الطَّريقُ في الجبل. وقيل: الطَّريقُ الضَّيِّق في

---

(١) انظر النهاية ٥/ ٩٠، واللسان والتاج (نفخ). (م)

(٢) انظر جمهرة الأمثال ٢/ ٧ (١١١٧)، ومجمع الأمثال ١/ ٤١٩ (٢٢٠٤). (م)

الجبل. قال الأعشى[1]:

عَهدِي بهم في النَّقْبِ قد سَنَدُوا تَهدِي صِعَابَ مَطيِّهم ذُلُـلُه[2]

والجمع: نِقَاب وأَنْقاب. قال ابن أبي عاصية[3]:

تَطَاوَلَ لـيلي بـالعِراقِ ولم يَكُـنْ عَليَّ بأنقـابِ الحِجـازِ يَطُـولُ[4]

وقيل في جمعه: نِقَبة[5].

وقيل: النَّقب: الطَّريق بين الجبلين. وفي الحديث: «أنَّهم فَزِعُوا مِنَ الطَّاعونِ فقال: أرجو ألَّا يَطلُعَ إلينا نِقابُهَا»[6]، قال ابن الأثير: جمعُ نَقْبٍ، وهو الطَّريقُ بين الجبلين، أراد أنَّه لا يَطلِعُ إلينا من طُرُقِ المدينةِ، فأضمرَ عن غير مذكور.

والمَنْقَبُ والمَنْقَبَةُ كالنَّقْبِ، والمَنْقبُ والنِّقابِ: الطَّريقُ في الغَلْظِ. قال عمرو بن

---

(١) البيت لأعشى همدان أبي مصبح عبد الرحمن بن عبد الله، وهو في الصبح المنير ص ٣٣٩، والمؤتلف والمختلف للآمدي ١/ ١٦، والمزهر ١/ ١٧٦. (م)

(٢) تقول: عهدي بفلان وهو شاب؛ أي: أدركته فرأيته كذلك. وعهدي به في موضع كذا؛ أي: معرفتي. وسند في الجبل: رقي. تهدي: تتقدم. والصعب من الدواب: نقيض الذلول، وهو اللين. وصعاب جمع صعبة. ذُلُل: جمع ذلول، يقال: طريق ذلول؛ أي: موطأ مسهل، وطرق ذُلُل.

(٣) البيت في المحكم ٦/ ٤٥٢، اللسان والتاج (نقب). (م)

(٤) تطاول: طال وامتدَّ. ومنه قوله:

تَطَـــاولَ ليلُـــكَ بالأَثْمُـــدِ

أقول: هوصدر بيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٨٥، وعجزه:

ونـــامَ الخـــليُّ ولم تَرقُـــدِ

شرح هذا البيت ليس في المطبوع. (م)

(٥) انظر التهذيب ٩/ ٢٠٠. (م)

(٦) الحديث في الفائق ١/ ٤٨٠، والنهاية ٥/ ١٠٢. (م)

الأيهم التَّغلبي[1]:

وتَــرَاهُنَّ شُــزَّباً كالسَّــعالي يَـتَطَلَّعْنَ مِـن ثُغُـورِ النِّقَـابِ[2]

يكون جمعاً ويكون واحداً.

والمَنْقَبةُ: الطَّريقُ الضَّيِّقُ بين دارين، لا يُستطاعُ سُلُوكُه. وقيل: الطَّريقُ بين دارين كأنَّه نُقِبَ مِن هذه إلى هذه. وقيل: هو الطَّريقُ التي تعلو أنشازَ الأرض.

ويقال[3]: مررتُ على طريقٍ فناقبني فيه فلان نِقاباً؛ أي: لقيني على غيرِ ميعادٍ ولا اعتماد.

• **[نقض]** النَّقِيضةُ: الطَّريقُ في الجبل، والجمع نقائض[4].

• **[نقل]** النَّقَلُ: الطَّريقُ المختصر. والمَنْقَلُ: الطِّريقُ المُختصرُ، والطَّريقُ في الجبل. قال الرَّاجز[5]:

كَلَا ولَا، ثـم انتَعَلنـا المَـنْقَلَا[6]

---

(١) البيت في الكامل ٢/ ٧٨٧، والصبح المنير ٢٧٠، وبلا نسبة في الجمهرة ١/ ٣٧٥، والمحكم ٦/ ٤٥٢، واللسان والتاج (نقب). (م)

(٢) شزباً: جمع شازب، وهو الضامر. والسعالي: جمع سِعْلاة، وهي الغول. يتطلعن: يطلعن ويهجمن. ثغور: جمع ثغر، وهو كل فرجة في جبل أو طريق.

(٣) انظر المحكم ٦/ ٤٥٣، واللسان والتاج (نقب). (م)

(٤) في المطبوع: أنقاض. (م)

(٥) الرجز بلا نسبة في التهذيب ٩/ ١٥١، واللسان والتاج (نقل). (م)

(٦) العرب إذا أرادت تقليل مدّة فعل أو ظهور شيء خَفيّ قالوا: كان فعله كَلَا، ولا. انتعل الرمضاء: سار فيها حافياً. وانتعل ركب صلاب الأرض وحرارها. وبعد هذا البيت:

قِتْلَــين منهــا ناقــةً وجمــلا
عَيْرانــةً وماطِلِيًّــا أفــتَلا

قِتْلين: قرنين مثلين. عيرانة: صلبة. وماطل: فحل كريم تنسب إليه الإبل الماطلية.

وكلُّ طريقٍ في الجبلِ نَقِيلٌ، وهذه يمانيَّة. وقيل[1]: النَّقيلُ الطَّريق.

• **[نقم]** النَّقَمُ: وَسَطُ الطَّرِيقِ، وكأنَّه لغةٌ في اللَّقَم.

• **[نقي]** وفي «كنز الحفَّاظ»[2] و«المخصَّص»[3]: رَكِبَ مَتنَ المُنَقَّى؛ أي: الطَّريق. وفي «التَّاج»: المُنَقَّى: الطَّريقُ، ظاهِرُه أنَّه اسمٌ لمُطلقِ الطَّريقِ كما هو في «التَّكملة»[4]. ويقال: هو طريقٌ للعرب إلى الشَّام، كان في الجاهليَّة يسكُنُه أهلُ تِهامة[5].

• **[نكب]** نَكَبَ عن الطَّريق نَكْباً ونُكوباً، ونَكِب نَكَباً، ونكَّب وتَنكَّب: عدل. ونَكَّبه الطَّريقَ، ونكَّب به: عدل.

وطريقٌ يَنْكُوبٌ: على غير قصد.

ومَنَاكِبُ الأرضِ: قيل: جبالُها، وقيل: طرقُها، وقيل: جوانبُها، وبها فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا﴾ [الملك: ١٥][6].

• **[نكر]** وطريقٌ يَنْكُورٌ - بتقديم الياء على النُّون -: على غير قصد.

• **[نمق]** نَمَقُ الطَّريقِ: لَقَمُه.

• **[نمل]** النَّامِلَةُ: السَّابِلَةُ.

• **[نهج]** النَّهْجُ - بفتح فسكون وبفتحتين -: الطَّريقُ البيِّنُ اللَّاحبُ الواضح. قال أبو كبير:

---

(١) انظر الصحاح ٥/ ١٨٣٤، اللسان والتاج (نقل). (م)

(٢) كنز الحفاظ ص٤٧٠. (م)

(٣) المخصص ١٢/ ٤١. (م)

(٤) التكملة (نقي).(م)

(٥) من قوله: كان في الجاهلية... إلى هنا ليس في المخطوط. وانظر معجم البلدان ٥/ ٢١٥. (م)

(٦) انظر تفسير الآية في معاني القرآن للفراء ٣/ ١٧١، وللزجاج ٥/ ١٩٩، والبحر٨/ ٣٠١. (م)

فَأَجَزْتُــهُ بأَفَــلَّ يَحْسَــبُ أَثْــرُهُ نَهْجاً أَبَانَ بِذِي فَرِيـغٍ مَخْـرَفِ[1]

والجمع: نَهْجات ونُهُج ونُهُوج. قال أبو ذؤيب:

بِــهِ رُجُمــاتٌ بيــنهنَّ مَخَــارِمُ نُهُوجٌ كَلَبَّـاتِ الهجـائنِ فِـيْحُ[2]

والنَّهْجُ: الطَّريقُ المستقيم. والمَنْهَج كـ(مَقْعَد)، والمِنْهَاج كـ(مِفْتَاح): الطَّريقُ البيِّنُ اللَّاحب. والمِنهاجُ: الطَّريقُ الواضح. مَنْهَجُ الطَّريقِ ومِنْهاجُه: وَضَحَه.

وطريقٌ ناهجةٌ، وطُرُقٌ نَهْجَةٌ: واضحة.

ونَهَجَ الطَّريقَ: سَلَكَه وأَبَانَه وأوضحَه. تقول: اعملْ على ما نَهَجْتُ لك.

وأنْهَجَ الطَّريقُ: وَضَحَ واستبانَ وصارَ نهجاً بيِّناً. قال يزيد بن الخَذَّاق العبديّ[3]:

ولقد أَضَاءَ لكَ الطَّريـقُ وأَنهَجَـتْ سُـبُلُ المَكـارِمِ والهُـدى تُعْـدِي[4]

واستنهجَ الطَّريقُ: صار نَهْجاً، وهو يستنهجُ سبيلَ فلانٍ؛ أي: يَسلُكُ مسلَكَه.

وفي «نظام الغريب»[5]: النَّهْج والمَنْهَج: الطَّريق. وفي «فقه اللُّغة»[6]: المنهجُ: وَسَطُ الطَّريقِ ومعظمُه.

• **[نهرج]** ويقال[7]: طريقٌ نَهْرَجٌ كـ(جَعْفَر)؛ أي: واسع.

---

(١) تقدم في: فريغ. أقول: انظر ص١٤٦. (م)

(٢) تقدم في: خرم. أقول: انظر ص٦٨. (م)

(٣) البيت في المفضليات ٢٩٦، والأمالي٢/ ٧٨، والصحاح ١/ ٣٤٦، والمحكم ٤/ ١٧١، واللسان والتاج (نهج، عدا، هدي).(م)

(٤) تعدي: تعين وتقوي.

(٥) نظام الغريب ص ١٥٧. (م)

(٦) فقه اللغة ٢/ ٤٩٩.(م)

(٧) انظر القاموس والتاج (نهرج). (م)

• [نهض] نِهاضُ الطُّرقِ - بالكسر -: صُعُدُها يَصعَدُ فيها الإنسانُ من غَمْضٍ. وقيل: عَتَبُها، جمع نَهْضَة. قال حاتم بن مُدرك يهجو أبا العَيُوف[1]:

أَقـولُ لِصـاحِبَيَّ وقـد هَبَطنـا وخَلَّفنا المَعـارِضَ والنِّهاضَـا[2]

وطريقٌ ناهضٌ؛ أي: صاعدٌ في الجبلِ، وهو النَّهْضُ، وجمعه نِهاض. قال الهذليّ[3]:

يُتَـابِعُ نَقْبـاً ذا نِهـاضٍ فَوَقْعُـهُ به صُعُدٌ لولا المخافـةُ قاصِـدُ[4]

هكذا رواه صاحب« اللِّسان». ورواه في «التَّاج»: يتائم نَقْباً.

وفي «كنز الحفَّاظ»[5]: والنِّهاضُ وهي نُهُضُ الطَّريقِ، واحدتها: نَهُضٌ وهي الصَّعود، وجمعها: صُعُد. وفي «المخصَّص»[6]: النِّهاضُ جمع نَهُضُ يعني ما وَعَرَ منها وعَلَا.

• [نهم] النِّهَاميُّ - بالكسر -: الطَّريقُ السَّهلُ، وقيل[7]: المَهْيَعُ الجَدَدُ، وهو النَّهَّام أيضاً. وطريقٌ نِهاميٌّ ونَهَّامٌ: بيِّنٌ واضح. والنَّهَّامُ: اللَّقَمُ الواضح؛ أي: الطَّريقُ البيِّن.

---

(١) البيت في المحكم ٤/ ٢٠١، واللسان والتاج (نهض). (م)

(٢) هبط: نزل من صعود. ويقال: طريق ذو معارض؛ أي: مراعٍ تغنيهم أن يتكلفوا العلف لمواشيهم.

(٣) نُسب في التاج (نهض) إلى أبي سهم الهذلي، وهو في زيادات شرح أشعار الهذليين ص١٣٥١، وبلا نسبة في التهذيب ٦/ ١٠١، واللسان (نهض). (م)

(٤) يتابع: يوالي. والوَقْع: المكان المرتفع من الجبل. صُعُد: جمع صَعُود، وهي العقبة الشاقة. والمشقة والخلاف: الهبوط.

(٥) كنز الحفاظ ص٤٧٢. (م)

(٦) المخصص ١٢/ ٤٦. (م)

(٧) عن النضر في التهذيب ٦/ ٣٣١، وعن ابن شميل في التاج (نهم). (م)

• [نوب] المَنَاب: الطَّريق إلى الماء؛ لأنَّ النَّاس ينتابون الماء عليها.

• [نور] المَنَارُ جمع مَنَارة: العَلَمُ يُجعلُ للطَّريق، أو الحدُّ للأرض[1] مِن طين أو تراب.

وفي الحديث: «إنَّ للإسلامِ صُوًى ومَنَاراً»[2]؛ أي: علامات وشرائع يُعرفُ بها.

والمَنارُ: محجَّةُ الطَّريقِ، قال الشَّاعر[3]:

لِعَـــكٍّ في مَنَاسِـــمِها مَنـــارٌ إلى عـدنانَ واضـحةُ السَّـبيلِ[4]

• [نير] النِّيرُ - بالكسر -: جانبُ الطَّريقِ وصدرُه، تشبيهاً بعَلَمِ الثَّوب.

وقيل[5]: أخدودٌ واضحٌ في الطَّريق. وقيل: نيرُ الطَّريقِ: ما يتَّضحُ منه.

وقال الأزهري[6]: الطُّرَّةُ من الطَّريقِ تُسمَّى النِّيرُ، تشبيهاً بنير الثَّوب وهو العَلَمُ في الحاشية.

قال بعضهم في صفة طريق[7]:

على ظَهْرِ ذي نِيرَينِ أمَّـا جَنَابُـه فَوَعْثٌ وأمَّا ظَهـرُهُ فمُـوَعَّسُ[8]

---

(١) كذا في المخطوط، وفي التهذيب ١٥/ ٢٣١، واللسان والتاج (نور): للأرضين. (م)

(٢) تقدّم في [صوّة] ص١١٧. (م)

(٣) البيت بلا نسبة في التهذيب ١٥/ ٢٣١، واللسان والتاج (نور). (م)

(٤) عَكٌّ: قبيلة. مناسم: جمع مَنسِم، وهو الطريق.

(٥) عن ابن سيده في التاج (نير)، وعن الخليل في المخصص ١٢/ ٤٣. انظر أيضاً العين ٨/ ٢٧٨. (م)

(٦) انظر التهذيب ١٥/ ٢٢٣. (م)

(٧) البيت بلا نسبة في التهذيب ٢٢٣، واللسان والتاج (نير). (م)

(٨) جنابه: ما قرب منه. وعث: سهل تغيب فيه الأقدام. موعس: موطوء. أي: ما قرب منه، فهو وعث يشتد فيه المشيُ، وأمَّا ظهر الطريق الموطوء فهو متين لا يشتد على الماشي فيه المشي.

• **[نوط]** نِيَاطُ المفازةِ: بُعْدُ طريقِها، كأنَّها نيطَت بمفازةٍ أخرى لا تكادُ تَنقطِعُ، وإنَّما قيل لبُعدِ الفلاةِ نياطٌ لأنَّها مَنوطةٌ بفلاة أخرى. قال العجَّاج[1]:

وبلـــدةٍ بعيـــدةِ النِّيـــاطِ
مجهولةٍ تَغتَالُ خَطْـوَ الخَـاطِي[2]

ويقال أيضاً:

وبلـــدةٍ نياطُهـــا نَطِـــيُّ[3]

أي: طريقُها بعيد.

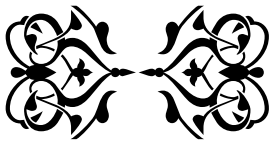

(١) الرجز في ديوانه ١/ ٣٨٠، وفي العين ٧/ ٤٥٦، والتهذيب ٨/ ١٩٢، والصحاح ٣/ ١١٦٦، والمحكم ٩/ ٢٤٠، واللسان والتاج (نوط، غول). (م)

(٢) مجهولة: لا أعلام فيها ولا جبال. ويقال: أرض تغتال المشي؛ أي: لا يستبين فيها المشي من بُعدها وسعتها. والخطو: مصد خطا إذا مشى.

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه ١/ ٤٩٥، والعين ٧/ ٤٥٦، والزاهر ٢/ ٤٢٧، وأساس البلاغة واللسان والتاج (قوا/ نطا)، والخزانة ٣/ ٣١٣، ونسب إلى رؤبة في التهذيب ١٤/ ٢٩، واللسان والتاج (نوط).(م)

حرف الهاء

• **[هجج]** الهَجيجُ: الشِّقُّ الصَّغيرُ في الجبل. واستهَجَّ السَّائرُ في الطَّريق: استعجله.

• **[هجع]** يقال[1]: طريقٌ تَهْجَعُ كـ(تَمْنَع): واسع.

• **[هجل]** وطريقٌ هُجُلٌ - بضمَّتين -: غير ملحوب.

والهَوجَلُ: الطَّريقُ الذي لا عَلَمَ له. قال[2]:

إليكَ أميرَ المؤمنين رَمَتْ بنا هُمُومُ المُنى والهَوْجَلُ المُتَعَسَّفُ[3]

• **[هدي]** الهُدَى - بالضَّمِّ -: الطَّريق، ومنه قول الشَّماخ[4]:

قَد وَكَّلَتْ بالهُدَى إنسانَ سَاهِمَةٍ كأنَّه مِن تَمامِ الظِّمْءِ مَسمُولُ[5]

وتقول: هَدَاهُ اللهُ الطَّريقَ هِدايَةً؛ أي: عرَّفه، وهذه لغة الحجاز، وهَدَاهُ للطَّريقِ وإلى الطَّريقِ إذا دلَّ عليه وبيَّنه.

---

(١) عن ابن عباد، انظر التاج (هجع). (م)

(٢) البيت للفرزدق في ديوانه ٢/ ٢٦، وجمهرة أشعار العرب٦٩٩، والأغاني٢١/ ٣٠٨، والتهذيب ٦/ ٥٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (هجل). وفي التهذيب واللسان والتاج: المتعسِّف.(م)

(٣) رمت بنا: ألقت. والمنى: جمع منية ما يتمناه الإنسان. والتعسّف: السير بغير هداية والأخذ على الطريق.

(٤) البيت في ديوانه ص٢٨١، والتهذيب ٦/ ٣٧٩، وأساس البلاغة (وكل)، واللسان والتاج (هدي). (م)

(٥) وكلَّ فلاناً: استكفاه أمره ثقة بكفايته، أو عجزاً عن القيام بأمر نفسه. ساهمة: ناقة ضامرة. والظِّمء: ما بين الشربين والوردين في ورد الإبل، وهو حبس الإبل عن الماء إلى غاية الورد. ومسمول: من سمل عينه كـ«قعد» فقأها بحديدة محماة أو بغيرها.

وقال ابن بري[1]: يقال: هَدَيتُه الطَّريقَ بمعنى عرَّفتُه، فيُعدَّى إلى مفعولين، ويقال: هَدَيتُه إلى الطَّريقِ وللطَّريقِ على معنى أرشدتُه إليها، فيعدَّى بحرف الجرِّ كأرشدتُ. وهَدَيْتُ له الطَّريقَ على معنى بيَّنتُ له الطَّريق. وعليه قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾ [طه: ١٢٨].

والهَدْي: الطَّريق. وفي حديث ابن مسعود: «إنَّ أحسنَ الهَدْي هَدْيُ محمَّدٍ»[2]؛ أي: أحسنَ الطَّريق.

والهَدْي والهِدْيَةُ: الطَّريقةُ والسِّيرة، تقول: ما أحسنَ هَدْيَه وهِدْيَته! أي: سيرته، وجمع هَدْيَةٍ هَدْيٌ مِثْلُ تمرةٍ وتمر.

وفلان لا يَهْدِي الطَّريق ولا يَهتَدِي ولا يَهَدِّي ولا يَهِدِّي.

والهادي: الدَّليلُ؛ لأنَّه يَهدِي القومَ الطَّريق. والهَادِي والهَادِيَةُ: العصا؛ لأنَّها تَدلُّ على الطَّريق. وقيل: الهادي المُتقدِّم مِن كلِّ شيء.

• **[هرق]** المَهَارِقُ: الطُّرق. قال ذو الرُّمَّة[3]:

بِيَعْمَلَةٍ بـين الـدُّجَا والمَهَـارِقِ[4]

---

(١) انظر اللسان والتاج (هدي). (م)

(٢) أخرجه البخاري في الأدب، باب: في الهدي الصالح (٥٧٤٧)، وفي الاعتصام بالكتاب والسنة، باب: الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ (٦٨٤٩)، وهو في غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٤٩٤، والنهاية ٥/ ٢٥٣. (م)

(٣) هو عجز بيت في ديوانه ١/ ٢٥٣، وصدره:

وخَـرْقٍ كَسـاهُ الليـلُ كِسـراً قَطَعتُـهُ

وفي اللسان والتاج (هرق). (م)

(٤) اليعملة من الإبل: النجيبة المعتملة المطبوعة على العمل، ولا يقال ذلك إلَّا للأنثى.

وقيل: المَهَارِقُ: الفَلوات.

• **[هطع]** الهَيْطَعُ كـ(حَيْدَر): الطَّريقُ الواسعُ. ويقال: طريقٌ هَيْطَعٌ؛ أي: واسع.

وفي «القاموس»[1]: الهَطِيْعُ كـ(أمِير): الطَّريقُ الواسعُ، نقله ابنُ دُريد، وأنكره الأزهري.

• **[هلك]** الهُلَّاكُ: المُنتجِعونَ الذين قد ضلُّوا الطَّريق. قال جميل[2]:

أَبِيْتُ مَعَ الهُلَّاكِ ضيفاً لِأهلِهَا وأهلي قريبٌ مُوسِعُونَ ذوو فَضْلِ[3]

ويقال: طريقٌ مُسْتَهْلِكُ الوِرْدِ؛ أي: يُجهِدُ مَن يسلكه. قال الحطيئة يصف طريقاً:

مُسْتَهْلِكُ الوِرْدِ كالأَستِيِّ قد جَعَلَتْ أَيدِي المَطِيِّ بِهِ عَادِيَّةً رُغُبَا

وقد تقدَّم هذا البيت في: رغب.

• **[هيع]** والمَهْيَعُ كـ(مَقْعَد): الطَّريقُ الواسعُ. وفي «جواهر الألفاظ»[4]: الحنيف الواضح.

وطريقٌ مَهْيَعٌ: واضحٌ واسعٌ بيِّنٌ منبسطٌ. قال[5]:

بِالغَورِ يَهْدِيها طريقٌ مَهْيَعُ[6]

---

(١) انظر مادة (هطع) منه، وانظر أيضاً جمهرة اللغة ٢/ ٩١٧، والتهذيب ١/ ١٣٥. (م)

(٢) البيت في ديوانه ص ١٧٨، والعين ٣/ ٣٧٧، والتهذيب ٦/ ١٥، والمحكم ٤/ ١٤١، واللسان والتاج (هلك). (م)

(٣) موسع: غني مليء. والفضل: الخير والزيادة.

(٤) جواهر الألفاظ ص١٥. (م)

(٥) الرجز بلا نسبة في التهذيب ٣/ ٢٤، واللسان والتاج (هيع). (م)

(٦) الغور: المطمئن من الأرض، والغور: تهامة وما يلي اليمن.

أقول: الرجز بلا نسبة في التهذيب ٣/ ٢٤، واللسان والتاج (هيع).

وأنشد ابن بري[1]:

إنَّ الصَّـنيعَةَ لا تكـونُ صَـنيعَةً حتَّى يُصابَ بها طريقٌ مَهْيَـعُ[2]

ورواه في «كنز الحفَّاظ»[3]: يصابَ بها الطَّريقُ المهيعُ.

وجمعه: مَهَايع - بلا همز -، قالوا: الميم زائدة، وهو مَفْعَل مِن التَّهيُّع، وهو الانبساط، ومن قال: وزنه فَيْعَل فقد أخطأَ؛ لأنَّه لا فْعْيَل في كلامهم بفتح أوَّله، فهو مَفْعَل من هَاعَ يَهِيعُ إذا جرى، أو من الهَيْعَة، وهي الضَّجَّة عند الفَزَعِ، وحقُّه أن يكونَ مَهَاعاً لكنَّه شذَّ[4].

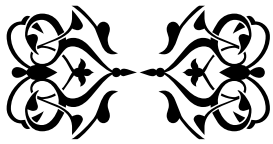

(١) البيت لحسان بن ثابت في زيادات ديوانه ١/ ٤٩٣، وروايته:

حتَّـى يُصـابَ بهـا طريـقُ المَصـنَعِ

وبلا نسبة في العين ١/ ٣٠٥، والتهذيب ٢/ ٣٩، واللسان والتاج (صنع، هيع). (م)

(٢) الصنيعة: ما أعطيته وأسديته من معروف أو يدٍ إلى إنسان تصطنعه بها.

(٣) كنز الحفاظ ص٤٧٠. (م)

(٤) انظر التهذيب ١/ ١٤٩، ٣/ ٢٤، والمخصص ١٢/ ٤٤، واللسان والتاج (هيع، مهع). (م)

حرف الواو

• **[وتر]** الوَتِيرةُ من الأرضِ: طريقٌ تُلاصِقُ الجبلَ وتطَّرِد. والوتيرةُ: الطَّريقة[1].

• **[وجح]** وَجَحَ الطَّريقُ - بتقديم الجيم على الحاء -: ظَهرَ ووَضَحَ. وطريقٌ مُوجِحٌ: مَهْيَع. وفي «التَّاج»: طريقٌ مُوَجَّحٌ كـ(مُعَظَّم).

• **[وجن]** ويقال[2]: سبيلٌ مُوَجَّنٌ: بيِّنٌ سُلِكَ حتَّى صار مَعلَماً.

• **[وجه]** وخرجَ القومُ فوجَّهُوا للنَّاسِ الطَّريقَ توجيهاً؛ أي: وَطِئُوه وسلَكُوه حتَّى استبانَ أثرُه لـمَن سلكه. وصرفَ الشَّيءَ عن وجهِهِ؛ أي: سَنَنِه.

(وأَجْهَتْ لكَ السَّبيلُ: استبانَتْ)[3].

• **[وخي]** الوَخْي - بفتح فسكون -: الطَّريق المُعْتَمَد، وقيل: هو الطَّريق القاصد. قال[4]:

---

(١) قال ثعلب: هي من التواتر والتتابع، يقال: ما زال على وتيرة واحدة؛ أي طريقة واحدة. وقال الأصمعي: الوتيرة من الأرض، ولم يحدّها. انظر: العين ٨/ ١٣٢، والتهذيب ١٤/ ٣١٣، والمحكم ٩/ ٥٣٣، واللسان والتاج (وتر). (م)

(٢) عن الخليل.انظر المخصص ١٢/ ٤٥. (م)

(٣) وعن شمر أيضاً: أجهى لك الأمر والطريق؛ أي: وضح. انظر التهذيب ٦/ ٣٥٤. وما بين هلالين جاء في المطبوع بعد قوله: سلكه.(م)

(٤) البيت بلا نسبة في المحكم ٥/ ٣١٨، واللسان والتاج (وخي). (م)

فقلتُ ويحَكَ أبصِرْ أينَ وَخْيُهُمُ فقالَ قد طَلَعُوا الأَجْمَادَ واقتَحَمُوا[1]

والجمع: وُخِيٌّ - بضمٍّ فكسر -، ووِخِيٌّ - بكسرتين والياء مشدَّدة فيهما -.

ونحن على وَخْيِ الطَّرِيقِ؛ أي: قصده. وفي «المخصَّص»[2]: الوَخْيُ: الطَّرِيقُ القاصدُ المستوي، ومنه وَخَيْتُ وتَوَخَّيْتُ: أي: قصدتُ.

• **[ورد]** الوَارِدُ: الطَّرِيقُ. قال لبيد:

ثُمَّ أَصدَرنَاهُما في وَارِدٍ صادرٍ وَهْمٍ صُواهُ كالمُثُلْ[3]

والمَوْرِدُ كـ(مَجْلِس): الطَّرِيقُ. قال جرير[4]:

أميرُ المؤمنين على طريقٍ إذا اعوَجَّ الموارِدُ مُستقيمِ[5]

والوَارِدَةُ والمَوْرِدَةُ: مَأتَاةُ الماءِ، وقيل: الجادَّة. قال طرفة[6]:

كأنَّ عُلُوبَ النِّسْعِ في دَأَياتِها مَوارِدُ مِن خَلْقاءَ في ظَهْرِ قَرْدَدِ[7]

---

(١) ويح: كلمة ترحُّم وتوجُّع، وقد يقال بمعنى المدح والتعجب. ترفع على الابتداء، وتنصب على إضمار فعل مثل ويل. والأجماد: جمع جُمْدُ - بضم الجيم مع سكون الميم وضمها وبفتحتين - : وهو ما ارتفع من الأرض. واقتحم الأمر: رمى بنفسه فيه من غير روية. وقيل: اقتحم إذا رمى بنفسه في نهر أو وهدة أو في أمرٍ من غير روية. واقتحم في النار: وقع فيها.

(٢) المخصص ١٢/ ٤٦. (م)

(٣) تقدم في [صدر]. ص١١٥. (م)

(٤) البيت في ديوانه ١/ ٢١٨، وروايته: على صراطٍ بدل: على طريق، والتهذيب ١٢/ ٣٣٠، ومقاييس اللغة ٦/ ١٠٥، والصحاح ٢/ ٥٥٠، واللسان والتاج (ورد، سرط). (م)

(٥) اعوج: زاغ ومال وانعطف.

(٦) البيت في ديوانه ص ٢٠، من معلقته البيت ٢٦، وفي المحكم ٩/ ٤٢٥، والمخصص ١٢/ ٤١، واللسان والتاج (ورد، علب، دأي). (م)

(٧) عُلُوب: جمع عَلْب كـ«حرف وحروف»، وهو الأثر. والنِّسْع: سير يُضفر على هيئة أعنة النعال تشدّ =

وجمع الوَارِدَة: وَارِدَاتٌ، وجمع المَوْرِدَة: مَوَارِدٌ. ومنه الحديث: «اتَّقُوا البِرَازَ في المَوارِدِ»[1]؛ أي: المجاري والطُّرق إلى الماء، كذا في «التَّاج».

وفي «اللِّسان»: واحدُها مَوْرِدٌ، وهو مَفْعِل مِن الوُرُود.

وفي «كنز الحفَّاظ»[2]: المَوارِدُ: الطُّرقُ إلى الماء، واحدتها: مَوْرِدة. وأنشد بيت طرفة المتقدِّم.

ومِن المجاز قولهم: استقامَتِ الوَارِدَاتُ. والمَورِدُ أصلها طُرُقُ الوَارِدِينَ.

وطريقٌ وَارِدٌ: يَرِدُ بأهله الماء، وطريقٌ صادرٌ: يَصدُرُ بهم عنه.

• **[ورط]** الوَرْطَةُ: أرضٌ مطمئنَّةٌ لا طريقَ فيها.

• **[وسع]** واتَّسعَ الطَّريقُ: نقيضُ ضاق. وسَمِعَ الكسائيُّ يتَّسع ويَاتَسِع، أرادوا: يَوْتَسِع فأبدلوا الواو ألفاً طلباً للخفَّة كما قالوا: ياجل ونحوه، ويتَّسع أكثر وأقيس[3].

= به الرحال. ورواه في اللسان: كأن ممَرَّ النسع.

والدَّأيات: جمع دَأْية، قيل: هي خرز العنق، وقيل: خرز الفقار. وقال أبو زيد: لم تعرف العرب الدأيات في العنق وعرفوهن في الأضلاع، وهي ست يلين المنحر من كل جانب ثلاث. ويقال: هضبة خلقاء؛ أي: مصمتة ملساء لا نبات فيها، وصخرة خلقاء ملساء. والقَرْدَد من الأرض: قُرْفة إلى جنب وهدة. وقيل: ما ارتفع من الأرض.

(١) أخرجه أبو داود في الطهارة، باب: المواضع التي نهى النبيُّ عن البول فيها (٢٦)، وابن ماجه في باب: النهي عن الخلاء على قارعة الطريق (٣٢٨)، والبيهقي في السنن الكبرى باب: النهي عن التخلي في طريق الناس وظلهم (٤٨٠)، وفي غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٤٦٣، والنهاية ٥/ ١٧٣. (م)

وتمام الحديث: «اتَّقوا الملاعن الثلاث: البراز في الموارد، وقارعة الطريق، والظل». (م)

(٢) كنز الحفاظ ص ٤٧٣. (م)

(٣) قال ابن جني في سر الصناعة١/ ١٤٨: اللغة الأولى أكثر وأقيس، وهي لغة أهل الحجاز، وبها نزل القرآن. (م)

• **[وسق]** ويقال: الطَّريقُ يَأتَسِقُ ويَتَّسِقُ؛ أي: ينضمُّ، وكلُّ ما انضمَّ فقد اتَّسق.

• **[وسم]** وفي «نظام الغريب»[1]: المتوسمُ: الذي يسيرُ على الطَّريق، ولم أره لغيره.

• **[وضح]** ووَضَحُ الطَّريقِ: محجَّته ووسطه. وتَوضَّحَ الطَّريقُ: استبان. والمُتَوَضِّح: مَن يَركَبُ وَضَحَ الطَّريق. ويقال[2]: لا تظلمْ وَضَحَ الطَّريقِ؛ أي: احذرْ أن تحيدَ عنه وتجورَ فتظلِمَه.

• **[وطأ]** الطَّريق الوطِئ: الذي سَهُلَ ولانَ. والمُوَطَّأ: المُسهَّلُ المُدَمَّث. والمَوطوء: المَدُوس. والواطئة: المارَّة والسَّابلة، سُمُّوا بذلك لوطئهم الطَّريقَ.

ويقال[3]: بنو فلانٍ يَطَؤهم الطَّريقُ؛ أي أهلُ الطَّريقِ، والمعنى ينزلون بقربه فيطؤهم أهله.

• **[وعب]** ويقال[4]: طريقٌ وَعْبٌ؛ أي: واسعٌ، وجمعه: وِعَاب.

• **[وعث]** والوَعْثُ كـ(فَلْس): الطَّريقُ الشَّاقُّ المَسلكِ كالوَعِث، كـ(كَتِف)، والمُوَعَّث كـ(مُعَظَّم).

ووَعثَ الطَّريقُ كـ(سَمِعَ وكَرُمَ): تَعسَّرَ سُلُوكُه وصَعُبَ مُرتقاه بحيث شقَّ المشيُ فيه وصَعُبَ التَّخلُّص منه.

---

(١) نظام الغريب ص١٥٨. (م)

(٢) انظر الجيم ٢/ ١٣٢ والمحكم ١٠/ ٢٦، واللسان والتاج (ظلم). (م)

(٣) قال سيبويه: هو على سعة الكلام؛ أي: أهل الطريق. انظر: الكتاب ١/ ٢١٣، ٣/ ٢٤٧، والمحكم ٦/ ٢٧٣، واللسان والتاج (وطأ). (م)

(٤) عن ابن دريد كما في المخصص ١٢/ ٤٦، وانظر أيضاً: المحكم ٢/ ٣٧٧، واللسان والتاج (وعب). (م)

وطريقٌ أوعَثُ: إذا تعسَّر سلُوكُه. قال رؤبة[1]:

لـيسَ طريـقُ خَـيرِهِ بالأَوْعَـثِ

وأَوعَثَ الرَّجلُ: وقعَ في الوَعثِ، وهو المكانُ السَّهلُ تغيبُ فيه الأقدام.

• **[وعر]** الوَعْر: ضِدُّ السَّهل، يقال: طريقٌ وَعْرٌ كـ(فَلْس)، ووَعِرٌ كـ(كَتِف)، ووَعِيرٌ كـ(أَمِير)، وأَوعَرُ كـ(أَحمَد)، وجمع الوَعْر: أوعُر. قال يصف بحراً[2]:

وتـــارةً يُســـنِدُ في أَوعُـــرِ[3]

وجمع الكثرة: وُعُورٌ، وجمع: وَعِر ووَعِير: أَوْعَارٌ. وقد وَعرَ من باب: كَرُم ووَعَد ووَلِع ووَثِق.

وأَوْعَرَ به الطَّريقُ: وَعُرَ عليه أو أفضى به إلى وَعْرٍ مِن الأرض.

وأَوْعَرَ القومُ: وقعوا في الوَعْر. واستوعَرَ طريقَه: رآه وَعْراً، وأَوْعَرَه كذلك.

• **[وعس]** المِيعَاسُ كـ(مِيْعاد): الطَّريقُ. والوَعْسُ: شدَّةُ الوطءِ على الأرض. والموعوس كالمدعوس.

• **[وعن]** الوَعْنَةُ: أثرُ خطوطٍ في الجبال شبيهةٍ بالشُّؤون، جمعها: وعان، وإذا خَرِبَتْ قريةُ النَّملِ فانتقلَ إلى غيرها وبقيت آثارُه فهي الوِعانُ مفردها: وَعْنٌ[4].

• **[وقص]** ويقال: خُذْ أوقَصَ الطَّريقين؛ أي: أقربهما، وقيل[5]: أخصرهما.

• **[وقع]** ويقال[1]: طريقٌ مُوَقَّعٌ كـ(مُعَظَّم): مذلَّل.

---

(١) الرجز في ديوانه ص ٢٧، والتهذيب ٣/ ١٥٣، واللسان والتاج (وعث). (م)

(٢) الرجز بلا نسبة في المحكم ٢/ ٣٤٦، ٦/ ٥٦٨، واللسان والتاج (وعر). (م)

(٣) الإسناد: سير بين الذميل والهملجة. وأسند في الجبل إذا ما صعده.

(٤) من قوله: الوعنة: أثر... إلى هنا ليس في المطبوع. (م)

(٥) عن الزمخشري كما في أساس البلاغة (وقص)، وانظر أيضاً: القاموس واللسان والتاج (وقص). (م)

• **[وكر]** الوُكْرَة - بالضَّمِّ -: المَورِدة إلى الماء.

• **[ولج]** الوَلَجُ - بالتَّحريك -: الطَّريقُ في الرَّمل.

والوُلُج - بضمَّتين -: النَّواحي والأزقَّة. والمَوْلِج: المدخل. وتولَّج: دخله.

• **[وهس]** الوَهْسةُ مِن الطُّرق: المسلوكة الموطوءة.

• **[وهم]** الوَهْمُ: الطَّريقُ الواسعُ، وقيل[٢]: الطَّريقُ الواضحُ الذي يَرِدُ المَوردَ ويَصدرُ المصادر، وقد تقدَّم[٣] في قول لبيد:

صَــادرٍ وَهْــمٍ صُــواهُ كالمُثُــلْ

وقال قدامة: الوهم: المشهورة.

وفي «فقه اللُّغة»[٤]: الوَهمُ: الطَّريقُ الذي يَرِدُ فيه المَوارِد.

(١) عن الفراء كما في التهذيب ٣/ ٣٨. وانظر: الصحاح ٣/ ١٣٠٣، والمحكم ٢/ ٢٧٧، واللسان (وقع). (م)

(٢) عن الليث كما في التهذيب ٦/ ٤٦٥، واللسان (وهم). (م)

(٣) تقدَّم في مادة [صدر] ص ١١٥، و [ورد] ص ١٨٨. (م)

(٤) فقه اللغة ٢/ ٤٩٩. (م)

حرف الياء

• **[يبس]** طريقٌ يَبَسٌ - بالتَّحريك -: لا نُدوَّةَ فيه ولا بلل.

• **[يدي]** اليَدُ: الطَّريقُ. يقال[1]: أخذَ فلانٌ يَدَ بحرٍ؛ أي: طريقَ بحرٍ. وبه فسَّر بعضهم قولهم: تفرَّقوا أيدي سبأ[2]؛ لأنَّ أهل سبأ لَمَّا مزَّقهم الله أخذوا طرقاً شتَّى. وفي حديث الهجرة: «فأَخَذَ بهم يَدَ البَحرِ»[3]؛ أي: طريق السَّاحل.

• **[يهم]** اليَهْمَاءُ: الأرضُ التي لا أثرَ فيها ولا طريقَ ولا عَلَمَ. وقيل[4]: الأرض التي لا يهتدى فيها لطريق.

(١) انظر التهذيب ١٣/ ١٠٦، وأساس البلاغة واللسان والتاج (يدي). (م)

(٢) لا تُهمز «سبأ» في هذا الموضع إيثاراً للخفة، وإن كان أصله مهموزاً، ورُكّبا اسماً واحداً كـمعديكرب، وهو مثلٌ يُضرب في التفرقة. انظر: المستقصى ٢/ ٨٨ (٣١٨)، ومجمع الأمثال ١/ ٢٧٥ (١٤٥٤). (م)

(٣) انظر غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٥٠٩، والنهاية ٥/ ٢٩٤. (م)

(٤) عن الأصمعي كما في التهذيب ٦/ ٤٧٧، وانظر أيضاً مجالس ثعلب ١/ ٧١، والمحكم ٤/ ٣٩١، واللسان والتاج (يهم).(م)

معجم أسماء الطُّرق

وقد رأيت أن أجتزئ بهذا القدر مِن أسماء الطُّرق وأجزائها وأوصافها وما يتعلَّق بها حتَّى لا يأخذ السَّأم بأكظام الواقفين على هذه الرِّسالة.

ورأيت من المفيد أن أدلَّ بصورة مجملة على أنواع الطُّرق وأجزائها، وأن أجمع بعضاً من المتقارب والمتشابه منها إلى بعض آخر، ليتسنَّى الوقوف عليه بسهولة لمن أراده، ويسهِّل الرُّجوع إلى ما قدَّمته في موضعه. فرتَّبتها على هذا الوجه:

- **الطُّرق الواضحة**

الحنَّان، الخَيْدَب، دُعْبوب، دَلْثَع، الصِّراط، الضَّحَّاك، المَخْرَف، المُستتِب، مَعْلوب، مَقروح، مُقيم، مَنْجَم، النَّبي، نَجْد، النَّهَام، النَّهج.

- **الطُّرق العظيمة**

الجادَّة، الشَّارع، المَثْقَب.

- **الطُّرق الواسعة**

الإمَام، الرَّحب، الرَّغِب، رهاء، السَّلَق، الضَّخم، المُبَنَّق، المَهْيَع، النِّهْرج، الهَطيع.

- **الطُّرق العالية**

الحُثُم.

- **الطُّرق المستقيمة**

الأُسلُوب، الحافظ، السِّكَّة، السُّنَّة، القاصد، المُجْرَهِد، المحتفل، المَخْرَت، المُسحَنفِر، المَوْر، النَّيْسَب.

- **الطُّرق الطَّويلة**

الدَّيسَق، العَطَوَّد، المُمُجَّن، المتلئبّ، المُسلَحِبّ، المُطلَحِبّ، المُسمَدِرّ.

- **الطُّرق السَّهلة**

الثَّغر، الدَّليع، المُمَخَّن، النَّهامي.

- **الطُّرق الضَّيِّقة**

الزَّقَب، الزَّقيلة، الزَّنَقة، اللَّحز والملاحز، المَرَاتج، المَسْتَل، المَطْرَب والمطربة، المنقبة.

- **الطُّرق المنسدَّة**

الرَّدْب، الرِّتْج، السُّكّ، المستحير، المُصتَّم.

- **الطُّرق النافذة**

النَّافذ.

- **الطُّرق المختصرة والقريبة**

مَخَازِن الطُّرق، مخاصِر الطُّرق، مُختصرات الطُّرق، مُستعجلات الطُّرق، المعاجيل، المَقْرَب والمَقْرَبة، النَّقل، أوقص الطَّريقين.

- **الطُّرق البعيدة**

الألوى، البائص، العبابيد، الفجّ، المُطَوَّد.

- **الطُّرق الملتوية والمشكلة**

الأزور، الألغاز، الحَجَوَّج، الشَّابك.

- **الطُّرق الجائرة**

الرَّائغ، المعتنف.

- **الطُّرق المغفلة**

الأعور، المُغْفَل، الهَوْجل.

- **الطُّرق المتشعِّبة**

أُمُّ الطَّريق، البَرَازِيق، بُنيَّات الطَّريق، التُّرَّهة، توائم، الشَّاكلة والشَّواكل، المَخَالِج، المفرق، النَّاشط.

- **الطُّرق الشَّاقة**

صَحَاح الطَّريق، العَشْوَز والعَشَوَّز، العَشَوْزَن، القعقاع، النَّحيزة، الوعث، الوعر.

- **الطُّرق المحفَّرة**

الحُجُج.

- **الطُّرق القديمة**

العَوْد.

- **الطُّرق الدَّارسة**

الجَارِن، النَيْسَم.

- **الطُّرق الخفيَّة**

الخادع، الخَدُوع، الخَيْدَع، الدَّرْس، المُبهَم.

- **الطُّرق في الفلوات**

المهارق.

- **الطُّرق في الرَّمل**

حبل المشاة، الحَبِيكة، الخَصْر، الخَلّ، الفارزة، الفازرة، المَخرَم، مُنفجر الرَّمل، الوَلج.

- **الطُّرق في الحرار**

الضُّلُوع.

- **الطُّرق في الغلظ والحزن**

الثَّجْن، الخَرْم، المَصْدَع، المِنْقَب، النِّقاب.

- **الطُّرق في الأكمات**

الفِزْر، الفُزرة.

- **الطُّرق في الجبال**

الثَّنيَّة، الجُدَد، الحُبُك، الخانق، الخَرْم، المَخرَم، الخَليف، الدَّرْب، الرَّجيل، الرِّيغ، الزَّهُوق، السَّنيعة، الشُّؤون، الشِّعب، العَرْق، العَرْقة، العُرقوب، العروض، العقبة، الفجُّ، القَفيل، الكَفِر، اللِّصب، اللِّهب، الملاحيج، الملاوي، الـمَنقل، النَّزعة، النَّقيل، النَّهض، النَّاهَض، الوعنة.

- **العقبات**

عقبة باسط، بَرْزَة، بزوخ، جواد، حجون، زجول، زحول، زلوج، زلوق، زمخ، زموخ، صعود، صعوداء، عنود، قتائدة، قوداء، كَؤود، كأداء، متوج، متوح، متوخخ، مجوخ، المدراج.

- **الطُّرق في السباخ**

  المجازة.

- **الطُّرق في الأودية**

  الشَّجن، الفأو.

- **الطُّرق في الماء**

  المخاضة، مقطع.

- **الطُّرق إلى الماء**

  الجادَّة، الجارة، الصُدَّاد، الصَّادر، المَدْلَج، المَدْلَجَة، المناب، المنجاة، الوارد، الوكرة.

- **الطُّرق فوق الماء**

  الجسر، القنطرة، المجازة.

- **طرق الهواء**

  التباشير، العُجْروز، منخرق الرياح، مراد الريح، المُرْوَحَة، المَسْهَج، المَسْهَك، المسهكة.

- **جانب الطَّريق**

  جانب الطَّريق، جنبه جنبته، الجِنْح، حافَّة الطَّريق، حَجْرة، سليق، سِماط، طرَّ، طرة، غبر، مقاصير، مقصرة، ميتاء، ميداء، النير.

- **فم الطَّريق**

  الدَّرب، فوَّهة، المخنَّة.

- **وسط الطَّريق**

  باحة الطَّريق، ثكم، جَوز، حاق، حُقُّ، الدُّعمي، عطف، عَلْب، قارعة، قَرْي، لقم، لمق، مفرق، نمق، وعس، الوضح.

- **أعلام الطُّرق والمفاوز**

  الصُّوّة، المنار، النَّعامة.

- **مضايق الطَّريق**

  حُلوق الطَّريق.

ورأيتُ من المفيد أيضاً أن أضيف إلى ما تقدَّم جدولاً تبيَّن فيه ترجمة كلِّ شاعر أو بليغ ذكر اسمه في هذه الرِّسالة بصورة مختصرة. وجدولاً يحتوي على أسماء الأمكنة التي ورد ذكرها فيها.

وقد كان الفراغ من كتابة هذه النُّسخة في اليوم الثَّامن والعشرين من شهر شوَّال سنة ١٣٦٨، والثَّاني والعشرين من شهر آب سنة ١٩٤٩ ميلاديَّة على يد مؤلفها وكاتبها محمَّد سليم بن محمَّد تقي الدِّين الجندي في مدينة دمشق الزَّاهرة.

والله المرجو أن ينفع بها، إنَّه على كلِّ شيءٍ قدير.

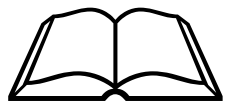

جدول تراجم الشعراء والبلغاء

الأَسود بن يَعفر بن عبد القيس النَّهشليّ التَّميميّ

يكنَّى أبا نهشل، وقيل: أبا الجرَّاح، وهو شاعر أعمى متقدِّم من شعراء الجاهليَّة، ليس بالمكثر، وقد عدَّه ابن سلَّام في الطبقة الثَّامنة[1].

[بشر بن أبي خازم] (م)

بشر بن عمرو بن عوف الأسدي،أبو نوفل، شاعر جاهلي فحل، من الشُّجعان، من أهل نجد، توفي (نحو سنة ٢٢ ق هـ) قتيلاً في غزوة أغار بها على بني صعصعة ابن معاوية، وعدَّه ابن سلام من شعراء الطَّبقة الثَّانية[2].

[بُشير بن النِّكْث] (م)

بشير بن النِّكث اليربوعي، من بني كليب بن يربوع، شاعر راجز إسلامي، اختُلف في اسمه؛ بضم الباء أو كسرها[3].

---

(١) كذا في الأغاني١٣/ ١٥، وهو عند ابن سلام ١/ ١٤٧،١٤٣من شعراء الطبقة الخامسة، توفي سنة ٢٢ ق هـ. الأعلام ١/ ٣٣٠.

(٢) انظر طبقات فحول الشعراء١/ ٩٧، والشعر والشعراء١/ ٢٧٠، والخزانة ٤/ ٤٤١، و الأعلام ١/ ٣٣٠.

(٣) انظر المؤتلف والمختلف ٧٤، وتاريخ دمشق لابن عساكر ١٠/ ٢٦٧(٩٠٦)، والإكمال ١/ ٢٩٩.

[الخنساء] (م)

تماضر بنت عمرو بن الحارث بن شريد الرِّياحيَّة، أشهر شواعر العرب من أهل نجد، وأشعرهم على الإطلاق، أدركت الإسلام فأسلمت، وكان رسول الله ﷺ يستنشدها ويعجبه شعرها، أجود شعرها رثاؤها لأخويها صخر ومعاوية. توفيت سنة ٣٤هـ.[١]

ابن مُقبِل

تميم بن أبي مقبل، من بني العجلان، شاعر مجيد أدرك الإسلام وأسلم، عاش نيِّفاً ومئة سنة، وتوفى نحو سنة ٢٥هـ[٢].

أبو دواد جارية، ويقال جُويرية بن الحجَّاج

من إياد بن نزار بن معد، شاعر جاهليّ قديم، وهو أوصف النَّاس للفرس في الجاهليَّة والإسلام. قال ابن الأعرابي: لم يصف أحد الخيل إلَّا احتاج إلى إبي داود[٣].

جرير بن عطيَّة بن الخَطَفَى

من كلب بن يربوع، أشعر الشُّعراء الإسلاميين، ولد ومات في اليمامة، وكان يهاجي شعراء زمانه فيخملهم واحداً بعد واحدٍ، ولم يثبت له إلَّا الفرزدق، وكان أغزل النَّاس شعراً مع عفَّة، وأمرَّهم لسانا في الهجاء، توفى سنة ١١٠هـ، ولا تكاد تجد كتاباً في اللُّغة والأدب إلَّا وله فيه أبيات رائعة[٤].

---

(١) انظر الوافي بالوفيات ١٠/ ٢٤٠، والشعر والشعراء ١/ ٣٤٣، والأعلام ٢/ ٨٦.

(٢) توفى سنة ٣٧هـ. انظر طبقات ابن سلام ١/ ١٤٣،١٥٠، والوافي بالوفيات١٠/ ٢٥٨، والخزانة ١/ ٢٣١، والأعلام ٢/ ٨٧.

(٣) انظر الأغاني ١٦/ ٣٧٣.

(٤) انظر طبقات ابن سلام ٢/ ٢٩٧، والأغاني١٨/ ٣، ووفيات الأعيان١/ ٣٢١، وسير أعلام النبلاء٤/ ٥٩٠، والأعلام ٢/ ١١٩.

[جميل بثينة] (م)

جميل بن عبد الله بم معمر العذري القضاعي، أبو عمرو، شاعر من عشاق العرب، أحبَّ بثينة فقرنت باسمه، وتناقل النَّاس أخبرهما، شعره يذوب رقَّة، أقلُّ ما فيه المدح وأكثره نسيب وغزل. توفى سنة ٨٢ هـ[١].

[جَندل بن المثنى الطَّهوي] (م)

من تميم، شاعر راجز، كان معاصراً للراعي النميري، وكان يهاجيه[٢].

[جنوب الهذليَّة] (م)

جنوب بنت عَجلان، أخت عمرو ذي كلب، أحد بني كاهل بن لحيان، شاعرة جاهلية، لها أخت شاعرة اسمها ريطة[٣].

[حاتم بن مدرك السُّلمي] (م)

مدني محدِّث، كان في عصر الرَّشيد[٤].

الحجَّاج بن يوسُف الثَّقفيّ

ولد ونشأ في الطَّائف، وانتقل إلى الشَّام، فاتَّصل برَوْح بن زِنباع صاحب شرطة عبد الملك، ثمَّ ولَّاه عبد الملك قتال ابن الزُّبير فقتله في مكَّة، ثمَّ ولَّاه العراق فأخمد الفتن التي كانت تضطرم فيها، وبنى مدينة واسط، وهو أوَّل من بنى مدينة بعد الصَّحابة، وأوَّل من ضرب درهماً عليه «لا إله إلَّا الله محمد رسول الله»، وأوَّل من

---

(١) انظر الأغاني ٨/ ٩٠، والشعر والشعراء ١/ ٤٣٤، والخزانة ١/ ٣٩٧، والأعلام ٢/ ١٣٨.

(٢) انظر سمط اللآلي ٢/ ٦٤٤، والأعلام ٢/ ١٤٠.

(٣) انظر الخزانة ١٠/ ٣٩٠، أعلام النساء ١/ ٢١٨.

(٤) انظر الوافي بالوفيات ١١/ ١٨٠.

اتَّخذ المحامل. وانتهى إليه أن امرأةً مسلمة في الهند سُبِيت وأُريد منها أمرٌ تكرهه، فنادته: يا حجَّاجاه، فجعل يقول: لبيك. وسيَّر الجيوشَ وأنفق سبعة آلاف ألف درهم حتَّى أنقذها. واتَّخذ المناظر بينه وبين قزوين، وكان شجاعاً داهيةً قائداً سفَّاكاً سخيًّا خطيباً بيِّناً لم يلحن في جد ولا هزل. قال عبد بن شوذب: ما رؤي مثل الحجَّاج لمن أطاعه ولا مثله لمن عصاه. توفى في واسط سنة ٩٥هـ[١].

أبو زُبيد الطائي

حَرمَلَة بن المنذر بن معدي كرب بن حنظلة، مات بعد خلافة عثمان[٢].

الحُطيئة

جَروَل بن أوس العبسيّ، شاعر فحل مخضرم لا تكاد تجد في شعره عيباً، وكان هجَّاءً، هجا نفسه وأمَّه وأباه، ولم يكد ينجو من لسانه أحد، وهو معدود في البخلاء. توفى سنة ٣٠ هـ[٣].

[حُميد بن أبي شِحَاذ الضَّبِّيّ] (م)

شاعر إسلامي، واسمه محمد،أنشد له المفضل[٤].

---

(١) انظر وفيات الأعيان٢/ ٢٩، والوافي بالوفيات ١١/ ٢٣٦، والأعلام٢/ ١٦٨.

(٢) كان من المعمرين، يروى أنّه عاش مئة وخمسين عاماً، أدرك الإسلام ولم يسلم، استعمله عمر بن الخطاب على صدقات قومه، ولم يستعمل عمر نصرانياُ غيره، عدّه ابن سلام في الطبقة الخامسة من الإسلاميين، توفى سنة٤١هـ. طبقات ابن سلام ٢/ ٥٩٣، والأغاني ١٢/ ١٢٧، والوافي بالوفيات ١١/ ٢٥٨، والأعلام ٢/ ١٧٤.

(٣) توفى سنة ٤٥هـ. طبقات ابن سلام ١/ ٩٧، والأغاني٢/ ١٥٧، والوافي بالوفيات١/ ٢٧٦، والأعلام ٢/ ١١٨.

(٤) انظر معجم الشعراء ٣٤٤، وشرح الحماسة للمرزوقي ٣/ ١١٩٩.

حُميد بن ثور

من بني هلال بن عامر بن صعصعة من هوازن، ومن شعراء الإسلام، قرنه ابن سلَّام بنَهشل بن حَرِّيّ وأوس بن مَغرَاء، أدرك الجاهليَّة وأدرك عمر بن الخطَّاب[1].

حُميد بن مالك

أحد بني كعب بن ربيعة بن مالك التَّميمي، لُقِّبَ بـ«الأرقط» لآثارٍ كانت في وجهه، وهو شاعر راجز عاصر العجَّاج، وكان في أيَّام عبد الملك[2].

امرؤ القيس

حُندُج بن حجر الكنديّ من بني آكل المرار، أشهر شعراء العرب عامَّة، ويقال له: الملك الضِّلِّيل، وذو القروح، وهو من أصحاب المعلقات، ولا تكاد تجد كتاباً من كتب الأدب العالية إلَّا وله فيه ألفاظ يُستشهد بها ومعانٍ يحتذى على مثالها[3].

خالد بن علقمة الدَّراميّ

ذكر في الأغاني ١٢/ ٣٤٠ أبياتاً لخالد بن علقمة بن الطيفان حليف بني عبد الله ابن دارم، وردَّ عليه سويد بن كراع، وقد ذكر أنَّه من شعراء الدَّولة الأمويَّة في آخر أيَّام جرير والفرزدق، وأنَّ بعض بني دارم استعدوا عليه سعيد بن عثمان بن عفان؛ لأنَّه هجاهم.

---

(١) أصحاب الطبقة الرابعة هم: نهشل بن حري، حميد بن ثور، الأشهب بن رُميلة، وعمر بن لجأ، توفى سنة ٣٠هـ. طبقات ابن سلام٢/ ٥٨٣، والأغاني ٤/ ٣٥٦، والوافي بالوفيات١٣/ ١١٨، والإصابة ٢/ ٣٩، والأعلام ٢/ ٢٨٣.

(٢) انظر معجم الأدباء ٣/ ١٢٢٥، والخزانة ٥/ ٣٩٥.

(٣) توفي سنه ٨٠ ق هـ، طبقات ابن سلام ١/ ٥١، والأغاني ٩/ ٧٧، الخزانة ١/ ٣٢٩، والأعلام ٢/ ١١.

البَعِيث

خِداش بن بشر المجاشعيّ، خطيب شاعر، وقعت بينه وبين جرير مهاجاة فأخمله جرير فيمَن أخمله، وقد قال فيه الجاحظ: إنَّه أخطب بني تميم إذا أخذ القناة[1].

خِطَام المجاشعيّ، بكسر الخاء المعجمة

هو خِطام الريح بن نصر بن عياض من بني الأبيض بن مجاشع بن دارم الرَّاجز، وقال الصَّاغاني اسمه بشر[2].

أبو ذُؤيب

خويلد بن خالد بن محرِّث الهذليَ، من الشُّعراء الفحول، أدرك الإسلام وأسلم، وأقام في المدينة، واشترك في الغزو والفتوح وشهد فتح إفريقية، وعاد منها فمات بمصر، وقيل بإفريقية، وقيل غير ذلك في نحو سنة ٤٧. وهو من أصحاب.... ومن أشهر شعره مرثيته التي رثى بها بنيه الخمسة ومطلعها:

أَمِـنَ المنـونِ وريبِهـا تتصـدَّع

وعدَّه الجمحي في الطَّبقة الثَّالثة من شعراء الجاهليَّة، وهو أشعر هذيل غير مدافع وقد تقدَّمهم بمرثيَّته العينيَّة السَّابق ذكرها[3].

أبو خِرَاش

خويلد بن مرَّة من هذيل، شاعر فحل فارس عدَّاء، أدرك الإسلام وأسلم،

---

(١) توفى سنة ١٣٤هـ. طبقات ابن سلام٢/ ٥٣٣، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٨٠، والأعلام ٢/ ٣٠٢.

(٢) انظر المؤتلف والمختلف١٤٢، والخزانة ٢/ ٣١٨.

(٣) انظر طبقات ابن سلام ١/ ١٢٣، والأغاني ٦/ ٢٦٤، ومعجم الأدباء ٣/ ١٢٧٥، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢٧٤، والخزانة ١/ ٤٢٢، والأعلام ٢/ ٣٢٥.

وعاش إلى زمن عمر، فنهشته أفعى فقتلته[1].

[دُكين بن رجاء الفُقيمي] (م)

راجز مشهور في العصر الأموي، والفقمي نسبة إلى الفقيم بن دارم من تميم، توفى سنة ١٠٥ هـ[2].

رُؤْبة بن عبد الله العجَّاج التَّميميّ

راجز فصيح من مخضرمي الدَّولتين الأمويَّة والعبَّاسيَّة، كان أكثر إقامته بالبصرة، وكان علماء اللُّغة يحتجون بشعره، مات بالبادية سنة ١٤٥هـ. ولمَّا مات قال الخليل: دفنا الشِّعرَ واللُّغةَ والفصاحةَ. وقال السُّيوطي: إنَّه مخضرم[3].

ربيعة بن مقروم بن قيس الضَّبيّ

شاعر فحل، أدرك الإسلام، وشهد فتح القادسية وغيرها، وعاش مئة سنة[4].

زهير بن أبي سُلمى، بضم السين، وليس في العرب سُلمى بالضّمّ غيره

وهو من مزينة من مضر، شاعر فحل، وهو حكيم الشُّعراء في الجاهليَّة، وأحد أصحاب المعلقات، توفى قبل الإسلام ببضعة عشر عاماً[5].

---

(١) توفى سنة ١٥ هـ. الأغاني ٢١/ ٢٠٤، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢٧٥، الإصابة ٢/ ١٥٢، والخزانة ١/ ٤٤٣، والأعلام ٢/ ٣٢٥.

(٢) انظر الشعر والشعراء١/ ٦١٠، ومعدم الأدباء ٣/ ١٢٩٢، والأعلام ٢/ ٣٤٠.

(٣) انظر الأغاني ٢٠/ ٣٤٥، ومعجم الأدباء ٣/ ١٣١١، وفيات الأعيان ٢/ ٣٠٣، وسير أعلام النبلاء ٦/ ١٦٢، والخزانة ١/ ٨٩، والأعلام ٣/ ٣٤.

(٤) توفى سنة ١٦هـ. الأغاني ٢٢/ ٩٧، والوافي بالوفيات ١٤/ ٦٣، والإصابة ٢/ ٢٢٠، والخزانة ٨/ ٤٣٨، والأعلام ٣/ ١٧.

(٥) انظر طبقات ابن سلام ١/ ٥١، والأغاني ١٠٢٨٨، والخزانة ٢/ ٣٣٢، والأعلام٣/ ٥٢.

سَاعِدة بن جُؤَيَّة

ضبطه بعضهم بضمّ الجيم وفتح الواو وبلا همزة، وضبطه آخرون يضمّ الجيم وفتح الهمزة وتشديد الياء، وفي التَّاج في(جأى): وجؤية كـ«سميَّة» اسم... منهم والد ساعدة الهذليّ الشاعر، وقيل ابن جوين... من هذيل ابن مدركة. شاعر فحل أدرك الإسلام وأسلم، ذكره ابن حجر في الإصابة، والسيوطي في شرح شواهد المغني[1].

سُحَيم بن وُثَيْل الرِّياحيّ اليربوعيّ

عاش في الجاهليَّة أربعين سنة، وفي الإسلام ستين، وكان شريفاً في قومه، وهو الذي فاخر غالب بن صعصعة والد الفرزدق، قال ابن سلَّام: سحيم شاعر خنذيذ شريف مشهور الذكر في الجاهليَّة والإسلام، جيد الموضع في قومه، وعدَّه في الطَّبقة الثَّالثة من شعراء الإسلام[2].

سَلامة بن جَندَل

من تميم، شاعر جاهليٌّ حجازي، يعدُّ في طبقة المتلمس، وله قصيدة في الجمهرة، وقد طبع ديوانه وفيه طائفة من شعره، وتوفى نحو سنة ٢٥ قبل الهجرة[3].

صخر الغيّ

هو صخر بن عبد الله الخيثميّ، أحد بني خيثم من هذيل، لُقِّب بصخر الغي

---

(١) انظر المؤتلف والمختلف ١٠٣، والإصابة ٣/ ١٦١، والخزانة ٣/ ٨٦، والأعلام ٣/ ٧١.

(٢) توفى سنة ٦٠هـ. طبقات ابن سلام ٢/ ٥٧٦، الإصابة٣/ ١٦٤، والخزانة ١/ ٢٦٥، والأعلام ٣/ ٧٩.

(٣) انظر طبقات ابن سلام ١/ ١٥٥، والخزانة ٤/ ٢٩، والأعلام ٣/ ١٠٦.

لخلاعته وشدَّة بأسه وكثرة شرِّه، شاعر مجيد له مناقضات مع أبي المثلم الشَّاعر[1].

طَرفَة بن العَبد

من بكر بن وائل، شاعر جاهليٌّ، معدود في الطَّبقة الأولى، ولد في البادية – بادية البحرين – وقتله المكعبر، عامل عمرو بن هند على البحرين؛ لأنَّه هجاه، وعمره عشرون سنة، ولذلك قيل له ابن عشرين. وهو أوصف الشُّعراء للنَّاقة، وله معلَّقة مشهورة، وليس في شعراء العرب شاب بلغ مبلغه في إجادة الشِّعر، وقد عدَّه حسَّان أشعر النَّاس قصيدة، وجعله جرير أشعر النَّاس[2].

الطِّرِمَّاح

بكسر الطاء والراء وتشديد الميم، وليس في كلام العرب على وزن فِعِلَّال إلَّا هذا اللَّفظ. وهو ابن حكيم بن الحكم الطائيّ، شاعر فحل، نشأ في الشَّام، ثمَّ انتقل إلى الكوفة واعتنق مذهب الشَّراة من الأزارقة، وكان هجَّاءً صديقاً للكميت، توفي نحو سنة ٨٠ هـ[3].

أبو كبير، بالباء الموحدة

عامر بن الحُلَيس – بمهملة مصغَّراً –، وقيل ابن جمرة – بالجيم والراء –، شاعر هذليٌّ جاهليٌّ[4].

---

(١) انظر الأغاني ٢٢/ ٣٤٥، والإصابة ٣/ ٢٥٩، والأعلام ٣/ ٢٠١.

(٢) توفى سنة ٦٠ ق هـ. انظر طبقات ابن سلام ١/ ١٣٧، ووفيات الأعيان٦/ ٩٣، والخزانة ٢/ ٤١٩، والأعلام ٣/ ٢٢٥.

(٣) توفى سنة ١٢٥هـ. الأغاني ١٢/ ٣٥، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٤٥، والخزانة ٨/ ٧٤، والأعلام ٣/ ٢٢٥.

(٤) من شعراء الحماسة، ويروى أنّه تزوج أم تأبط شراً وكان غلاماً، وله معه خبر طريف ورد في الخزانة. الخزانة ٩/ ٥٣٨، ٨/ ١٦٣، والأعلام ٣/ ٢٥٠.

عبد الرَّحمن بن حسَّان بن ثابت الأنصاري الخزرجيّ

شاعر وابن شاعر، توفى في المدينة سنة ١٠٤ هـ[١].

العجَّاج

عبد الله بن رؤبة بن لبيد التَّميميّ، الرَّاجز المجيد، أدرك الجاهليَّة والإسلام وأسلم، وعاش إلى أيَّام الوليد بن عبد الملك، وهو أوَّل من رفع شأن الرَّجز وشبَّهه بالقصيد، وجعل له أوائل. وهو والد رؤبة المشهور، وقد عدَّه الجمحي في الطَّبقة التَّاسعة من الشُّعراء الإسلاميين. وتوفي نحو سنة٩٠ هـ[٢].

[أبو صخر الهذلي] (م)

عبد الله بن سلمة السهميّ، من بني هذيل بن مدركة، شاعر من الفصحاء، كان في العصر الأموي موالياً لبني مروان، متعصِّباً لهم، حبسه عبد الله بن الزبير عاماً ثمَّ أطلقه بشفاعة رجل من قريش. توفى سنة ٨٠هـ[٣].

[عبد الله ذو البجادين] (م)

عبد الله بن عبد نهم بن عفيف المزني، صحابي راجز، كان دليل رسول الله ﷺ في بعض الغزوات، وحدا بناقته في غزوة تبوك، ومات في تلك الغزوة[٤].

[عبد الله بن عَنَمَة] (م)

عبد الله بن عنمة بن حُرثان الضَّبيّ، شاعر إسلامي مخضرم، من شعراء

---

(١) انظر تاريخ الإسلام ٧/ ١٤٥، والوافي بالوفيات١٨/ ٧٩، والإصابة ٥/ ٦٧، والأعلام ٣/ ٣٠٣.

(٢) انظر طبقات ابن سلام ٢/ ٧٣٨، والإصابة ٥/ ٩٠، والخزانة ١/ ٩٠، والأعلام ٤/ ٨٦.

(٣) انظر الأغاني ٢٤/ ١١٠، والخزانة ٣/ ٢٦١، والأعلام ٤/ ٩٠.

(٤) انظر اتاريخ الإسلام ٢/ ٦٦١، والإصابة ٤/ ٩٨، والأعلام ٤/ ١٠١.

المفضليات، شهد القادسية، توفى سنة ١٥هـ[١].

الأحوص

عبد الله بن محمد بن عبد الله الأنصاريّ من ضُبَيعة من أهل المدينة، شاعر هجَّاء، عاصر جريراً، وكان حمَّاد الرَّاوية يقدِّمه في النَّسيب على شعراء عصره. لُقِّب بـالأحوص لضيق في مؤخر عينه. توفي سنة ١٠٥هـ، وعدَّه الجمحي في الطَّبقة السَّادسة من الشَّعراء الإسلاميين[٢].

[عبد مناف الهذلي] (م)

عبد مناف بن رِبْع الجُرَبسّ الهُذليّ، شاعر جاهلي، أورد البغدادي قصيدة له ذكر فيها يوم «أَنْف» من أيام الجاهلية، بين هذيل وبني ظفر بن سُليم[٣].

الرَّاعي

عُبيد بن حُصين بن معاوية بن جندل النُّميريّ، لُقِّب بـالرَّاعي لكثرة وصفه الإبل وقد عدَّه ابن سلَّام في الطَّبقة الأولى من الشُّعراء الإسلاميين، هجا جريراً فردَّ عليه، وهو من أصحاب الملحمات. توفي نحو سنة٩٠ هـ[٤].

عَدي بن زيد بن حَمَّاد

من تميم، قرويٌّ من أهل الحيرة، كان يحسن العربيَّة والفارسيَّة، وهو أول من

---

(١) انظر المفضليات ٣٧٨، والإصابة ٤/ ١١٥، والخزانة ٨/ ٤٧١، والأعلام ٤/ ١١١.

(٢) انظر طبقات ابن سلام٢/ ٦٤٧، ٦٥٥، والأغاني ٤/ ٢٢٤، والخزانة ٢/ ١٦، والأعلام ٤/ ١١٦.

(٣) انظر الخزانة ٧/ ٤٩، والأعلام ٤/ ١٦٦.

(٤) انظر طبقات ابن سلام ٢/ ٥٠٢،٢٩٨، والأغاني ٢٥/ ٢٠٥، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩٧، والوافي بالوفيات ١٩/ ٢٨٣، والخزانة ٣/ ١٥٠، والأعلام ٤/ ١٨٨.

كتب بالعربيَّة في ديوان كسرى، وهو من شعراء الجاهليَّة وليس من الفحول؛ لأنَّه عيبت عليه أشياء، وقد ذكره الجمحي في الطَّبقة الرَّابعة من شعراء الجاهليَّة[1].

عليّ بن أبي طالب الهاشميّ القرشيّ

ابن عم النَّبيّ ﷺ وصهره والخليفة الرَّابع بعده، وأحد الأبطال والخطباء الأبيناء، وباب مدينة العلم، وأعلم أهل زمانه بالقضاء، ولد سنة ٢٣ قبل الهجرة وقتل سنة ٤٠هـ.

وقد استوفيت ترجمته في رسالة خاصَّة سمَّيتها «عليّ بن أبي طالب» وقد طُبِعَتْ هذه الرِّسالة في دمشق سنة ١٣٦٠هجرية و سنة ١٩٤١ ميلادية. وقد ترجمه النووي في تهذيب الأسماء، وابن حجر في الإصابة وابن الأثير في أسد الغابة، وغيرهم. وقلَّما خلا كتاب أدب أو حديث إلَّا وله ذكر وأثر[2].

[عمرو بن الأيهم] (م)

عمرو بن الأيهم بن أفلت التغلبي، ويقال: هو أعشى تغلب، نصرانيّ، كثير الشعر، كان معاصراً للأخطل، توفى سنة ١٠٠ هـ[3].

[عمرو بن مُرَّة] (م)

عمرو بن مرَّة بن عبد يغوث بن مالك، من شعراء صدر الإسلام[4].

---

(١) انظر طبقات ابن سلام ١/ ١٣٧، والأغاني ٢/ ٩٧، والوافي بالوفيات ١٩/ ٣٤٩، والأعلام ٤/ ٢٢٠.

(٢) انظر أسد الغابة ٤/ ٨٧، وتهذيب الأسماء ١/ ٣٤٤، والإصابة ٤/ ٢٦٩.

(٣) انظر معجم الشعراء ٦٩، وسمط الآلي ١/ ١٨٤، والأعلام ٥/ ٧٤.

(٤) انظر معجم الشعراء ٦٥، والأعلام ٥/ ٨٥.

عمرو بن معدي كرب الزبيديّ

فارس اليمن وصاحب المواقع المشهورة، وفد على المدينة سنة ٩هـ مع جماعة من بني زبيد وأسلم معهم، وشهد القادسية وسائر الفتوح، وكان خطيباً مفوَّهاً، وشاعراً مجوِّداً، وشاعراً أيداً، قتل يوم القادسيَّة، وقيل جرح في وقعة نهاوند فمات بقرية من قُراها يقال لها «رودة» سنة ٢١هـ[١].

عنترة العبسيّ

ابن عمرو بن شدَّاد من بني عبس، من الشُّعراء المجوِّدين والأبطال المشهورين في الجاهليَّة، أمُّه حبشيَّة اسمها زبيبة، نفضت عليه سوادها، وهو من أصحاب المعلَّقات، ويقال إنَّه اجتمع بامرئ القيس[٢].

ذو الرُّمَّة

غَيلان بن عُقبة العدويّ من مضر، شاعر فحل يعدُّ في الطَّبقة الثَّانية من شعراء الإسلام، قال أبو عمرو بن العلاء: فُتح الشعر بامرئ القيس وخُتم بذي الرُّمَّة. وأكثر شعره في التَّشبيب، وقال الشَّافعي: ليس يقدِّم أهل البادية أحداً على ذي الرُّمَّة[٣].

كُثَيِّر، بالتَّصغير

ابن عبد الرحمن الخزاعيّ، شاعر حجازيٌّ مشهور، وكان أكثر إقامته في مصر، واشتهر بحبِّ عَزَّة بنت جميل، وشبَّب بها كثيراً، وتوفي بالمدينة سنة ١٠٥[٤].

---

(١) انظر الأغاني ١٥/ ٢٠٨، والإصابة ٥/ ١٨، والخزانة ٢/ ٤٤٤، والأعلام ٥/ ٨٦.

(٢) توفى سنة ٢٢ ق هـ. طبقات ابن سلام ١/ ١٥٢، الأغاني ٨/ ٢٣٧، والخزانة ١/ ١٢٨، والأعلام ٥/ ٩١.

(٣) توفى سنة ١١٧هـ. الأغاني ١٨/ ١، ووفيات الأعيان ٤/ ١١، والخزانة ١/ ١٠٦، والأعلام ٥/ ١٢٤.

(٤) انظر طبقات ابن سلام ٢/ ٥٣٤، والأغاني ٩/ ٣، وتاريخ الإسلام ٧/ ٢٢٨، والخزانة ٥/ ٢٢١، والأعلام ٥/ ٢١٩.

الكُميت بن زيد الأسديّ الكوفيّ

شاعر الهاشميين، وصاحب الهاشميَّات؛ وهي قصائد في مدح الهاشميين، ويقال إنَّ شعره خمسة آلاف بيت، وله قصيدة ثلاثمئة بيت، وكان خطيب بني أسد، وفقيه الشِّيعة، كما كان فارساً شجاعاً سخيًّا رامياً، وتوفي سنة ١٢٦هـ[١].

لَبِيد بن ربيعة بن مالك العامريّ

أبو عقيل، شاعر مخضرم فارس شريف، وهو من أصحاب المعلَّقات، وترك الشِّعر منذ أسلم، وعمَّر طويلاً، وسكن الكوفة، وتوفي نحو١٣هـ[٢].

[مالك بن حَريم الهمداني] (م)

مالك بن حَريم، وقيل: خَريم، بن دالان بن عبد الله الهمداني، شاعرهَمْدان في عصره، وفارسها، وصاحب مغازيها، جاهلي، يقال له «مفزع الخيل»[٣].

مالك بن خالد الخُناعي

نسبة إلى خُناعة كـ«ثُمامة» أبي قبيلة من العرب،وهو أسعد بن هذيل بن مدركة ابن إلياس بن مضر[٤].

المُسيِّب بن عَلَس

من ضبيعة بن نزار، وهو خال الأعشى. قال الآمدي في شرح ديوانه: إنَّ

---

(١) انظر طبقات ابن سلام ٢/ ١٩٥، والأغاني ١٧/ ١، والوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٧٦، والخزانة ١/ ١٤٤، والأعلام ٥/ ٢٣٣.

(٢) انظر طبقات ابن سلام ١/ ١٢٣، ١٣٥، والأغاني ١٥/ ٣٦١، والوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٢٩، والخزانة ٢/ ٢٤٦، والأعلام ٥/ ٢٤٠.

(٣) انظر معجم الشعراء ٢٥٥، والأعلام ٥/ ٢٦٠.

(٤) انظر الخزانة ٥/ ١٧٨.

المسيب هذا اسمه زهير، ويكنَّى أبا فضَّة. وقال أبو عبيدة: اتَّفقوا على أنَّ أشعر المقلِّين في الجاهليَّة ثلاثة: المتلمِّس والمسيِّب بن علس وحصين بن الحمام المرِّيّ. وهو الذي قال له طرفة: استنوق الجمل[1].

[ابن أبي عاصية] (م)

معن بن أبي عاصية السُّلمي، ويقال: اسمه يعقوب بن أبي عاصية الأجدع السُّلمي، مديني شاعر، له في معن بن زائدة مديح مشهور[2].

الشَّمَّاخ

معقل بن ضرار المازنيّ الذُّبيانيّ، شاعر قويُّ الأسلوب، كان أرجز الناس على البديهة، وهو صحابيٌّ أدرك الإسلام وأسلم، وشهد القادسيَّة، وتوفي في غزوة موقان، وقد قال الحطيئة في وصيَّته: أبلغوا الشَّمَّاخ أنَّه أشعر غطفان[3].

[المُلَيح] (م)

المليح بن الحكم، أحد بني قرد بن معاوية، شاعر إسلامي[4].

الأعشى

مَيمون بن قيس، من بني قيس بن ثعلبة من وائل، ويُعرف بأعشى قيس، من شعراء الطَّبقة الأولى في الجاهليَّة، وأصحاب المعلَّقات، عمِّر طويلاً وأدرك الإسلام،

---

(١) انظر طبقات ابن سلام ١/ ١٥٦، والخزانة ٣/ ٢٤٠، والأعلام ٧/ ٢٢٥.

(٢) انظر معجم الشعراء ٣٢٤، ٤٩٥.

(٣) توفى سنة ٢٢هـ. طبقات ابن سلام ١/ ١٢٣، ٤٣٢، والأغاني ٩/ ١٥٨، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٠٣، والإصابة ٣/ ٢١٠، والخزانة ٣/ ١٩٦، والأعلام ٣/ ١٧٥.

(٤) انظر معجم الشعراء ٤٤٩.

وامتدح النَّبيّ ﷺ بقصيدة داليَّة، وأراد أن يسلم فأجَّلته قريش، فتوفي نحو سنة ٧هـ. بالقرب من بلدته «منفوحة» باليمامة، وكان كثير الوفادة على ملوك العرب والفرس[١].

هُدْبة بن خَشْرَم

من بني عامر بن ثعلبة من قضاعة، من بادية الحجاز، شاعر فصيح متقدِّم، روى عن الحطيئة، وروى عنه جميل بن معمر العذريّ، قُتل قَوَداً في المدينة سنة ٥٤هـ، وهو أوَّل من أقيد بالحجاز[٢].

الفَرزدق

هَمَّام بن غالب بن صعصعة من تميم من أهل البصرة، من شعراء الطَّبقة الأولى في الإسلام، وكان يقال: لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث اللُّغة. ويقال: لولا شعر الفرزدق لذهب نصف أخبار النَّاس.

وله مناقضات مع جرير ومهاجاة، وكان لا ينشد بين يدي الأمراء والخلفاء، وكان زير نساء وتبع ضلَّة مشتهراً بحبِّ النساء وليس له بيت واحد في النَّسيب مذكور، وفي هذا القول نظر. توفي بالبصرة سنة ١١٠هـ[٣].

أبو دَهْبَل

وهب بن زمعة من بني جُمَح بن لؤي بن غالب، أحد الشُّعراء العشَّاق، توفي باليمن نحو سنة ٦٣هـ[٤].

---

(١) انظر طبقات ابن سلام ١/ ٥١، والأغاني ٩/ ١٠٨، والخزانة ١/ ١٧٥، والأعلام ٧/ ٣٤١.

(٢) انظر الأغاني ٢١/ ٢٥٤، والوافي بالوفيات ٢٧/ ١٩٦، والخزانة ٩/ ٣٣٤، والأعلام ٨/ ٧٨.

(٣) انظر طبقات ابن سلام ١/ ٢٩٧، والأغاني ٩/ ٢١، ٣٢٤/ ٢٧٦، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٧٨٥، وفيات الأعيان ٦/ ٨٦، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩٠، والخزانة ١/ ٢٧١، والأعلام ٨/ ٩٣.

(٤) انظر الأغاني ٧/ ١١٤، والأعلام ٨/ ١٢٥.

[يزيد بن خَذَّاق] (م)

يزيد بن خَذَّاق الشني العبدي، من بني عبد قيس، شاعر جاهلي، كان معاصراً لعمرو بن هند، وقيل: هو المثقَّب العبدي[1]، أنشد له المفضل.

تمَّتْ

(١) انظر الشعر والشعراء ٣٨٦، ومعجم الشعراء ٤٨١، والأعلام ٨/ ١٨٢.

فهرس الفهارس

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث الشريفة والأثر
- فهرس الأعلام
- فهرس القبائل والبلدان ونحوها
- فهرس الكتب المذكورة في المتن
- فهرس الأمثال
- فهرس الأشعار
- فهرس أنصاف الأبيات
- فهرس الرجز
- فهرس المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

الآيـــــة	السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ﴾	البقرة[1]	١٦٨	٧٣
﴿فَإِنِ ٱسۡتَطَعۡتَ أَن تَبۡتَغِيَ نَفَقٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ سُلَّمٗا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾	الأنعام	٣٥	١٧٥
﴿وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلرُّشۡدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗا﴾	الأعراف	١٤٦	٩٩
﴿وَٱقۡعُدُواْ لَهُمۡ كُلَّ مَرۡصَدٖۚ﴾	التوبة	٥	٩٠
﴿قُلۡ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ﴾	يوسف	١٠٨	٩٩
﴿وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٖ مُّقِيمٖ﴾	الحجر	٧٦	١٥٣
﴿وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٖ مُّبِينٖ﴾	الحجر	٧٩	٣٦
﴿وَعَلَى ٱللَّهِ قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ﴾	النحل	٩	١٥٢
﴿فَٱسۡلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلٗا﴾	النحل	٦٩	٨٧
﴿فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصٗا﴾	الكهف	٦٤	١٥٢
﴿فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ طَرِيقٗا فِي ٱلۡبَحۡرِ يَبَسٗا﴾	طه	٧٧	١٢٣
﴿أَفَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ﴾	طه	١٢٨	١٨٤
﴿مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾	الزمر	٥٦	٥٤
﴿يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ﴾	غافر	٣٨	٩٠
﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡحُبُكِ﴾	الذاريات	٧	٥٧
﴿فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا﴾	الملك	١٥	١٧٨
﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلۡمِرۡصَادِ﴾	الفجر	١٤	٩١

(١) تكررت هذه في البقرة: ١٦٨، ٢٠٨، والأنعام: ١٤٢، والنور: ٢٤.

فهرس الأحاديث الشريفة والأثر

الحديث	الصفحة
اتَّقُوا البِرَازَ في المَوارِدِ	١٨٩
أَتَّوا جَدَاوِلَهَا	٣٣
استقامَ المَنْسِمُ	١٧٢
اِسلُكْ بهما حيثُ تَعلَمْ مِن مَخَارِمِ الطُّرُق	٦٩
إنَّ أبا بكرٍ وعمرَ ثَكَمَا الأمرَ فلم يظلماه	٤٧
إنَّ أحسنَ الهَدْيِ هَدْيُ محمَّدٍ	١٨٤
إنَّ بينَ أيدينا عَقَبةً كَؤُوداً لا يَجوزُها إلَّا المُخِفُّ	١٣٦
إنَّ للإسلام صُوًى ومَناراً كمنارِ الطَّريق	١١٧، ١٨١
إنَّك لم تُرْشَد ذِنابةَ الطَّريق	٨٨
إنَّه أُتيَ بِجِرابٍ لؤلؤٍ بَهْرَجٍ	٤٠
أنَّهم فَزِعُوا مِنَ الطَّاعونِ فقال: أرجو ألَّا يَطلُعَ إلينا نِقابُهَا	١٧٦
إيَّاكُم والقعودَ بالصُّعُداتِ إلَّا مَن أدَّى حقَّه	١١٦
بادروا ثُغَرَ المسجدِ	٤٦
تَركتُكُم على مِثْلِ مَخْرَفَةِ النَّعَم	٦٧
تَنكَّبُ المَخَالجَ عن وَضَحِ السَّبيلِ	٧٣
تَوَخَّ حيثُ تَوَخَّى صَاحِبَاك فإنَّهما ثَكَمَا لكَ الحقَّ ثَكْماً	٤٦
ثمَّ تَفَرَّقَت بكم الطُّرُق	١٤٧
جَعَلَ حَبْلَ المُشَاةِ بين يديه	٥٨
عَائدُ المريضِ على مَخْرَفَةِ الجنَّةِ حتَّى يَرجِعَ	٦٧، ٦٨

الحـديـث	الصفحة
على جَنبَتَي الصِّراطِ داعٍ	٥٣
على جَنبَتَي الطَّريقِ أبوابٌ مفتَّحةٌ	٥٣
على طريقٍ رحبٍ	٨٩
عليك بحافَّاتِ الطَّريق	٦٣
عليكم قاصداً	١٥٢
فأَخَذَ بهم يَدُ البَحر	١٩٣
فأَخَذَ في عَرُوضٍ آخرَ	١٣١
فإذا الأرضُ عند أَسْبُلِهِ	٩٩
فَرَقَ لي رأيٌ	١٤٦
فعَدَلتُ إلى رائغَةٍ مِن روائغِ المدينة	٩٤
كلُّ فِجاجِ مكَّةَ مَنْحَرٌ	١٤٤
لا تُعَفِّ طريقاً كان رسولُ الله ﷺ لَحَبَها	١٥٥
لَزِمُوا الطَّريقَ فلم يَظلِمُوه	١٢٦
للنِّساءِ حَجْرَتَا الطَّريقِ	٥٩
لو وجدتُ إلى دمِكَ فا كَرشٍ لشَرِبَتِ البطحاءُ منكَ	١٤٩
لولا أنَّه وَعدٌ حَقٌّ، وقَولٌ صِدقٌ، وطريقٌ مِتْآءٌ لَحَزِنَّا عليكَ أكثرَ مِمَّا حَزِنا	٣٤
ليس للنِّسَاءِ أن يَحْقُـقْنَ الطَّريقَ، عليكن بحافَّاتِ الطَّريق	٦١، ٦٣
ليس للنِّساءِ سَرَواتُ الطَّريقِ	١٠٣
ليس للنِّساءِ مِن بَاحةِ الطَّريقِ شيءٌ	٤٠، ٥٩
مَا مِن شيءٍ مِن كتابِ الله إلَّا وقد جاءَ على أَذلَالِه	٨٨
مرَّت سحابةٌ فقال: تَنَصَّلَت هذه تَنصُرُ بني كعب	١٧٣
مَن غَيَّرَ المَقْرَبةَ والمَطْرَبةَ فعليه لعنةُ الله	١٥٠
مَن ماتَ على ذُنَابَى طريقٍ فهو مِن أهلِه	٨٨

الحـديـث	الصفحة
مَن مَنَحَ مِنحَةَ لبنٍ أو هَدَى زُقاقاً	٩٦
نَفَجَت بهم الطَّريقُ	١٧٤، ١٧٥
نهى عَنِ الصَّلاةِ على قارعةِ الطَّريقِ	١٥١
هذا المَلطَاطُ طريقُ بقيَّةِ المؤمنين هرَّاباً مِن الدَّجال	١٥٨
هل لكِ في الأَحنَفِ؟ قالت: لا، ولكن كونوا على مَخَتَّتِه	٧٦
هو عن طريقنا	٥٥
يَخرجُ الدَّجالُ بين الشَّامِ والعراق	٧٥
يغفر لأبويه إذا كانا	١٠١

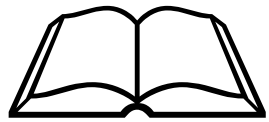

فهرس الأعلام

حرف الهمزة

ابن الأثير: ٧١، ٨٨، ١٣٤، ١٧٦

أحمد بن يحيى= ثعلب: ٣٤، ٦٦، ١٥٦

الأحوص= عبد الله بن محمد: ١٧٢، ٢١٠

الأخضر بن هبيرة: ٥٤

الأخفش الأوسط=سعيد بن مسعدة: ٧٩

الأزهري: ٣٩، ٤٥، ٤٦، ٥٣، ٥٩، ١٢٢، ١٣٥، ١٧٠، ١٧٤، ١٨١، ١٨٥

الأسود بن يعفر النهشلي: ١٠١، ٢٠٠

الأصمعي:أبو سعيد عبد الملك بن قريب: ٥١، ٦٦، ٧٣، ٩٢، ١٠٢، ١٥٨، ١٦٦

ابن الأعرابي: أبو عبد الله محمد بن زياد: ١٢٢، ١٣٥، ١٣٧، ١٥٩

الأعشى الكبير= ميمون بن قيس: ١٢٣، ٢١٤

أعشى همدان= عبد الرحمن بن عبد الله: ١٧٦

أوس الأسلمي: ٦٩

حرف الباء

ابن بري: أبو محمد عبد الله بن بري: ٨٨، ١٨٤، ١٨٦

بسطام بن قيس الشيباني: ١١٩، ١٢٠

بشر بن أبي خازم: ١٣٦، ٢٠٠

بشير بن النكث: ١٤٠، ٢٠٠

البعيث= خداش بن بشر: ١٦٩، ٢٠٥

أبو بكر الصديق: ٤٧

حرف التاء

تميم بن مقبل= ابن مقبل

تماضر بنت عمر= الخنساء

حرف الثاء

الثعالبي: أبو منصور عبد الملك بن محمد: ٣١

ثعلب=أحمد بن يحيى

حرف الجيم

أبو الجراح: ٨٨

جرير: ١٧٠، ١٨٨، ٢٠١

جرول بن أوس= الحطيئة

جساس بن القطيب: ١٥٦

جميل بثينة: ٢٠٢،١٨٥

جندل بن المثنى: ١٤٣، ٢٠٢

جنوب الهذلية: ٨١، ٢٠٢

الجواهري: إسماعيل بن حمّاد: ٤٣، ١٦٦، ١٧١

حرف الحاء

حاتم بن مدرك: ١٨٠، ٢٠٢

الحجاج بن يوسف الثقفي: ٤٨، ١٤٩، ٢٠٢

الحصين بن بكير الربعي: ٤٥

الحطيئة= جرول بن أوس: ٩١، ٩٢، ١٨٥، ٢٠٣

حميد بن أبي شحاذ الضبي: ١٦٨، ٢٠٣

حميد بن الأرقط: ٣٤، ١٣٣، ١٧٣، ٢٠٤

حميد بن ثور: ١١٦، ٢٠٤

حندج بن حجر=امرؤ القيس

حرف الخاء

خالد بن علقمة الدارمي: ١٦٨، ٢٠٤

خداش بن بشر= البعيث

أبو خراش= خويلد بن مرة: ٨٢، ١٠٢، ٢٠٥

خطام المجاشعي: ١٠٦، ٢٠٥

الخنساء= تماضر بنت عمرو: ٨٧، ٢٠٠

حرف الدال

أبو داود الإيادي: ١٦٥

أبو داود جارية: ٢٠١

أبو الدرداء: ١٣٦

ابن دريد: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد: ١٨٥

دكين بن رجاء الفقيمي: ١٧١، ٢٠٦

أبو دهبل= وهب بن زمعة: ٧١، ٢١٦

حرف الذال

أبو ذؤيب الهذلي= خويلد بن خالد: ٦٨، ٧٤، ٩٥، ١٢١، ١٢٣، ١٣٨، ١٧٩، ٢٠٥

ذو الرمة= غيلان بن عقبة: ٧٧، ١٠٢، ١٣٣، ١٥٣، ١٥٦، ١٨٤، ٢١٢

حرف الراء

رؤبة: ٥٧، ٨٢، ٨٣، ٩١، ٩٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ١٩١، ٢٠٦

الراعي النميري= عبيد بن حصين: ٤١، ٥١، ٦١، ١٠٠، ١٢١، ٢١٠

الراغب الأصفهاني: ١٢٢

ربيعة بن مقروم الضبي: ٤٢، ٢٠٦

الرياشي: أبو الفضل عباس بن فرج: ٦٦

حرف الزاي

أبو زبيد الطائي= حرملة بن منذر: ٤٦، ٢٠٣

الزجاج: أبو إسحاق إبراهيم بن السري ٥٤، ٦٢، ٧٣

ابن زمل: ٨٩، ١٢٦

زهير بن أبي سلمى: ٧٠، ١٢٩، ٢٠٦

حرف السين

ساعدة بن جؤية: ٧٠، ٨١، ٢٠٧

ساعدة بن عجلان: ١٠٦

سحيم بن وثيل: ٢٠٧

سعيد بن مسعدة= الأخفش الأوسط

ابن السكيت=أبو يوسف يعقوب بن إسحاق: ٣٠، ٣١، ٤٨، ٥٣، ٦٢، ٦٦، ٧٦، ٩٤، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٣، ١٦١، ١٦٨، ١٧٢

سلامة بن جندل: ٧٢، ٩٨، ٢٠٧
أم سلمة (أم المؤمنين): ٤٦، ١٥٥
سيبويه: عمرو بن عثمان بن قنبر: ٧٨
ابن سيده: علي بن إسماعيل: ٢٩، ١٢٦، ١٥١، ١٥٧، ١٧١

حرف الشين

الشماخ= معقل بن ضرار: ١٠٤، ١١١، ١٨٣، ٢١٤
شمر: ١٠٨، ١١١
ابن شميل: ١٤٧

حرف الصاد

الصاغاني: الحسن بن محمد: ١٢٢، ١٤٨
صخر الغي: ٧٣، ٢٠٧
أبو صخر الهذلي= عبد الله بن سلمة: ٧٢، ٢٠٩

حرف الطاء

طرفة بن العبد: ١٢٧، ١٦٥، ١٨٨، ١٨٩، ٢٠٨
الطرماح: ٦٥، ١٦٤، ٢٠٨

حرف العين

عائشة بنت أبي بكر: ٧٦
عاصم بن خليفة الضبي: ١١٩
ابن أبي عاصية= معن بن أبي عاصية: ١٧٦
ابن عباد: ٩٦، ١٥١
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت: ٧١، ٢٠٩
عبد الرحمن بن عيسى الهمداني: ٣٠، ٣١، ٩٩
عبد الله ذو البجادين: ٨٠، ٢٠٩
عبد الله بن رؤبة= العجاج
عبد الله بن عباس: ١٤٦
عبد الله بن عنمة: ١١٩، ٢٠٩
عبد الله بن محمد= الأحوص
عبد الله بن مسعود: ٨٨
عبد مناف بن ربع الهذلي: ١٠٦، ٢١٠
عبيد بن حصين= الراعي النميري
عثمان بن عفان: ٤٦، ١٥٥
العجاج= عبد الله بن رؤبة: ٧٢، ١٨٢، ٢٠٩
عدي بن زيد: ٩٠، ٢١٠
علي بن أبي طالب: ١١٦، ٢١١
عمر بن الخطاب: ٤٧
عمرو بن الأيهم: ١٧٦، ٢١١
أبو عمرو بن العلاء: ١١٧
عمرو بن مرَّة: ٥٧، ٢١١
عمرو بن معديكرب: ١٤٥، ٢١٢
عنترة بن شداد: ٨٥، ٢١٢
عيسى بن إبراهيم الربعي: ٣٠
أبو العيوف: ١٨٠

حرف الغين

غيلان بن عقبة= ذو الرمة

حرف الفاء

الفراء= أبو زكريا يحي بن زياد الأسدي: ٥١: ٤٢: ١٦١

الفرزدق= همام بن غالب: ١٠٤، ١١٨، ١٣٧، ١٣٩، ٢١٥

حرف القاف

القتيبي: ٤٠

قدامة بن جعفر: ٣٠، ٣١، ٥٣، ٦٥، ٩٢، ١١١، ١١٢، ١٤٨، ١٦١، ١٧١، ١٧٢

قطرب: محمد بن المستنير: ١٠٣

حرف الكاف

أبو كبير الهذلي= عامر بن الحليس: ١٤٦، ١٧٨، ٢٠٨

كثير عزة:٣٦، ٢١٢

الكسائي: أبو الحسن علي بن حمزة ١٨٩

الكميت بن زيد: ١١٢، ١٥٩، ٢١٣

حرف اللام

لبيد بن ربيعة: ٦١، ١١٢، ١١٥، ١٢٠، ١٨٨، ١٩٢، ٢١٣

اللحياني:أبو الحسن علي بن المبارك: ٥٩

الليث: ٩٥

حرف الميم

مالك بن حريم الهمداني: ٨٣، ٢١٣

مالك بن خالد الخناعي: ٣٦، ٢١٣

أبو المثنى الأسدي: ١٢٤

امرؤ القيس= حندج بن حجر: ١٥٥، ١٥٧، ١٦٧، ١٦٨، ٢٠٤

المسيب بن علس: ٩٣، ٢١٣

المسيح عيسى بن مريم: ١٦٣

معقل بن ضرار= الشماخ

معن بن أبي عاصية= ابن أبي عاصية

ابن مقبل= تميم بن مقبل: ٧٦، ١١٤، ١٤١، ١٥٢، ٢٠١

مليح بن الحكم: ١٠٥، ٢١٤

ميمون بن قيس= الأعشى الكبير

حرف النون

ابن النديم: ٣١

حرف الهاء

هدبة بن خشرم: ٩٥، ٢١٥

أبو هريرة: ١١٧، ١٣١

همام بن غالب= الفرزدق

حرف الواو

وكيع القاضي: ٣١

حرف الياء

يزيد بن الخذاق: ١٧٩، ٢١٦

فهرس القبائل والبلدان ونحوها

اليمامة: ١٤٠
البصرة: ١٤٠
مكة: ١٤٤
الفرات: ١٥٩
تهامة: ١٧٨
سبأ: ١٩٣
ثمود: ٣٣
الشام: ٧٥، ١٧٨
العراق: ٧٥
بنو تميم: ٧٦
الروم: ٧٩
الحسن(موضع): ١١٩
هذيل: ٣٦، ٤٤، ١٢٣

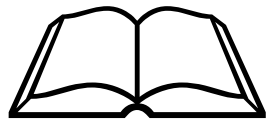

فهرس الكتب المذكورة في المتن

الفهرست لابن النديم: ٣١

القاموس المحيط للفيروز آبادي: ١٠٨، ١٦٥، ١٨٥

كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ لابن السكيت: ٣١، ١٧٢، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٦، ١٨٩

لسان العرب لابن منظور: ٥٤، ٦٤، ٧٨، ٨٩، ٩٨، ١٠٨، ١٢٢، ١٣٤، ١٥١، ١٦٣، ١٦٨، ١٧١، ١٧٢، ١٨٠، ١٨٩

المخصص لابن سيده: ٢٩، ٣١، ٤٤، ٦٥، ٦٧، ٧٧، ٩٢، ١٠٢، ١١٨، ١٣٠، ١٤٣، ١٤٨، ١٦٣، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٨

المصباح المنير للفيومي: ٥٣، ٧٨، ١٤٣

نظام الغريب لعيسى بن إبراهيم الربعي: ٣٠، ٣١، ٨١، ١٠٨، ١١١، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٧٩، ١٩٠

النواحي لوكيع القاضي ٣١

أساس البلاغة للزمخشري: ٦٢، ١٠٤، ١١٣

الألفاظ الكتابية لعبد الرحمن بن عيسى الهمداني: ٣٠، ٣١، ٩٩

تاج العروس للزبيدي: ٦٣، ٦٤، ٨٢، ٨٥، ١٤١، ١٥١، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٧، ١٨٩

تفسير البيضاوي: ١٠٢

التكملة والذيل والصلة للصاغاني: ١٧٨

تهذيب الألفاظ لابن السكيت: ٣٠، ٦٥، ٧٣، ٨٢، ٨٣، ٨٩، ٩٢، ١٠١، ١٢٢، ١٤٦، ١٥٦، ١٦٨، ١٧٢

تهذيب اللغة للأزهري: ٣٩، ٥٦، ٥٨، ٦٠، ٩٢، ١٠٩

جواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر: ٣٠، ٣١، ٤٧، ٨٤، ٨٥، ١٠٣، ١٥٠، ١٥٤، ١٨٥

الصحاح للجوهري: ٨١، ٩٣، ١٤٨، ١٥١

العباب الزاخر للصاغاني: ١٠٨

فقه اللغة للثعالبي: ٣١، ٥٩، ٦٨، ٩١، ١٥٦، ١٧١، ١٧٩، ١٩٢

فهرس الأمثال

المثـــل	الصفحة
أتى فلان ثم رجع على حافرته	٢٠
أراد طريق العنصلين	٦٩
أطري فإنك ناعله	٥٨
أمور الله جارية على أذلالها	٣٧
تفرقوا أيادي سبأ	١٠١
الحديث ذو شجون	٥٠
ضلّ دريص نفقه	٨٩
طريق يحن فيه العود	٢١
لا تظلم وضح الطريق	٦١
لك العتبى	٦٢
لو وجدت إليه فا كرش	٧٤
من سلك الجدد أمن العثار	١٥

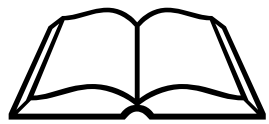

فهرس الأشعار

صدر البيت	قافية البيت	البحر	الشاعر	الصفحة
		الباء		
إذا منطق	معتقبْ	المتقارب	أبو ثمامة	١٣٣
مستهلك	رغبا	البسيط	الحطيئة	٩١، ١٨٥
ومالي	مشعبُ	الطويل	الكميت	١١٢
صدود	ساربُ	الطويل	أبو صخر الهذلي	٧٢
في ذات	دعبوبُ	البسيط	أبو خراش	٨٢
وكل قوم	دعبوبُ	البسيط	جنوب الهذلية	٨١
فانصاع	والطلبُ	البسيط	ذو الرمة	١٥٦
أقامت	جوانبُه	الطويل	----	١٦٤
نقلناهم	عكوبُها	الطويل	بشر بن أبي خازم	١٣٦
إذا هي	النقبِ	الطويل	الفرزدق	١١٨
غداة	كبكبِ	الطويل	امرؤ القيس	١٦٧
والعاديات	ترجيبِ	البسيط	سلامة بن جندل	٩٨
رفعناها	لحبِ	البسيط	أبو دواد الإيادي	١٦٥
حتى تركنا	فاللوبِ	البسيط	سلامة بن جندل	٧٢
لما خشيت	اللاحبِ	البسيط	-----	٤٧
وتراهنَّ	النقابِ	الخفيف	عمرو بن الأيهم	١٧٧
		التاء		
وعنس	الحبراتِ	الطويل	امرؤ القيس	١٥٥

صدر البيت	قافية البيت	البحر	الشاعر	الصفحة
		الحاء		
فأصبحت	اللوائحُ	الطويل	الراعي	٥١
وهنَّ على	طلّحُ	الطويل	مليح	١٠٥
به رجمات	فيحُ	الطويل	أبو ذؤيب	٦٨، ١٧٩
ومتلفٍ	فيحُ	البسيط	أبو ذؤيب	٩٥، ١٢١
إذا ما	المتوضّحِ	الطويل	الطرماح	١٦٤
		الدال		
حتى إذا	الشردا	البسيط	عبد مناف بن ربع	١٠٦
ومن ذاك	متباعدُ	الطويل	جرير أو غيره	١١٧
تنزّل	المواردُ	الطويل	ذو الرمة	١٥٣
يتابع	قاصدُ	الطويل	الهذلي	١٨٠
كأن رماحهم	خدودُ	الوافر	عنترة	٨٥
وهم منعوا	بعيدُ	الوافر	ساعدة بن عجلان	١٠٦
إذا هو	الغدِ	الطويل	ابن فسوة	٦٩
تباري	معبّدِ	الطويل	طرفة	١٢٧، ١٦٥
فقد يقصر	أنجدِ	الطويل	خالد بن علقمة أو غيره	١٦٨
كأن	قرددِ	الطويل	طرفة	١٨٨
كم دون	الجلدِ	البسيط	ذو الرمة	٦٦
فما ردّ	البريدِ	الوافر	الفرزدق	١٠٤
ومن حوادث	بالأسدادِ	الكامل	الأسود بن يعفر	١٠١
ولقد أضاء	تعدي	الكامل	يزيد بن الخذاق	١٧٩
		الذال		
سددت	يغذَّى	الوافر	عمرو بن معديكرب	١٤٥

صدر البيت	قافية البيت	البحر	الشاعر	الصفحة
		الراء		
شبالاً	مثغرا	الطويل	أبو زبيد الطائي	٤٦
على أكوارهنّ	غرارا	الوافر	الراعي	١٠٠
وبينهما	ثائرُ	الطويل	ذو الرمة	٧٧
في لاحب	الحدابيرُ	البسيط	الراعي	٦١
لمّا رأيت	حصرُ	البسيط	-----	٦٠
غابت	زئيرُ	الكامل	بشار بن برد	١٦٠
أضرّ به	فخصورُها	الطويل	ساعدة بن جؤية	٧٠
وطبقن	جازرِ	الطويل	الراعي	١٢١
عملٌ	منتشرِ	الكامل	ابن مقبل	١٥٣
		الزاي		
إذا ضلّت	عجوزِ	الوافر	----	١٢٩
مِثل الكلاب	الخازبازِ	الكامل	----	٧٩
		السين		
على ظهر	فموعسُ	الطويل	----	١٨١
في رأس	قرناسُ	البسيط	مالك بن خالد	٣٧
		الضاد		
أقول	والنهاضا	الوافر	حاتم بن مدرك	١٨٠
		الطاء		
أكرّ على	الصراطِ	الوافر	القعقاع الباهلي	١١٦
		العين		
وقد	أربعا	الطويل	جرير	١٧٠
فمن يأتنا	موضّعا	الطويل	مالك بن حريم	٨٣
ألا أيها	الشواسعُ	الطويل	ذو الرمة	١٣٣

صدر البيت	قافية البيت	البحر	الشاعر	الصفحة
ومستكرهٍ	خدوعُ	الطويل	----	٦٥
فافتنهنّ	مهيعُ	الكامل	أبو ذؤيب	١٣٩
إن الصنيعة	مهيعُ	الكامل	حسان بن ثابت	١٨٦
		الفاء		
بلاحب	خنفا	البسيط	ابن مقبل	٧٦
فلما جزمت	خليفا	المتقارب	صخر الغي	٧٣، ١٢٣
إليك	المتعسفُ	الطويل	الفرزدق	١٨٣
تؤمل	ثقيفُ	الوافر	أبو ذؤيب	٧٤
تعلّم	حنيفُ	الوافر	----	٦٢
ولم ترَ	واقفِ	الطويل	هدبة بن خشرم	٩٦
فأجزته	مخرفِ	الكامل	أبو كبير	١٤٦، ١٧٩
		القاف		
إذا اضطم	زهوقُ	الطويل	حميد بن ثور	٣٥، ١٦٥
يعدو	السرقُ	البسيط	----	٦٤
أقبلتها	تنطلقُ	البسيط	أبو شجرة السلمي	٧٥
وأبيض	مخرقِ	الطويل	بعض الهذليين	٤٤
حنّت	أطواقِ	البسيط	الشماخ	١٠٤
فإنك والبكا	الطريقِ	الوافر	----	١٣٨
		الكاف		
لأصبحت	الحبائكِ	الطويل	عمرو بن مرة	٥٧
		اللام		
ثم أصدرناهما	كالمثْلْ	الرمل	لبيد	١١٥، ١٨٨، ١٩٢
ترزم	واحتفلْ	الرمل	لبيد	٦١
من هداه	أضلّ	الرمل	لبيد	١٢٠

صدر البيت	قافية البيت	البحر	الشاعر	الصفحة
وتيهٍ	السملْ	المتقارب	حميد بن ثور	١١٦
إذا واجهت	تسهّلا	الطويل	ابن مقبل	١١٤
سألتك	خلّا	الوافر	----	٧٤
حتى وردن	وبيلا	الكامل	الراعي	٤١
لتجرِ	أذلالَها	المتقارب	الخنساء	٨٨
يغادرن	عيالَها	الطويل	كثير	٣٦
تطاول	يطولُ	الطويل	ابن أبي عاصية	١٧٦
قد وكَّلت	مسمولُ	البسيط	الشماخ	١٨٣
لأمّ الأرض	السبيلُ	الوافر	عبد الله بن عنمة	١١٩
يطأ	تذالُ	الكامل	----	١٢٣
وتركت	معملُ	الكامل	الفرزدق	١٣٧
في الآلِ	سحلُ	الكامل	المسيب بن علس	٩٤
وعبد الرحيم	المعملُ	المتقارب	الكميت	١٦٠
وأقصرت	معادلُه	الطويل	زهير بن أبي سلمى	١٣٠
عهدي	ذللُـه	الكامل	أعشى همدان	١٧٦
طها	المرعبلِ	الطويل	----	٧٨
فما أنا	بكليلِ	الطويل	الأخضر بن هبيرة	٥٤
أبيت	ذوو فضلِ	الطويل	جميل	١٨٥
لِعلكِّ	السبيلِ	الوافر	----	١٨١
ومطيةٍ	الأظللِ	الكامل	ربيعة بن مقروم	٤٢
ذاك الذي	الباطلِ	الكامل	جرير	٤٣
		الميم		
ترى	همهيمُ	الطويل	ساعدة بن جؤية	٨١
وإن أظلمت	منسمُ	الطويل	الأحوص	١٧٣

صدر البيت	قافية البيت	البحر	الشاعر	الصفحة
خلّى	همهيمُ	البسيط	ذو الرمة	١٠٢
فقلتُ	واقتحموا	البسيط	----	١٨٨
ألا نام	الكعومُ	الوفر	----	١٥٤
أراد	متشائمِ	الطويل	الفرزدق	١٣٩
يصبحنَ	القتمِ	البسيط	ابن مقبل	١٤١
أمير المؤمنين	مستقيمِ	الوافر	جرير	١٨٨
خادعة	آرامِها	السريع	الطرماح	٦٥
		النون		
إذا شرك	كنينِ	الوافر	الشماخ	١١١
أنا ابن	تعرفوني	الوافر	سحيم بن وثيل	٤٨
ضربوا	الضيفانِ	الكامل	مهيار الديلمي	٨٠
ثم خاصرتها	مسنونِ	الخفييف	أبو دهبل أو عبد الرحمن بن حسان	٧١
ومخوفٍ	مدفانِ	الخفيف	----	١٣٢
		الواو		
برأس	سوى	المتقارب	المرار الفقعسي	٤٩
		الياء		
لا تأتني	متعاشيا	الطويل	----	١٣٨
على أطرقا	العصيُّ	المتقارب	أبو ذؤيب	١٢٣

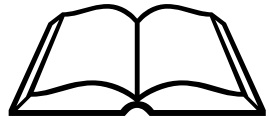

فهرس أنصاف الأبيات

الشطر	الشاعر	الصفحة
أخذن خصور الرمل ثم جزعنَه	زهير بن أبي سلمى	٧٠
بيعملة بين الدجا والمهارقِ	ذو الرمة	١٨٤
كظهر الترس ليس بهنَّ ريعُ	-----	٩٤
لها في أقاصي الأرض شأوٌ ومنجمُ	البعيث المجاشعي	١٦٩
وابن النعامة يوم ذلك مركبي	عنترة أو خزر بن لوذان	١٧٤
وإن المنايا للرجال بمرصدِ	عدي بن زيد	٩٠
وعدت عوادٍ دون وليك تشغبُ	ساعدة بن جؤية	١١٣
ويعاب قائلهم وإن لم تشغبِ	لبيد	١١٢

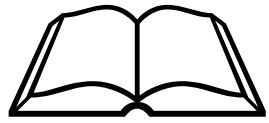

فهرس الرَّجز

القافية	الشاعر	الصفحة
	الهمزة	
كأداؤهُ/ أدجاؤهُ/ ماؤهُ	رؤبة	١٣٥
	الباء	
نيسبا/ سبا	دكين بن رجاء الفقعسي	١٧١
القضبِ/ تعبِ	------	٧١
	التاء	
شتيتا	رؤبة	١٢٥
بناتُهُ	أبو المثنى الأسدي	١٢٤
السامتِ	------	١٠٧
	الثاء	
بالأوعثِ	رؤبة	١٩١
	الجيم	
ودجا	العجاج	٧٥
مناهجِ	جندل بن المثنى	١٤٣
بالأدراجِ	------	٧٩
حجوَّجِ/ يُعوَّجِ	------	٥٩
	الدال	
باردا/ اللواغدا	أبو وجزة	١٥٩
مُعبَّدِ/ عجرَّدِ	----	١٤٤
مُعبَّدِ/ جلعدِ	----	١٢٧
مُجرهِدِّ	رؤبة	٥٢، ١١٩

القافية	الشاعر	الصفحة
	الراء	
المشتغرْ	-----	١١٣
الهُدرَه/ مَنْجرَه	حصين بن بكير	١٦٨،٤٥
أوعُرِ	-----	١٩١
الأوكُرِ/ الأجسُرِ	-----	٥٣
الفازرِ/ الأنادرِ	-----	١٤٧
فَزرِ	رؤبة	١٤٥
مستحيرِهِ/ نيرِهِ	-----	٦٣
مستجيرِهِ	-----	٥٥
	السين	
نُعَّسا/ موعَّسا	-----	١٠٤
حدسِ	-----	٥٩
	الضاد	
انقضاضي/ الرفاضِ	رؤبة	٩١
	الطاء	
النياطِ/ الخاطي	العجاج	١٨٢
النواشطِ/ الباسطِ	حميد الأرقط	١٣٣، ١٧٣
بالملطاطِ/ إيراطِ	رؤبة	١٥٨
الألياطِ/ أطاطِ	جساس بن قطيب	١٥٦
كالأخطاطِ	العجاج	٧٢
	العين	
مَهيعُ	-----	١٨٥
جازعِ/ المقاطعِ	-----	١٧٢

القاف

خَلَقْ	----	١٤١
دعقْ/ الدستْ	رؤبة	٨٢
اللمقْ	رؤبة	١٦١
عِتقا/ ارمقَّا	رؤبة	٩٣
سفاسقُه/ واسقُه	----	١٠٣
الطريقِ	----	١٤٨
مدعوقِ/ البثوقِ	الزفيان	٨٣

الكاف

مُنسمكْ/ حُبُكْ	رؤبة	٥٧

اللام

أوَلْ/ بالعملْ	بشير بن النكث	١٤٠
المنقَلا	----	١٧٧

الميم

قَحَمْ/ ادلهمْ	-----	٦٤
استلحما	رؤبة	١٥٧
رمرامِها	أبو محمد الفقعسي	٧٣
سومي/ للنجومِ/ فاستقيمي	عبد الله ذو البجادين	٨٠

النون

أكسائها/ دَخَنْ	امرؤ القيس	١٥٧
مرتينْ/ بالسمتينْ	خطام المجاشعي	١٠٧
العشوزنِ	رؤبة	١٣٤

الياء

الثنيّا/ دُعميّا	----	٨٤
نطيُّ	العجاج	١٨٢

المصادر والمراجع

- الاختيارين صنعة الأخفش الصغير، تحقيق: فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٤م.
- أدب الكاتب لابن قتيبة، تحقيق: محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- الأدب المفرد للبخاري أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: سمير الزهيري، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٩٩٨م.
- أساس البلاغة للزمخشري، تحقيق: عبد الرحيم محمود، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.
- أسد الغابة لابن الأثير، تحقيق: علي محمد عوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الاشتقاق لابن دريد، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩١م.
- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني، نسخة مصورة عن نسخة كلكتا ١٨٥٣م.
- إصلاح المنطق لابن السكيت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بالقاهرة، ط٣، ١٩٧٠م.
- الأصمعيات، تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر، ط٣، ١٩٦٧م.
- إعراب القرآن المنسوب للزجاج، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، ط٢، ١٩٨٢م.
- الأعلام للزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١٥، ٢٠٠٢م.
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق ثلة من الأساتذة، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ط١، ١٩٥٠م.
- الألفاظ الكتابية لعبد الرحمن بن عيسى الهمداني، مكتبة المليجي بميدان الأزهر، ١٩٣١م.
- الألفاظ لابن السكيت، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.

- الأمالي للقالي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الأمثال للأصمعي، تحقيق: ناصر الجباعي، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ط١، ٢٠١٠م.
- الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: سيد رجب، دار الهدى النبوي/ مصر، دار الفضيلة/ الرياض، ط١، ٢٠٠٧م.
- البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي، طبعة السعادة.
- البيان و التبين للجاحظ، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٧، ١٩٩٨م.
- تاج العروس للزبيدي، تحقيق ثلة من الأساتذة، مطبعة الحكومة الكويتية، ١٩٦٥م.
- تاريخ الإسلام للذهبي، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٠م.
- تفسير البيضاوي، تحقيق: محمد صبحي حلاق ومحمود الأطرش، دار الرشيد ومؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.
- التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من لغة، للزبيدي، تحقيق: ثلة من الأساتذة، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط١، ١٩٨٦.
- تهذيب الأسماء واللغات للإمام النووي، نسخة مصورة عن المطبعة الأميرية، دار الكتب العلمية، بيروت.
- تهذيب اللغة للأزهري، تقديم: عبد السلام هارون، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٦٤م.
- التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي، تحقيق: محمد رضوان الداية، دار الفكر، بيروت/ دمشق، ط١، ١٩٩٠م.
- الجامع الصغير في أحاديث البشير والنذير للسيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ٢٠٠٤م.
- الجامع لشعب الإيمان للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد، بيروت، ط١، ٢٠٠٣م.
- الجمل في النحو المنسوب للخليل الفراهيدي، تحقيق: فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٥م.
- جمهرة أشعار العرب لأبي زيد محمد بن الخطاب القرشي، تحقيق: علي محمد البجاوي، نهضة مصر، ١٩٨١م.
- جمهرة اللغة لابن دريد، دائرة المعارف العثمانية، حيد آباد الدكن، ط١، ١٣٤٤هـ.

- جواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٥م.
- الجيم لأبي عمرو الشيباني، تحقيق: إبراهيم الأبياري، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٧٤م.
- الحيوان للجاحظ، تحقيق: عبد السلام هارون، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، ط٢، ١٩٦٦م.
- خزانة الأدب للبغدادي، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٩٦م.
- الخصائص لابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت.
- ديوان ابن مقبل، تحقيق: عزة حسن، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، ١٩٦٢م.
- ديوان أبي دهبل الجمحي، رواية أبي عمرو الشيباني، تحقيق: عبد العظيم عبد المحسن، مطبعة الحضارة النجف، ط١، ١٩٧٢م.
- ديوان الأسود بن يعفر، تحقيق: نوري حمودي القيسي، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ط١.
- ديوان الأعشى الكبير، تحقيق: محمود الرضواني، وزارة الثقافة والفنون والتراث، الدوحة، ط١، ٢٠١٠م.
- ديوان الحطيئة بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني، تحقيق: نعمان أمين طه، الباب الحلبي، القاهرة.
- ديوان الخنساء، بشرح ثعلب، تحقيق: أنور أبو سويلم، دار عمار، الأردن، ط١، ١٩٨٨م.
- ديوان الراعي النميري، تحقيق: رينهرت فايبرت، طبعة المعهد الألماني، بيروت، ١٩٨٠م.
- ديوان الشماخ بن ضرار، تحقيق: صلاح الدين الهادي، دار المعارف بمصر، ١٩٦٨م.
- ديوان الطرماح، تحقيق: عزة حسن، دمشق، ١٩٦٨م.
- ديوان العجاج، رواية الأصمعي، تحقيق عبد الحفيظ السطلي، مكتبة أطلس، دمشق، ١٩٧١م.
- ديوان الفرزدق، دار صادر، ١٩٦٦م.
- ديوان المسيب بن علس = ديوان بني بكر
- ديوان الهذليين، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٢، ١٩٩٥م.
- ديوان امرئ القيس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ط٥.
- ديوان بشار بن برد، تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٧م.

- ديوان بشر بن أبي خازم، تحقيق: عزة حسن، منشورات دار الثقافة، دمشق، ط٢، ١٩٧٢م.
- ديوان بني بكر في الجاهلية، تحقيق: عبد العزيز نبوي، دار الزهراء، القاهرة، ط١، ١٩٨٩م.
- ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: نعمان محمد أمين طه، دار المعارف بمصر، ط٣.
- ديوان جميل، تحقيق: حسين نصار، مكتبة مصر، القاهرة، ط٢، ١٩٦٧م.
- ديوان حميد بن ثور الهلالي، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط١، ١٩٥١م.
- ديوان ذي الرمة، رواية ثعلب، تحقيق: عبد القدوس أبي صالح، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٧٢م.
- ديوان ربيعة بن مقروم الضبي، تحقيق: تماضر عبد القادر حرفوش، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٩م.
- ديوان رؤبة = مجموع أشعار العرب
- ديوان سلامة بن جندل، تحقيق: فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٩٨٧م.
- ديوان طرفة بن العبد بشرح الأعلم الشنتمري، تحقيق: درية الخطيب، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٧٥م.
- ديوان عدي بن زيد العبادي، تحقيق: محمد جبار المعيبد، وزارة الثقافة والإرشاد،بغداد، سلسة كتب التراث(٢).
- ديوان علقمة بن عبدة الفحل، تحقيق: لطفي الصقال، ودرية الخطيب، مراجعة فخر الدين قباوة، دار الكتاب العربي، حلب، ط١، ١٩٦٩م.
- ديوان عنترة ومعلقته، تحقيق:خليل شرف الدين، دار الهلال، ط١، ١٩٨٨م.
- ديوان كثير عزة، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ط١، ١٩٧١م.
- ديوان لبيد بن ربيعة، تحقيق: إحسان عباس، نشر وزارة الإعلام في الكويت، ط٢، ١٩٨٤م.
- ديوان مهيار الديلمي، دار الكتب المصرية، ط١، ١٩٢٥م.
- رسالة الغفران لأبي العلاء المعري، تحقيق: عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)، دار المعارف، ط١١.
- الرسالة الموضحة في ذكر سرقات المتنبي لأبي علي محمد بن الحسن الحاتمي، تحقيق: محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت، ١٩٦٥م.

- الزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق: حاتم الضامن، دار البشائر، دمشق، ط٣، ٢٠٠٤م.
- سر الصناعة لابن جني، تحقيق: حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط١، ١٩٨٥م.
- سنن ابن ماجه، أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، البابي الحلبي، القاهرة.
- سنن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، باعتناء فريق بيت الأفكار الدولية، الرياض.
- سنن الترمذي (الجامع الصحيح)، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، البابي الحلبي، القاهرة، ط٢، ١٩٧٨م.
- السنن الكبرى للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين، تحقيق:دائرة المعارف النظامية، حيد آباد، ط١، ١٣٤٤هـ.
- السنن الكبرى للنسائي أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، بإشراف: شعيب أرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
- سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق ثلة من الأساتذة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٢م.
- شرح أشعار الهذليين، صنعة أبي سعيد السكري، تحقيق: عبد الستار فراج، مراجعة: محمود محمد شاكر، مكتبة دار العروبة، القاهرة، ١٣٥٠هـ.
- شرح السنة للإمام حسين بن مسعود البغوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير شاويش، المكتب الإسلامي، بيروت/ دمشق، ط٢، ١٩٨٣م.
- شرح الهاشميات للكميت، تفسير القيسي، تحقيق: داوود سلوم ونوري حمودي القيسي، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ط١، ١٩٨٤م.
- شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، تحقيق: أحمد أمين وعبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩١م.
- شعب الإيمان = الجامع لشعب الإيمان
- شعر أبي دواد الإيادي، (ضمن دراسات في الأدب)، لجوستاف فون جرنباوم، ترجمة: إحسان عباس، مكتبة الحياة، بيروت، ط١، ١٩٥٩م.
- شعر أبي محمد الفقعسي = ما تبقى من أراجيز أبي محمد

- شعر الأحوص الأنصاري، تحقيق: عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٩٩٠م.
- شعر البعيث المجاشعي، تحقيق: عدنان محمد أحمد، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ط١، ٢٠١٠م.
- شعر الكميت بن زيد الأسدي، تحقيق: داوود سلوم، عالم الكتب، ط٢، ١٩٩٧م.
- شعر زهير بن أبي سُلمى، تحقيق: فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٣، ١٩٨٠م.
- شعر عمرو بن الأحمر الباهلي، تحقيق: حسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق.
- شعر عمرو بن معديكرب الزبيدي، تحقيق: مطاع طربيشي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ط٢، ١٩٨٥م.
- شعر هدبة بن خشرم، تحقيق: يحيى الجبوري، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، بغداد، ١٩٧٦م.
- شعراء إسلاميون، تحقيق: نوري حمودي القيسي، عالم الكتب/ بيروت، مكتبة النهضة العربية/ بغداد، ط٢، ١٩٨٤م.
- الشوارد للصاغاني، تحقيق: مصطفى حجازي، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط١، ١٩٨٣م.
- الصاحبي في فقه اللغة العربية لابن فارس، تحقيق: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.
- الصبح المنير في شعر أبي بصير، مطبعة هلز هوستن، فيينا، ١٩٢٧م.
- الصحاح للجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار، دار العلم للملايين، ط٣، ١٩٨٤م.
- صحيح ابن حبان ترتيب ابن بلبان لمحمد ابن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٩٣م.
- صحيح البخاري، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: مصطفى البغا، دار ابن كثير/ اليمامة، بيروت، ط٣، ١٩٨٧م.
- صحيح مسلم، أبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: أبي صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية، الرياض، ١٩٩٨م.
- طبقات فحول الشعراء لابن سلّام الجمحي، تحقيق: محمود شاكر، دار المدني بجدة.
- العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي مخزومي وإبراهيم السامرائي، سلسلة المعاجم والفهارس، دار الهلال.

- غريب الحديث لابن الجوزي، تحقيق: عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٤م.
- غريب الحديث لابن قتيبة، تحقيق: عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد ، ط١، ٢٩٧٧م.
- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحقيق: حسين محمد شرف، مراجعة عبد السلام هارون، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ١٩٨٤م.
- غريب الحديث للخطابي أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البُستي، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، ٢٠٠٢م.
- الفائق في غريب الحديث للزمخشري، تحقيق: علي البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، البابي الحلبي، القاهرة، ط١، ١٩٤٨م.
- فقه اللغة وأسرار العربية للثعالبي، تحقيق: خالد فهمي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م.
- فوات الوفيات للكتبي، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.
- القاموس المحيط للفيروز آبادي، نسخة مصورة عن الطبعة الثالثة للمطبعة الأميرية سنة١٣٠١هـ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٨م.
- الكامل للمبرد، تحقيق: محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت ، ط٣، ١٩٩٧م.
- الكتاب لسيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤، ٢٠٠٤م.
- الكشكول، لبهاء الدين محمد بن حسين العاملي، تحقيق: عبد الكريم النمري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.
- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ لابن السكيت، هذّبه الخطيب التبريزي، جمع وتحقيق: لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٨٩٥م.
- كنز العمال لابن برهان علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، تحقيق: بكري حياني وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٥، ١٩٨١م.
- ما تبقى من أراجيز أبي محمد عبد الله بن ربعي الفقعسي الأسدي، تحقيق: محمد جبار المعيبد، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط١، ٢٠٠١م.
- مجالس ثعلب، تحقيق: عبد السلام هارون، دار المعارف بمصر، ط٢.
- مجمع الأمثال لأبي هلال العسكري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، دار الجيل، بيروت، ط٢، ١٩٨٨م.

- مجمع الأمثال للميداني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السنة المحمدية، ١٩٥٥م.
- مجمع الزوائد والفوائد للهيثمي، تحقيق: عبد الله محمد الدرويش، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٩٩٤م.
- مجموع أشعار العرب، باعتناء وليم بن ورد، دار ابن قتيبة، الكويت.
- المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.
- محمد سليم الجندي من أعلام العربية، تأليف: بسمة بديع رحيم، مطبوعات مجمع اللغة العربية، بدمشق، ط١، ٢٠١١م.
- المحيط في اللغة للصاحب بن عباد
- المحيط في اللغة للصاحب بن عباد، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٩٤م.
- المخصص لابن سيده، المطبعة الكبرى ببولاق، ١٣١٨هـ .
- المزهر في علوم اللغة، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، دار التراث، القاهرة، ط٣.
- المستقصى في الأمثال للزمخشري، دائرة المعارف العثمانية، حيد آباد الدكن، ط١.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٩٥م.
- مسند الشاميين للطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٩م.
- المصباح المنير للفيومي، تحقيق: عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، القاهرة.
- المصنَّف لأبي شيبة أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، تحقيق: محمد عوّامة، دار القبل/ الرياض، مؤسسة علوم القرآن/ بيروت، ط١، ٢٠٠٦م.
- معاني القرآن للفراء، دار الكتب، بيروت، ط٣، ١٩٨٣م.
- معاني القرآن للنحاس، تحقيق: محمد على الصابوني، مركز إحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، ط١، ١٩٨٨م.
- معاني القرآن وإعرابه للزجاج، تحقيق: عبد الجليل شلبي، عالم الكتب، بيروت،ط١، ١٩٨٨م.

- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص لعبد الرحيم بن أحمد العباسي، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٤٧م.
- معجم الأدباء لياقوت الحموي، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.
- المعجم الأوسط للطبراني أبي القاسم سليمان بن أحمد، تحقيق: طارق عوض الله محمد وعبد المحسن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، ١٩٩٥م.
- معجم البلدان لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، ١٩٧٧م.
- المعجم الكبير للطبراني أبي القاسم سليمان بن أحمد، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
- معجم ما استعجم للبكري، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٩٨٣م.
- المفضليات للمفضل الضبي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر، ط٦.
- مقاييس اللغة لابن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٤م.
- مكتب عنبر، تأليف ظافر القاسمي، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٦٤م.
- منتهى الطلب من أشعار العرب لابن المبارك، تحقيق: محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٩م.
- المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم للآمدي، تحقيق: ف.كرنكو، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩١م.
- مورد الظمآن إلى زوائد ابن حبان لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني وعبده علي الكوشك، دار الثقافة العربية، دمشق، ط١، ١٩٩٠م.
- الموسوعة العربية السورية، ط١، ٢٠٠٣م.
- نحويون قدماء ومحدثون، تأليف د. مازن المبارك، دار البشائر، دمشق، ط١، ٢٠١٠م.
- نظام الغريب لعيسى بن إبراهيم الربعي، استخرجه وصححه بولوس برونله، المطبعة الهندية بالموسكي، مصر، ط١.
- نهاية الأرب في فنون الأدب للنويري، تحقيق ثلة من الأساتذة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٤م.

- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، تحقيق: أحمد الزاوي ومحمود الطناحي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- الوافي بالوفيات للصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.
- الوساطة بين المتنبي وخصومه للجرجاني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي البجاوي، مطبعة البابي الحلبي.
- وفيات الأعيان لابن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٠٠م.
- شرح الألفية للمرادي، تحقيق فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف، بيروت، ط١، ٢٠٠٧م.
- شرح التسهيل لابن مالك، تحقيق: عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون، دار هجر، بيروت، القاهرة، ط١، ١٩٩٠م.
- ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: وليد عرفات، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٦م.
- مفردات ألفاظ القرآن للأصفهاني، تحقيق: صفوان عدنان الداوودي، دار القلم، دمشق، ٢٠٠٩م.
- أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، تأليف: عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- معجم الشعراء للمرزباني، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦٠م.
- سمط اللآلي لأبي عبيد البكري، تحقيق: عبد العزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٣٦م.
- تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق: عمر غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥م.
- الإكمال لابن مالولا، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

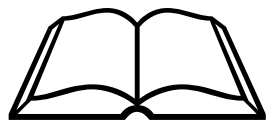

فهرس الموضوعات

تقديم بقلم الأستاذ الدكتور مازن المبارك عضو المجمع ..... أ - خ

مقدمة التحقيق ٥

محمد سليم الجندي ٩

صفاته وأخلاقه ١١

آثاره ١٢

مؤلفاته المطبوعة ١٢

مؤلفاته غير المطبوعة ١٤

عملي في الكتاب ١٥

وصف المخطوط ١٦

صور المخطوط ١٩

مقدمة المؤلف ٢٧

حرف الهمزة ٣٣

حرف الباء ٣٨

حرف التاء ٤٢

حرف الثاء ٤٥

حرف الجيم ٥٠

حرف الحاء ٥٧

حرف الخاء ٦٤

حرف الدال ٧٨

حرف الذال ٨٧

حرف الراء ٨٩
حرف الزاي ٩٥
حرف السين ٩٨
حرف الشين المعجمة ١١٠
حرف الصاد المهملة ١١٤
حرف الضاد المعجمة ١١٨
حرف الطاء المهملة ١٢١
حرف الظاء المعجمة ١٢٦
حرف العين المهملة ١٢٧
حرف الغين المعجمة ١٤٢
حرف الفاء ١٤٣
حرف القاف ١٥٠
حرف الكاف ١٥٤
حرف اللام ١٥٥
حرف الميم ١٦٣
حرف النون ١٦٧
حرف الهاء ١٨٣
حرف الواو ١٨٧
حرف الياء ١٩٣
معجم أسماء الطرق ١٩٤
جدول تراجم الشعراء والبلغاء ٢٠٠
فهرس الفهارس ٢١٧
فهرس الآيات القرآنية ٢١٩
فهرس الأحاديث الشريفة والأثر ٢٢٠
فهرس الأعلام ٢٢٣

فهرس القبائل والبلدان ونحوها ٢٢٧
فهرس الكتب المذكورة في المتن ٢٢٨
فهرس الأمثال ٢٢٩
فهرس الأشعار ٢٣٠
فهرس أنصاف الأبيات ٢٣٦
فهرس الرجز ٢٣٧
فهرس المصادر والمراجع ٢٤٠
فهرس الموضوعات ٢٥٠